صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

الشعب الثقافي داخل العدد

الجمعة التاسع من ربيع الاول ١٤٠٦هـ الموافق ٢٢ تشرين ثاني ١٩٨٥م. العدد ١٠٠٠ عمان - المملكة الاردنية الهاشمية. ٥٠ فلسا

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 22 NOVEMBER, 1985, No: 1000, AMMAN - JORDAN.

الرفاعي: لقاءات الحسين بمسقط مفيدة جداً وبناءة

مسقط - بترا - اشاد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء باللقاءات التي اجراها جلالة الملك الحسين مع زعماء الدول ورؤساء الوفود التي شاركت في احتفالات سلطنة عمان بالعيد الوطني الخامس عشر ووصفها بانها كانت مفيدة جدا وبناءة.

وقال السيد رئيس الوزراء في تصريح ادلى به لوكالة الانباء العمانية والتلفزيون وجريدة عمان ان مشاركة جلالة الملك الحسين والوفد المرافق في احتفالات سلطنة عمان التي جاءت تلبية لدعوة من جلالة السلطان قابوس كانت فرصة طيبة للالتقاء مع الوفود التي شاركت السلطنة الشقيقة احتفالاتها.

واشاد السيد رئيس الوزراء بالتقدم والتطور الشامل الذي شهدته

البقية ص ١٧

فرحي عبيد للقاهرة غداً لبحث مشروع الجسر العربي

عمان - الشعب - علمت الشعب ان السيد فرحي عبيد وزير النقل سيغادر عمان غدا متوجها الى جمهورية مصر العربية للالتقاء بزميله السيد سليمان متولي سليمان وزير النقل والمواصلات المصري وذلك لبحث مشروع اقامة شركة الجسر البري العربي المتوقع اقامتها بين الاردن ومصر والعراق للقطاعين البري والبحري.

ويذكر ان السيد وكيل وزارة النقل والمواصلات العراقي يقوم حاليا بزيارة لجمهورية مصر العربية تستمر اسبوعا.

البقية ص ١٧

في كلمتين متبادلتين خلال مأدبة العشاء التكريمية بصنعاء

الحسين: منطلقاتنا.. التضامن والعمل المشترك

إتفاق عمان محاولة لحفز الإرادة العربية لتحرير الأرض واسترداد الحقوق

فتحنا مع سوريا صفحة جديدة إيماناً بوحدة الهدف والغاية والمصير

علي عبد الله صالح: نقدر لكم موقفكم في مواجهة الغزو الصهيوني


لاسلكية من بترا

صنعاء - بترا - اكد جلالة الملك الحسين حرص الاردن الدائم على دعم التضامن العربي والعمل العربي المشترك وتجسيد هذا الحرص في كل منطلقاته السياسية من اجل نصرة قضايا الامة سواء في وقوفه الى جانب العراق الشقيق في دفاعه عن ارضه ضد العدوان الايراني، او وقوفه الى جانب الشعب الفلسطيني في محنته وفي محاولات اقتلاعه من ارضه ومحو هويته الوطنية.

واوضح جلالته في كلمة القاها في مأدبة العشاء التكريمية التي اقامها سيادة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ليلة امس ان الاتفاق الاردني الفلسطيني يشكل حلقة من حلقات العمل العربي المشترك ومحاولة لحفز الارادة العربية وحشد الطاقات الجماعية لتحرير الارض المحتلة واسترداد الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني قبل فوات الاوان وحلول الكارثة لا قدر الله.

واكد جلالته تمسك الاردن بضرورة عقد القمة العربية باعتبارها اهم مؤسسات العمل العربي المشترك. وقال اننا فتحنا مع سوريا الشقيقة صفحة جديدة لا لتطوير العلاقات الثنائية فحسب، وانما للعمل باخلاص وعزم اكيدين تعزيزا للحمة التضامن العربي وانطلاقا من ايماننا بوحدة الهدف والغاية والخطر والمصير لامتنا العربية.

واعرب جلالة الحسين عن امله في تعزيز وتوسيع آفاق التعاون الثنائي بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية اليمنية بما يعود على الشعبين الشقيقين بالخير والقوة تجسيدا لمبدئي التكافل والتكامل العربي.

ورد سيادة الرئيس علي عبدالله صالح بكلمة رحب فيها بجلالة الملك الحسين واشاد فيها بالموقف البطولي الذي يقفه الاردن بقيادة جلالته في ساحة المواجهة القومية مع العدو الصهيوني.

وقال ان كلمة جلالتكم وشجاعة شعبكم جعلكم تحتلون موقعا نضاليا في مقدمة الدول المتصدية لسياسة الكيان الصهيوني.

واشاد سيادة الرئيس اليمني بالعلاقات المتميزة التي تربط بين البلدين الشقيقين واعرب عن امله في ان تشهد العلاقات العربية تطورا ملحوظا بما يخدم قضايا الامة المصيرية خاصة القضية الفلسطينية بما يكفل استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ويضع حدا للحرب العراقية الايرانية وينهي خطرها على الامتين العربية والاسلامية.

نائب جلالة الملك يستقبل رئيس هيئة الأركان الماليزي

عمان - بترا - استقبل سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي صباح امس الفريق اول محمد غزالي رئيس هيئة الاركان الماليزي الذي يزور الاردن حاليا.

وحضر المقابلة آمر كلية الحرب الملكية.

بدء المباحثات الرسمية بين الحسين والرئيس علي عبدالله صالح

الإتفاق على تعزيز التضامن العربي

وتوسيع التعاون الشامل بين الأردن واليمن

صنعاء - بترا - عقد جلالة الملك الحسين وسيادة العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية بقصر الرئاسة في صنعاء مساء امس اجتماعا ثنائيا عقبه اجتماع موسع حضره اعضاء الجانبين الاردني واليمني.

وفي بداية الجلسة رحب سيادة العقيد علي عبدالله صالح بجلالة الحسين والوفد المرافق معربا عن شكره وتقديره لجلالته لتلبية الدعوه بزيارة الجمهورية العربية اليمنية.

واعرب عن تقديره للاردن ولدوره الايجابي تجاه القضايا القومية وصموده امام التحديات التي تواجه الامة العربية.

ورد جلالته بكلمة عبر فيها عن سعادته بزيارة اليمن العزيز ونقل جلالته تقدير واعتزاز كافة ابناء الاردن باليمن الشقيق قيادة وحكومة وشعبا.

وعبر جلالته في كلمته عما حققه اليمن من نجاحات وانجازات.

وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول القضايا العربية والدولية الراهنة.

واتفق الجانبان على اهمية تعزيز التضامن العربي ومسيرة العمل العربي المشترك خدمة لمصالح الامة العربية.

كما تم بحث القضايا الثنائية حيث اكد الجانبان على ضرورة

البقية ص ١٧

محصلة البيان الختامي لقمة جنيف

تفاهم إستراتيجي وإهمال للقضايا الاقليمية

إتفاق على مواصلة الحوار حول قضايا التسلح

جنيف - وكالات - صدر في جنيف صباح امس البيان الختامي المشترك حول نتائج اعمال مؤتمر القمة الامريكية السوفيتية بعد اربع جولات من المباحثات وقد جاء البيان المشترك الذي عمل خبراء من الجانبين طيلة مساء امس الاول على صياغته وتضمن ثلاث عشرة فقرة.

ومن اهم فقرات البيان الذي وزع على ممثلي وسائل الاعلام الذين غطوا القمة مما يعني ما تم بحثه حول الاسلحة النووية والفضائية ومعاهدة عدم تطوير الاسلحة النووية والاسلحة الكيماوية ومباحثات فيينا لخفض القوات المتبادلة والامن الجوي في منطقة شمالي الاطلسي الباسفيك والملاحة الجوية.

واعتبرت النقاط الواردة في البيان على انها نوقشت من قبل الطرفين واصبحت الزاما عليهما التمسك بها حيث جاء في البيان ... ان الطرفين سيلتزمان بمواصلة الحوار حول مجمل القضايا التي تهم الجانبين وسيبذلان جهدا لمنع سباق التسلح في الفضاء وتعزيز الاستقرار الاستراتيجي.

واشار البيان المشترك الى ان خبراء من الجانبين سيتابعون عملية تخفيض الخطر النووي مع الاخذ بنظر الاعتبار مباحثات جنيف لنزع السلاح.

البقية والتفاصيل ص ١٧

بالوفاء والتقدير للحسين أختتمت إحتفالات اليوبيل الذهبي

معان - السلط - الشعب - اختتمت امس احتفالات الاسرة الاردنية الكبيرة باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الحسين والذي جدد من خلالها ابناء الاردن البيعة للحسين قائدا للمسيرة، وعبروا بصدق عن انتمائهم الوطني، وعمق الصلات التي تربط الشعب بالقائد فيتوحدان في الاحساس النقي والشعور الطاهر المتبادل.. هدفا وغاية نحو بناء اردن اكثر قوة ومنعة.. واشد اقتدارا ويقظة.. اردن حلم به الحسين منذ طفولته، وكبر معه حتى تشكلت ملامح هذا الحلم ليغدو حقيقة يفاخر به الحسين كل العالم.

ففي هذا الاطار احتفل ابناء محافظة معان والازرق وابناء مخيم مأدبا والكفرين امس بعيد ميلاد القائد حيث لبست مدننا حلة قشيبة وخرجت مسيرات شعبية واسعة والقيت خطب عبر من خلالها على وفاء الاردنيين لقائد مسيرتهم وتمنياتهم للحسين بطول العمر ليسير بالاردن نحو معارج التقدم والرقي.

التفاصيل في الداخل

في إجتماع اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية لفتح

المنظمة تؤكد رفض القرارين ٢٤٢ و٣٣٨

وتعيد النظر في الخطوات السياسية

بغداد - رويتر - اكد قادة منظمة التحرير الفلسطينية امس رفضهم لقرارين رئيسيين للامم المتحدة بشأن مساعي السلام في الشرق الأوسط.

وقال متحدث باسم المنظمة.. ان المنظمة اتفقت على ان تتمسك برفضها قراري مجلس الأمن (٢٤٢) و(٣٣٨) بعد اجتماعات مطولة بين اللجنة التنفيذية للمنظمة واللجنة المركزية لحركة (فتح) التي يرأسها السيد ياسر عرفات.

ويرى مراقبون سياسيون في بغداد ان هذا الرفض يعد نكسة جديدة لمساعي السلام في الشرق الأوسط.

وينص القراران على انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧، ولكنهما يدعوان الى الاعتراف بسيادة كل الدول في المنطقة.

وقد رفضتهما منظمة التحرير من قبل على اساس انهما لا يؤكدان حق الفلسطينيين في تقرير المصير، ويطالبان فقط (بتسوية عادلة لمشكلة اللاجئين).

البقية ص ١٧

نص كلمتي جلالة الحسين والرئيس اليمني

ص ١٥

نائب الملك يهنىء بالعيد اللبناني

عمان - بترا - بعث سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد ببرقية امس الى فخامة الرئيس اللبناني امين الجميل هناه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني للجمهورية اللبنانية.

وتمنى سموه لفخامة الرئيس اللبناني الصحة والسعادة وللشعب اللبناني الشقيق تحقيق طموحاته الوطنية.

انسحاب ٣ مرشحين لعضوية مجلس النواب

عمان - الشعب - تقدم كل من المرشحين عبداللطيف العزة ومحمد فؤاد ابو زينة وشكيب الجنيدي الى الامانة العامة لمجلس الامة بسحب ترشيحهم لملء المقعد النيابي الشاغر في مجلس النواب عن دائرة الخليل وبذلك سيبقى ستة مرشحين فقط يتنافسون على هذا المقعد.

نجاة كرامي من رصاص الاشتباكات

حرب ضد العلم اللبناني ببيروت الغربية

إنتشار مسلح كثيف وتوقف البث التلفزيوني

بيروت - وكالات - قال شهود عيان ان /حرب العلم/اللبناني الصغير اندلعت لليوم الثاني على التوالي امس بينما دارت اشتباكات في الشوارع بين رجال ميليشيات من الدروز ومسلحين من الشيعة بسبب انزال العلم اللبناني وسحبه من الشوارع والمكاتب الحكومية.

والليلة قبل الماضية خاض جنود من الجيش معركة ضارية استمرت ساعتين مع رجال من ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي ذي الاغلبية الدرزية بسبب مطالبة رجال الميليشيات بانزال العلم اللبناني المؤلف من خطين احمرين وبينهما خط ابيض تتوسطه ارزة خضراء عن مبنى تلفزيون لبنان الذي تملكه الدولة وانقطع الارسال التلفزيوني بسبب اعطال نتجت عن القتال.

ووقع الاشتباك في يوم العلم وقال سكان محليون انهم شاهدوا رجال ميليشيات يحرقون علما وينزعون اعلاما اخرى من الشوارع.

وقال شهود عيان ان المسلحين امروا كذلك فندقا يرتاده صحافيون اجانب بنزع العلم منه.

وقالت قوى الامن ان رجالا من ميليشيات حركة امل كانوا امس يقومون بجولات في المباني الحكومية ويعيدون اليها الاعلام ويشتبكون مع رجال الحزب التقدمي الاشتراكي في اشتباكات متفرقة في شوارع شبه مهجورة في القسم الغربي من بيروت.

واقامت جماعات مدججة بالسلاح من حركة امل يرتدي افرادها قبعات مصنوعة من الاعلام اللبنانية حواجز في الشوارع، وقامت كذلك بتوزيع اعلام لبنانية على المارة.

الا ان بيانا للحزب التقدمي

البقية ص ١٧

الطقس

تغطي السماء كميات من السحب على ارتفاعات مختلفة، وتتهيأ الفرصة لسقوط زخات من المطر.

رئيس الاركان الماليزي يختتم زيارته للاردن

عمان - بترا - غادر الفريق اول محمد غزالي رئيس هيئة الاركان الماليزي عمان مساء امس بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت عدة ايام قابل خلالها عددا من كبار المسؤولين وزار عددا من المواقع العسكرية والمعالم الحضارية في المملكة.

وكان في وداعه في مطار الملكة علياء الدولي مساعد رئيس هيئة الاركان للعمليات والتدريب ومساعد رئيس هيئة الاركان للادارة وقائد سلاح الجو الملكي الاردني والقنصل الفخري لماليزيا في عمان.

هذا وكان الفريق اول محمد غزالي قد قام بزيارة صباح امس الى مدينة الحسين الطبية حيث كان في استقباله مدير الخدمات الطبية الملكية وعدد من كبار الاطباء فيها.

واستمع الضيف الى ايجاز عن تطور الخدمات الطبية الملكية وعن اقسام المدينة المختلفة والمهام التي تؤديها في خدمة المرضى وتقديم العناية لهم.

ثم قام الوفد بجولة شملت قسم التصوير الطبقي المحوري وقسم المعالجة الحثيثة ومركز فرح الملكي للتأهيل ومركز القلب حيث اطلع على الخدمة الطبية الفائقة التي تقدمها هذه الاقسام والاجهزة الطبية المتطورة التي يستخدمها كل قسم من هذه الاقسام لتقديم افضل عناية طبية.

وفي نهاية الزيارة تبادل مدير الخدمات الطبية والفريق اول غزالي الهدايا التذكارية.

صوت الشعب

لنقرأ التاريخ

حققت قمة جنيف، تقدما ملموسا نحو انفراج في العلاقات بين الشرق والغرب، وسجلت تطورا ايجابيا لتحسين المناخ الدولي.

وقد تضمن الاعلان المشترك الذي صدر امس عن اعمال هذه القمة التاريخية، توجهات جدية لترتيب علاقات الدولتين العظميين بما يكفل تحقيق مصالحهما الاستراتيجية والحد من سباق التسلح الذي ارهق ميزانيات الدولتين وعرقل خططهما في مجالات انمائية متعددة، وفي مكافحة التضخم والبطالة، وانتشار الجريمة والعنف الاجتماعي.

ويبدو من القراءة الاولية للاعلان المشترك، ولنصوص التصريحات التي ادلى بها كل من الرئيس ريغان والزعيم غورباتشوف ان القضايا الاقليمية الملحة، لم تناقش بحجمها الحقيقي، ولا بمضاعفاتها المحلية الخطيرة...

وقد اشارت نصوص الاعلان والتصريحات، ايضا الى ان القمة تناولت هذه القضايا الاقليمية، من الناحية المبدئية، وليس من ناحية التفاصيل... وقد ترك امرها لمشاورات يجريها خبراء من الدولتين في المستقبل.

لقد مرت قضية الشرق الاوسط التي صنفت كقضية اقليمية في القمة، مرورا سريعا وغامضا، ولم تحتل هذه القضية التي تمثل بؤرة تفجير خطيرة تهدد الامن والسلام الدوليين، المساحة التي تتناسب وحجمها وتاثيراتها الاقليمية والدولية في قمة الكبار.

ولم يكن هذا، موضع دهشة احد في الشارع العربي، ذلك انه اذا كان حجم الحضور العربي هامشيا في لقاء جنيف، فلأننا نصر على ان نظل حضورا ممزقا وخفيف الوزن.. في الساحة الدولية ولأننا كأمة عربية، فشلنا رغم كل النكبات التي حلت بنا ان نصنع هذا الوزن، ونفرض هذا الحضور، بحيث تراجعت قضايانا.. وتحولت الى هوامش في جدول اعمال الكبار.

واذا كنا نبحث عن موقع لنا، يفرض نفسه بكبرياء وتأثير... فعلينا ان نتعلم الدرس من قمة جنيف... وكيف تجاوز الشرق والغرب كل خلافاتهما وجلسوا على مائدة الحوار وتحاوروا وخرجوا بتصور لعملهم المشترك.

الدرس من جنيف واضح.. انه لاشيء يمكن ان يحقق للعرب اهدافهم المشروعة في تحرير اراضيهم، وصد العدوان المستمر والمتعدد الجبهات على سيادتهم الوطنية الا بعملهم الموحد.. وبلقائهم في قمة قومية تاريخية.. نترقبها ان تجيء... وعندئذ... لن تكون قضايانا هامشية، ولنقرأ التاريخ.

لجنة تنقية الأجواء العربية تتوجه إلى بغداد اليوم

المنامة - ا. ف. ب. - اكد العراق على استعداده للتعاون باخلاص وبصورة بناءة مع لجان المصالحة العربية اعلن ذلك امس الخميس في المنامة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي.

وكان مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في الدار البيضاء قد قرر تشكيل لجان تنقية الاجواء.

وذكر طارق عزيز في تصريح ادلى به لوكالة انباء الخليج ان لقاء سوريا عراقيا محدودا على مستوى عال الى حد ما قد عقد بيد انه لم يسفر عن نتائج ملموسة وذلك على اثر زيارة الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية الى كل من بغداد ودمشق.

ومن جهة اخرى وصف المسؤول العراقي الذي يقوم في الوقت الراهن بزيارة للبحرين نتائج الاجتماعات التي عقدتها لجنة تنقية الاجواء في الاسبوع الماضي في الرباط بانها مثمرة واضاف ان اللجنة قامت بزيارة طرابلس امس وستتوجه اليوم الجمعة الى بغداد.

وزير العمل لدى افتتاحه ندوة السلامة في قطاع الانشاءات

لقد اصبح الاردن رغم موارده المحدودة نموذجا في النهضة الشاملة

ندعو الجهات المعنية الى وضع مقاييس للسلامة في هذا القطاع

عمان – بترا – من عمر عبنده – افتتح المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية رئيس مجلس ادارة مؤسسة التدريب المهني امس ندوة السلامة في قطاع الانشاءات التي يعقدها معهد السلامة المهنية بالتعاون مع مؤسسة الضمان الاجتماعي وعدد من شركات المقاولة المحلية.

والقى السيد الوزير كلمة في الافتتاح اعرب فيها عن سعادته لعقد هذه الندوة في غمرة احتفالات المملكة باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الحسين الملك الرائد والقائد الباني.

وقال لئن كنا اليوم نحتفل بافتتاح حملة السلامة في قطاع الانشاءات فاننا نحتفل في الوقت نفسه بثمار عطاء الحسين وجهوده الكبيرة على طريق التنمية والاعمار والبناء في حياة هذا البلد العزيز الذي اصبح رغم موارده المحدودة وثرواته المتواضعة نموذجا رائعا في النهضة الشاملة والتقدم المستمر في مختلف نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والوطنية والسياسية والثقافية والعلمية.

وبين المهندس الحاج حسن دور الحكومة في رعاية قطاع العمل وسعيها الدائم للمحافظة على سلامة وحياة العمال واعدادهم وتدريبهم على ارفع مستويات التدريب المهني وتوفير شروط الصحة والسلامة العمالية المناسبة لهم وتحسين بيئة العمل مشيرا الى الاهداف والغايات التي من اجلها لوجدت الحكومة معهد السلامة والصحة المهنية التي تتلخص في اعداد الكوادر الفنية المؤهلة والاشراف على توفير السلامة والصحة المهنية في المؤسسات الانتاجية ونشر الوعي بامور الوقاية من اصابات العمل.

كما اعرب السيد الوزير عن اعتزازه بالتعاون الوثيق بين مؤسسة التدريب المهني والمعهد وبين مؤسسة الضمان الاجتماعي التي كانت ثمرة من ثمار حياة الحسين وحرصه لتعميق وترسيخ مبدأ التكامل والتضامن الاجتماعي واقامة دعائم قوية من العلاقات الانسانية والاجتماعية والمتوازنة وتحقيق طموحات الانسان في العدالة والرفاه الاجتماعي وحماية العامل في حالات مرضه وعجزه وشيخوخته.

واعرب عن امله في ان تسفر هذه الحملة عن نتائج تسهم في تحديد الاحتياجات التدريبية ووضع مواصفات ومقاييس للسلامة في قطاع الانشاءات لاعتمادها في برامج المعهد كوسيلة من الوسائل التي تسهم في زيادة انتاجية العمل وتحسين مستوى حياة العمال والمواطنين بشكل عام.

تحت رعاية معالي وزير العمل والتنمية الاجتماعية

...اح الندوة الخاصة لحملة السلامة في قطاع الانشاءات

الدكتور المصري

كما القى الدكتور المهندس منذر المصري مدير عام مؤسسة التدريب المهني كلمة استعرض خلالها الجهود والنشاطات التي بذلتها المؤسسة من خلال المعهد للتقليل ما امكن من اصابات العمل ونشر الوعي لدى اطراف الانتاج.

ودعا الدكتور المصري الجهات المعنية للقيام بواجباتها والتعاون مع المعهد تحقيقا لاهدافه وغاياته وقال ان مسؤولية كبيرة تقع في هذا المجال على وزارة العمل من خلال تطبيق تشريعات العمل وعلى وزارة الصحة من خلال مهامها في مجال الصحة العامة وعلى مؤسسة الضمان الاجتماعي من خلال مسؤولياتها تجاه المشمولين بالضمان الاجتماعي ممن يتعرضون لاصابات العمل وعلى اصحاب العمل الذين تقع على كواهلهم مسؤولية توفير متطلبات السلامة في اماكن العمل وكذلك على النقابات العمالية التي يجب ان تساهم في توعية العمال ورفد نشاطات المعهد.

المهندس عبد الجابر

ومن جانبه القى المهندس عبدالرحيم عبدالجابر مدير المعهد كلمة شكر فيها السيد الوزير على رعايته الافتتاح ومتابعته لنشاطات وعمل المعهد موضحا الاهداف التي من اجلها تعقد هذه الندوة والغايات التي تسعى الحملة الى تحقيقها.

وحضر الافتتاح عدد من مدراء مراكز التدريب المهني ورجال السلك الدبلوماسي يمثلون بعض الدول التي تقدم مساعدات فنية وخبرة للمعهد.

وعلى هامش الندوة قال المهندس عبدالجابر لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان الندوة التي بدات امس ترمي الى التعريف باهداف الحملة التي سيقوم بها المعهد لصالح قطاع الانشاءات والتي تتلخص في تشجيع الجهات المعنية على اعداد ووضع مقاييس ومواصفات للسلامة في هذا القطاع عن طريق زيادة مدى اهتمام الادارات بمتطلبات السلامة وتقديم الارشادات والنصح في مجالات معينة لشركات محددة وتنظيم ومراقبة العوامل المؤثرة في نسبة الحوادث واصابات العمل خلال فترة ثلاثة اشهر وهي الفترة الزمنية المحددة للحملة.

نتائج انتخابات نقابة شركة الانتاج الاردنية

عمان – الشعب – جرت صباح امس انتخابات نقابة شركة الانتاج باشراف اتحاد نقابات العمال واسفرت عن فوز السادة:

الشيخ احمد سلامه، جبريل ابو رقاق، عبد الرحيم الحاج حسن، علي ارشيد الخوالده، الشيخ محمد الصومالي، طارق محمد صبحا، احمد عبد السلام، حسين لطفي وعبد الله الربابعة.

بحث احتياجات ماعين خلال الخطة الخمسية المقبلة

مادبا – بترا – بحث السيد عبد الحليم العواد متصرف لواء مادبا في بلدة ماعين امس مع فريق عمل من وزارة التخطيط احتياجات وحدة ماعين التنموية من المشروعات التنموية لادراجها ضمن الخطة الخمسية القادمة.

واشار الى انه سيتم خلال الايام الاربعة القادمة الانتهاء من اعداد خطة التنمية الخمسية لمختلف مناطق اللواء.

المقبولون للدراسة في الجامعات المغربية

عمان – الشعب – اعلنت وزارة التربية والتعليم عن قبول الطلبة التالية اسماؤهم للدراسة في الجامعات المغربية وذلك في التخصصات والجامعات على النحو التالي.

داهود ابراهيم حسن عرب وخالد حسين الحاج محسن ابو راس وهاني علي داود السواعير وعامر جميل علي/حقوق في جامعة فاس ومعين محمد محمود الناصر/حقوق في جامعة الدار البيضاء وعبد الله الشيخ ناجي الخطيب شريعة في جامعة فاس.

وتطلب الوزارة من المذكورين السفر فورا الى المغرب للالتحاق بدراستهم شريطة حصولهم على تاشيرة دخول لاغراض الدراسة من السفارة المغربية في عمان.

برنامج احتفالات المولد النبوي الشريف

مهرجان خطابي، معارض للكتب الاسلامية وافتتاح عدد من المساجد

عمان – بترا – يشارك الاردن الامة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها الاحتفال بذكرى مولد سيد البشرية المصطفى عليه الصلاة والسلام يوم الاثنين القادم.

وسيقام بهذه المناسبة العطرة تحت الرعاية الملكية السامية احتفال خطابي كبير تنظمه اللجنة الوطنية للاحتفالات بذكرى المولد النبوي الشريف في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب عصر يوم الاحد القادم حيث يلقى سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وفضيلة الشيخ نوح سلمان مفتي القوات المسلحة الاردنية والدكتور عبد السلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف كلمات تتناول سيرة صاحب الذكرى عليه الصلاة والسلام والعبر البليغة المستقاة منها بالاضافة الى عدد من القصائد والاناشيد الاسلامية يقدمها اطفال مدرسة الدر المنثور.

كما يقام احتفال مماثل في المسجد الحسيني الكبير بعمان عقب صلاة عصر يوم الاثنين القادم يتحدث فيه كل من الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني عميد كلية الشريعة في الجامعة الاردنية والسيد فايز الربيع مدير المركز الثقافي الاسلامي بالجامعة بالاضافة الى انشاد التواشيح والقصائد الاسلامية

كذلك يقام احتفال ديني في مسجد فاطمة الزهراء بعد صلاة عشاء يوم الاثنين القادم يتحدث خلاله عدد من الخطباء عن ذكرى معاني المولد وتلقى فيه القصائد والتواشيح والاناشيد الاسلامية.

وستعم الاحتفالات بهذه المناسبة العطرة جميع مدن وقرى المملكة وتشتمل على القاء محاضرات وعقد ندوات واقامة مهرجانات خطابية ومعارض للكتب الاسلامية وتنظيم مسيرات وانشاد والتواشيح الدينية وافتتاح عدد من المساجد وتخريج دورات في تلاوة وحفظ القرآن الكريم من مختلف دور القرآن في المملكة.

كما سترفع رايات الزينة والاعلام الاردنية واللافتات على مختلف المحال التجارية وسطوح المنازل والدوائر الحكومية احتفاء بهذه المناسبة العطرة.

بحث الامور المتعلقة باحتفالات المولد النبوي

عمان – بترا – عقد في مديرية اوقاف الضواحي امس اجتماع برئاسة مديرها وحضور الوعاظ ومراقبي التوجيه الاسلامي والمساجد في المديرية تم خلاله بحث الامور المتعلقة باحتفالات المديرية بذكرى المولد النبوي الشريف التي تصادف يوم الاثنين القادم والبرامج التي اعدتها المديرية للاحتفال بهذه المناسبة بما يتناسب وعظمة الرسول صلى الله عليه وسلم بحيث تشمل هذه الاحتفالات التي ستقام بالتعاون مع مختلف القطاعات الرسمية والشعبية مناطق صويلح وسحاب وناعور.

كما جرى خلال الاجتماع بحث عدد من الامور المتعلقة بالوعظ والارشاد في الضواحي وخطبة الجمعة وضرورة تطويرها.

تخريج دورة جديدة لصديقات الشرطة

عمان – بترا – احتفل في مدرسة ام حبيبة الثانوية للبنات في وادي السير امس بتخريج دورة صديقات الشرطة بحضور المقدم اسماعيل الحميدي من شرطة الضواحي حيث القى كلمة حث فيها الخريجات على تقديم العون والمساعدة لرجال الامن العام الذين يسهرون على راحة المواطن.

والقت مديرة المدرسة كلمة اشادت فيها بالدور الذي تلعبه اجهزة الامن العام في توفير الامن والاستقرار للمواطن.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضرته عدد من الطالبات وذوي الخريجات وزع المقدم الحميدي الشهادات على الخريجات.

قرارات لجنة انتقاء الموظفين

عمان – الشعب – قررت لجنة انتقاء الموظفين تعيين الانستين فاطمة عبد المجيد عبد ابراهيم بادني مربوط الدرجة السابعة لتشغل وظيفة كاتبة وهيام حاتم محمد بادني مربوط الدرجة العاشرة لتشغل وظيفة طابعة في وزارة التربية والتعليم.

وقررت اعادة تعيين السيدة دلال محمد الزعبي في الوزارة براتب السنة الرابعة من الدرجة السادسة لتشغل وظيفة رئيسة ديوان وتعديل درجة السيد ايوب عبد الكريم البلوي بحيث يتقاضى راتب اعلى مربوط الدرجة التاسعة ويشغل وظيفة معلم.

١٥٣٦٨ طلب استخدام قدمت لديوان الموظفين

عمان – الشعب – ذكر مصدر مسؤول في ديوان الموظفين ان عدد المتقدمين بطلبات استخدام للديوان منذ مطلع العام الحالي وحتى تشرين اول الماضي بلغ ١٥٣٦٨ طلبا منهم ٦١٦٧ ذكورا و ٩٢٠١ اناث.

مناقشة اسس التدريب للثالث ثانوي التمريضي

عمان – الشعب – ترأس الدكتور احمد عطوان مدير التعليم المهني في وزارة التربية والتعليم، اجتماعا في قاعة اجتماعات وزارة التربية والتعليم تم خلاله مناقشة ارشادات امتحان واسس التدريب العملي للصف الثالث الثانوي التمريضي.

واشار الدكتور عطوان الى ان وزارة التربية تعمل على تطوير هذا النوع من التعليم المهني بهدف رفع مستوى مهنة التمريض، تاكيدا لفلسفة التعليم المهني التي تلتزمها وزارة التربية والقائمة على ضرورة توفير قاعدة اساسية عريضة ومحددة الاهداف والاسس لامتحانات التدريب العملي.

واضاف ان هذا يستدعي تضافر جهود الجهات المعنية والقطاعات والمؤسسات التعليمية العامة والخاصة حتى يتحقق التطوير من جهة وخلق الاتجاهات الاجتماعية لمهنة التمريض من جهة اخرى.

وحضر الاجتماع رئيسة قسم التعليم النسوي في الوزارة وعضو التعليم التمريضي في مديرية التعليم وعدد من المشرفات والمديرات ومعلمات التدريب العملي للتمريض.

مدعوون لمراجعة وزارتي الصناعة والتموين

عمان – الشعب – يطلب ديوان الموظفين من التالية اسماؤهم الحضور الى وزارة الصناعة والتجارة الساعة العاشرة صباح غد السبت لمقابلة مدير الادارة وهم: يوسف سالم احمد، خالد سليمان الرواشدة، موسى يوسف رشيد، محمد عبد الرحيم، واحمد محمد سرحان.

كما ويطلب من التالية اسماؤهم الحضور الى وزارة التموين الساعة التاسعة صباح الثلاثاء القادم لمقابلة مدير الادارة وهم: سهيل احمد شاهين، علي زراع هديب، ونعيم بلير طبيشات.

تعيين ١٣٥ طبيب امتياز في مستشفيات وزارة الصحة

عمان – الشعب – قرر الدكتور زيد حمزة تعيين اطباء الامتياز التالية اسماؤهم في مستشفيات وزارة الصحة اعتبارا من ١٩٨٥/١١/١ وهم:

حسين سليمان النعيمات، موفق محمود البدور في مستشفى معان، محمد عبدالرسول سليمان الطراونة، محمد عقنان مبروك الصرايرة.

محمود يحيى سليمان الحلالحه، زكي سليم عيسى الزغول، فطين فخري محمد جازم في مستشفى جرش.

كوثر نمر محمد سرحان، حمدان حديثه موسى العسود، رئيسة ياسين سليمان الهنداوي، سامي مصلح عبدالقاسم، محمود رضوان محمد النسور في مستشفى الحسين السلط.

سوسن احمد ابو قديس في مستشفى ابو عبيدة.

ماجد عمر اسماعيل حبابه، خليل عبدالعزيز مصطفى، اميل مفضي الاحمد، محمود عبدالرحمن محمود احمد، رياض عيسى باجس معدي، نبيل نايف جبر الحمود، نبيل عبدالرحمن احمد سليمان، دينيز عوض باسيل حماتي، محمد يوسف عبدالرحمن ابو رحمة، صالح محمد صالح الفارس، سمير محمود سعيد عيده، تيسير محمد علي قهوجي، معين موسى سالم الدقم، مصطفى ابراهيم سلامة ابو معيلش، عمر احمد عبدالله سعيدات، منير عايد جريس الدقم في مستشفى الزرقاء.

طايل ماضي الطلب الحسبان، نواف سالم الخالد، موسى ضيف الله في مستشفى المفرق.

مستشفى الاميرة بسمة/ اربد

كميل سليمان خليل النمري، سلطان بدوي حلوش، فؤاد عبدالقادر محمود عبدالجواد، جمال عيسى حسن ابراهيم، هاني محمود عبدالله، علي موسى المحاسنة، احمد سمير حمدان، فهمي محمود عكور، محمد ضيف الله محمود، عبدالكريم سعيد محمد، حسين عبدالرحيم شواقفه، اسعد سعيد تهتموني، حسين قندي عبدالله، مازن محمد الموسى، سهيل جاد الله خصاونة، منذر سعيد الصبح، ثروت قفطان جويعد، كمال خليل النجار، راضي عبدالله الخصاونه، نبيل محمد سعيد، صادق اسماعيل مصطفى، انور سالم السطري، محمد عبدالنبي مغايره.

مستشفى البشير

سليم عيسى ابو السميد، مروان انور عجيلات، سائد محمد يوسف، زياد فارس عطا الزير، خلود نعيم الغريب، فهد محمد العزة، محمد نور الدين يوسف، محمد مصطفى سميك، محمد محمود المنصور، امجد سعود خميس، نايف محمد محمود، اكرم محمد علي، طالب سليمان اليعقوب، مها سليم عبدالله، عمر يعقوب الحسامي، فدوى عبدالفتاح حمود، حمدي محمد صالح، سعاد عزت عريقات، مروان جميل يونس، جمال محمد ابو ريان، قضة احمد حسن، سليمان سعيد ابو غربيل، سعيد محمود حنون، رامي ناظم السخن، هشام ابو حليمة، سمير جورج سيوتي، محمد حسين الدجاني، عوني بدر ابو يوسف، سحر يحيى ابزاخ، محمود حسني عايش، بديعة الياس شمعون، محمد جاسم الهويدي، سمير محمد المصري، عويض محمد عويض، ماجد امين شفاقوج، معتز قاسم الرمحي، علي زكي القاحوش، عماد فهد الصناع، مالك محمود جبر، سمير عبدالهادي قابوق، نايل محمد العدوان، وليد احمد الصمادي، محمد موسى محمد، عوني فرج مشربش.

كما قرر الدكتور حمزة تعيين اطباء الامتياز التالية اسماؤهم اعتبارا من ١٩٨٥/١١/١٦.

محمد عبدالله سعيد، بسمة عبدالوالي النسور، عزام سالم النعامي، اسماعيل محمد عبدالجواد، ثابت مصطفى محمد، محمد عبدالحميد الشاويش، ناصر ناظم السخن، عماد عمر ابو خلف، جمال عبدالحميد حامد، عائدة حسين علي، جميل محمود الزير، لؤي ابراهيم محمد، احمد عبدالحافظ ابو سقانة، خليل ابراهيم خليل، محمد سليمان محمد، عصام محمد العناني، نافذ حسن شلباية، محمد سعيد علي، فارس حليم فرج، ايمان فتحي راغب، عبد محمد عبدالرحيم، اسحق حسونة الداشر، وليد محمد ابو شاور، محمد عبدالقادر حمدان، نضال محمد عبدالقادر، محمد حسين الريماوي، سامح سعيد متولي، ماهر يونس احمد، عبدالله الحنيطي، كامل ابراهيم محمد، معين سعدي الخماش.

مستشفى الرمثا

احمد جمعة الشرع، علي محمد الشبول، حاتم محمد عبدالخالق، طايل ماضي الحسبان، علي سالم ضيف الله.

السفير اليوغسلافي يزور سلطة الكهرباء

عمان – الشعب – قام السيد تودر بوجاز ديسكي السفير اليوغسلافي في عمان امس بزيارة لسلطة الكهرباء الاردنية حيث استقبله المهندس محمد عرفه مدير عام السلطة وتم بحث سبل التعاون بين السلطة والشركات اليوغسلافية في مجال الكهرباء في خطة السلطة القادمة.

اختتام دورة لمعلمات رياض الاطفال

الكرك – بترا – اختتمت في مدرسة بنات الطبري الاعدادية امس دورة رياض الاطفال التي عقدها صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي لمعلمات رياض الاطفال التابعة للجمعيات الخيرية في محافظة الكرك بهدف رفع وتحسين الاداء الوظيفي للعاملات في هذه الجمعيات.

وتم خلال الدورة التي شاركت فيها عشرون معلمة واستمرت اسبوعا تعريف المشاركات بالخصائص الاجتماعية والشخصية الواجب توفرها لمعلمة رياض الاطفال بالاضافة الى علوم النفس وخصائص النمو للطفل واهمية الوسائل التعليمية في توصيل المعلومات لطفل الروضة.

لمراجعة قسم البعثات بالتربية

عمان – الشعب – تطلب وزارة التربية والتعليم من عبد الكريم قاسم محمد الحسين وسمير صادق محمد محمود مراجعة قسم البعثات في وزارة التربية والتعليم لامور تتعلق بالتزامهما.

مدعوة لمراجعة قسم التوظيف بالتربية

عمان – الشعب – تطلب وزارة التربية والتعليم من فاطمة احمد فضيان الرحامنه ضرورة مراجعة قسم التوظيف في وزارة التربية في موعد اقصاه يوم الثلاثاء القادم.

خطباء صلاة الجمعة لهذا اليوم

عمان – الشعب – اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء صلاة الجمعة لهذا اليوم على النحو التالي:

الحسيني الكبير/ محمود العواطلي، سعدي جبر، الامير حسن/ رياض الكيلاني، الاشرفية الكبير/ محمد الربع، حمزة بن عبدالمطلب/ د. علي الفقير، مصطفى الرفاتي، صلاح الدين/ محمد شقره، كلية الشريعة/د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية/ مطلق المحتسب، الحسين الغربي/ حسن الرزوق، الحسين الشرقي/ محمود علاوي، القدس/ علي محمد علي، القضل بن عباس/ عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء/ عبدالسميع نجم، منور الحديد.. سوق الخضار/محمد زايد كنداح، ابو الفيلات.. الشميساني/ محمد الخالدي، التكروري/ محمد السفاريني، ضاحية الحسين/فتحي الحموري، اسامة بن زيد (القالوجة)/ سليم الزهر، البقاعي/ فخري عيسى، الراشدون (راس العين)/ حسني الشريف، ضاحية الامن العام/جمال الفرا، صهيب بن سنان/ احمد الكيلاني، ابو جسار/ حامد سلام، المنصور/عادل عزازي، بدر/نعيم مجاهد، ابو هريرة/عبدالله علاوين، ابو الدرداء/ ماجد رسلان، زيد بن حارثة/ رفيق الخطيب، ابراهيم الخليل/سامي النجار، نزال الكبير/ عبدالفتاح عايش، علي صقر/ احمد ماهر، طلحة بن عبيدالله/ عبدالعظيم الشناق، كلية الحسين/ بشير الكيلاني، حي عالية/ فؤاد سرطاوي، النصر الكبير/ محمد طاهر، النظيف الاوسط/ يحيى كوكش، المهاجرين الكبير/ محمد سعيد زنبركجي عمار بن ياسر/ماهر السيد عبدالرحيم، الامام مالك (مخيم الحسين)/ كمال جودة، الشابسوغ/طه خلف، السعدي/عمر صبيحات، عمر بن الخطاب/ كايد خشان، عثمان بن عفان/ سعيد السيد، الامام علي (ماركا)/ سعدي عكور، النور (ماركا الجنوبية)/ د. خليل حميض، عبدالله بن عمر/ عثمان البرغوثي، النور (الخرابشة)/ محمد صالح سليمان، الامام علي (الوحدات)/قالح عبداللطيف، سهيل بن عمرو/وائل وليد، خالد بن الوليد/ محمد حسن ابراهيم، ماركا القديم/ يحيى عبدالحميد، الصفدي/ محمد سلام، التوحيد/ طه عبدالرحيم، القناوي/صالح بني غانم، الامام ابو حنيفة/ محمد زيد العابدين، حي الضباط (المحطة)/ محمد شريف مصطفى، الابرار/ احمد رشيد، ابو ذر الغفاري/ ابراهيم خشان، سقيان الثوري/ مروان الدويري، ابو انشيش (الوحدات)/ ضيف الله الشوابكة، السالك/ محمد نسيب الرفاعي، انس بن مالك/احمد ملحم، احمد قاره/ عباس اللبدي، الامير حسن (الثانوية)/ ابراهيم العلي، القصور/ احمد شحاده، المطار/ اكرم صلاح محمد، بلال بن رباح/حسن القاف، التلهوني/ محمود عبيدات، مصعب بن عمير/ احمد جبر، طارق بن زياد (النظيف)/علي طه، الجوفة/ عبدالله نعتاعة، الوحدات الكبير/ محمد عبدالهادي، وادي الحدادة (حطين)/ طه الشمايلة، ابو بكر الصديق (التاج)/ واصف فخر الدين، ابراهيم الحاج حسن/صالح البدوي، اليرموك/ فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة)/ عبدالحكيم خضر، عبدالله بن رواحة/محمد احمد عيد، الاشرفية الصغير/ عاطف التهامي، الشيخ عبدالرزاق/ يحيى دغيم، التقوى/ حسين الخباص، الوحدات الجنوبي/حسين وهدان، ابو القاسم (المعانية)/ عباس عدوي، السلام/ عبدالحميد الزين، وادي المربط/ محمود ابو غزالة، عاصم بن ثابت/ سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية/ جمعة الحميدات، سعيد بن المسيب/ عبدالمجيد ابو الحاج، رشاد المصري/ عبدالله العمري، ابو بكر الصديق (وادي عبدون)/ حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج)/ احمد ممتاز، محمود الطاهر (جبل النصر)/ اسحق اماره، الامام علي (جبل التاج)/يعقوب هندي، حنيكين (المحطة)/ طلال فتحي، القعقاع بن عمرو/ عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي)/ صالح هندي، الهدى/ حميد العبداللات، العمري/ محمد القادري، المنارة/ محمد ابو قدوم، المرابطون/ قايز الخطيب، الاتصار/ عبدالله سعايدة، حمادة (الهاشمي الشمالي)/ اسماعيل شادي، السلطان عبدالقادر/ محمد الشواعر، حي القيسية (وادي عبدون)/يعقوب محمد صالح، الامام احمد بن حنبل/ حسين الزهد، زكي ابو عيد/ احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر)/ رضا مجاهد، سلمان الفارسي/محمد نبيل البكري، نايفة (الهاشمي الشمالي)/ زياد الدغاميني، سليمان المسفر (الهاشمي)/ محمد الخوالدة، الهشلمون/ امين عمر مصطفى، الشعراوي (راس العين)/ صالح مصلح، طيحين/ محمد هاشم دولة، محمد منور الحديد (جبل المريخ)/ انور الحاج علي، المؤمنون/ ناصر مصطفى، الزغاتيت/ د. ذيب عبدالله، الغفران/ سليمان سالم، الرحمة/قاسم حوراني، ام الحيران/ اسماعيل سمور، احمد ابو نشيش الجديد/ عايش الزبيدي، الونانات/ جميل عبدالصمد، الفيحاء/ د. همام سعيد.

لمراجعة قسم شؤون الموظفين في تربية الكرك

الكرك – الشعب – يطلب مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة الكرك من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف بالدائرة وبحوزتهم جوازات سفرهم ودفاتر العائلة لاتمام معاملات تعيينهم وهم:

جمال مدانات، فارس ابو الفوارس، نعمان ننيبات، رضوان الطراونة، عبد الله الجمال، عمر ابو نواس، عوض السعدون، سعيد الاخرس، خالد عبد القادر علي، عبد العزيز المحادين، رياض احمد، سالم، فيصل عبد الفتاح ابراهيم، ياسين العمد، اكرم يوسف زيادة، حسين محمد يوسف، عبد الرزاق حجازي، محمود الرواشدة، صفية المجالي، خالد الطراونة، حلمي المرادات، مفلح العونة، يوسف الطراونة، راتب الطراونة، نبيل ابو السباع، جمال العزة، احمد جبرين يوسف، اسماعيل البستنجي.

كما طلب من احمد فايز قاسم وخالد عبد القادر علي مراجعة قسم التوظيف لمباشرة عملهم.

الحوادث خلال ٢٤ ساعة

عمان – الشعب – وقعت حوادث مختلفة خلال ٢٤ ساعة الماضية في المملكة. وتضمن تقرير الدفاع المدني الحوادث التالية :

● تدهور الباص رقم (٨٧٨١) التابع لمؤسسة عالية على طريق عوجان مما ادى الى اصابة سائقه رباح ح/ي بخدوش في الذراع الايسر حيث تم نقله الى مستشفى الزرقاء الحكومي.

● تم نقل واسعاف الطالب عادل س من مدرسة الربة الزراعية الى مستشفى الكرك الحكومي اثر اصابته بجرح قطعي في صدره نتيجة طعنه من قبل الطالب «سمير» م.

● وقع حادث تصادم ما بين الباص رقم ٢١٨١٤٣ ويقوده «محمد» ع العامل على خط رحابا – اربد والباص رقم ٦٠٣٨٢ يقوده ع. س العامل على خط الحي الجنوبي مما ادى الى تدهور الباص رقم ٢١٨١٤٣ ونتج عن الحادث اصابة كل من رائد «غ» و «منال» ح و «هادية» ج بجروح

الاسرة الاردنية تواصل الاحتفالات بميلاد القائد

الكايد يفتتح عددا من المشاريع والمرافق الحيوية في محافظة اربد

اربد - الشعب - من محمد العابدي:

كفرخل - بترا - في اطار احتفالات محافظة اربد باليوبيل الذهبي لعيد ميلاد جلالة الملك الحسين افتتح السيد حسن الكايد وزير الداخلية اليوم عددا من المشروعات والمرافق الحيوية في المحافظة.

فقد افتتح السيد الوزير مبنى بلدية كفرخل الجديد - الملعب البلدي - المركز الصحي - مبنى الامومة والطفولة - مبنى شرطة كفرخل - تزفيت الشارع العام والاطاريف - تسوير وزراعة المقبرة.

كما شارك السيد الوزير في الاحتفال الذي اقيم في ساحة مدرسة كفر خل الابتدائية حيث نظمت مسيرة تقدمتها فرق الخيالة وفرقة موسيقات القوات المسلحة الاردنية وحملة الاعلام الاردنية وعلم اليوبيل الذهبي وصور جلالة الملك كما ازدانت البلده باليافطات التي تعبر عن اعتزاز المواطنين بهذه المناسبة وفرحتهم بعيد ميلاد الحسين حيث جابت المسيرة مختلف شوارع البلدية.

واقيم مهرجان خطابي ابتدىء بآي من الذكر الحكيم والسلام الملكي، والقى السيد احمد يعقوب رئيس البلدية كلمة قال فيها لقد سجل الهاشميون انتصارات دائمة بقيت وستبقى على مر الزمان.. وان الحسين من سلالة اولئك الذين ارادوا لهذه الامة كما ارادها الله والحسين ينتمي الى اسمى اسرة عرفها التاريخ وأل البيت وهم نسل علي وفاطمة.

واشار الى ان هذه البلدة الطيبة خرجت بشيوخها وشبابها اليوم لتهنىء انفسها بعيد الحسين وتعبر عن مشاعرها بالوقوف مع القائد.

ثم القى السيد عقله محاسيس كلمة الهيئة التدريسية باسم مدارس البلدة قدم فيها التهاني بعيد الحسين وعدد الانجازات التي قامت بها بلدية كفرخل.

وبعد ذلك عقدت حلقات الدبكة والسامر وقدم طلبة المدارس عروضا كشفية مختلفة وانشدوا الاناشيد الوطنيه مهنئين الحسين بعيد ميلاده، بينما كانت تجري فرقة الخيالة عروضا شيقة.

وفي نهاية الاحتفال تحدث السيد حسن الكايد وزير الداخلية لمندوب وكالة الانباء الاردنية قائلا لقد جئت لمشاركة الاهل في البلدة الطيبة باحتفالاتهم ولافتتاح عدد من المشروعات التنموية والعمرانية التي قام بانشائها بلدية كفرخل بشكل خاص في هذه المناسبة الطيبة المناسبة التي يحتفل بها الشعب الاردني بكل فئاته وطبقاته في جميع المناطق احتفالات رائعة صادقة وعفوية.. وهذه الاحتفالات من جانب الشعب الاردني وهذا اليوم هو يوم وفاء لجلالة الحسين وهو سيد هذا البلد وسيد الرجال.

واضاف انه لكي ندرك المعنى الحقيقي لهذا اليوم الذي نحتفل به علينا ان نرجع الى وضع الاردن قبل عشرات السنوات لنرى كيف تبدلت الاحوال وكيف اصبحنا نعيش في اردن حديث بقيادة جلالة الملك الحسين.

لواء الكورة

ففي لواء الكورة اقام ابناء اللواء امس عرسا وطنيا من خلال التظاهرة الشعبية التي عمت امس بلدة دير ابي سعيد - مركز اللواء - وقد عبر ابناء اللواء في احتفالاتهم يوم امس عن التفافهم حول قيادة الحسين وولائهم لقيادته الحكيمة وتصميم على مواصلة مسيرة الخير والبناء والتقدم من اجل الامة والتمسك بمبادىء الثورة العربية الكبرى.

فمنذ صباح امس انطلقت مسيرة شعبية ضخمة يتقدمها متصرف لواء الكورة ورؤساء المجالس البلدية والقروية، ورؤساء ومدراء الدوائر، وشيوخ ووجهاء اللواء. ومسيقات القوات المسلحة وحملة الاعلام الاردنية والسيارات المزدانة بالاعلام وصور جلالته.

وقد لبست بلدة دير ابي سعيد يوم امس حلة قشيبة فازدانت شوارعها، وميادينها. واقواس النصر فيها بالاعلام الاردنية وعلم اليوبيل الذهبى وصور جلالة الملك الحسين واليافطات التي زاد عددها عن ٣٠٠ يافطة والتي حملت عبارات الاعتزاز والتقدير وتجديد البيعة لقائد المسيرة. وقد انطلقت المسيرة الحاشدة من مدرسة ثانوية البنات وسط الهتافات وزغاريد النسوة من على شرفات المنازل مخترقة شارع الملك الحسين باتجاه الملعب البلدي موقع الاحتفال الرئيسي، وبعد وصول المسيرة الى موقع الاحتفال الرئيسي للواء اقيم مهرجان خطابي تحدث فيه عدد من الخطباء يمثلون الفعاليات الاجتماعية والاقتصادية في اللواء فاشادوا بقيادة جلالة الملك الحسين وبالمنجزات العظيمة التي شهدتها المملكة في مختلف الميادين في عهد جلالته، واشاروا الى مواقف الحسين الوطنية والقومية التي اصبحت نموذجا يحتذى به، ورفع الخطباء في كلماتهم باسمهم وباسم ابناء اللواء اسمى ايات التهاني والتبريكات لجلالته في يوبيله الذهبي.

متصرف اللواء

وفي بداية الاحتفال القى السيد عبد اللطيف الطراونه متصرف اللواء بالوكالة كلمة رفع من خلالها التهاني باسمه وباسم ابناء اللواء لقائد المسيرة بيوبيله الذهبي وقال: بوركت يا شعب الاردن، بوركت شعبا ككل الشعوب التي اخلصت لقادتها العظام يشدون على ايديهم اقوياء امناء على الهدف والتراث.

واضاف يقول: لقد كان الحسين رائعا وهو يرسم الصورة المشرقة في اعماق قادة العالم لمواقفه الخالدة التي مثلت نبل الهدف وسمو الشعور، ووافر التضحية التي انطلقت رصاصتها من بطاح مكة، وتابع يقول: ان الحسين اكد جدارته في اعماق انسان الاردن، وفجر طاقاته في مسيرة شهودها نحن والتاريخ والوطن، وكانت كفاءة قائد المسيرة على تراب وطنه صورة حقيقية لملاحم الرجل القائد الذي حظي باحترام العالم واضاف يقول. ان معركة البناء التي يقودها الحسين اصبحت مثلا قوميا وارادة وطنية تعمقت في ضمير الامة ووجدان الانسان الذي يعبر اليوم من خلال هذه التظاهرة عن محبته والتفافه حول قيادته الحكيمة.

رئيس بلدية دير ابي سعيد

قال لقداعطى القائد من جهده ورعايته الكثير لهذا الوطن الكبير بقيادته الحكيمة، واثمر عطاؤه حتى اصبح محط انظار الجميع. واصبحت التجربة الاردنية في جميع المجالات محط اهتمام الجميع وتبوأ الاردن مركزا مرموقا بين دول العالم. ويتابع يقول: ان ابرز ما يميز هذا البلد المعطاء ان عطاء الحسين قد عم جميع بواديه وحواضره وقراه حتى اصبحت الخدمات في كل مكان متوفرة فهنيئا للحسين وشعبه في هذا العيد السعيد.

كلمة التربية

بعد ذلك القى السيد محمد خشاشنة كلمة التربية والتعليم قال فيها ان الاحتفال بهذه المناسبة هو احتفال بميلاد حضارتنا ونهضتنا، واحتفال بميلاد الحرية والتنمية والعلم والقوة، واضاف يقول: واليوم وبفضل خطى جلالة رائدنا الحكيمة عمت الوطن نهظة مباركة شاملة، وارتفعت فوق ثراه صروح العلم والصناعة والعمران.

كلمة الشباب

كما القى السيد حلمي الشريدة كلمة الاندية والقطاعات الرياضية رفع فيها لقائد الوطن تهاني وتبريكات شباب اللواء وفعالياته الرياضية بعيد جلالته السعيد.

والقيت في الاحتفال ايضا قصائد شعرية تغنى فيها الشعراء بمنكب الحسين الكثيرة واكدوا على تصميمهم على مواصلة المسيرة وتجديد البيعة للقيادة الهاشمية الحكيمة.

سال

كما احتفلت بلدة سال باليوبيل الذهبي حيث انطلقت مسيرة شعبية شاركت فيها مختلف القطاعات والفعاليات في البلدة وطلبة المدارس والكشافة، وقد جابت المسيرة شوارع البلدة الرئيسية يتقدمها رئيس البلدية وبعض رؤساء المجالس البلدية المجاورة وحملة الاعلام وصور جلالة الحسين وسط هتافات تحي قائد الوطن بعيد ميلاده السعيد.

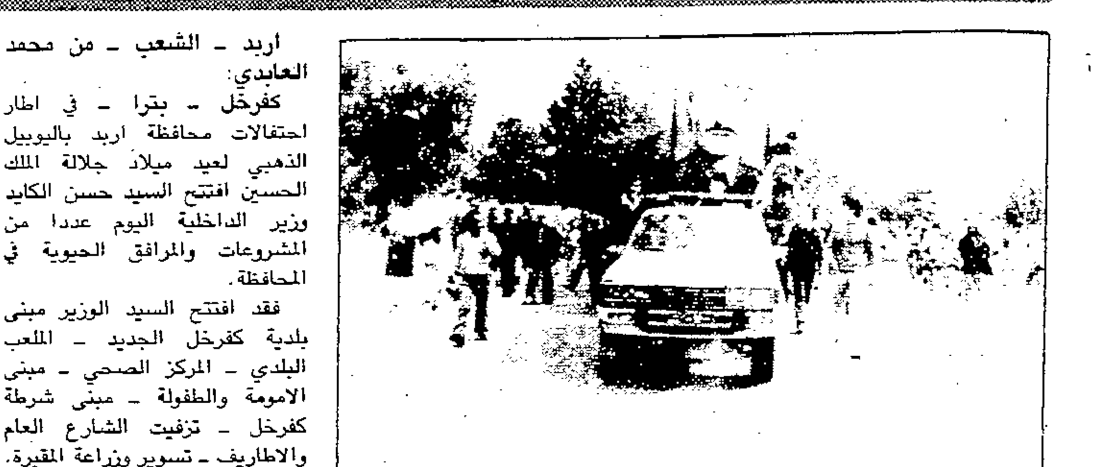
بلدة وقاص

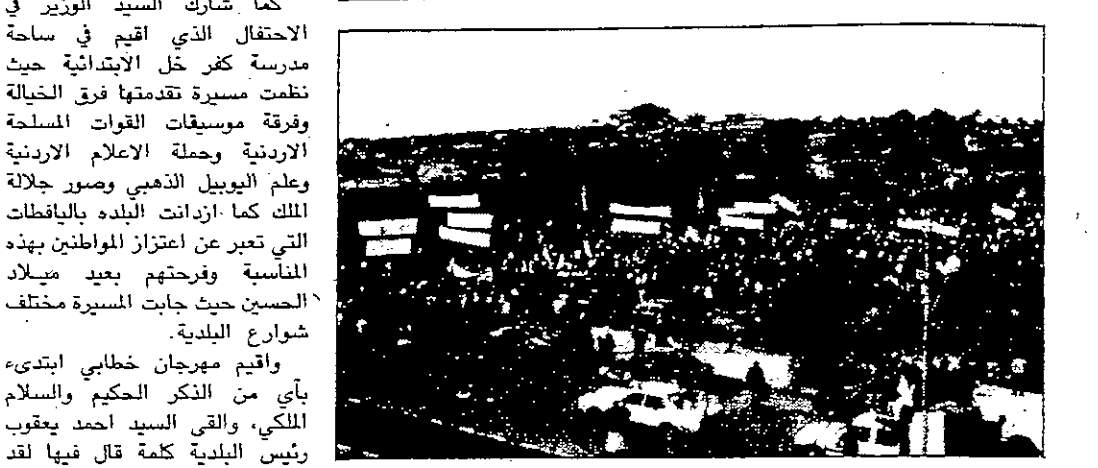
وفي بلدة وقاص شارك اهالي البلدة ابناء الاسرة الاردنية الواحدة فرحتهم بعيد اليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الحسين.

فمنذ صباح امس انطلقت مسيرة شعبية ضخمة شاركت فيها مختلف الفئات الاجتماعية في البلدة وطلبة المدارس، يتقدمها رئيس البلدية ووجوه وشيوخ البلدة، وقد اخترقت المسيرة شوارع البلدة وسط الهتافات والاهازيج والاغاني الشعبية الى مبنى البلدية حيث اقيم هناك مهرجان شعبي عبر من خلاله الخطباء عن فرحتهم وغبطتهم بهذه المناسبة السعيدة على كل القلوب، واشادوا بالمواقف الوطنية والقومية لجلالة الحسين، وبالمنجزات التي شهدها الوطن في ظل قيادته الحكيمة.

لواء بني كنانه

وفي لواء بني كنانة واصل ابناء اللواء احتفالاتهم بعيد اليوبيل الذهبي لميلاد جلالته، فاقيم احتفال كبير في ساحة جمعية حرثا الخيرية حضره متصرف اللواء ومدراء الدوائر ورئيس بلدية حرثا وحشد كبير من الاهالي والقيت خلال الاحتفال كلمات بهذه المناسبة السعيدة اشادت بقيادة الحسين باني النهضة الحديثة وبالمنجزات العظيمة التي شهدها الاردن في عهد جلالته.





يوم فرح اردني في الضليل

الزرقاء - الشعب - من جمال جدعون - وصل ابناء الاسرة الاردنية في محافظة الزرقاء فرحتهم الغامرة باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين حيث اقامت بلدية الضليل في محافظة الزرقاء مهرجانا شعبيا كبيرا برعاية السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة شاركت فيه كافة الفعاليات الشعبية والرسمية.

فقد وصل السيد الوزير الى مكان بدء انطلاق المسيرة الشعبية الكبيرة في الساعة الحادية عشرة من صباح امس يرافقه السيد محمد الدبعي محافظ الزرقاء بالوكالة.

وقد اشتمل المهرجان الكبير على مسيرة شعبية ساهم فيها طلبة المدارس والكشافة والمرشدات وفرق من الهجانة وموكب لسيارات الزهور يمثل كافة الشركات والمصانع المتواجدة في المنطقة شارك فيها السيد مروان الحمود والسيد محافظ الزرقاء تتقدمها موسيقات القوات المسلحة الاردنية مخترقة الشارع العام الزرقاء - الضليل حتى مكان الاحتفال الرئيسي حيث نصبت بيوت الشعر مزدانة بالاعلام الاردنية واعلام اليوبيل الذهبي وصور جلالة الملك الحسين ويافطات تعبر عن مدى فرحة ابناء الشعب والتفافهم نحو عرش الحسين الذي يسيطر على القلوب.

هذا وبدء الاحتفال بالسلام الملكي وبآي من الذكر الحكيم رتلها السيد حسين ابو هويدي ثم القى السيد كريم العوضات رئيس البلدية كلمة قال فيها:

انها مناسبة طيبة ان يجتمع هذا الحشد الكريم احتفالا باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الحسين وتذاكر ما انجز في عهد جلالته ولا شك بان الغبطة تملأ صدورنا اذ انعم الله على الاردن بالقيادة الهاشمية الحكيمة ونحن بهذه المناسبة نعلن للعالم كله ولاءنا وتأييدنا للخطوات التي يقوم بها جلالة الحسين وعهد ووعد علينا نكتبه بدمائنا ان نكون الجند الاوفياء للحسين وللاردن الغالي.

وندعو الله سبحانه وتعالى ان يطيل في عمره وان يرعاه بعنايته وان يزداد الاردن في عهده عزا ومنعا ومجدا.

ثم القى السيد فارس القرعان كلمة القطاع الصناعي قال فيها نحتفل اليوم الشعب الاردني بعيد ميلاد قائد الوطن الانسان الذي عرف المحبة والخير فاصبحت قطعة من نفسه الى الشهم الذي عرف العزة والاعتداد فأصبحت نبراسا لمعاني التواضع والتسامح في اجمل معانيها الى الملك الذي اصبح في وجدان كل حر الى قائد الوطن كل ولاءنا وتحياتنا وتهانينا لك يا حسين في عيدك.

وبعد ذلك بداءت فقرات فنية شعبية اشتملت على زجل وغناء شعبي واهازيج وطنية وعقدت حلقات الدبكة. وقامت مجموعةمن الهيجانه باستعراض رائع وكل فارس من فرسانها يحمل بيده العلم الاردني وهو مرفوع الهامة وقد نال اعجاب المواطنين وتعالت الزغاريد والهتافات بحياة قائد البلاد وراعي المسيرة.

وقد حضر الاحتفال بمعية السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية السيد محمد الدبعي محافظ الزرقاء ومديرو الدوائر في المحافظة ووجوه العشائر وجمهور غفير من المواطنين يقدر عددهم بحوالي ستة الاف مواطن جميعهم يهتفون بحياة الحسين ويرددون بالروح بالدم نفديك يا حسين.

مهرجان خطابي حاشد تشارك فيه مختلف الفعاليات في المزار

الكرك - الشعب - من حسان الشمايلة - شارك ابناء لواء المزار الجنوبي ابناء محافظة الكرك وابناء الاسرة الاردنية الواحدة افراحهم بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين راعي مسيرة الخير والعطاء كما تم تدشين عدد من المشاريع الحيوية في المحافظة حيث افتتح السيد سالم القضاة محافظ الكرك مشروع انارة قرية بذان وبردى.

كلمة متصرف المزار

والقى السيد متصرف المزار كلمة قال فيها:

لقد اثر الحسين العظيم ان يكون قدوة لشعبه وبني قومه بذل من نفسه الكثير لينير الطريق لاسرته الكبيرة ويمهد لها سبيل الارتقاء والتقدم والازدهار واملنا كبير كبر طموحات القائد في ان تبقى المسيرة تحث الخطى الى المزيد من الخير والعطاء بقيادة الرائد الباني اطال الله في عمره وابقاه ذخراً لامته وسنبقى ما حيينا نستلهم من زعامته وفكره الكثير في مختلف مجالات الازدهار والنمو التي اصبحت عنوانا كبيرا من عناوين مسيرتنا الاردنية كما ان حنكة وطموحات جلالته اصبحت مدرسة لها منهج واضح في الفكر والسياسة وفلسفة الحكم يحتذي بها القريب والبعيد.

والقى المهندس سامي عباس مدير مؤسسة مياه الشرب في الكرك كلمة قال فيها:

باسمي وباسم جميع العاملين في سلطة المياه في المحافظة نرحب بكم اجمل ترحيب يسعدنا في غرة احتفالات المملكة بعيد اليوبيل الذهبي لجلالة الحسين المعظم هذه المناسبة العزيزة والغالية على قلب كل مواطن في اردننا الحبيب ان نشارك في هذه الاحتفالات بافتتاح احدى منجزات السلطة المتمثل بمشروع تزويد قرى سيل الكرك بمياه الشرب.

والقى مسؤول سلطة الكهرباء في الكرك كلمة قال فيها انها لمناسبة سعيدة حقا ان ياتي انارة هذه القرية ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الحسين راعي تنمية وكبرياء هذا البلد ومحقق اماله وطموحاته في جميع مجالات الحياة مما غدا الاردن يعتبر في اعلى درجات سلم النمو للدول النامية.

واضاف لقد كانت المشاريع الكهربائية في هذه المحافظة وحتى اواخر عام ١٩٧٨م شبه معدومة وكانت تعتمد على بعض المشاريع الكهربائية التي تدار بواسطة مولدات محلية عن طريق بلديات بعض المحافظة وكانت تسير بطريقة غير اقتصادية وبانقطاعات مستمرة وكانت نسبة المزودين بالتيار الكهربائي حوالي ١٥٪.

وان احتفالنا هذا ياتي بانارة هذه القرية ضمن مشروع كهربة الريف الجنوبي الذي شمل على انارة ٣٣ قرية موزعة في الجنوب وتبلغ تكلفة انارة هذه القرية حوالي ٦٥ الف دينار.

وانه ليسعدني ان اوكد ان نسبة المزودين بالتيار الكهربائي في محافظة الكرك وصلت ٩٦٫٥٪ في حين كانت ١٥٪ ونسبة المزودين بالتيار الكهربائي في الطفيلة ٩٧٪ في حين كانت ٢٠٪ وفي قضاء الشوبك ٩٨٫٥٪ في حين كانت ١٦٪.

وان هذه النسب تعتبر الاكثر تقدما والاعلى في المملكة وان الاموال المستثمرة في قطاع الكهرباء في الكرك والطفيلة تصل حوالي ٢٥ مليون دينار.

عواد العبيسات

والقى السيد عواد العبيسات رئيس مجلس قروي بذان وبردى. باسمه وباسم اهالي بلدة بذان وبردى وبمناسبة عيد اليوبيل الذهبي ومرور خمسين عاما على ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين كلمة قال فيها: نرفع لمقامه السامي اجمل ايات التهاني والتبريك مشاركين اردننا الغالي فرحته وبهجته وعرسه الكبير في هذه المناسبة

مطالب قرى الذهبيات قضاء الموقر

نحن سكان قرى الذهيبة الشرقية واذهيبة الحجاوشنة نتساءل بدهشة لماذا تبقى قرانا محرومة من اهم الخدمات حيث ان الطريق الذي يربطها بمدينة سحاب غير صالحة وعديمة الفائدة كذلك لماذا تبقى هذه القرى محرومة من التيار الكهربائي ويعيش سكانها في ظلام دامس وايضا الخدمات البريدية غير كافية حيث ان دوام المقسم البريدي عشوائيا يعمل من الساعة الثامنة صباحا ويقفل الساعة الخامسة مساء.

احتفالات باليوبيل

عشائر العجارمة بمادبا تقيم مهرجانا للفروسية

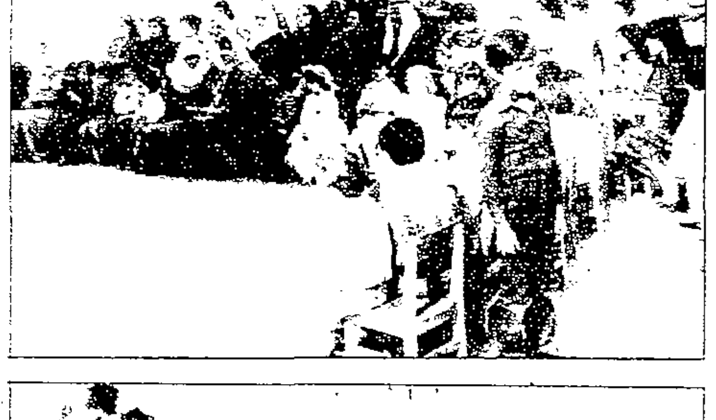
مادبا - بترا - ضمن احتفالات لواء مادبا باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين نظمت عشائر العجارمة في اللواء امس سباقا للخيول العربية الاصيلة.

والقى اللواء المتقاعد خالد عبدالنبي المطر كلمة نيابة عن عشائر العجارمة اكد فيها الولاء للقائد الباني والتفاف جميع المواطنين حول الراية الهاشمية لمواصلة مسيرة الخير والعطاء التي ارسى قواعدها جلالة الملك الحسين.

وشارك في السباق سبعون فارسا حيث قدموا عروضا متنوعة في الفروسية وهم يحملون علم ا ليوبيل الذهبي والعلم الاردني كما قدموا سباقات فردية في الجرى السريع.

وتخلل السباق رقصات ودبكات شعبية واهازيج عبرت عن حب وامتنان المواطنين لجلالة الحسين.

وشاهد السباق رؤساء المجالس البلدية والقروية والفعاليات الرسمية والشعبية ووجهاء العشائر في اللواء.





بلدة طارق تحتفل باليوبيل الذهبي

عمان - الشعب - واصلت بلدة طارق (طبربور سابقا) الاحتفال بالعيد الخمسين لميلاد جلالة الملك. وقد اقيمت حفلة في ساحة مدارس الجامعة الثانية حضرها السيد علي سالم الشهاب رئيس بلدية طارق وعدد من اولياء الامور اعرب الطلبة خلالها عن فرحتهم بهذه المناسبة وقدموا فقرات غنائية ولوحات استعراضية.

والقت السيدة افاكه تفاحه مديرة المدرسة كلمة تضمنت اقصى درجات البهجة والسرور بهذه المناسبة الوطنية السعيدة. والقى السيد علي سالم الشهاب رئيس بلدية طارق كلمة اشاد فيها بمناقب جلالة الحسين وخصاله الرفيعة ودور المدرسة في تربية الاجيال واحياء المناسبات العزيزة على المواطنين واستعداد البلدية لتقديم الخدمات للمدارس التي قال انها منارات علم ومعرفة وتربية وتهذيب للناشئة.

بلديتا ام قصير والمقابلين والقويسمة والجويدة تعيشان افراح اليوبيل

عمان - بترا - احتفلت قرى ام اقصير والمقابلين والحسنية امس باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين.

ففي الساعات الأولى من صباح امس، انطلقت مسيرة شعبية يتقدمها رئيس واعضاء المجلس البلدي للقرى الثلاث وضمت طلبة وكلية تدريب عمان تطوف الشوارع الرئيسية وقد حمل المشاركون اعلام اليوبيل الذهبي والأعلام الأردنية واليافطات التي تعبر عن فرحة وولاء المواطنين لقائد المسيرة جلالة الملك الحسين.

وانتهت المسيرة في الساحة الرئيسية لأم قصير حيث كان في استقبالهما السيد علي البشير محافظ العاصمة الذي رفع علم اليوبيل على السارية الرئيسية في الساحة ايذانا ببدء الاحتفال.

ثم القى المهندس عبدالكريم الدروع رئيس البلدية كلمة استهلها برفع التهنئة باسمه وباسم المواطنين الى مقام جلالة الملك الحسين بعيد ميلاده الخمسين. وقال ان احتفالاتنا بهذه المناسبة السعيدة هي احتفالات بالمنجزات الكبيرة التي تحققت للأردن في عهد الحسين القائد الباني.

وقال ان التقدم الاقتصادي والاجتماعي والزراعي للأردن جعله من اكثر الدول النامية استقرارا ومنعة.

والقى ممثلون عن الفعاليات التربوية والاقتصادية والشبابية والجمعيات التعاونية كلمات جسدت مشاعر الحب والولاء التي يكنها الشعب الأردني لجلالة الملك الحسين.

وبعد ذلك اقيم سباق للضاحية لطلبة مدارس عمان الجنوبية حيث سلم السيد المحافظ الكؤوس للفائزين.

القويسمة والجويدة

كما احتفلت عشائر الحديد ومواطنو بلدة القويسمة والجويدة امس باليوبيل الذهبي لميلاد الحسين، حيث انطلقت مسيرة شعبية كبيرة يتقدمها رئيس بلدية القويسمة والجويدة ووجهاء وشيوخ عشيرة الحديد وشارك فيها طلبة المدارس والكشافة والمرشدات.

وانتهت المسيرة في مدرسة القويسمة الثانوية حيث تم رفع علم اليوبيل الذهبي وعقد مهرجان خطابي تحدث خلاله رئيس بلدية القويسمة والجويدة، فاستعرض انجازات الحسين وما تحقق في عهده للأردن من خير ورفاه.

كما القى ممثلو الهيئات التدريسية والطلبة كلمات حيوا فيها جلالة الحسين وجددوا العهد بالسير خلفه لتحقيق طموحات هذا البلد، وترسيخ حضارته واستقراره.

اجتماعيات

احتفالات المملكة باليوبيل الذهبي لميلاد القائد

محافظة معان تعيش فرحتها الكبرى

مهرجان خطابي حاشد ومسيرات شعبية وعرض لفنون الفروسية

معان - الشعب - ضمن احتفالات المملكة باليوبيل الذهبي لعيد ميلاد جلالة الحسين احتفلت يوم امس محافظة معان بهذه المناسبة السعيدة فانطلقت المسيرة الشعبية الكبرى من ساحة مدينة الحجاج تتقدمها فرقة من الدراجات النارية وسيارات النجدة يتبعها مجموعة الخياله والهجانه يليها السيارات المزينة «كرنفال السيارات» ثم فرقة موسيقات القوات المسلحة وحملة الاعلام الاردنية واعلام اليوبيل الذهبي وصور جلالة الملك يتبعها فرق الكشافة والفرق الرياضية والاندية ومراكز الشباب ثم مجموعات من الطلبة المشاركين في الاحتفال بالزي المدرسي الموحد كما يتقدم المسيرة ايضا محافظ معان ومدراء الدوائر الرسمية وجموع غفيرة من المواطنين ويشارك في المسيرة الشعبية مجموعة من الفرق الفنية الفلكلورية وقد اخترقت المسيرة الشعبية شارع الملك الحسين وشارع فلسطين ودوار العقبة - الطريق الصحراوي ثم اتجهت الى موقع الاحتفال الرئيسي في ساحة مديرية الزراعة في هذه الاثناء اخذت جميع الفرق المشاركة مواقعها في الاماكن المخصصة لها ثم اقيم مهرجان خطابي كبير استهل بالسلام الملكي الذي عزفته فرقة موسيقات القوات المسلحة تلا ذلك تلاوة أي من الذكر الحكيم تلاها المعلم يوسف عقله ثم انشد طلبة الكشافة نشيد اليوبيل الذهبي.

عيد القطارنة

ثم القى الاستاذ عيد القطارنة محافظ معان كلمة قال فيها.

ايها الاخوة والاخوات

احييكم بهذه المناسبة السعيدة المباركة التي نحتفل بها جميعا بعيد قائد المسيرة الظافرة عيد الحسين حسين العرب عيد الكرامة والشهامة ويحتفل معكم الشعب الاردني الوفي المخلص في كل مواقعه ... فالحسين ايها الاخوة والاخوات رجل المواقف والمبادىء الثابتة التي لا تتغير ولا تتبدل صانع امجاد هذه الامة سليل الدوحة الهاشمية وارث المجد كابر عن كابر صاحب القلب الكبير نذر نفسه لقضايا امته ووطنه وشعبه انار الدرب وبدد الظلام ورفع من شان الامة. نحتفل اليوم بيوبيل الحسين الذهبي. خمسون عاما حافلة بالامجاد والبطولات فيها الفخار ومواقف الشرف والبطولة والرجولة فمنذ ان قيض الله لهذه الارض المباركة حملة راية الثورة العربية الكبرى من بني هاشم وحبات الرمل في ارض الاردن الخير تشهد صور العزه والكرامة.

لقد جئتم ايها الاخوة اليوم لتنيروا مشاعل الفرحة والبهجة بعيد قائد الركب فعيده عيدكم وعيد كل الشرفاء في العالم.

ايها الاخوة.

جئتم لتقدموا التهاني بعيد الحسين وقبلا جاء الاباء والاجداد بمثل هذا اليوم الحادي والعشرين من تشرين ثاني سنة ١٩٢٠ اقول جاء الاباء والاجداد من احرار العرب من سوريا ولبنان والعراق وكل الوطن العربي لاستقبال محرر العرب مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه قبل خمس وستون عاما ومن هذا الموقع التف أحرار وكل الشرفاء من ابناء الامة العربية الماجدة حول شبل من اشبال هاشم ومضى بهم وساروا خلفه بكل الصدق صدق الرجال الاوفياء واعطى كما اعطى والده المنقذ الاعظم لهذه الامة واستشهد في رحاب القدس. قدس الاقداس مصعد رسول الخير صلوات الله عليه وسلامه للسموات العلى وسار بنو هاشم على طريق الشرف والكرامة والشهامة حاملين هموم الشعب العربي كله الى المجد والنصر والرقي والازدهار واليوم نحتفل بعيد ميلاد الامة عيد ميلاد الحسين عيد البناء والعطاء والرخاء عيد كل الشرفاء المخلص عيد الانسان الحر.

ايها الاخوة والاخوات

لقد حرر الحسين المفدى الفكر العربي من الارتجال والانفعال واستطاع بحكمته وصبره وسعة صدره وبعد نظره ان يبدد الظلمة وان يتخطى كل الحواجز ويسير بنا الى الرقي والرفعة والمجد وسار بشعبه وبلده في دروب النصر والعزة والكرامة وهيأ الجيش ليحمي الوطن وجهزه بكل مايلزم بالرغم من قلة الموارد وفي عهد الحسين شيدت المصانع ودور العلم واصبح الاردن يرقى لمصاف اكثر الشعوب والامم حضارة وتقدما وقبل ذلك وبعده اهتم بالانسان واعطاه من جهده واهتمامه فالانسان عند الحسين ليس رقما يعد بل معنى يتغنى لفكره وخلقه وكرامته.

ايها الاخوة

لقد احتفل الشعب كل الشعب بعيد الحسين لان عيد الحسين عيد الامة وميلاد الشعب فعندما نذكر الحسين نعني شعب الحسين وامة الحسين.

ايها الاخوة والاخوات

باسمكم وباسم كل مواطني وسكان محافظة معان ارفع اسمى ايات الولاء والاخلاص لجلالة الملك المفدى اطال الله في عمره اعواما مديده وعديدة وبقلوبنا نرعاه لانه وجودنا وبقاؤنا ولانه لنا ونتعاهد الله باننا سنبقى كما عهدتنا ياحسين اوفياء للعهد حماة للعرش والوطن نمضي بك ومعك خلفك على طريق الصدق والحق من اجل كل قضايانا العادلة ومن اجل تحرير القدس واسترجاع الارض وفك قيد اسر الاهل بهمتك همة الرجال الشجعان والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محمد كريشان

ثم القى السيد محمد محي الدين كريشان رئيس بلدية معان كلمة قال فيها

بفيض غامر من مشاعر الحب والوفاء والاخلاص ... يحتفل الاردن في هذه الايام بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين العيد الذهبي الخمسين من عمره المديد السعيد ان شاء الله

اجل ايها الاخوة خمسون عاما من عمر الحسين هي عمر هذا الوطن الحبيب ... خمسون عاما من الجهد الصادق والكفاح المر والعرق المتصبب والمعاناه الدائمة اتت ثمارها الحلوه اليانعة باذن ربها ... في نهضة قوية مباركة ... تشهدها في جنبات الاردن اينما سرت وحيثما اتجهت.

خمسون عاما هي عمر الحسين الاردن ... الذي تعج في جنباته اجيال تاخذ من فنون الصناعة والزراعة والعلم قسطا يتزايد بالنضال والهمة ... تتحشد عند التضحية ... وتتقدم عند الغنيمة وتنسى انفسها وابناءها ... امام شرف المسؤولية والخدمة تواصل كلال الليل بجهد النهار ... ليكون انتماؤها خالصا لله ثم لهذا الوطن وترابه، الطهور وقائده الملهم.

ايها الحفل الكريم.... من منا لا يعرف شح الموارد في هذا البلد وقلة الامكانات المتاحة اليه من منا لا يدرع الرزايا السود التي داهمتنا ... والمحن الثقال التي رمتنا بها الليالي... ومع كل ذلك نرى المعجزات ... هناك اكثر من مليون طالب على مقاعد الدرس في بلد صغير المساحة فقير الموارد هناك عشرات الالاف من ابناء الاردن يجوبون انحاء العالم العربي ينقلون العلم والمعرفة ويحاربون الجهل والتخلف هناك جيش عربي باسل يقف على اطول خطوط النار مع العدو دقات خطاه على جبهات الهول مئات في اثر مئات الارض احلتها السنة تعبق نارا وتوجه للباغي الصفعات في قلوبهم وميض الجهاد ... وفي عيونهم هيبة الشهداء الابرار.

عبدالكريم الجازي

والقى السيد عبدالكريم الجازي بعد ذلك كلمة البادية وقال ان احتفالات الاردن هذا اليوم بيوبيل الحسين الذهبي اكثر من مجرد احياء عابر لمناسبة تتكرر كل عام بل ان هذه الاحتفالات تتعدى دلالتها الظاهرية لتعكس معاني الوفاء الكبير الذي تطفح به قلوب ابناء البادية في محافظة معان وجميع المحافظات نحو قائد عظيم توحدت فيه وجدانياتهم في بوتقة صافية تتعالى على كل اختلاف وتجاوز كل فرقة.

واضاف لقد اصبح الحسين جزءا لا يتجزا في حياة ابناء البادية بل في حياة مواطني ابناء هذه المحافظة, فهو رمز لمرحلة استطاع الاردن خلالها بموارده المحدودة ان يحقق انجازات كبيرة في مختلف جوانب الحياة في البادية والريف في كل مدينة بل في كل موقع.

تحية للحسين الباني من اعماق القلوب تحية اجلال واكبار تحية المحبة الصادقة تحية الوفاء في عيده الذهبي داعين الله ان يمد في عمر جلالته املا لامتنا المجيدة وليحقق الله امالها على يد جلالته. تحية والف تحية من البادية لابن البادية للحسين الذي انار لنا الدرب لنصل الى ركب الحضارة.

سيدي ومولاي

هاهم ابناء شعبك ابناء البادية في محافظة معان يقفون اليوم مهنئين بعيد ميلادك معاهدين الله ورسوله ان يكونو الجند الاوفياء للقائد الوفي وان يسيروا على الدرب كما سار اجدادهم

في عهدك ياحسين عم الخير والخيرات والدليل اواضح لكل فرد صروح العلم في كل موقع شاهد على ذلك ... المستشفيات ... والمراكز الصحية دليل قاطع لاهتمام الحسين بالمواطن حيث قال ان المواطن هو اغلى ما نملك وتقولها باسم المواطنين جمعاء ان الحسين الباني اغلى ما تملك في الاردن الحبيب.

والقى بعد ذلك السيد شعبان قاسم قصيدة بدوية استعرض بها مسيرة الهاشميين الافذاذ واكد ولائه لجلالة الحسين وريث الثورة العربية الكبرى

سباق الخيول

وعقب الانتهاء من القاء الكلمات والقصائد التي عبرت بصدق وعفوية عن حب المتحدثين واخلاصهم لباني نهضة الاردن وقائد مسيرته قامت فرقة الخيالة باستعراض جميل ومشوق كذلك قدمت فرقة الهجانة استعراضها الذي نال اعجاب الحضور ثم قدمت سيارات الكرنفال المزدانة بصور جلالة الحسين والاعلام الاردنية واليوبيل الذهبي والزهور استعراضا امام الحضور بعد ذلك عزفت فرقة موسيقات القوات المسلحة بعض الالحان الوطنية المناسبة كما قدمت الفرق الكشفية والفنية المشاركة وكذلك الفرق الرياضية الانشطة المقرره في هذا اليوم العزيز على قلب كل مواطن اردني فتعاقبت الفرق الفنية في تقديم اعمالها الفنية من دبكات شعبية ورقصات فلكلورية واناشيد وطنية واغاني تعبر عن الفرحة الكبرى بالعيد الخمسين لميلاد القائد وقد استمر الحفل الفني الذي بدا في الساعة الثالثة بعد الظهر واستمر حتى الرابعة والنصف مساء.

هذا وتخلل الاحتفال عرض جوي لنادي الصقور الملكي نال اعجاب المواطنين.

احتفالات الازرق

بعيد ميلاد

القائد

الزرقاء - الشعب - ضمن احتفالات محافظة الزرقاء باليوبيل الذهبي لميلاد الحسين شاركت جمعية سيدات الازرق الشمالي وسيدات البلدة وطالبات نادي الطفل والروضة ومشاغل الخياطة بالاحتفالات.

وقد قدمت نساء البلدة والطالبات عروضا فنية مختلفة ودبكات شعبية عبرت فيها عن فرحتهن بميلاد القائد.

كما احتفل طلبة مدرستي الازرق الشمالي الثانوية للبنين والبنات، حيث اقاموا مسيرات وعقدوا حلقات الدبكة.

البلقاء تواصل احتفالاتها باليوبيل الذهبي لميلاد القائد

السلط - الشعب - من محمود قطيشات

واصل المواطنون في محافظة البلقاء احتفالاتهم امس باليوبيل الذهبي لعيد ميلاد قائد المسيرة جلالة الملك الحسين تعبيرا عن فرحتهم بهذه المناسبة السعيدة وتاكيدا على التفافهم حول قيادته الحكيمة الشجاعة والسير خلف رايته الهاشمية.

ففي مديرية ناحية زي بمحافظة البلقاء ازدانت الشوارع والساحات والمرافق العامة في بلدة علان وفي القرى المجاورة بصور جلالة الملك الحسين وباعلام اليوبيل وبالاعلام الاردنية، وعلت الزينة على كل موقع وشرفة وعلى اسطح المنازل.

كما اقيم تحت رعاية محافظة البلقاء احتفال شعبي وخطابي كبير في قاعة مركز الاميرة رحمة للتنمية الاجتماعية بعلان استهل بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وبالسلام الملكي كما رفع العلم الاردني وعلم اليوبيل في ساحة المركز ثم القى راعي الاحتفال ومدير الناحية ومدير المركز ورئيس بلدية علان كلمات هنأوا فيها جلالة الملك الحسين بعيده الخمسين كما اشادوا فيها بالمواقف الثابتة والسياسة الحكيمة التي ينتهجها جلالته وعبروا عن ارتياحهم لهذه السياسة التي تعود بالنفع والخير على الامة والوطن.

كما استعرض الخطباء في كلماتهم الدور الذي يقوم به جلالة الحسين لتوحيد الصف العربي وجمع شمل الامة في مواجهة الاخطار التي تحدق بها

ثم انشدت فرقة مرشدات مدرسة علان نشيد اليوبيل فيما انشد كشافة مدرسة الذكور نشيد موطني على انغام الموسيقى الشجية.

ثم قدمت فرقة نادي السلط الرياضي الثقافي فقرات من الدبكة الشعبية والاغاني والاهازيج الشعبية وقدمت بنات علان فقرة من الدبكة والاغاني تلتها فرقة النهر حيث قدمت وصلات من الموسيقى الوطنية والدبكات والاغاني والفقرات الفنية الهادفة.

واعقب ذلك افتتاح البازار الخيري ومعرض الكتاب اللذين اقيما في قاعة المركز كما تم وضع احجار الاساسي لحديقة الاطفال في علان ولمبنى البلدية ومسجد البلدة ولمبنى مجلس قروي زي.

ونظم مواطني مديرية ناحية زي مسيرات شعبية انطلقت من مدرسة علان الثانوية للبنين وتجمعت في ساحة مركز الاميرة رحمة وشاركت فيها مختلف الفعاليات الشبابية والتربوية وفرق الكشافة والجوالة والهيئات الرسمية والتطوعية. تتقدمها الاعلام الاردنية وصور جلالة الحسين، وقد علت الهتافات بحياة قائد المسيرة.

ومن جانبها اقامت مديرية ناحية العارضة احتفالا كبيرا بهذه المناسبة تحت رعاية السيد محافظ البلقاء وقد نظمت مسيرة شعبية شاركت فيها معظم الفعاليات في الناحية انطلقت من امام مدرسة الصبيحي الثانوية للبنين مرورا بساحة مديرية الناحية وانتهت المسيرة في مثلث عرقوب الراشد. وسط جموع المواطنين الذين يحملون صور جلالة الملك الحسين والاعلام الاردنية واعلام اليوبيل فيما سار ملتزمو وخريجو الجيش الشعبي في مقدمة المسيرة بشكل نال اعجاب الجميع. وقد حيت الجموع الغفيرة من المواطنين جلالة الملك القائد راعي المسيرة وباني نهضة الامة كما رفعوا الى جلالته اصدق امنيات الخير والتهاني بهذه المناسبة القومية المباركة.

كما القيت عدة كلمات اشاد فيها اصحابها بجهود جلالة الملك الحسين ومواقفه ونصرته للقضايا العربية وخصوصا القضية الفلسطينية في المحافل الدولية واللقاءات والمؤتمرات المحلية والعربية.

كما تم خلال احتفالات مديرية الناحية افتتاح مركز صحي ببيوضة الشرقية ووضع حجري الاساس للمجلس القروي فيها ولمسجد عليقون

كما اعدت مديرية الناحية برنامجا للاحتفال بهذه المناسبة يستمر خمسة ايام

ومن جانبها اقامت كلية مجتمع السلط بهذه المناسبة امس سباق لاختراق الضاحية ومهرجانا للشعر والخطابة تضمن القاء القصائد الشعرية والمسابقات الثقافية وكمانظمت مهرجانا رياضيا كبيرا في الالعاب الرياضة وبطولة في الشطرنج.

احتفالات اليوبيل في بلدة اليادودة

اليادودة - بترا - احتفلت بلدة اليادودة والمناطق المجاورة لها امس باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين.

وقد جابت شوارع البلدة مسيرات شعبية شارك فيها رؤساء الفعاليات الرسمية والشعبية والاندية والجمعيات التعاونية تتقدمها اعلام اليوبيل الذهبي والاعلام الاردنية وموسيقات القوات المسلحة وحملة اليافطات التي تعبر عن اعتزاز المواطنين بهذه المناسبة السعيدة وتحمل عبارات تتحدث عن منجزات القائد الباني الذي ارسى قواعد حضارة هذا البلد واستقلاله.

كما اقيم في البلدة مهرجان خطابي شارك فيه رئيس بلديتها استهل بالسلام الملكي ورفع علم اليوبيل على السارية المخصصة لذلك وترديد نشيد اليوبيل الذهبي.

ثم القى المهندس مزيد فاضل الجنيدي كلمة رفع فيها التهاني باسمه وباسم مواطني المنطقة الى مقام جلالة الملك الحسين بعيده الخمسين وتمنى لجلالته موفور الصحة والسعادة وللاردن تحقيق مزيد من التقدم والازدهار.

واستعرض في كلمته الانجازات التي تحققت للاردن في ظل قيادة القائد الباني في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والعمرانية اضافة الى تحقيق سمعة دولية يخدمها الجميع وذلك بفضل سياسة الحسين الحكيمة ومواقفه الثابتة تجاه القضايا العربية العادلة والقضايا الدولية.

ونوه رئيس البلدية بديمقراطية الحكم المحلي نتيجة دعم الحسين واستمرار العطاء لتنمية المجتمعات المحلية وتقديم افضل الخدمات.



كلية الملكة علياء تحتفل باليوبيل الذهبي لميلاد الحسين

عمان - الشعب - احتفاء بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين، قامت كلية الملكة علياء بعدة نشاطات رياضية واجتماعية وفنية.

وقد اشتمل الاحتفال الرئيسي لكلية الملكة علياء على حفل فني تضمن عددا من الفقرات التي اكدت على فرحة ابناء هذه الاسرة الوفية بميلاد قائدها جلالة الحسين.

وقد تخلل الاحتفال كلمات حملت التهنئة والولاء والاخلاص لقائد هذا الوطن.

ابناء مخيم مادبا يعيشون عرسا وطنيا

مادبا - بترا - عاش ابناء مخيم مادبا عرسا وطنيا عبروا خلاله عن فرحتهم بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الحسين.

فقد نظمت مسيرات شعبية في شوارع المخيم رفعت خلالها صور جلالة الحسين والاعلام الاردنية وشعارات اليوبيل واللافتات التي تعبر عن التفاف المواطنين حول قيادة الحسين والتمسك بمبادىء الثورة العربية الكبرى ثورة التحرر والانسانية والحق.

واقيم مهرجان فني ساهر في ساحة مدرسة وكالة الغوث الثانوية للبنين وبدىء الحفل بالسلام الملكي ثم القى السيد جميل عوض كلمة عبر فيها عن محبة ابناء مخيم مادبا وفرحتهم وسعادتهم بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك وقال ان عهد الحسين سجل مشرف من العطاء والوطنية وانجازات الحسين مستمرة في كل ميدان.

واشاد بمجهود جلالة الحسين وعمله الدؤوب لنصرة الحق العربي وتوحيد الكلمة من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة من الاحتلال وفي مقدمتها مدينة القدس العربية.

كما تضمن برنامج الاحتفال نشيد اليوبيل قدمته مجموعة من كشافة مدرسة وكالة الغوث واناشيد واهازيج وطنية ودبكات شعبية تمثل التراث الاردني الفلسطيني وقصائد وطنية معبرة

كلية الاميرة عالية تختتم احتفالاتها باليوبيل

عمان - بترا - اختتمت كلية الاميرة عالية امس احتفالاتها باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين.

وتضمن الاحتفال الختامي عروضا للازياء الشعبية المعروفة في الوية ومحافظات المملكة اضافة الى فقرات غنائية وقصائد وطنية تعبر عن الفرحة بعيد القائد باني الاردن وصانع استقلاله.

واقيم كذلك بازار خيري اشتمل على معروضات للمطرزات والالبسة والاغذية من انتاج الطلبة كما تم عرض فيلم بعنوان منجزات الحسين تتناول مناحي التقدم الذي حققه الاردن في ظل قيادته الحكيمة.

الكفرين تحتفل باليوبيل

الكفرين - بترا - واصلت قرى لواء الشونة الجنوبية احتفالاتها باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين.

واقيم احتفال امس في مبنى نادي الكفرين الرياضي بحضور السادة مازن العوران متصرف لواء الشونة الجنوبية بالوكالة وعبدالاله العدوان رئيس بلدية الشونة الجنوبية ورئيس شرطة المنطقة ورؤساء المجالس القروية والاندية الرياضية والجمعيات الخيرية والتعاونية وجمع غفير من مواطني اللواء.

وبدىء الاحتفال بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم رفع علم اليوبيل الذهبي على مبنى النادي... والقى متصرف اللواء بالوكالة ورئيس نادي الكفرين الرياضي كلمتين اشادا فيهما بالانجازات العظيمة التي تحققت في عهد جلالة الملك الحسين في المجالات كافة.

المنطقة الحرة

الصدق مع النفس

●● وتضيع الكلمات على شفتاي المضطربة.. ويدي المرتعشة لا تستطيع رسم الحروف.. الحروف التي تنقل لها خفقان قلبي.. نظراتي الشاردة.. تسافر مع طيف خيالها الى ذلك الافق الواسع.. لن تسعفني الكلمات لن تفهمها نظراتي الحائرة.. فعيناي التي اخر ما ترى صورتها.. واول خيط تراه بسمتها.. لن اصف شعوري لن احكي لها.. لا فالكلمات التي تنقل العواطف.. كالكاس المكسور لا ينقل الماء.. وان نقل فانما يحمل القليل.. لن اشوه صورتها التي تنسجها عواطفي بقلمي الحائر على السطور.. فالحب في قلبي يجري كالنهر الفريد بين جبال شاهقة.. فلن ادع ذلك النهر تجف مياهه، لقد عرفت من الحب التضحية.. عرفت بالحب الوفاء.. وقرات عن الحب الوان من السعادة والهناء.. ولكن قلبي يرفض بل انني اراه فوق الحب فوق ان اقولها.. فوق ان احكي لها عواطفي.. فتذبل الاوراق.. وتموت الازهار اليانعة لان الحب الذي نعرفه.. بل الحب الذي منه خلقنا وبه.. بل الحب الذي عرفه الناس جميعا.. وعبروا عنه بلوحات جميلة، بل الحب الذي منه خلقنا وبه عرفنا الله ليس لنا الحق ان نلفظه به ان نتفوه به.. وان سرحنا مع انفسنا في لحظات قصيرة.. فاننا لا بد ان نرتطم بحائط الواقع والحقيقة المرة.. انها حقيقة مجتمعنا البائس الذي يفرض علينا القيود ويحرمنا لحظات الصدق مع انفسنا كم هو جميل ان نصدق مع انفسنا.. ان نبتسم للسعادة ان نعرف لحن الحياة بخيوط الامل.. ان نغرد كالطيور على اغصان الزيزفون، ان نشرب من نبع الحب الذي وهبنا اياه الله ولكن بقيت كلمة غدا.. لا بد ان تزهر الإشجار لا بد ان نرى الحياة بصورتها الجميلة.. وعدا.. ان يظل الامل.. وان يظل قلبي حديقة لك.. واقسم بانني ما عرفت الحب الا من خلال عينيك واعلم ان السعادة في الحب وفاء.. وان الحياة بلا حب.. كغصن شجرة بلا زهور..

ماجد جابر

تعقيب

لا تستخفوا بعقول المشاهدين

قرات في صفحة بريد الشعب ملاحظة في زاوية المنطقة الحرة يوم الاحد ١٠/١١/١٩٨٥ العدد ٩٨٨ حول موضوع، مهزلة المصارعة الحرة والتجارة الحرة للاخ محمد عبدالله العويمر.

كثيرا ما كتب من اراء حول هذه المصارعة الحرة وكثيرا ما سمعنا من الذين شاهدوا المصارعة كنت اتمنى ان اقرأ مقالا مؤيدا لهذه المصارعة او حتى سماع اي تأييد من الذين شاهدوا هذه المصارعة بل انها مصارعة خيالية ولها بروفات مسبقة ومحسوبة

السؤال الذي يجب ان اطرحه ومعي كل عشاق المصارعة.

ما هي الاسباب التي ادت الى عمل المسرحية الفاشلة وعرضها على مسرح ستاد عمان الدولي وكان الجمهور المسكين بكل ثقة يصدق ما يقدم له.

بالذي شدني كثيرا في الكتابة هو الاخ محمد عبدالله في مقالة الذي يبين هو فيه انه على علم يقين في ان.. داني لانش.. كان يحمل في يده كيس الدم وفرزة على المصارع والحكم وان الحكم شوهد وهو يذهب الى الفندق بدل المستشفى.. وان المعلق السيد رافع شاهين ادى دوره في المسرحية ـ يا حرام كسر رقبته يا حرام الدم يتزف.. الخ.

اذن يمكننا ان نقول ان المعلق كان احد المشاركين بالمسرحية الفاشلة اضع هنا سؤالا واطلب جوابا من السيد رافع شاهين. على ما كتب وقيل على المصارعة الحرة التي سميت انها المسرحية الهزلية بما انه لم تسمح لي الظروف بمشاهدة المصارعة شخصيا ولكن كوني مشاهد للتلفزيون شاهدت منها وكنت اصدق كل ما اشاهده من مصارعة عنيفة بالضربات واللكمات والدماء

ولكن المواضيع التي كانت وما زالت تكتب في الصحف هي غير مؤيدة للمصارعة الحرة وكذلك الاخوة الذين شاهدوا المصارعة

جاسر عيسى ناجي ابو الفيلات ـ معان

عاشق الوطن

واغبر طلوي يقتفي اثر الردى
اخ الشر عضته المصائب امردا
يروم المنايا غير مكترث بها
يحطم باب الموت ان كان موصدا
اذا الموت يوما ضل عنه طريقه
اشار اليه بالبنان وارشدا
اذا احتطبت حرب لتضرم نارها
تمطى يعري الصدر للنار موقدا
هو الليث طلاب العدى غيرانه
بلا موطن واللين يملك مرقدا
ثوى عن بلاد انجبته عزيزة
يجول في الامصار احقب اجردا
يجوب بلاد العرب يسال عيشه
فيرمي كجرب العير تهبط موردا
سرى ينشد الاخطار ليس مدججا
بغير سلاح الحق ظل مسددا
الى دوحة اقصاه عنها بجحفل
اخو الغدر مكار تمادى وعربدا
الى ان اتاها بعد طول تشدد
فخر تجاه الارض يلثم عسجدا
اذا طلب عيش في الحياة بدونها
فذا الموت في احضانها بات اسعدا
تمترس صما في الجواء تربصا
الى ان بدت ارتا لهم فتجلدا
تروى فلما صار اقربهم على
مدى الرمي ارخى للسلاح فزغردا
فاوردهم دار القرار جماعة
وادخلهم نار الجحيم وخلدا

محمد فرارجه

راعي الامة والشهداء

يا اردن العرب افرح — للقائد المسين
يا اردن العرب افرح — في مواكب النصر
يا اردن العرب افرح — وابشر بقرب النصر
فالحب سلاح شعبنا — حب الله والوطن والملك
وارقص وغني بعيد اليوبيل — القائد العرب الاصيل
فها هو قائد الامة العربية — يحل على اعدائنا النقمة
بعيد قائدنا السعيد — بقدوم هذا العيد
وسلاح الابطال والشهداء — راعي الامة والاوطان

سميرة حسنيني

دعاء

يا رب اثنتين سالتهما منك فلا تمنعهما عني. ابعد عني الباطل والكذب لا تعطني فقرا ولا غنى يا رب. اطعمني خبز يومي لئلا اشبع واكفر او لئلا افتقر واسرق وافعل باطلا

ايفا حبش

محاولات شعرية

لا تحزن قيس ولا تدمع
فالحب الراحل لن يرجع
كل الاشعار قد اغتيلت

يا قيس فما جدوى الادمع
ما قيمة ان تعشق ليلى
ما دامت ليلى لا تسمع

* * *

رحلت عيناك ولم ترحل
وتركت الواحة والجدول
وبقيت وحيدا في المنفى
تغتال النسمة اذ تاتي
وتعانق رائحة الحنظل
يا قيس الباحث عن ليلى

ليلى لا تابه لا تسال
ليلى قابعة في قصر
لا تنظر منه الى اسفل
يا قيس الباحث عن ليلى في كل مكان
ليلى لا تقرا اشعارا
لا تذكر اسماء البلدان
لا تعرف انك مصلوب
خلف الجدران
ليلى صحراء مقفرة
وسماء ممطرة احزان
ودموع هائمة ابدا
وبحار تبحث عن شطئان
طلق اشعارك وانثرها في كل مكان
واترك احزانك امنحها ثوب

دموع في محراب قيس

النسيان
ليلى لا تؤمن بالاشعار
ليلا لا تؤمن بالاحزان

* * *

لو اقدر يا قيس الباحث
اعطيتك من جسدي زورق
لو اقدر اعطيتك عمري
وزرعتك في عمقي زنبق
وارحتك من شبح الابعاد
ومن حزن احمق..
لكني مثلك في الاحزان
اتعرى من كل الاشياء
وتموت على شفتي الاسماء
والغربة تعلن ثورتها
ويجف الماء

ستظل وحيدا في المنفى
يا قيس الباحث في الصحراء
ستظل وحيدا في المينا
تقتات الجرح على ظما
وتعيش على اثر الاشياء
وتموت هناك
بلا اسم
ولا وطن
بلا شفعاء

مصطفى احمد سليمان
عمان ـ المحطة

صورة وتعليق

عدسة موريس سرحان

رسل الحسين

الله يعلم والحقائق تشهد
ان الحسين هو الزعيم الاوحد
ملك: تعالى همة حتى سما
هام الوجود. فاين اين الفرقد؟!
جلد العواصف وهو ليث غالب
لم ينثني وهو الحسام المفرد
في العالمين كفاحه، ونضاله
وماثر الملك الهمام تخلد
ما حاد عن دنيا الصواب وانما
دوما الى الحق الصراح مسدد
ما زال يدعو لاتحاد شامل
رسل الحسين: طوافها لا يجعد
والعرب في تهديجهم، ونزاعهم
مسترسلون، فاين اين المنجد؟
وحمى العروبة: بين نوبان بدا
حملا: وحتى فالعداة تهدد
يا ليت شعري والنوائب جمة
لو تعصفوا بالخلف حتى تسعدوا
سيروا على نهج الحسين فانه
امل البلاد، من السماء مؤيد

منتهى النوايسه

مختارات

عجائب العالم السبع

● اهرام الجيزة:

ثلاثة اهرام شاد الاول منها الفرعون خوفو وعلوه ١٤٧ مترا والثاني الفرعون خفرع وعلوه ١٣٦ مترا والثالث الفرعون منقرع وعلوه ٦٢ مترا.

● حدائق بابل المعلقة:

تعود الى علم ٦٠٠ ق.م، ولا توجد ادلة تؤكد ان نبوخذ نصر هوالذي بناها ام الملكة سمير اميس، وتعلو هذه الحدائق عن الارض ما بين ٢٣ و ٩٢ مترا، اما اليوم فلم يعد لها اثر.

● تمثال جوبيتر الاولمبي

نحت في اليونان علم ٤٥٠ ق.م، وهو مصنوع من الذهب والعاج يعلو ١٨ مترا ونصف المتر.

تمثال جبار/ودس

اقيم في اليونان عام ٢٨٠ ق.م، يعلو منها ٣٢ الى ٤٦ مترا اصبح انقاضا.

ضريح هالكارناس

مدفن عظيم شادته ارتيمس ملكة كاري لاخيها وزوجها الملك موزول علوة ٤٢ مترا وقياس دائرته ١٣٣٫٥ مترا ويحتفظ المتحف البريطاني في لندن ومدينة بوردوم في تركيا ببعض اجزاء منه.

هيكل ديانا في افسس

بني في تركيا عام ٤٥٠ ق.م، واحرقه البروستراث عا٣٥٦ ق.م في الليلة التي ولد فيها الاسكندر الكبير، اعيد بناؤه بين ٣٥٠ ـ ٤٠٠ ق.م ثم هدم علم ٢٦٣م. طوله ١٣٨ مترا عرضه ٧١٫٥ مترا علو اعمدته ١٩٫٥ مترا، ولا يزال بعض بقاياه محفوظة في المتحف البريطاني، كما استعملوا قسما من هذه البقايا في بناء كنيسة القديس يوحنا في افسس والقديسة صوفيا في اسطنبول.

منارة الاسكندرية:

اقامها سوسترات في مصر عام ٢٧٠ ق.م. وهدمها زلزال ارضي عام ١٣٧٥م. وعلوها ١٢٠ مترا.

سور الصين

بدا الامبراطور شبه هوانج ببناء برج العين عام ٢٤٧ ق.م وتم علم ٢٢١ ق.م طوله ٢٧١٠ كم علوه ١٦٥٠ مترا في بعض الاماكن، عرضه يصل الى ١٠ امتار ويوجد فيه برج للحراسة كل ٦٠ مترا.

برج بيزا المائل

يقع برج بيزا المائل في اجمل بقعة من توسكانا (ايطاليا) بشكل انحناؤه فارق بين قاعدته وراسه، واعيد تثبيت اساسه من جديد كي لا ينحني ابدا، ومن اعلى البرج قام العالم غاليلي باحدى اشهر تجاربه.

برج ايفل

صنع هذا البرج من الحديد وبلغ وزنه ٧٣٤٠ طنا اما علوه الاسلسي فهو ٣٠٠٫٥ متر، لكن منذ تركيب هوائي التلفزيون عليه عام ١٩٥٦ اصبح علوه ٣٢١٫٧٥ مترا له ثلاثة سقوف مسطحة الاول على علو ٥٧ مترا والثاني على ١١٥ مترا والثالث على ٢٧٦ مترا، وقد طلي هذا البرج بـ ١٦ طبقة من الدهان تزن كل طبقة منها ٥٢ طنا. مهندس البرج هو غوستاف ايفل الفرنسي مقره باريس، زاره عام ١٨٨٩ مليون و ٩٨٠ الفا وعام ١٩٧٢ ثلاثة ملايين واربعة الاف شخص.

اعداد
سهاد الحمود

اقلام واعدة

الليل

قابلني نسيم الليل يحمل لي تذاكر السفر
والطيور الشاكية تحمل لي انذار الخطر
قابلتني الفراشة تبكي ودموعها كالبحر
يا ليتني سكنت في النجوم والسماء والقمر
نجوم الليل وحدها تشهد لي بانني
في عالم السعد
ولمحات الصباح
وامطار الخريف والطبيعة والشجر
اسرار الليل وحدها تؤنب
الشمس والليل والربيع والمطر
وقد غابت الشمس
بعد ان ارسلت لهيبا من جمر
عقده الحياة
حياة نعيم وموت وشر.
ونزل المطر متل السهلم والابر
وتغريد الطيور
والحملم الزاجل لحنا من وتر
ونزل المطر في الخريف
تلجا للدرس والعبر

بسام شكري درويش
الزرقاء

خاطرة

ايتها الاجيال

امر الناس عجيب وتعاملهم فيما بينهم غريب، الكل شارد الذهن، وبامور الحياة لاه وفي افراحه متباه، وفي احزانه باك، وعن شهوات الدنيا وملذاتها غيرناه، والى رزقه بشتى الوسائل ساع، وفي كل الاقطار جار.

الانسان لا يعلم علم اليقين حقيقة الامر، بان اجيالا توالت تلو الاجيال جماعات وافواج لا يعلم عددها الا الله عز وجل، اين هي الان؟ ولماذا ذهبت؟ قال تعالى «كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام» صدق الله العظيم. على الانسان ان يتذكر من خلال ذلك اليوم الاخر الحساب والعذاب والثواب والرحمة والشدة والجنة والنار والقبر.

وعليه ان يتذكر انه سيقف امام الله عز وجل ليحاسبه عما فعل خلال عمره في تلك الساعة الرهيبة ستتكلم الالسنة وستشهد الايدي والارجل والاعين بما رات والاذان بما سمعت، فاين اصحاب الاهرامات في مصر وقصور الفرس والعراق وقصور الامويين في بلاد الشام اين هم؟ فلا مجيب ان ناديت ولا سامع ان تكلمت فإن هذه الدنيا زائفة فلا يغرنكم شهواتها وملذاتها فاعملوا بدنياكم بما يرضي الخالق والحياة قناع زائف يزول في اي لحظة وكما قال علي كرم الله وجهه اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا، واعمل لاخرتك كانك تموت غدا.

بسام حمد ارشيد
الاكيدر/اربد

وجهة نظر

المزيفون..

اصحاب القلوب الضعيفة
يظهرون بمئة لون ومئة شكل،
هؤلاء الذين يطلقون الابتسامات الملونة..
تلك التي يخفون خلفها عجزهم ومطامعهم..
هؤلاء الذين يفرشون الارض زهورا لغيرهم
لكنها في الحقيقة اشواك ومصائب..
يقطعون الوعود على انفسهم ولا ينفذون..
هؤلاء الذين تتبدل اشكالهم بين لحظة واخرى
مخادعون مضللون عن الحق.
هؤلاء الذين يجدون العون من غيرهم.
ولا يجدون العقاب الرادع لهم
هؤلاء هم المزيفون

عاطف جميل محمود
السلط ـ الخندق

حديقة القراء

احلام

لاول مرة القي برأسي ليلا على مخدتي، واغلق عيني، ولا اجد حلما امرب اليه من الواقع لاول مرة اشعر بعجز مخيلتي عن اختراع حدث صغير عن تضخيم لقاء عابر، عن تلوين ملامح باهتة.

لا جديد امرب اليه، في ذاكرتي تعتيم كامل، وفجأة اشعر ان حياتي كلها اصبحت مجرد حقيقة ولا ملجأ احتمي به ولو مرة في اليوم

في الماضي كنت اتحمل كل مشاكل النهار وتعبه وخيباته بانتظار الليل واللحظة التي الجأ فيها الى سرير، واعد نفسي باستراحة حلم، بلحظات املكها وحدي، اتصرف فيها كما يحلو لي.

كم كانت سعادتي كبيرة حين كنت اشعر انني امتلك لحظات قليلة قبل ان يغلبني النوم لاحلم بلارقيب او حدود احول المستحيل الى صور اعيشها واجعل الامنيات تتحقق في الخيال اذا كنت اخاف تحقيقها في الواقع، كم مرة كانت تكثر الاحلام في خيالي، تتداخل فيما بينها وتضيعني حتى اختار منها الافضل واؤجل الباقي الى ليلة اخرى، كنت املك فيضا من الامنيات وكنت سعيدا بان احققها كما اتمناها ولو في الخيال

اليوم اصبحت اتمنى لو استطيع الهرب من الليل لو اهرب من لحظة مواجهتي لنفسي، من الفراغ الذي يتملكني، من مخيلتي التي توقفت عن العمل، من قلبي الذي اصبح حتى نبضه روتينيا ومن حكايات الحب التي نسيت كيف تبدأ انا حزين اليوم لاني فقدت شيئا قد لا استطيع تفسيره، شيئا غير ملموس لكنه كان الشمعة التي تضيء ظلمة الحياة، شيئا كنت اعد نفسي به واشعر انه مخبأ الحكايات التي لا تحكى لانها لا تحمل حدودا او تفسيرا يرضي الاخرين.

كنت املك كنزا وفقدته، كنت املك ينبوعا ولكنه نضب واليوم ازحف الى سريري بتردد، بخوف من الوحدة بعد ان كان الحلم رفيقي.

وجيه عزات الزعبي
اربد

دليل الخدمات

الصلاة

الفجر	٤٫٤٦
الشرق	٦٫١١
الظهر	١١٫٢٢
العصر	٢٫١٤
المغرب	٤٫٣٣
العشاء	٥٫٥٨

الشاشة الصغيرة

القنال العام

١٠٫٠٠	قرآن كريم
١٠٫٣٠	ميكي ماوس
١٠٫٥٠	لبنى
١١٫١٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢٫٠٠	تبارك الرحمن في
١٢٫١٥	فليظر الانسان مما خلق
١٢٫٣٠	حديث الشعراوي
١٫٠٥	المجلة الرياضية
٢٫٠٥	عدنان ولينا
٢٫٣٥	معقول يا ناس
٣٫٤٥	الرجل الالي
٤٫٣٠	برنامج شذى
٥٫٠٠	فيلم عربي
٧٫٠٠	نافذة على الاردن
٧٫٤٥	مساء الخير
٨٫٠٠	الاخبار الاولى
٨٫١٠	نفس مؤمن
٩٫٠٠	برامج الغد
٩٫٥٠	ما يطلبه المشاهدون
١١٫٠٠	الاخبار الثانية
١١٫١٠	طريق النور
١١٫١٥	السلام الملكي

القنال الاجنبي

٥٫٣٠	فيلم فرنسي
٧٫٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧٫١٥	منوعات فرنسية
٧٫٣٠	الاخبار بالعبرية
٨٫٣٠	سلزة
٩٫١٠	المفقود
١٠٫٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠٫٢٠	ماغنوم

المطار

اهلا وسهلا

القاهرة/المصرية	٧٫٣٥
عالية/الكويت	٩٫٣٥
دبي/ابو ظبي	٩٫٣٥
جدة/عالية	٩٫٤٥
القاهرة/عالية	٩٫٤٥
العقبة/عالية	٩٫٤٥
دمشق/عالية	١٠٫٠٠
طيران الخليج/ابوظبي/بحرين	١٢٫٠٥
الكويتية/الكويت	١٫٤٥
جدة/السعودية	٣٫١٠
لارنكا/عالية	٤٫٥٠
بغداد/العراقية	٥٫١٥
عالية/القاهرة	٥٫٣٠
نيويورك/فينا/عالية	٥٫٣٠
لندن/باريس/عالية	٥٫٥٠
اثينا/دمشق/اليونانية	٦٫٠٥
فرانكفورت/عالية	٦٫٠٥
اسطنبول/عالية	٦٫١٠
فرانكفورت/دمشق/الالمانية	٨٫٥٥
بغداد/عالية	١٢٫٢٥
بلغراد/اسطنبول/اليوغسلافية	١٫٤٠

مع السلامة

اسطنبول/امستردام/الهولندية	٦٫٣٠
العقبة/عالية	٧٫٣٠
القاهرة/المصرية	٨٫٢٠
امستردام/نيويورك/عالية	١١٫٠٠
فينا/شيكاغو/لوس انجلوس/عالية	١١٫٣٠
فرانكفورت/كوبنهاغن/عالية	١٢٫١٥
اسطنبول/عالية	١٢٫٤٥
لارنا/زيورخ/السويسرية	١٢٫٥٠
لارنكا/عالية	١٫٠٠
طيران الخليج/دوحة/مسقط	١٫٣٠
القاهرة/عالية	١٫٣٠
الكويت/الكويتية	٣٫٠٠
جدة/السعودي	٤٫٤٠
بغداد/العراقية	٦٫٣٠
الرياض/عالية	٧٫٣٠
الكويت/عالية	٧٫٣٠
الظهران/عالية	٧٫٤٠
بحرين/دوحة/عالية	٧٫٤٥
بغداد/عالية	٨٫١٠
دبي/كراتشي/عالية	٨٫٣٠
القاهرة/عالية	٨٫٤٥
ابوظبي/عالية	٩٫١٥
اسطنبول/بلغراد/اليوغسلافية	٣٥

هواتف ضرورية

قسم المطار	٦٢/٠٨/٥٢٠٠ خطا
مقسم عالية	٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني محافظة عمان	٨٩١٢٢٨
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٢٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي الامانة	٦٣٧١١١
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحقة الطوارىء	١٩٥
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٥/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	[illegible]
شرطة النجدة	[illegible]

الصيدلية المناوبة

عمان	ص. فراس	هـ ٦٦١٩١٢
	ص. السلام	٦٣٦٧٣٠
	ص. شحاتيت	٦٢١٦٩٩
	ص. شوكت	٦٧٧٦٦٦
	ص. الفردوس	—
	ص. ملاك	٧٧٠٦٠٣
	ص. ابو شلويش	٦٧٠٦ ٢٣
	ص. الحوامدة	٧٧٠٥٥٩
الزرقاء	ص. الرافة	٩٨١٥٤٥
اربد	ص. وهدان	٢٧٢٣١٧
صويلح	ص. عناية	—
المفرق	ص. فريج	٤٣١٩٨٣
العقبة	ص. العقبة	٤٧٤٧
الرمثا	ص. الخديوي	—
مادبا	ص. الفلاح	—

طبيبك

عمان:

المناوبة الثابتة	د. سليمان النجار	٧٧١٧٨٠
المناوبة الخارجي	د. عاطف الدباس	٦٦٨٣٨٤
الزرقاء	د. شبلي مدانات	—
اربد	د. ابراهيم الربضي	٢٤١٧٩٦
مخيم البقعة	د. رمزي عازر	—
السلط	د. عبد الرزاق النسور	—
مادبا	د. فواز كرادشه	٥٤٣٩١٨
الاغوار الشمالية	د. قاسم مزاع	—
مخيم شنلر	د. محمد حسن الحشكي	—
المفرق	د. سعاد ابو ديل	٤٣١٩٧٧
جرش	د. فواز سليمان حداد	—

التكسي المناوب

تكسي فراس	٦٢٣٤٢٧
تكسي البرج	٦٦١٠٢٨
تكسي ضاحية الرشيد	٦٧٠٠٥٠
تكسي الديوري	٦٦٣٣٤٠
تكسي المهد	٦٢٢٠٣٨
تكسي جمال	٦٢٢٠٣٨
تكسي اريحا	٧٧٣١٠٦
تكسي البشير	٧٨٤٠١٣
تكسي الزهور	—
تكسي البراق	٧٧٦١٤١
تكسي المحسيري	—
تكسي البدري	٧٧٢٠١٨
تكسي مخيمر	٨٩٤٣٢٩
تكسي رعد	٦٥٦٢٩٢
تكسي رويال	٧٧٧١١٦
تكسي وضاح	—
تكسي الجازي	—

نظريات الاسلام في السياسة والاقتصاد

الاسلام دين الله الى البشرية كافة، والى العالم اجمع، والى الاولين والاخرين قاطبة.. رسالة عامة صالحة لكل زمان ومكان، وشريعة رعية وتدعى اليها كل الامم والشعوب، ومنهاج كامل للانسان في جميع جوانب حياته، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعائلية.

انه منهاج الطهر والعفاف والامانة والعدل والوفاء والاخاء والمساواة والحرية منهاج السماء الى الارض، ودين الهدى والرشاد الى الذين اخلدوا الى الظلام والضلال والجور..

وحدث عن مباديء الاسلام ونظرياته في كل جانب ولا حرج..

أ - اما قوة الاسلام ومبادئه ونظرياته السياسية:

فلقد خشع لها المفكرون والمشترعون والسياسيون، ووقفوا حيالها حائرين مشدوهين مذهولين لما انطوت عليه هذه المباديء من عظمة نادرة وحكمة باهرة.

اقام الاسلام على رأس الجماعة الاسلامية اماما يحكم بالعدل والشورى، وهو صاحب السلطان وولي الامر في الامة ومن حوله اولو الذكر من الحكماء والخبراء والمصلحين والمخلصين.

وجعل الفرد حرا مسؤولا.

وجعل احكام الشريعة نافذة مهيمنة، في كل جيل وكل بيئة، وهي اساس مصلحة الامة وسعادتها ورفاهيتها وتقدمها وازدهارها، واساس الامن والشرف والعزة لها.

وجعل الامة الاسلامية موصولة الرحم والاخوة، مشمولة بالرعاية والتعهد والعدالة الاجتماعية، تقوم امورها على الحب بين الناس، وعلى النصيحة لله ورسوله، ولاولي الامر ولعامة المسلمين، وعلى احترام الحدود والقصاص العادل لمن تسول له نفسه ارتكاب ما حرم الله.. قصاصا لا تاخذ الحاكم فيه ولا في الله من اجله لومة لائم..

مباديء تؤمن بحرية الانسان وخلافته لله في الارض، ومنها تنبعث الرفاهية والحضارة في العالم، ومنها يلتحم الدين والسياسة في مجتمع الاسلام التحاما وثيقا. فلا ينفصل الدين عن الملك، ولا الملك عن الدين، فالجانب الديني والسياسي يلتئمان في الامة الاسلامية في وحدة قوية باهرة، والتحام الدين بالدولة هو اعظم ظاهرة في الاسلام، وبه صارت القيم الاخلاقية في التشريع والنظام السياسي وتكوين الامة الاجتماعي منهجا اصيلا ملتزما ولقد اثبتت قوة الاسلام السياسية فعاليته الكاملة وسمو نظامه السياسي على كل نظام سياسي عالمي طبق حتى اليوم في الارض.

وحسبنا ان فكرة الامة الاسلامية كما جاء بها الاسلام هي اروع فكرة شهدتها الانسانية الى الان، ولم يسبق الاسلام اليها دين من الاديان ولا نظام من النظم السياسية في العالم، ولم تزل ينبوعا لكل فيض من فيوض الايمان ودافعا يدفع المسلمين الى الاخوة الكاملة في الله، اخوة اختفت فيها كل عوامل الفرقة بين الناس من الجنس واللغة وعصبية النسب والسلالة، وانفرد الاسلام وحده بهذه الظاهرة الفذة العجيبة، ظاهرة الوحدة الاسلامية بين المؤمنين به، واشتملت امة الاسلام على العرب والفرس واقوام من البيض والسود والهنود والصينيين والروم جميعا، على تباعد الديار وتنائي الاقطار وتفاوت المصالح ولم يخرج عن هذه الامة ولا عن دائرة الضوء فيها احد بمحض ارادته لينشق عليها، او يقطع الصلة بينه وبينها، اجيالا طويلة

وقد نجح الاسلام في تكوين المجتمع الدولي المتحد، او ما نسميه «الولايات الاسلامية العالمية المتحدة» نجاحا لم يشاهد العالم حتى اليوم مثله ولا نظيرا له، ولا تزال اوربا تحاول الوصول الى ما وصل اليه الاسلام في ذلك المجال دون اية بارقة من امل في تحقيق امنيتها المنشودة.

يقول مونتجمري وات رئيس قسم الدراسات العربية بجامعة ادنبرة بايرلندا في كتابه «الاسلام والجماعة المتحدة». (ان هذه الفكرة منحت المسلم مقياسا للحياة ارفع واسلم من مقياس العصبية والوطنية وهو مقياس الضمير المستقل عن اصحاب السيادة وربقة الوراثة والمصالح الشخصية)

ب - واما قوة مباديء ونظريات الاسلام الاقتصادية:

فلقد اثبت الزمن صلابتها وصلاحيتها للتطبيق في كل زمان ومكان، وهي عامل من عوامل خلوده في الارض.. ويرى جاك اوستروي في كتابه «الاسلام امام التطور الاقتصادي» (ان الاسلام وحده هو القادر على حل جميع الصعوبات الاقتصادية)

لقد عرف القرن التاسع عشر نظام راس المال وجعل الربا قاعدته الاولى، وعاب كذبا وزورا على الاسلام انه يقف حجر عثرة في سبيل التقدم الاقتصادي بتحريمه للربا، ولم يلبث هذا النظام ان شهد نظاما اخر يرميه بالسفه والاستغلال ويحاول ان يصرعه، وهو نظام المادية الاقتصادية الذي ينكر الربا وينكر معه راس المال.

ويقف النظامان اليوم يتصارعان على سيادة العالم والاستحواذ على اقتصاديات الامم.

وهذا دليل ما بعده من دليل على ان نظرية الاسلام في الاقتصاد التي مر على تطبيقها بنجاح كبير عظيم اربعة عشر قرنا، هي من المنعة والقوة والعظمة والخلود والدوام بمكان لا تحلم به نظرية اقتصادية اخرى.

ومن اهم مقومات هذه النظرية ما يلي

اولا: الحرية الاقتصادية باقوى مدلولاتها واوسع مفهوماتها، حرية في المبدأ وفي التطبيق، في الاصول وفي الفروع.

ثانيا: راس المال ليس مجردا من الوازع الديني ولا من التوازع الخلقية، فهو يسير ويعمل ومعه الشرف والخلق والامانة والضمير الديني، وحيث هو يهدف اكثر ما يهدف الى اداء الواجب لا الى تحقيق الربح وحده، وغايته المنشودة خدمة المجتمع الاسلامي ورفاهيته، والقضاء على العوز

ثالثا: راس المال في الاسلام يبني ولا يهدم، ينفع ولا يضر، يسعد ولا يشقي.. لانه لم يمكن له ليوقع ضررا بالجماعة المسلمة، ومن ثم حرم الاسلام الربا والاستغلال والاحتكار، كما حرم كنز المال، وكذلك حرم انفاقه سفها في غير فائدة ومن هنا شرع الاسلام الحجر على الانسان للسفه والجنون وغيرهما.

رابعا: للمال في الاسلام وظيفة «اجتماعية»، ومن هنا شرعت الصدقة والاحسان والزكاة والهبة والوصية والقرض والوديعة والوقف والميراث والعاربة وغيرها وكذلك له وظيفة اقتصادية، ولهذا شرع البيع والاجارة والمزارعة والمساقاة والشركة والمضاربة ليتداول المجتمع المسلم الثروة لخيره ورفاهيته كي لا تكون دولة بين الاغنياء، نظاما الهيا عادلا يكفل لكل انسان الامن من العوز، والحق في العمل، وفي الحصول على الاجر وعلى تكافل اجتماعي سليم وعلى الاجر العادل المناسب، وضمن له كذلك المنافسة الشريفة الهادفة الى ازدهار الاقتصاد الاسلامي الحر.

ج - واما قوة الاسلام العالمية:

فهي مضرب المثل في التاريخ والحياة وعند المفكرين المعاصرين، كما انها موضع العجب الغالب من جميع المؤرخين العالميين المنصفين. وحسبك ان الاسلام امد اتباعه بقوة عالمية حطمت دولتي الاكاسرة والقياصرة، وقضت على دول الحروب الصليبية والمغول، ووقفت امام دول الاستعمار والتبشير والدعاية المذهبية منذ القرن الثامن عشرة، في صمود وشموخ وعزة واباء وانفة لا مثيل لها ويؤكد المؤرخ الانجليزي توينبي معجزة الاسلام الكبرى في انبعاثه، وفي استيلائه على الامبراطورية الساسانية، ثم على الامبراطورية الرومانية الشرقية، وفي فوزه بولاء مئات الملايين من ابناء الشعوب، لتسامحه وعدله.

ويقرر المؤرخ كروبر في كتابه «طبيعة الثقافة (ص ٣٨٨)» ان الاسلام لم يخضع لما خضع له غيره من الظواهر الروحية والاجتماعية، اذ لم تكن له طفولة او شباب، بل انبعثت ظاهرة متكاملة غاية التكامل وحقا لقد انتشر الاسلام في العالم كله في زمن يسير كما ينتشر شعاع الشمس في لحظات، وكان انتشاره دون مساندة قوته له في هذا المضمار معجزة من معجزاته، ودليلا على سمو مبادئه وغاياته، وعقائده وتشريعاته، هذه المباديء التي لا تزال - كما كانت - مصدر اشعاع ونور وهداية وعلم ومعرفة

وهكذا اصبح للاسلام كيان دولي عالمي منذ ظهوره، فلقد احدث اثاره العظيمة الدوية منذ حياة الرسول نفسه، واثرت مبادئه في السياسة العالمية ولا تزال تؤثر فيها حتى اليوم. وهذا بينما لم يصبح للمسيحية تاثير سياسي وديني في العالم الا بعد وفاة المسيح بثلاثمائة عام، وبفضل اعتناق الامبراطور قسطنطين لها.

واذا كان الاستعمار قد حاول طويلا ان يبعد الاسلام عن مراكز القوة والتاثير في العالم، وجاء التبشير ليحارب الاسلام وتاثيره في افريقيا واسيا تارة باسم الدين، واخرى باسم العلم او المدنية أو الوطنية فان ديننا الخالد بقي صامدا عزيزا، وهو اليوم يقف مبتسما من قدرته وقوته في معركة الدعاية المذهبية، وفي جميع معاركه مع الصهيونية العالمية في ارض فلسطين العربية المسلمة.

الاسلام قوة اجل واعظم، واسمى واكرم، وابقى على الزمن مما يظن كل اولئك، وهو شعلة تزداد وهجا وحيوية وضياء بمرور الايام، وتقدم العلم، ووقوف المفكرين في صفه، وصلابة المسلمين الحقيقيين في الدفاع عنه.

واولى بمن يجعلون رسالتهم محاربة الاسلام ان ينصرفوا الى حرب الوثنية في جميع صورها، والى حل مشكلات الانسان المعاصر، والى غير ذلك من اعمال تعين على تقدم البشر ورفاهيتهم، ولو قد فعلوا ذلك لاصبحت الحياة غير الحياة، ولصار الحاضر اكثر اشراقا وبهجة، ولغدا الانسان المعاصر اكثر ثقة بالمستقبل واطمئنانا اليه واملا فيه.

د. محمد عبد المنعم الخفاجي

كلمة

بالمؤمنين رؤوف رحيم

حين كانت الدنيا في غفلة، وكان الناس في اعماق مواقع الضلالة والتيه.

- حين انبثق من جوف الجهل والظلم والضلال، عقل احمق متسلط، اراد ان يسحق البقية من ذبالة بصيص النور، المتذبذب بين التوهج والموت يصارع اعصار الفساد والجهل والكفر والجبروت.

- حين اعتلى طاغية ظهر «فيل» ليحطم تلك الذبالة.

- حين كان حال اهل الارض هكذا او اكثر.. كان في السماء قد قر امر جلل.

لقد ان بارادة الله اوان الحسم في حياة هذا الكون، لقد هل زمن النبي البشير النذير، لقد وجبت ولادة «محمد عليه الصلاة والسلام، وجاء وفاء الله بوعده بني الانسان من خلقه: «لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم».

هكذا جاء عليه الصلاة والسلام الى الناس كافة، من انفسهم عزيز عليه ما عنتهم، حريص عليهم، وهو الرؤوف بمن تبعه، الرحيم بمن امن به، فاتباعه اتباع الله، والمؤمنون به اغلى واثمن من الرافة بهم، والرحمة منه لهم. ان امنوا «فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم». وفي هاتين الايتين الكريمتين صاغ الله وقائع تاريخ نبيه ووقائع تاريخ بني الانسان من خلفه.. لقد جاء اخر رسله بين يدي الساعة وسيكون مؤمن به.. وسيكون من يتولى عنه.

هكذا.. لم تكن ولادة محمد عليه السلام، حدثا يندرج في اطار مشاعر الاحتفال او الحزن، فهي ليست بالحدث السياسي او الاجتماعي او الوطني او القومي هي ليست بالحدث الذي يوصف باي من الصفات التي نطلقها على الكثير من احداث الحياة، لكي نحتفل بها، نعبر عن مشاعر في اغلب الاحيان لا ندري ما مكنوناتها، لان «محمدا» عليه السلام كان رسولا من الله الى الناس جميعا. «قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا، الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته لعلكم تهتدون» وهو عليه السلام نبي الله الى اهل الارض، بعثه وفي اكنافه اخر رسالاته لبناء الدولة الانسانية المتكاملة القائمة على كتاب الله «لقد منّ الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين». ان هذه الحقيقة الكبرى لاعظم من كل احداث الدنيا وهي بذلك اجل من ان تكون في اطار مسمى يحكمه زمن يوم حتى اذا هل استذكرناه واذا ما ادبر اغفلناه فقد ولد محمد صلى الله عليه وسلم ل «يعلمهم الكتاب»، وعلم الكتاب غايته العمل به «والحكمة»، وغاية الحكمة التزام منهج الله، والمؤمن كل امره محكوم الى كتاب الله، والمؤمن كل زمنه مرتبط الى حكمة الله، المؤمن كل تاريخ وجدانه، عامر برسول الله، لا يحتفل بمولده عند تاريخ يوم، ثم ينساه فكل فعالياته ملتزمة بطاعة رسول الله. لكن يبدو انه حين غاب عن وجداننا كتاب الله، واندثرت من افعالنا ضوابط الالتزام بحكمته تعالى، عمدنا الى تذكر يوم مولد رسول الله نقيم فيه احتفالاتنا نحكي عن جلال الذكرى، ونتغنى بصفات صاحب الذكرى. وكان الله تعالى بعثه الى حين، حتى اذا انقضى هذا الحين، وتغير الناس غير الناس، غدت الغاية من بعثته عليه السلام الاحتفال والذكرى والتغني وتعليل النفس بالذي كان يا قوم.. يا امة الاسلام.. يا امة محمد عليه الصلاة والسلام، لقد بعث الله اليكم اخر رسالاته.. وخصكم باحب رسله وانبيائه.. ثم اكثر من هذا واعز جعلكم «امة وسطا» بين كل امة ليكون الرسول «شهيدا عليكم» ولكي تكونوا «شهداء على الناس» بالكتاب والحكمة فاين منهج الله من فعاليات حياتكم، واين الحكمة التي وهبها الله لكم، من واقع حالكم؟

محمد الصرايرة

الطمع والحرص واثرهما

جاء في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اشترى رجل عقارا فوجد الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال الذي اشترى العقار خذ ذهبك اني اشتريت منك الارض ولم اشتر الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد؟ قال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحا الغلام الجارية وانفقا على انفسهما منه.

- تأملوا معي ايها الاخوان في هذا الحديث لتعرفوا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب اصحابه في القناعة ليزيل عن انفسهم الطمع والحرص وعدم النظر الى ما في ايدي الناس وتأملوا الى زهد الرجلين في حطام الدنيا وتمنع كل منهما عن اخذ الذهب ولو حدث هذا في زماننا لحصل الخصام والنزاع والتضارب بل لسالت الدماء انهارا لان الناس في هذا الزمان اصبحوا ماديين في جميع مظاهرهم فمهمة غالب الناس جمع المال بكل الوسائل بسببه تداس الكرامة ويضحي صاحبه بشرفه فتراه يكذب وينافق ويغش ويخدع وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم ويشب معه اثنتان الامل وحب المال - ولو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى لهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب

وانه لن يخرج من الدنيا حتى يستوفي ما كتبه الله له فقليل مع الكرامة افضل من الدنيا وما فيها من المذلة والاهانة ورحم الله الذي يقول:

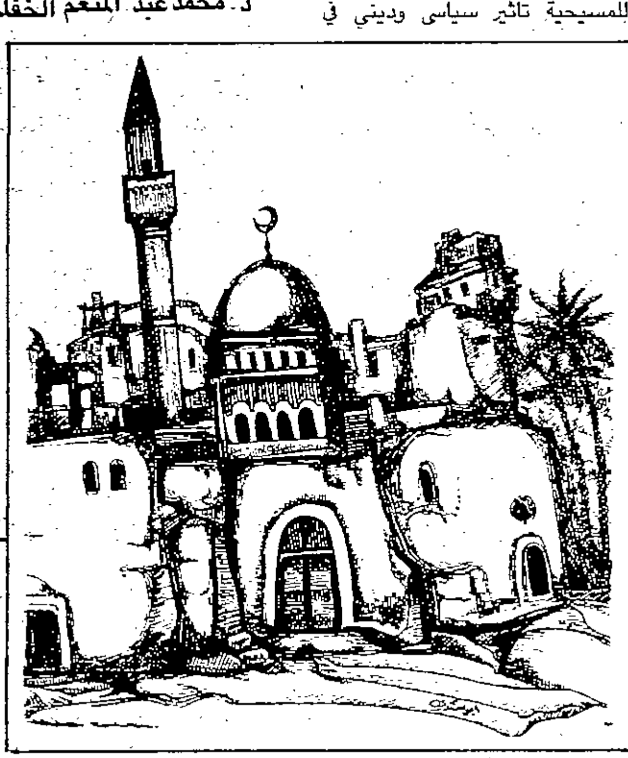
وذي حرص تراه يلم وفرا
لوارثه ويدفع عن حماه
ككلب الصيد يمسك وهو طاو
فريسته ليأكلها سواه

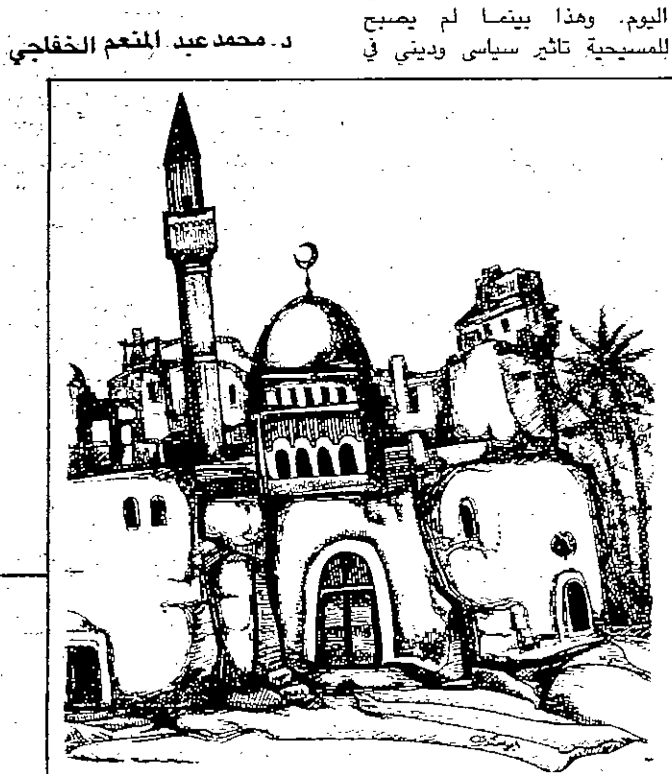
وليس ما نراه اليوم من الجرائم الكثيرة من سرقة وقتل الا اثرا سيئا من اثار الحرص والطمع. قرات في بعض الصحف من زمن غير بعيد ان رجلا من أغنياء الهند مات عن ولد وحيد له ثلاثة من ابناء عمه وهؤلاء تآمروا على قتله ليرثوه ويتمتعوا بالثروة الكبيرة التي خلفها فاستأجروا له احد الاشقياء ليقتله واعطوه بعض المال فذهب الشقي الى المدرسة ليسلم له الولد لان عمه يريد مقابلته فصدقه المدير وسلمه له فذهب به الى منزل وادخله فيه واجلس الصبي على كرسي وذهب الى احد الغرف وحمل معه فأسا وخبأه في قفه وخرج لينفذ امره فاذا بحية خارجة من الغرفة المقابلة فلدغته فاردته قتيلا وذهبت الحية والتفت حول الصبي الصغير تراعيه وتحرسه فصرخ الصبي فزعا منها فحضر الناس على صوت الصبي فراوا القتيل ومعه اداة الجريمة ولم تمس الحية الصبي بسوء.

نأخذ من هذه القصة ان الله هو القاهر فوق عباده فالحية التي تعتبر من الد اعداء الانسان سخرها الله لهذا الصبي ليعاقب بها القاتل فقتلته وان الله ارسلها جنديا لحراسة الصغير حتى يحضر من يتولاه لرده الى منزله وان السبب في تآمر اولاد عمه هو الطمع الذي هو من اعظم الامراض الخبيثة التي تفتك بالمجتمع الانساني لان عنه يتولد الحقد والبغض والحسد فهو داء ووباء وبلاء ما تلبس به انسان الا سلب منه الهناء والراحة والطماع احقر رجل في هذه الدنيا وان ظنه الناس عظيما واذا كان الانسان ليس له من الدنيا الا ما الاكل فابلي او لبس فافنى او تصدق فامضى فلماذا الطمع والتطلع على ما في ايدي الناس كما في ذلك من ضياع الشرف وذهاب المروءة فليرحم الله الامام الشافعي فقد احسن وابدع في قوله:

امت مطامعي فارحت نفسي
فان النفس ما طمعت تهون
واحييت القنوع وكان ميتا
ففي احيائه عرضي مصون
اذا طمع يحل بقلب عبد
علته مهانة وعلاه هون

احمد سليم القطاونة
تونس





الحقوق الزوجية والاجتماعية للمرأة في الاسلام

اولا الحقوق الزوجية

لقد فرض الاسلام للمراة حقوقا زوجية تتعلق بالمراة وتختص بها، اكرمها الله بذلك ليرفع من مكانتها ويعلي من قدرها، بعد ان كانت تعيش في بيئة تحتقرها وتمتهنها.

واذا كانت الامثال العربية تقول: وبضدها تتميز الاشياء فان مكانة هذه الكرامة تبدو جلية وواضحة في نفوس المخاطبين بالامر والمكلفين بتنفيذه.

لقد اعطيت المرأة حق التصرف بحسب رأيها الموافق للقيود الشرعية في الاسلام من حيث:

١ - اختيار الزوج الذي هو شريك حياتها، وظلها في الحياة، فقد جعل الاسلام لها حق اختيار الزوج المناسب لها والذي تتوقع فيه ملاءمة لطباعها، لتعيش الى جانبه في جو من التفاهم والمودة مما ينعكس اثره على ثمرة هذا الزواج وهم الاولاد الذين يريد منهم الاسلام ان يكونوا بناة صالحين مصلحين، صالحين في انفسهم، مصلحين لمجتمعهم، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لاتنكح الايم حتى تستامر ولا البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله: وكيف اذنها؟ قال: ان تسكت). رواه البخاري ومسلم والترمذي - وابو داود، والنسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الايم احق بنفسها من وليها، والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها). لقد اعطى الاسلام للمراة العاقلة البالغة حرية الاختيار للزوج لان علاقتهما عشرة حياة، ووفاقهما رباط عمر.

والاسلام حينما اعطى الحق للمراة فقد كان يهدف الى خير الفرد والمجتمع، لان علم الله جلت قدرته بطباع البشر، ومعرفته باحوالهم، وما يصلحهم في كل عصر ومكان قد جعلت - الزواج الناشيء عن تراض ورغبة، وحرية تامة ينشأ عنه بيت هاديء صالح ويتكون عنه اسرة مستقرة متعاونة متفاهمة، يترابط افرادها ويتماسك كيانها، ومن ذلك الجو الهاديء تنتج البذرة الصالحة، ويتربى الاولاد الصالحون والاسوياء صحيا واخلاقيا وفكريا.

وبالتالف والرحمة فيما بينهم يتكون المجتمع الصالح الذي يفيد امته وينمي جانب الخير في بيئته.

وبهذا كله يتحقق المعنى السامي للزواج الذي ذكره الله سبحانه في القرآن الكريم: حيث قال سبحانه: (ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها، وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون). (سورة الروم اية ٢١).

وبالعكس من ذلك اذا فقدت الحرية للمراة، والتراضي في اختيار الزوج، فانه يفقد التلاؤم وتنفصم عرى الترابط بين عنصري الاسرة - الزوج والزوجة - فيحدث من جراء ذلك النفور والتباغض، ويكون مصير الاولاد مصير سوء وضياع.

وما الجنوح الذي يحصل عند الاحداث حسب الدراسات النفسية، والجنائية، الا نتيجة لسوء التربية والتوجيه من البيت والاسرة حيث عمادها الابوان.

بل لقد يصير مال الاولاد التشرد والضياع، فيكون منهم المجرمون والعالة، والجانحون والشواذ في تصرفاتهم واخلاقهم وسلوكهم ولا حول ولا قوة الا بالله.

ومن بعض هذا يتضح ان في حسن اختيار الزوج، فوق انه حق اعطاه الاسلام للمراة له اثره الكبير في الحياة الهادئة الهانئة المستقرة على الفرد والاسرة.. والمجتمع يقول صلى الله عليه وسلم (اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه، الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير).

٢ - ونفقة الزوجة حق واجب على الزوج، وهذا من الحقوق التي اعطاها الاسلام للمراة بان جعل نفقتها على زوجها، وان من لوازم حق الزواج وشروطه، المهر الذي هو حق للمراة، وبمقتضى هذا الحق تحبس المراة نفسها لزوجها، وعلى مصلحته ولشؤونه.. ومن القواعد المقررة في الفقه الاسلامي ان من حبس لحق غيره فنفقته، واجبة عليه بهذه القاعدة الثابتة يتعين على الزوج وقد حبست الزوجة نفسها عليه، وعلى بيته ورعاية شؤونه، الانفاق عليها بمقتضى العقد الصحيح ما دام قد وجد الاحتباس منها له او الاستعداد للاحتباس.

وتعين النفقة من الزوج على زوجته - كحق من الحقوق التي شرعها الاسلام واعطاها الله للمراة - قد جاءت به ادلة كثيرة من الكتاب والسنة كما ان الاجماع قد تم على ذلك.

ومما جاء في ذلك قول الله تعالى: (وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف، لا تكلف نفس الا وسعها).

والمراد به «هن» الزوجات.

وقال تعالى في حق المطلقات: (لينفق ذو سعة من سعته، ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله لايكلف الله نفسا الا ما اتاها).

وفي حقهن ايضا قال الله تعالى: (اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن. وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن، فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن).

واذا كان هذا في حق المطلقات في اثناء العدة، فحق الزوجات اوجب وامكن.

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائما يوصي بالنساء خيرا ويحث على رعايتهن والاهتمام بهن، ليزيل من النفوس جذور الجاهلية والعادات القديمة باستضعاف النساء والتحكم في مصائرهن، فقد قال في حجة الوداع، (اتقوا الله في النساء فانهن عوان عندكم، اخذتموهن بامانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، لكم عليهن الا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف).

والنفقة التي جعلها الاسلام حقا للزوجة تشمل الطعام والشراب والمسكن والكسوة، حسب وجد الانسان وطاقته تماثل مسكنه هو بنفسه قال تعالى: (اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم).

اي على قدر ما يطيقه كل منكم، وحسب مستوى دخله، واذا لزمه المسكن فانه يلزمه الفراش والغطاء والمتاع تبعا لذلك.

ففي الحديث السابق يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ولهن عليكم رزقهن - وكسوتهن بالمعروف) فهو حق ثابت لهن في اعناق الازواج: الرزق والكسوة

واوجب الاسلام النفقة للزوجة على زوجها بكل حال سواء كان هذا الزوج موسرا او فقيرا معسرا، حسب مستوى حالته المالية، ودخله المعيشي: (لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله، لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها فقد اوجب الله على الرجل الانفاق بكل حال، مما يدل على انها لازمة له لا مفر منها حسب وسعه وطاقته.

كما انه لا يلزم الزوجة ولو كانت ذات مال ان تنفق على نفسها شيئا من مالها الا ان تتطوع عن طيب نفس منها «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم.

فمن هنا نرى عناية الاسلام بالمراة واحترامه لحقوقها، ورفع قدرها، بعكس ما سارت عليه الجاهلية قديما وحديثا.

وقد قالت احدى النساء الالمانيات بعد ان درست حقوق المرأة في الاسلام: ان المراة في الاسلام تختلف عن المراة في بلاد الغرب فالمراة المسلمة بمثابة الملكة كل يخدمها ويهتم بها، وفي الغرب بمثابة الدمية كل يتلهى بها، ولذا فانها تشعر بالملل في حياتها اما المسلمة فتشعر بالسعادة التي مبعثها عقيدة دينها، وحقوقها المصانة. وهي كام اوجب الله برها والعناية بها على اولادها. سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم: من احق الناس بحسن صحابتي قال: امك.. قال ثم من؟ قال: امك قال ثم من؟ قال: امك.. قال ثم من؟ قال: ابوك).

ثانيا: الحقوق الاجتماعية:

لقد اوصى الاسلام برعاية المراة منذ بداية حياتها، الى ان تصل الى مرحلة المسؤولية وجعل في مقابل ذلك الاجر العظيم، والجزاء الذي لا يدانيه جزاء وهو الحصول على الجنة، والفوز بها في الاخرة. وهي السلعة الغالية التي ينبغي لكل مسلم ان يسعى جهده للحصول عليها. علاوة على تسهيل الامور، وسعة الرزق، والتوفيق من الله، في الدنيا.

فهي كبنت قاصرة، حافظ الاسلام على رعايتها وتربيتها التربية السليمة الصالحة النقية تحت يد من جعل الله له الولاية عليها من اب ام اخ او غيرهما حتى لاتتعرض للتيارات - المغرية والوسائل المنحرفة فاي انحراف منها عن طريق الخير والكرامة سوف يلحق بها وباسرتها العار والمذمة الى الابد.. وحيث ان التكوين الاساسي الذي جعل الله في المراة الضعف في التحمل والمجابهة والضعف عن مصادمة الاراء او الوقوف امام الشدائد، ومن هنا سميت في الاعراف الحاضرة (الجنس الضعيف) لذا حرص الاسلام على وقاية هذا الضعف، وجاءت الاهمية من العناية بها وتربيتها التربية السليمة، لصيانتها من الانزلاق فقد روى انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو كهاتين وضم اصابعه).

هكذا تحث تعاليم الاسلام على رعاية المراة والقيام عليها، وصيانة كرامتها فهي تعتني بها في جميع اطوار حياتها لتبقى شخصية عزيزة الجانب مصونة في حياتها وبعد ان تصبح اهلا للمسؤولية فقد قرر الاسلام لها حقوقا كاي فرد من افراد المجتمع الاسلامي. فقرر لها حرمة الدم والعرض والمال، وغير هذا من انواع الكرامات الاجتماعية.

فالاسلام لايجيز ان تمس المراة بسوء او تلمز او تغمز في شخصيتها، مشتركة في هذا مع الرجل، ولا تميز بين جنس وجنس يقول صلى الله عليه وسلم «كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله».

كما حدد الاسلام مسؤولية المراة المستقلة في اعمالها، ولها جزاؤها الاخروي عند الله سبحانه وتعالى.

والقرآن يقول في هذا: (من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون).

فهنا تساووا في الخطاب والجزاء بعد العمل.

كما نجد ان الاسلام قرر للمراة اهلية التملك والتصرف فيما تملك قال تعالى: (للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن).

كما نجد الاسلام قد فرض لها ارثا في مال المتوفي، سواء كانت زوجة او اما، او اختا، او بنتا، او بحسب وضعها في الاسرة استحقاقا او حجبا.. تعطى بحسب ما تستحقه (نصيبا مفروضا).

كما كفل الاسلام للمراة حرية المطالبة بحقها امام القضاء ولا يحكم لها او عليها الا بحضورها ودفاعها وسماع حجتها، والاطلاع على بينتها، تقدم ذلك هي او من توكله نيابة عنها.

ومن هذا نلمس ان الاسلام كفل للمراة ما يحقق لها حياة مستقرة وصانها من تسلط اي احد على كل شيء يتعلق بحقوقها واموالها وكرامتها لتبقى امنة كريمة كغيرها من افراد المجتمع الاسلامي.

د. محمد بن سعد الشويعر

اقوال في الرسول الهادي عليه الصلاة والسلام

اي معلم كان، واي انسان واي قائد. هذا المترع عظمة وامانة وسموا. الا ان الذين بهرتهم عظمته لمعذورون وان الذين افتدوه بارواحهم لهم الرابحون.

ابن عبدالله محمد رسول الله الى الناس في قيظ الحياة، اي سر يشرف بني الانسان. وباية يد طولى بسطها، لتنعم البشرية بعد ذلك برحمة ونعمة وهدى.

مهما تبارت الاقلام والقرائح، متحدثة عن محمد عليه السلام، عازقة عظمته فستظل جميعا كأن لم تبرح مكانها ولم تحرك بالقول لسانها.

كانت كل رؤاه، وكل خطاه، وكل كلماته، وكل حركاته، بل كل احلامه، وخطرات نفسه، كانت من اول يوم اهل فيه على الدنيا حقا للناس جميعا، وحين يرى لا يشارك الناس ما ينزل بهم من خصاصة فحسب، بل يضع لنفسه ولاهل بيته مبدأ لا يحيدون عنه هو (ان يكونوا اول من يجوع اذا جاع الناس واخر من يشبع اذا شبع الناس). حينما قال لهم (اني رسول الله اليكم) كانت عظمة حقا، وكانت بعظمتها وطهرها خير برهان على صدق المعلم القائد والرسول الكريم. فان مستواها من العظمة والتفوق لم يهبط لحظة واحدة ولم يتعثر بل ظل كما هو من المهد الى الممات.

عبر هذه الحياة وبعد بلوغها قمتها، تبين كضوء النهار ان صاحب هذه الرسالة وهذه الحياة، لم يكن يسعى وراء جاه ولا مال. فحين جاءته كل هذه معقودة بالويته الظافرة رفضها جميعا. وعاش حياته حتى اللحظة الاخيرة اوابا مخبتا.

ذكرى مولدك يا رسول الله تلمع في كل موطن الاسلام عقيدة وعبادة وقدوة وسلوكا. وتفتر عنها ملايين الالسنة والشفاه في مشارق الارض ومغاربها. تلك هي الذكرى وهذا هو الخلود.

حيـــــاء من الرسول محـــــمد صلى الله عليـــــه وسلم

اتوجه بهذه المقالة الى الشباب ممن امامهم عقود من سني العمر يخططون لها ويرجون الفلاح في عقباها فارجو لهم من بداية العمر قدوة برسول الله صلى الله عليه وسلم، واسأل الله لهم حين تضطرب امورهم وتغيم الرؤية امامهم حياء من الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وتسالونني لماذا تجعل رجاءك في ذلك الحياء.. فنحن نعرف ان القدوة بالرسول امر ورد في نص القرآن «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا»، ولكن موضوع الحياء من الرسول هذا ماذا تقصد منه، ولم تربطه باحوال القلق والاضطراب.. هما موقفان له عليه السلام في حنين حين حمي الوطيس.. وفي الطائف لدى المراجعة في غنائم حنين وتوزيعها وما حصل عندئذ من امور.

ففي حنين بعد فتح مكة باسبوعين نرى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يدرك قبل فتح مكة وبعده، فداحة الاحساس الرهيب في قبائل هوازن وثقيف ونصر وجشم ضد الاسلام، وغلوهم في قبيلتهم وخيلائهم وشدة اعتدادهم بانفسهم ناهيك عما كان فيه اهل الطائف من ضلالة بعبادة اللات، وتصورهم بحكم العادة ان وجودهم لا يكون بغير ما عرف عنهم بالنسبة لذلك الوثن.

وغير ذلك كله ان الطائف بلد جبلي منيع ولم يكن سهلا بحال من الاحوال ان يصعد جيش غاز في المنحدرات التي يقوم في ذراها سور قوي وتحصينات ضخمة فضلا عما عرف به اهل الجبال من عناد وقوة اسر، وحسبنا ان نستعرض الطائفة المميزة من رجال ثقيف في التاريخ الاسلامي كالبطل الشهيد ابي عبيد الثقفي وعروة بن مسعود، والمغيرة بن شعبة، ومحمد بن القاسم بل والحجاج بن يوسف اذا ذكر العصاميون المتشردون، ونحن حين ننعم النظر في ملابسات فتح مكة، وفي دور اشترك فيه كل من ابي سفيان بن حرب والعباس بن عبدالمطلب وربما عديدون غيرهم لم يظهروا على مسرح الاحداث، وكذلك حين نلاحظ تعويل الرسول عليه السلام على دور الحرب النفسية في فتح مكة، ومتابعة خطة الوصول الى مكة سلما وفتحها كلها سلما نرى انه عليه السلام كان يدرك ادراكا واضحا ان معركة كبرى مع القبائل الموغلة في البداوة والجهالة لما تقع بعد، بل الذي يدرس تفاصيل الاحداث من العام الخامس الى العاشر للهجرة دراسة دقيقة يرى توقعات متخوفة له عليه السلام من هؤلاء البدو الذين لما يدخل الايمان في قلوبهم وهم جبهتان جبهة هزمها الله في حنين وما حول حنين، واخرى ظلت تنغر بسوء عصبيتها الى ان كشفت عنها في حروب. الردة في ساحات بزاخة واليمامة ولا سيما في حديقة الموت غداة التغلب الدامي على كذاب بني حنيفة مسيلمة...

واقلحت خطة الرسول المؤيدة برب العالمين جل جلاله فدخلت مكة في دين الله تحدوها سماحة الرسول وانكشاف غشاوة الضلالة فكان ان خرج مع الرسول عليه السلام الفا مقاتل حسنوا التجهيز لينضافوا الى عشرة الالاف الذين جاءوا مع الرسول من المدينة فيصبح جيش المسلمين اثني عشر الف مقاتل.

بذلك العدد الكبير دخل الرسول صلى الله عليه وسلم وادي حنين لان طريقه من مكة كانت تستلزم دخول ذلك المعبر واذا بالقبائل قد كانوا اعدوا الكمائن بعناية بالغة في جانبي الوادي كما تركوا لجيش الاسلام ان يدخل قبل ان يبادروا الى ردم الطريق من خلفه فيما كان لهم كمين من امامه وبذلك وفي عتمة الليل اصبح المسلمون المعتدون بكثرتهم فريسة هجمات قوية ضخمة، بالنبال من جانبي الجبل وكان الوقت ليلا دون عتمة البيات، وروعت المفاجأة وانعدام الرؤية المسلمين فتفرقوا على غير خطة في كل سبيل وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثباتا يعتبر من خوارق البطولات وثبت معه من حوله حتى انكشاف النهار حين تداعى المسلمون لمعركة لم تكن هينة بحال من الاحوال فقد كانت القبائل جاءت بالمال والعيال وجعلتهم من خلف المقاتلين لكي يحول ذلك بينهم وبين الفرار، لكنهم لم يزدادوا بالاختلاط بعيالهم وانعامهم الا اضطرابا وخبالا ودارت عليهم الدائرة فكان قضاء الله فيهم ان يجيئوا بمالهم ويجعلوه غنيمة للمسلمين..

وكانت الغنائم هائلة مذهلة حتى ان الرسول صلى الله عليه وسلم اعطى المستجدين في الاسلام من مكة كابي سفيان بن حرب مئة من الابل ومثلها من الغنم له ومثلها لكل واحد من اولاده...

في تلك المعركة الفاصلة ما كانت كثرة المسلمين لتغني عنهم شيئا لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثبت لموت يواجهه عيانا، وثبت معه نفر من الاصفياء الخلص، ولولا ان من الله على المسلمين بثباته عليه الصلاة والسلام لاستحال الوضع الى هزيمة كبرى..

ثم كان امر الغنائم وتوزيع الغنائم...

انظر حال الذي انقذ ثباته الامر كله، وكان سبب كل تلك الغنائم التي تعتبر، بمقاييس الحروب عندئذ، وبكل اعتبارات الثروة عند العرب ثروة كبرى...

اعطى صلى الله عليه وسلم المهاجرين لطول ما عانوا من الفقر، ولأن من شاء منهم ان يعاود سكنى مكة فليس له ثمة الا دار خربه وما له من عمل ولا ادوات ولا تجارة.

واعطى المؤلفة قلوبهم ممن يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا عندهم كانت وتظل من الاهمية على شأن وقدر اعطى المسلم المستجد ابا سفيان بن حرب مئة من الابل ومثلها من الغنم.. ثم عاد اليه ابو سفيان بولدين من اولاده فنال لهما نظير ما نال لنفسه.. وتقاطر الناس وتجمعوا على رسول الله..

واشتد الزحام ويكاد يفلت الامر، حتى ان احدهم ظن رداء الرسول الكريم من بعض الغنائم فاختار رداء الرسول، فلما افتقد الرسول رداءه هتف عليه السلام «ردوا الى ردائي ايها الناس، فوالله لو ان لكم بعدد شجر تهامة نعما لقسمته عليكم، ثم ما الفيتموني بخيلا ولا جبانا ولا كذابا.

واخذ الناس جميعا الا محمدا واحباءه الذين اختار ان يحيا بقية العمر بين ظهرانيهم.

اكرمهم بما اكرم به نفسه من التجرد من ذلك الذي يتهافت عليه الناس..

لم يعط الانصار الا ما اعطى نفسه، وهو لم يعط نفسه شيئا حتى لتشهد احدى زوجاته صلى الله عليه وسلم بعد وفاته في معرض استذكار حنين فتقسم انه ما طهي تلك الليلة في بيت رسول الله طهي ابدا...

وشبع الناس وباتوا ببطون ملأى الا محمدا واهل بيت محمد والا الانصار الابرار اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصون لهم منزلة الباذلين وبهم خصاصة.

ذلك مثل من محمد الذي لنا به اسوة حسنة صلى الله عليه وسلم لعلنا نعرف قدره على ضوء هذا الذي تتبسم عنه الاحاديث وضيئة من سيرته، ونور سيرته، وعبق سيرته.

- لعل الذين يقودون الامة يستحون من لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما ضرب من امثال بالاعمال الصامتة دون الاقوال..

والخير فيه عليه السلام وفي امته الى يوم القيامة.

احمد العناني

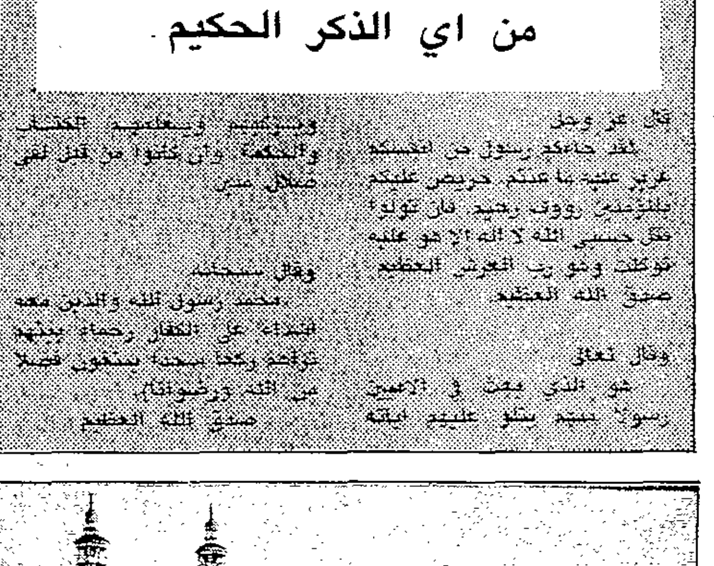
من نور النبوة

عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال: اقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة سنة، ما يمنعني من الهجرة الا المسألة، كان احدنا اذا هاجر لم يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء قال: فسألته عن البر والاثم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «البر حسن الخلق، والاثم ما حاك في نفسك، وكرهت ان يطلع عليه الناس».

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون اصحاب، يأخذون بسنته ويقتدون بامره، ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون، ويفعلون ما لا يؤمرون، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل».

قال ابو رافع: فحدثت عبدالله بن عمر فانكره علي، فقدم ابن مسعود فنزل بقناة فاستتبعني اليه عبدالله بن عمر يعوده، فحدثت عبدالله بن عمر فانطلقت معه، فلما جلسنا سألت ابن مسعود عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثت ابن عمر.

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه وجمله، الا موضع لبنة من زاوية من زواياه، فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة؟ قال: فانا اللبنة، وانا خاتم النبيين).

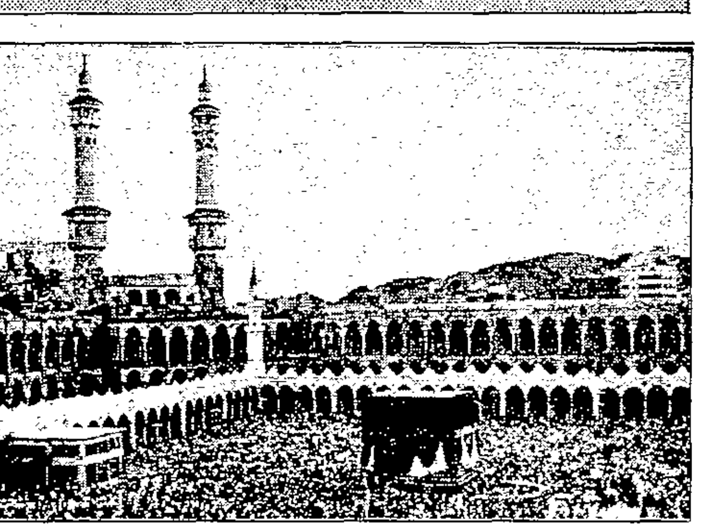


من اي الذكر الحكيم

قال عز وجل: «لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم» صدق الله العظيم.

وقال تعالى: «هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين».

وقال سبحانه: «محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا». صدق الله العظيم



وما ارسلنـــــاك الا رحمة للعـــــالمين

الحديث عن العظماء بقصد تكريمهم واجب، وتحويل الانظار اليهم غاية، وتعريف الناس بفعالهم لمعرفة الخالق مطلب العقلاء من بني البشر، وتاكيد قلتهم في الناس ضرورة لا لهوانهم بل لصعوبة طريقهم، وسهولة العيش في القاع الذي يعشقه الضعفاء

وما كثرة اهل الباطل الا لان باطلهم الصق بالنفس والهوى واضاليل الشياطين، وما تقديمهم الدون على العالي الا لقرب الدون وصعوبة الارتقاء، ولهذا لم تنجب الانسانية من العظماء الا قلة، ومن التافهين الملايين، فاضحى العظماء في سماء الدنيا كواكب ودونهم النجوم وبقية الناس ظلام بهيم ان كان لهم من ايجابية فهي انهم يظهرون من خلال قبحهم محاسن الكواكب والنجوم (وبضدها تتميز الاشياء)

واية صعوبة تلك التي سيواجهها من اراد استقصاء حياة العظماء وشمولها وذلك لنقص في المتحدث حيث لم يعايش واقعهم، ونقص في السامعين اذ لم يتسن لهم تصور حياتهم فضلا عن التطبيق، والحكم على الشيء فرع عن تصوره، ونقص في اللغة اذ لم يوضع من مفرداتها الا ما يفهمه العامة وغالب الناس، بما يصور واقعهم، وما زاد عليهم به العظماء، لا مفردات له في لغة المبتدئين.

فالاحاطة برسول الله صلى الله عليه وسلم ورحمته مستحيل سواء في التصور لمفرداتها او في تفهم الناس لها، لقصور الافهام والمعايير، او في التقلب على عامل الزمان، اذ منها ما لايظهر الا مع الايام، واستكناه الغيب والاطلاع على ما ستتمخض عنه الايام والسنون من ادلة تتضمن تصديق الرسول صلى الله عليه وسلم، غير ميسور.

ولهذا وذاك سنجتزىء القليل، مع التسليم ان قليله كثير، وسنقتصر على الملامح ففيها مزيد من التقريب والتعريف، فقد قال فيه خالقه، وهو اعلم بمن خلق (وانك لعلى خلق عظيم)، واعظم الاخلاق الرحمة واللين، وبعد هذا التعميم خص رحمته بالقول فقال: (فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك) واكده بقوله (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين)، فلو لم يرسله الله الينا ما اهتدينا، ولو لم يرسله رحمة ذا لين ما كنا قبلنا دعوته لقسوة الطباع فينا، ولولا حبه لنا وحرصه علينا لما تحمل اذانا ولولا خلقه العظيم ما صفح عن اساءتنا، ولما دعا لنا بل لدعا علينا، فكان بلينه ملينا لقسوتنا، وبصفحه موبخا لاعراضنا، وبرحمته مخرسا لالسنتنا الى حين، ثم نطقت بفضله بعد ان تحررت من الطواغيت والشياطين، واثنت على خصاله، وحدثت الدنيا بفعاله ورحمته، فذلت، بين يديه النفوس، وتربع من قلوبنا على العروش، فاستحق ان يقال فيه (لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم).

فان كانت الرافة والرحمة في الله صفة ذاتية كاملة فهي في الرسول صلى الله عليه وسلم دون ذلك الا انها اكمل ما تكون في بشر، فهو مظهر رحمة الله في الكون كاعظم ما تكون الحقيقة، واجمل ما تكون الصورة، واوضح ما يكون البيان، لما تطيقه العقول وتدركه الحواس في عالم ما قدر له ان يكشف له الغطاء وان يرفع دونه الحجاب

فعن عروة بن الزبير رضي الله عنهما ان عائشة حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم (هل اتى عليك يوم كان اشد عليك من يوم احد؟ قال: لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب، فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني: ان الله قد سمع قول قومك لك. وما ردوا عليك، وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم) وهنا انتهى جبريل عليه السلام في تبليغ الامر، واقل ما يقال فيه: وضع المصير من ضرب واذى بيد من لم يستفق من هول الصدمة، وفداحة الايذاء، وعمق الجراح، الا بعد مسير طويل، والتوقعات في مثل هذه الحالة النفسية التي يعيشها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبادر الى تحقيق متطلب النفس في الانتقام، وتنفيذ نوازع الرغبة في رد العدوان بمثله، وهذا طبع البشر وفطرة الخلق اجمعين، واصدار امره بعد ان اطمان الى حكم الله فيهم انهم يستحقون من العقاب اشده ومن الموت آلمه، ومن الفناء اسرعه. وازدادت النفس النهوبة اغراء بقول ملك الجبال عقب سكوت جبريل (يا محمد لك ما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين «الجبلين» فعلت) مع ضربه مثالا على نوعية الموت الذي يقترحه، ونوعية السلاح الذي تملكه ملائكة الله المسخرة بأمرة الرسول صلى الله عليه وسلم.

فاسلحة الاسناد الثقيل بالامرة، فمنه الاشارة وعليهم التنفيذ، وكأني برسول الله صلى الله عليه وسلم يتنازعه امران.

طبع البشر ان يبيد

وعنصر الرحمة المتميزة به دون الخلق بالصفح عن العبيد.

فغلب الرحمة على النفس، واصدر الى الجبال التحذير قائلا بلسان حاله انني على موعد مع الامل في الامة وان بدا انه بعيد، ومع النور الذي سينبثق فجره رغم ظلام ليلهم البهيم، ومع الايمان المرتجى في اصلابهم وان بدا من الحاضرين الاعراض والتعذيب، و (ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا)

يبلغ من حرصه على امته انه رغب في الاطمئنان على مصيرها بعد رحيله خشية ان يصيبها كما اصاب الامم السابقة لادراكه النقص في النفس البشرية امام الاغراء، وضعفها امام الترغيب وكسل الدعاة، وجد الشياطين، فارق العيون، فحرم لذيذ النوم ورغد العيش حتى اشفق عليه مولاه واعلمه ان حرصه لا يغير من مقدور الله شيئا، وان الاماني امام عناد الكافرين لا تجدي، وعليه ان يرفق بنفسه فما قدر يكون (فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا) الكهف (لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين) الشعراء وفصل الخطاب (فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون) فاطر. ورغم هذا لم ييأس من روح الله، ولم يفقد امله في رحمته وعفوه فبقي لله ذاكرا ولأمته مهموما كما قال (ثمرة فؤادي في ذكره، وغمي لاجل امتي وشوقي الى ربي عز وجل) فراقه الحزن ولازمته اعباء الجهاد والدعوة حتى اعذر الى الله، وجعل المعرفة راسماله والعقل اصل دينه واعلى صرحه بلبنات الحب والرحمة، فركب الشوق واستانس بذكر الله تعالى وتزود بالتقوى وتسلح بالعلم وارتوى بالصبر ليغتنم الرضا بعد ان احترف الزهد وافتخر بالعجز وتقوى باليقين، واستشفع الى ربه بالصدق والطاعة والجهاد بعد ان قرت عينه في الصلاة في محراب العبودية لرب الارباب.

ولهذا كانت حياته لربه وامته، وما كان منها لنفسه فقليل، وحتى هذا القليل لم يكن الا ليبقي على الحياة فيه ليقوم بواجبه نحو ربه وامته، فكان يومه ثلاثة اجزاء جزءا لله تعالى جزءا لأهله وجزءا لنفسه ثم جزأ بينه وبين الناس.

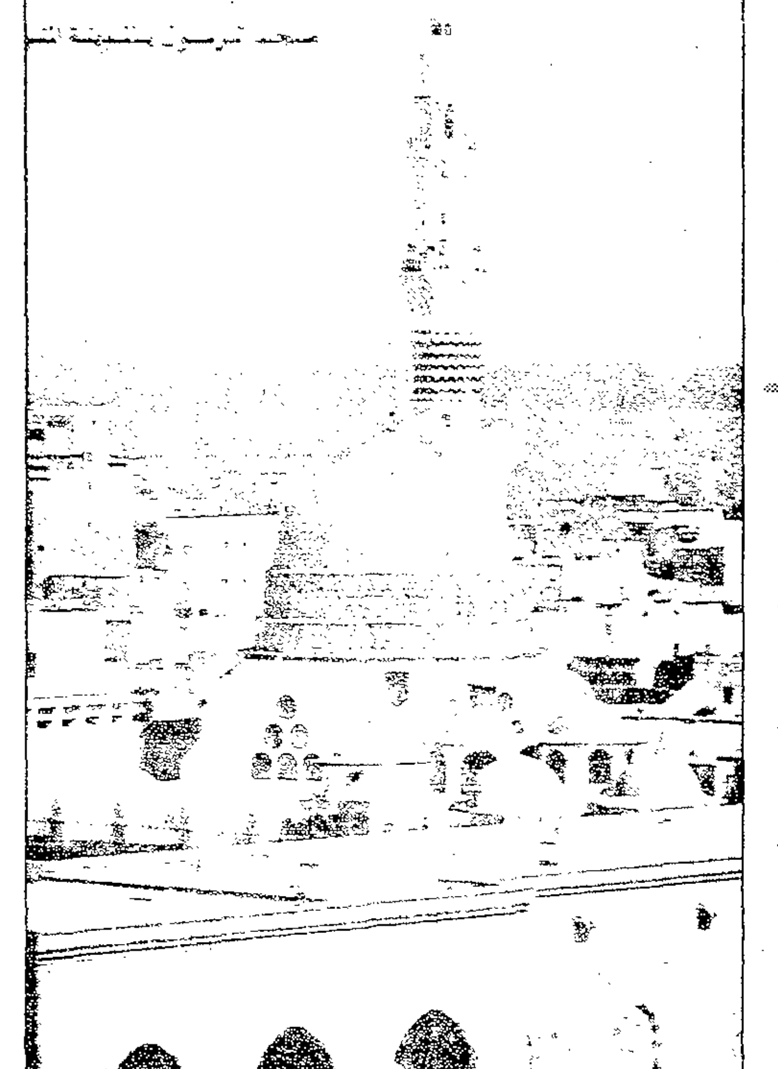
واين هذا مما نقل عن احدهم اذ جعل يوم الريح للنوم، ويوم الغيم للصيد ويوم المطر للشرب واللهو ويوم الشمس للحوائج، ولم يخطر الله على باله، فأين الثرى من الثريا.

وما اطمأن النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذ موعده من الله ان يخص امته باحكام دون الامم وان يصطفيهم بعمل لم تعهد الامم مثله، وان يحبوهم من التخفيف ما حرم منه الاخرين، وان يفضلهم بما يجعلهم متميزين دينا ودنيا، فرفع عنها عذاب الامم السابقة اكراما لمحمد صلى الله عليه وسلم واخذ على نفسه العهد ان لا يسلط عليهم عدوا يستاصل شافتهم او يستبيح بيضتهم وان لا ياتي عليهم بسنة تاخذهم جميعا ولكن سيبلوهم بالخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. وحتى في هذا البلاء اراد من الامة ان تتخذ منه ان وجد فرصة الصبر عليه لتنال البشارة، وتحظى بثواب الصابرين، والصبر نصف الايمان (وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون)

وجاءت شريعته وسطا بين الافراط والتفريط، بين بين عبودية الجسد وتجريدية الروح، بين الرهبنة وخدمة الدنيا، بين الاقتصار على اليوم دون الغد او القفز من اليوم الى الغد، فهو في اليوم كانه فيه ابدا، وفي الغد كانه الساعة مرتحل، فخرج من بين فرث الشرك ودم الالحاد لبنا خالصا سائغا للشاربين. فكانت امته بدينه وسطا بين الورى. ورغم عظيم ما اعطاه ربه كان طامحا الى المزيد وادرك حتى هذه اللحظة ان جل ما اعطيه مقتصر على الدنيا فكيف سيكون الحال في الاخرى فاعلمه ربه وقوله الحق (انا اعطيناك الكوثر) لترتوي امته يوم العطش الاكبر، وخصص عرشه لتستظل بظله امته يوم لا ظل الا ظله، وسيدخل من امته عددا كبيرا الجنة دونما حساب، وانه سيكون اكثر الانبياء تابعا يوم القيامة، وان الصالحين منهم يشفعون بالعصاة ومع ذلك فهناك متسع في النار لنفر منهم. كانوا مبعث قلق للرسول صلى الله عليه وسلم وحزن على مصيرهم. فطمانه ربه لعلمه سبحانه انه لرحمته بهم لا يستريح، ولشفقته عليهم دائم الدعاء غزير الدمعة فقال له (ولسوف يعطيك ربك فترضى) وان يرضى ومن امته احد في النار او خارج الجنان والفراديس. فلما خيره الملك بين الخلود في الدنيا وبين اللحوق بالرفيق الاعلى اختار الرفيق الاعلى وهو قرير العين مرتاح الضمير انه قدم بلا حدود، وعمل بلا كلل ولا جحود، واثمر ما سيكون حديث العالم يوم الخلود وان الدعوة من بعده ستسير وتواصل المسير. وان حجة الله على الخلق ستبقى قائمة ليحيى من حيي عن بينة وليهلك من هلك عن بينة، وما كان ربك بظلام للعبيد. ولادراكه عظيم ما قدم طالب امته بحق ان تحبه، فحبه بوابة الوصول الى حب الله.

وان تصلي عليه، فالصلاة عليه بوابة الوصول الى سلم الصعود الى مرضاة رب العالمين، (من صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشرا)، وان يكون الى احدنا اقرب من ماله، واهله، ونفسه، والناس اجمعين، (لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ماله واهله والناس اجمعين ونفسه) فقال سيدنا عمر لانت احب الينا من كل شيء الا من انفسنا فقال له: لا يا عمر ثم قال عمر: لأنت الان احب الينا من انفسنا وكل شيء) فقال له عليه الصلاة والسلام) (الان يا عمر) اي الان اكتمل الايمان، وجاء اوان رد الجميل، ولكن انى لنا ذلك؟ فلو كافاناه على ما قدم دنيا فلن نقدر على مكافاة يوم يقف ليدعو لأمته بدعوته المستجابة التي ادخرها لهم.

الدكتور
علي مصطفى الفقير





من ذكريات النبوة

للاستاذ ابو المعاطي سليمان عطاالله

اشرق بطلعتك البهية عاطرا   وانثر على راس الحياة ازاهرا
واصعد الى مسْرى النجوم مفاخرا   بمحمد خير الخليقة جوهرا
حدث ولا تخش الحديث فاينما   اشرقت فاترك في المحافل عنبرا
يا يوم مولد احمد ته بيننا   بك اكرم الله الوجود ونورا

والناس ضلوا عن سبيل رشادهم   وغدوا وحوشا ضاريات في الثرى
ملأوا الحياة بجورهم وتوهموا   ان الشريف يصير فيهم جائرا
عبدوا الحجارة بئس صنعا ربهم   ايماثل الصنم الاله القادرا
وتخال من تلقاه منهم كافرا   حيران قلد في العقيدة كافرا

* * * *

وأد البنات رذيلة فيهم فشت   كالسيل يسقط من عل متحدرا
واذا الوصيفة بشرته بغادة   حل الوجوم به وبات مزمجرا
وامتدت الايدي الاثيمة نحوها   بالوأد خشية ان تجوع وتكترى

* * * *

اما الخمور وما جرى في وكرها   يعيى الاديب بيانه والشاعرا
عبوا الكؤوس واترعوا من دنيا   وقضوا نهارا باللذة زاخرا
حتى اطاحت بالعقول فلن تجد   منهم لبيبا قد تراه تحجرا
اما البغاء فقد فشا.. ولربما   تجد البغي بعرضه قد تاجرا
وترى النساء لديهم.. وكانها   سلع تباع لمن يريد وتشترى

* * * *

والمال قد كنزوا وصار غنيهم   بالمال فظا طاغيا متجبرا
منع الفقير نواله واذا به   عند الرذيلة منفقا ومبذرا
لا حق للفقراء في اموالهم   الا اذا اربى الفقير وقدرا
شاع الربا واذا الربا في امة   قد شاع حل بها الزوال مبكرا
ما ضر لو واسوا حزينا هده   كيد الزمان له وعفوا المعسرا

* * * *

صور من الخلق الوضيع رخيصة   بشريعة الغابات كانت اجدرا
ايسود مجتمع يفيض.. نقائصا   جعلت حياة العالمين دياجرا
لا بد من محو الظلام فطالما   كان الظلام على الحقيقة ساترا
لا بد من فجر يضيء لنا الدنى   ويعمها نور النبوة باهرا

* * * *

ولد الهدى فانشق فجر ساطع   يهدي الى الله الشقي الحائرا
فاتى الدنيا يتيما لم يصب   منها تراء بل اقام على الثرى
رفضته كل المرضعات لفقره   الا حليمة املت ان توجرا
فمشى اليها السعد يطرق بابها   حتى راته بكل خير عامرا

* * * *

شب الوليد بدون ام او اب   يحيا بظلهما عزيزا ظافرا
فتعهدته يد الجلالة باليدى   وكسته ثوبا بالمكارم مزهرا
عاف الدنايا في الوجود ومليها   واختار من طرق الحياة النيرا
لم يهو لهوا مثل اتراب غووا   انعم بمن عاش الحياة مطهرا
ما خان عهدا ما تناول فرية   ما رام غدرا ما تعاطى مسكرا
خلق كزهر الروض فاح عبيره   قد كان منه الروض دهرا مقفرا
اكرم بمن رباه خالقه.. على   حسن الفعال فلم يمارس منكرا

* * * *

علمت خديجة نبل احمد مشرقا   فهفت الى هذا الشذى متقاطرا
ودعته ان يلي التجارة سيدا   ويكون عقل المخلصين الساهرا
رامت خديجة ان يكون قرانها   بمحمد روضا نضيرا مثمرا
فمضى اليها عمه في بيتها   ليبثها شوق الرسول الغامرا
فعلا جبين خديجة البشر الذي   يجلو النفوس فحدثته بما ترى
حققت لي املا وجئت بمطلب   قد عاش حينا في الطوية غائرا
وهبته ما ملكت فقرت عينها   وحبته خيرا قد تدفق انهرا

* * * *

هجر الحياة بشركها وضلالها   وثوى بغار عابدا متدبرا
فاتى اليه الوحي يخبره بما   شاء الرحيم من الهداية للورى
اقرأ بربك خالقا.. ومعلما   للناس فارتاع النبي وما درى
وعلى جناح الشوق طار لزوجه   يحكي لها وحي السماء الباهرا
ودعا بدثار فزلزل سمعه   صوت من العلياء قال مبادرا
قم انذر البشر الذين توغلوا   في الشرك والله القوي فكبرا

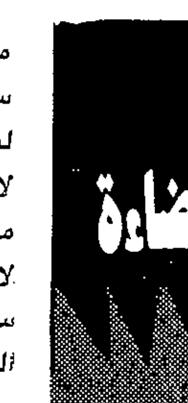
* * *

لافتة

الجمهور والفنان

اذا قلنا ان قطبي العملية الفنية هما الفنان والجمهور فانه يترتب على ذلك ان تتوفر هنالك لغة ما «ممكنة» بين هذين الطرفين وذلك لتحقيق خصوصية الفن واهدافه على ان هذه اللغة قد تتفاوت من فنان الى اخر تبعا لتطوير الاهداف والانهماك بالتجربة الفنية لكل على حدة وقد يجد الفنان التشكيلي نفسه اسيرا للمحاولة والتجريب وقد «تغريه» النتائج غير المتوقعة للتقنيات التي توصل اليها فيجد نفسه ماسورا لنمط من الفن، (شكلاني) فيه بحث فني بحت او قد يغوص اكثر في ايجاد فلسفة ومستند للعمل الفني فيبدأ بالتجريد الذي يتعلق «بضرورة داخلية» اشار لها «كاندنسكي» وهنا يساهم الفنان في تعميق الهوة بينه وبين مشاهدي العمل وهنا تبرز اشكالية الانقطاع عن الجهود الفنية وهو انقطاع «محبط» للفنان والجمهور على حد سواء، نقول هذا في جانب لنجد في الجانب الاخر ان هناك مشاهد قد تعود على نمط معين في الفن، واعتاد ان يجد الحلول السهلة في الشكل الفني دون محاولة (التروي) والاستمتاع الجمالي بالعمل الفني، فهو يريد المباشر والسهل ولا يريد «المعقد» و(الصعب) وهنا لا بد من التاكيد على مسالة في غاية الاهمية، هي ان العملية الفنية اصلا، تتعلق بموضوع غيرسهل، ويتعلق بتوفر قدر معين من التعلم والثقافة لدى المشاهد، فمادة الفنون هي روح الحضارة في توهجها وتطورها وهذه الروح لا تتعلق بالهامشي في انجازات الانسان بل بدرجة متطورة من نمو طاقاته الابداعية والعلمية، اذ ان العملية الفنية ليس سهلة، وتحتاج لخلفية تعليمية والفنان بحاجة الى ان ينظر ويتعامل بشكل اكثر حميمية مع حركة الحياة، يعيشها ويعبر عنها بقدراته «المتطورة» وان لا يحس انه مطالب بنمط معين يريده الجمهور، فهو يرسم ما توصل اليه هو، دون ان «يشطح» وتهرب من بين يديه، العملية الفنية.

محمد الجالوس



اضاءة

ماتت البلوى ومتنا من سنين
سوف تبقى مثلما كانت
ليالي الميتين
لا اذكار يلهب الحسرة
من حين لحين
لا فصول
سوف نبقى خلف مرمى
الشمس والثلج الحزين

الشاعر خليل حاوي

في السويد فحص اجباري لمرض الايدز

جاء في النشرة الوزارية التي تم الاعلان عنها رسميا قبل ايام في ستوكهولم ان اطباء السويد يتعين عليهم اجراء فحص طبي اجباري على مرضاهم لكشف فيروس الايدز وبصفة خاصة على اولئك المرضى المعرضين للاصابة بهذا المرض.

واوضح مصدر رسمي ان النشرة التي ارسلتها الى جميع الاطباء ومراكز العناية لجنة تابعة لوزارة الصحة وتختص مهمتها بالعمل على الوقاية من مرض الايدز (انهيار المناعة المكتسبة) تلفت نظرهم الى اجراء فحص طبي في المقام الاول على المنحرفات ومتعاطي المخدرات.

واضاف المصدر نفسه ان دراسة قامت بها وزارة الصحة اشارت الى ان عشر منحرفات على الاقل قد يكن بالفعل حاملات للفيروس وتبعا لذلك فهن يحملن خطر نقل الايدز الى الاشخاص الذين يمارسون معهن الجنس.

وفاة صاحب قلب صناعي

توفي انطوني مانديا.. اول رجل اجريت له عملية زرع قلب صناعي «بين ستيت».. يوم الخميس الماضي اثر تلوث ادى الى قصور خطير في الدورة الدموية صرح بذلك الدكتور جون بينوك رئيس فريق الجراحين.

واوضح الطبيب خلال مؤتمر صحفي ان هذه الاصابات الناتجة عن بكتريات وطفيليات هاجمت قلب وكبد وكليتي المريض واضاف ان ضغط مانديا لم يكن الحفاظ عليه مستقرا.

وقد مات الامريكي عن (٤٤ عاما) الذي كان يعيش منذ ٢٨ تشرين اول بقلب طبيعي بعد ان ظل على قيد الحياة لمدة ١١ يوما بقلب (بين ستيت) على اسم الجامعة التي يتبع لها المستشفى في مركز هيرشي الطبي بنسلفانيا.

وقد غادر المستشفى يوم الخميس شخصان يحملان قلبين صناعيين. ريتشارد دالارا غادر مستشفى سان فرانسيسكو وقد اظهر اسرع استجابة من بين الامريكيين السبعة الذين يحملون قلوب صناعية. وقد اجريت له عملية زرع قلب بشري منذ ١٧ يوما بدلا من القلب الصناعي الذي احتفظ به لمدة اربعة ايام.

وفي توكسون اريزونا غادر مايكل دروموند ٢٦ سنة المستشفى وهو اصغر مريض تجرى له عملية نقل قلب صناعي «جافيك ٧» بصفة مؤقتة. وقد عاش لمدة تسعة ايام بالجهاز قبل ان ينقل له قلب بشري.

عرس الدم في اسبانيا

تعرض حاليا في احد مسارح مدريد مسرحية (اعراس الدم) للكاتب المسرحي والشاعر الاسباني فدريكو غرثيا لوركا.. ضمن مهرجان الخريف الثقافي الذي بدأ في اسبانيا مطلع هذا الشهر وينتهي الشهر المقبل.

وهذه المسرحية كتبها لوركا في عام ١٩٣٠ واشتهر بها حيث عرضت في الثلاثينات في اسبانيا والارجنتين والاورغواي وفرنسا وفي دول عديدة وتقع احداث هذه المسرحية في عام ١٩٢٨ في احدى قرى مدينة المريا جنوب غرب اسبانيا وتدور حول معاناة فتاة ترغم على الزواج برجل لا تحبه وتهرب في يوم زفافها مع عشيقها الذي يقتل قرب مكان حفلة الزفاف من قبل اخ العريس.

جهاز لكشف اعصار الصين

تمكن علماء معهد فيزياء الراديو والالكترونيات بمدينة خاركو بجمهورية اوريينا السوفيتية من صنع جهاز لاسلكي يمكن بواسطته تحديد بداية هبوب اعصار الصين الشهير وشدته واتجاهه من الفضاء.

وتم تثبيت نموذجين من هذا الجهاز على متن التابعين السوفيتيين الصناعيين كوزموس ١٥٠٠ وكوزموس ١٦٠٢.



لقطة من فيلم «كسوف جزئي»

ايام الفيلم التشيكوسلوفاكي

فيلم اليوم «كسوف جزئي»

ضمن ايام اسبوع الافلام التشيكوسلوفاكي يعرض اليوم في السابعة مساء وفي قاعة المسرح في المركز الثقافي الملكي فيلم «كسوف جزئي» للمخرج ياروميل ييرش، وهو من بطولة ليدسي باتيكوفا واولدريخ نافراتيل وهو من انتاج ستوديو فيلم براندوف عام ١٩٨٢.

وتدور احداث الفيلم حول فتاة تبلغ من العمر ١٤ سنة تبدأ بفقد بصرها تدريجيا نتيجة لحادث تعرضت له وهي تلهو مع شقيقتها «سوزان» والدة «مارتا» تؤكد لها ان هذا المرض مؤقت، وسرعان ما تستعيد بصرها، ولكن الامور تتأزم وتضطر «مارا» لدخول معهد المكفوفين، وتظلم الدنيا في وجهها ولكنها في النهاية تضطر للتكيف مع وضعها الجديد وقبوله. وكلمحة موجزة عن مخرج الفيلم «ياروميل ييرش» فهو من مواليد مورافيا عام ١٩٣٥، تخرج من كلية السينما المعروفة «بالفاسو» حيث تخصص في التصوير السينمائي وتخرج عام ١٩٥٨ ودرس الاخراج السينمائي دفعة عام ١٩٦٠. وكان اول افلامه قد خرج من استوديو فيلم براندوف عام ١٩٦٣ بعنوان «البكاء» وهي قصة حب كلاسيكية لشابين. وعاد بعد فترة لمعالجة مشاكل الاسرة وطرحها في مواضيع افلامه في عام ١٩٨٠. واخرج فيلم «الهروب الى البيت» ثم اخرج العديد من الافلام الروائية الطويلة خلال حياته الفنية منها «لؤلؤة في العمق» ١٩٦٥، وفيلم «الضحكة» عام ١٩٦٨ وفيلم «فاليري والاسبوع العجيب» عام ١٩٦٩، «يوناس من المترو» عام ١٩٧٤ و«جزيرة المالك الحزين الفضي» عام ١٩٧٦ وفيلم «الصحون الطائرة قادمون» عام ١٩٧٧ و«قصة الارنب» عام ١٩٧٩، وفيلم «كسوف جزئي» عام ١٩٨٢.

وقد حاز المخرج ياروميل ييرش على جوائز عالمية ومحلية و«كسوف جزئي» بالذات حاز على شهادة تقدير من مهرجان اوستراڤا للافلام السينمائية الواحد والعشرون عام ١٩٨٣ وحاز على الجائزة الرئيسية لمهرجان افلام جود ڤولدوف الثالث والعشرين عام ١٩٨٢ جائزة «الحذاء الذهبي».

فتاة في جيب كنغر

وضعت طفلة ولدت قبل اوانها في الولايات المتحدة الامريكية في الكيس الموجود في حيوان الكنغر لمدة عشرة ايام مما جعلها ان تعيد صحتها وتعود الى احضان امها بعد مضي شهرين.

وقالت (مارتا الرالا) الدكتوره في مستشفى ميتشغن الجمهوري الامريكي ان هذا يعني انه يمكن اعادة الاطفال الذين يولدون قبل اوانهم الى رحم الام مرة اخرى مشيرة الى الرسوم البيانية التي توضح ان هناك نتائج تبشر بالخير

الاتراك يحافظون على آثارهم

تمكنت مؤسسة الامن التركي مؤخرا من السيطرة على كميات كبيرة من الاثار القديمة الايرانية كانت في طريقها الى اوروبا اثر اشتباك مسلح بين رجال الامن ومجموعة من المهربين في محافظة (وان) التركية المحاذية الى الحدود الايرانية.

واشارت صحيفة (حريت) ان من بين الاثار ثلاث ساعات منقوش عليها رسوم لشاه ايران السابق ووالده وجده وكذلك (٨٢) خاتما من الماس و(٧٢) قطعة فضية اثرية وسجاد من الحرير وادوات زينة من الذهب وقدرت اسعارها بملايين الدولارات.

ونسبت الى مصادر مطلعة بان هذه الكمية من الاثار لا يمكن تقييم اسعارها لان معظمها يعود الى (٧٠٠) سنة قبل الميلاد.

ويعتقد بانها سرقت من احد المتاحف الايرانية.. وذكرت الصحيفة بان المهربين قد تمكنوا من الفرار بعد الاشتباك.





بهية واحمد — سوسن ومحمد — امل ومحمد

ثلاث فتيات يتبرعن بثلاث كلى لاشقائهن في الكويت

اهتمت الاوساط الصحفية والطبية في الايام القليلة الماضية في دولة الكويت بحادثة طبية انسانية مليئة بمعاني العطاء والتضحية، ومثبتة ان المرأة العربية بل الانسان العربي ما زال يقدم نماذج للعطاء الانساني الذي يجعل المرء يلهج بجملة الدنيا ما زالت بخير. فقد نشرت احدى الصحف الكويتية تحقيقا مفصلا عن هذه الحادثة ومفادها ان ثلاثة شابات في عمر الزهور يتمتعن بالصحة والجمال منحوا اشقاء شباب لهم كلياتهم ليتمكنوا من استئناف الحياة.

وقد اجريت العمليات الثلاث في مستشفى مبارك الكبير الكويتي في قسم زراعة الاعضاء، وتمت عمليات نقل الكلى للثلاث شبان من الثلاث شابات بنجاح وفي فترة متقاربة. ومن الجدير بالذكر ان الثلاث حالات المزدوجة تجمعوا بالمستشفى في مدة واحدة ومتقاربة وفي اسبوع واحد، ولا يربط بينهم اي معرفة او صلة قرابة.

● اما الحالة الاولى فقد كانت بطلتها امل وهي في سن الثامنة عشرة لبنانية الاصل، وبنت وحيدة بين خمسة صبيان، وعندما اجمع الاطباء على ضرورة زرع كلية لاخيها محمد قالت له انها مستعدة لاعطائه كليتها. واتفقت الفحوصات الطبية مع ارادتها. حيث ان اخوتها الباقين لا يقدرون على هذا الفعل فواحد منهم مريض بالقلب والثاني مشلول من جراء اصابة عموده الفقري باحدى رصاصات الحرب اللبنانية والباقون صغار لا يستطيعون العطاء في هذا الجانب. والفحوصات اثبتت ملائمة نقل الكلية منها لاخيها محمد الذي بدأت متاعبه مع المرض منذ وقت طويل.

● اما الحالة الثانية فهي تضحية سوسن التي لها من العمر واحد وعشرين سنة. حيث ذكرت للصحافة انه ليس هناك اعز من الاخ، وحينما اعطيه كلية سليمة ساكون سعيدة بالعطاء وفي نفس الوقت ساعيش بكلية واحدة، فالانسان يمكنه ان يعيش بـ ٣٠٪ من كلية واحدة سليمة، ولا تعرف لماذا يخاف الناس من فكرة التبرع بالكلى، ويرددون اقاويل لا اثر لها من الصحة عن تاثر مستقبل الفتيات عند الزواج او الانجاب وتضيف انه لماذا لا تهتم الصحافة بالقاء الضوء على النواحي الايجابية لهذه العملية الانسانية بدلا من ان يقع الناس ضحية لاوهام لا علاقة لها بالواقع. اما شقيقها محمد فيقول ان شقيقة اخرى له كانت مستعدة للتبرع ايضا ولكن الفحوصات الطبية اثبتت ان لديها حصوة في الحالب ولهذا استبعدت. واضاف انه سيظل مدينا لاخته سوسن طيلة حياته فسيصبح في داخله قطعة من جسدها.

● اما الحالة الثالثة فكانت بين بهية وشقيقها احمد فبهية شابة وطالبة في احد المعاهد الصحية بلبنان قالت: لماذا المخاوف، فالعالم اثبت ان الانسان يستطيع ان يعيش بثلث كلية واحدة سليمة ومنتهى الانانية ان ارى اخي يعاني وفي امكاني مساعدته. فالقلق والخوف من السهل ان يشعر بهما اي انسان، لكن ما زال في مقدور الانسان الواعي ان ينمي هذا الشعور او يقضي عليه، واعتقد انني نجحت بفضل من الله في التغلب على مشاعر الخوف واضع مصيري ومصير اخي بين يديه.

الخادم الميكانيكي

صنع العامل المتقاعد من مدينة كالوغا الروسية لبيته خادما ميكانيكيا بمقدوره القيام باكثر من ٤٠٠ عملية ويشبه هذا الخادم الالي في شكله الخارجي فارسا من القرون الوسطى.. ومن مهام الخادم ايقاظ العائلة في الصباح وفتح الباب للزائرين واستدعاء افراد الاسرة عندما يرن جهاز الهاتف وتشغيل جهاز الراديو وضبطه على الموجة اللازمة اضافة لتسجيل برامج موسيقية على جهاز التسجيل.

صندوق العجائب

●● اخطر

ان اخطر عملية انقاذ جرت هي تلك التي قامت بها البحرية الاميركية على شواطىء بالمارس في اسبانيا. فقد غرقت احدى الطائرات النفاثة التي كانت تحمل قنبلة هيدروجينية بقوة ٢٠ ميغاطون واقتضى للعثور عليها اشتراك ١٨ سفينة و٢٢٠٠ اختصاصي وبحار. وكانت في عمق ٣٦٨ مترا فجلبوا غواصة خاصة من كاليفورنيا تم نقلها جوا لانتزاع القنبلة. وبلغت كلفة هذه العملية ١٥٠ مليون فرنك فرنسي.

●● اثقل

اثقل جرس في العالم هو «تسارکولوكوول» الذي صب في موسكو عام ١٧٣٣ ويبلغ وزنه ١٩٦ طنا، ومحيطه ٦٫٩٠م، وعلوه ٥٫٨٠م، وسماكته ٦١ سنتم، يعرض حاليا في الكرملين.

●● اثمن

ان اغلى سعر دفع للوحه في مبيع عام للجمهور هو (٢٧٧٢٠٠٠٠) فرنك فرنسي ثمنا لصورة خوان دو باريجو النصفية التي رسمها الفنان دييغو دود ريغز دوسيلفا فيلاسكيز (١٥٩٩ ـ ١٦٦٠) في روما عام ١٦٤٩.

●● اقدم

لا يزال بعض نسخ من الجرائد التي كانت كلماتها تحفر على الواح وصفائح محفوظة في روما ويعتقد ان اقدم جريدة عالمية هي الجريدة الصينية «تشينغ باو» التي ظهرت عام ٤٠٠ وتوقفت عن الصدور عام ١٩٣٤. اما اقدم جريدة في اوروبا فيعود تاريخها الى عام ١٦٠٥ وهي «نيوف تيدنجن» البلجيكية تليها جريدة المانية صدرت عام ١٦٠٩.

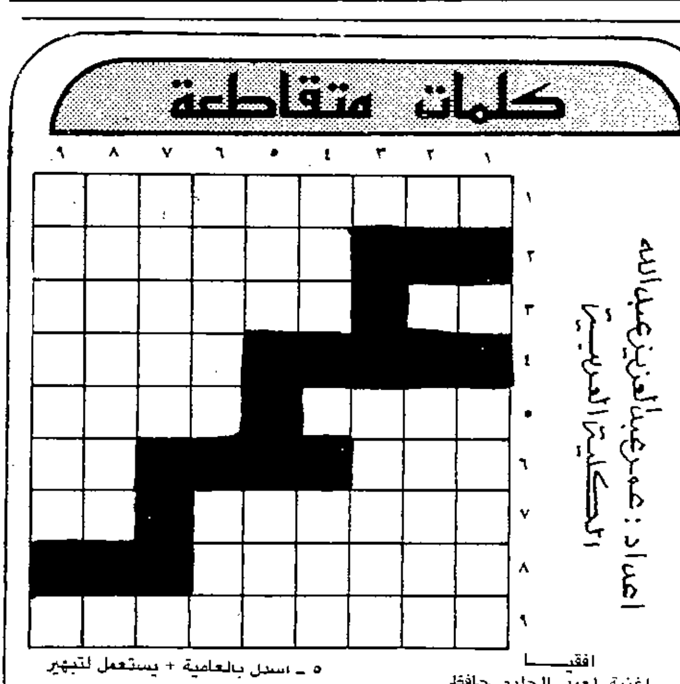
●● اول

بيعت مخطوطة المؤلف الاميركي جون سميث وهي اول كتاب صدر في اميركا وكتب عام ١٧٧٠ بمبلغ ٢٢ الف دولار. اما اسم الكتاب فهو «حج الاب بومبو الى مكه».

●● اضخم

اضخم حشد من الناس ساروا وراء جنازة كان الحشد الذي واكب نعش الرئيس جمال عبدالناصر في ١ تشرين الاول ١٩٧٠ في القاهرة وقد بلغ عدده ٤ ملايين شخص.

كلمات متقاطعة



افقيا

١ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ.
٢ ـ من الملوك العرب.
٣ ـ حب + من الزواحف.
٤ ـ لطيف + طائر بحري معكوس.
٥ ـ متشابهه + متشابهه + للمناداة.
٦ ـ متشابهه + متشابهه.
٧ ـ احرف مختلفة + ثلثي بتر.
٨ ـ عضو يحيو دماء بغزارة + متشابهه.
٩ ـ اغنية لام كلثوم معكوسة + ود

عموديا

١ ـ من الابراج
٢ ـ مدينة اردنية.
٣ ـ اصر + للمناداة.
٤ ـ وكالة ابناء عالمية + في قاع البحار.
٥ ـ اسدل بالعامية + يستعمل لتبهير القهوة.
٦ ـ حرف + متشابهه + من اعضاء الجسم.
٧ ـ شتم بالعامية معكوسة + ابتهج.
٨ ـ اله موسيقية هوائية مبعثرة + علم مؤنث.
٩ ـ اغنية لام كلثوم.



الادب العربي المعاصر

ازمة نقد... ام ازمة ابداع؟!

و. أ. ش. أ خاص بالشعب الثقافي

ان اي مقارنة موضوعية بين جيل الخمسينات وجيل الثمانينات لن تكون في صالح جيلنا على طول الخط لا من ناحية الكم ولا الكيف. فقد اتسم انتاج الجيل السابق بالجودة والغزارة فكان التيار المتدفق في كافة المجالات سواء في القصة او الرواية او الشعر او المسرح. ولقد واكبت حركة الابداع تلك حركة نقدية. فلماذا لم يستطع جيلنا ان يواصل تلك الحركة الادبية بنفس قوة الدفع؟! هل يرجع هذا الى نضوب قريحة ادبائنا.. ام هي ازمة نقد خلقت الصدا على ساحة الابداع؟! وما هو موقف الادباء والنقاد من هذه القضية؟

«شعراء بعيدون عن الاضواء»

اما الشاعر الرقيق فاروق شوشة فيقول: انا لا اوافق على ان الشعر كان مزدهرا في الخمسينات عن الآن.. كل ما في الامر ان الاضواء لم تركز بصورة كبيرة على اسماء شعراء اليوم لتصنع منهم نجوما كما حدث في الخمسينات.. هذا بالاضافة الى ان فترة الخمسينات صاحبتها موجة تغيير

وموجة حركة شعرية جديدة الامر الذي شد الانتباه والاهتمام الى تغيير مسار الشعر وتغيير مفاهيمه ومضامينه. اما الان فجهد الشعراء منصب على التأصيل وترسيخ الظواهر اكثر من محاولات التغيير وفورة الحماس الذي صاحب مناخ الخمسينات..

واستطرد فاروق شوشة قائلا: ثم هناك مناخ العصر كله. وهو مناخ فسد واختلت فيه القيم والمعايير ليس بالنسبة للشعر وحده ولكن بالنسبة

لاشياء كثيرة فلم يعد البارزون على سطح المجتمع هم افضل عناصره. ولكن برغم هذا كله فانا مؤمن بان الحركة الشعرية التي بدأت في الخمسينات هي الان ارسخ قدما واصلب عودا وقامة واكثر امتلاء بمعطيات الحياة الانسانية الجديدة. وابعد عن الحماس والهتاف الذي صاحب الحركة الشعرية في الخمسينات كما اني مؤمن بان الفئة الاصيلة من شعراء هذه الايام لديهم من وهج الابداع ومن عمق الرؤية ما يجعل من شعرهم اضافة حقيقية تتجاوز شعر الخمسينات.

«نقد طفيلي ساذج»

وللشاعر فاروق شوشة عتاب على النقاد فهو يقول: ان صمت الكثيرين من النقاد الذين علقت عليهم الحركة الشعرية امالها وهجرة بعضهم الى خارج الوطن وعزوف الموجودين عن المشاركة في تقييم الاعمال الفنية وما يترتب عليه من جهد.. ومعاناة وصدام قد افسح الساحة لنقد طفيلي ساذج يمارسه كتاب الاعمدة الصحفية ومن لف لفهم والذي لايعدو ان يكون اخبارا

> انطلق الشباب الى الساحة الادبية بسرعة قبل ان تتأصل فيهم المقدرة الادبية واللغوية التي هي اساس الابداع..
> «د. محمد عبد المنعم خفاجي»


«د. مصطفى محمود

مستترة او كتابات سطحية متعجلة ليس لها قدرتها على التأمل والنفاذ الى اغوار عملية الابداع الشعري..

ويذكر فاروق شوشة على سبيل المثال الشاعر الراحل صلاح عبد الصبور ويقول:

لقد كان لجهد كل من الناقدين لويس عوض والدكتور مندور فضل كبير في ابراز موهبة الشاعر القدير والقاء الضوء عليها..

«تخلف النقد عن ركب الفن»

كذلك يوجه الكاتب الاديب د. مصطفى محمود عتابا رقيقا للنقاد لتكاسلهم عن تقييم اعمال البراعم الادبية الحديثة والقاء الضوء عليها.. ويؤكد د. مصطفى ان حركة الابداع مستمرة ومتصلة ولم ينضب معينها وان الساحة ممتلئة بالمواهب الفنية والادبية. وكل المطلوب هو الاهتمام بها وتشجيعها واخراجها الى دائرة الضوء..

وخلاصة القول على حد تعبير د. مصطفى محمود ان هناك تخلفا نقديا عن واقع الكتاب والفن الموجود والعكس ليس صحيحا.. فالساحة لم تخل من الابداع والفن لم ينقطع ابدا.. والقول بغير ذلك مبالغ فيه.

> حركة الابداع مستمرة ولكن النقد تخلف عن مواكبتها

والآن جاء دور النقاد.. فما هو رأيهم في القضية المطروحة؟

«الدجاجة والبيضة»

يقول الناقد الشاب د. عبد العزيز شرف: اذا كان الادباء يبررون كسلهم بما يسمونه بافتقاد النقد. فان ذلك يذكرني بالقصة الطريفة - قصة الدجاجة والبيضة - ايهما اسبق.. فليس من شك ان الحركة الادبية الناهضة تقوم على جناحين متوازيين احدهما الابداع. والاخر يتمثل في النقد الادبي. وفي تقديري ان النقد سباق في كثير من الاحيان لما يبشر به من اتجاهات جديدة قد تثرى الحركة الادبية على نحو ما حدث في كتاب الديوان للعقاد والذي بشر فيه بالمدرسة الجديدة في الشعر العربي الحديث، وكلمة الحق التي يجب ان تقال ان الحركة النقدية في الوطن العربي حركة متقدمة على حركة الابداع، والدليل على ذلك ما يطالعنا به النقاد من دراسات متتابعة قد تنحو في كثير من الاحيان نحو «التنظير» على نحو ما نجد في الدراسات النقدية



فاروق شوشة

> صمت النقاد وهجرة بعضهم افسح الساحة لنقد طفيلي ساذج يمارسه كتاب الاعمدة الصحفية

> افلس الادباء المبدعون فالقوا اللوم على النقاد..

«د. عبد العزيز شرف»

المتخصصة. والتي تتابع التيارات الحديثة في النقد الادبي وتفسيري لذلك ان الادباء المبدعين قد تخلفوا كثيرا في العطاء الابداعي بل انهم افلسوا في تقديم اعمال تستحق النقد ومتابعة النقاد، وحينما يقدم الاديب المبدع عملا كبيرا سواء كان هذا العمل مكتملا في ديوان او رواية او مسرحية، فانه لابد واجد من يقوم بدراسة هذا العمل وتقييمه في ضوء النقد.. اما اذا كانت الاعمال التي تقدم في الساحة الادبية اعمالا مكررة وافكارها لا تحفز الناقد او تستفزه فلا لوم ولا تثريب على النقاد..

«ازمة النقد المعاصر»

والناقد المخضرم د. محمد عبد المنعم خفاجي لاينفي الاتهام الموجه الى النقد المعاصر ولكنه يشير الى ان العامل الرئيسي في ظهور الكاتب المبدع هو طموح الفرد وعبقريته في تحقيق هذا الطموح.. ويقول مؤكدا:

لقد تغير نوع الطموح في السنوات الاخيرة ولم يعد الشباب يرنو الى تغيير الدنيا بقلمه بل اصبح هدفه منحصرا في الشهرة او نشر قصة أو رواية في حين ان هذه كلها نتائج ثانوية للرغبة الحقيقية في تغيير المجتمع والانسانية..

ويقول د. محمد خفاجي الذي اثرى حياتنا الثقافية بما قدم من دراسات ادبية ونقدية ان الاحداث اليومية والنضالية خلال الثلث قرن الاخير اثرت على حركة الفكر المعاصر. وبدأت حياتنا الادبية المعاصرة تفقد الاصالة.. فاكثر الكتاب يبعد عن التراث العربي. ويحاول الشباب الخروج الى ساحة الحركة الادبية بسرعة مذهلة قبل ان تتأصل مقدرته اللغوية والادبية. والمقدرة اللغوية اولا واخيرا هي اساس الابداع الادبي واغلب الادباء الشباب اصبح لايعرف من كتب التراث شيئا.. واصبحت الشهرة السريعة هي هدفهم حتى قبل ان تتكون شخصيتهم الادبية. وهكذا يفقدون العامل الروحي في حياتهم الادبيه بتطلعاتهم الى المكسب المادي السريع لسد حاجات الحياة ومطالبها الملحة.

ويؤكد د. محمد خفاجي على ضرورة تشجيع الشباب على قراءة التراث وتشجيع قيام الجماعات الادبية واصدار المجلات الادبية واقامة المهرجانات الادبية.

وحول ازمة النقد المعاصرة يقول د. خفاجي ان الجامعات مسؤولة عن ضعف الحركة الادبية.. فليس في اية كلية من كليات الاداب قسم للنقد.. بالاضافة الى ان دراسات النقد في الجامعات لاتنال شيئا من الوقت ولا الجهد.. كما ان اساتذة الجامعات لايملكون وسائل النشر لاحداث الاثر النقدي المطلوب. فجيل طه حسين والعقاد واحمد امين والزيات وابو شادي وهيكل كانت لهم صحف ومجلات يستطيعون بها احداث مدارس ادبية ونقدية واثراء الحركة الادبية لان اصدار مجلة او صحيفة لم يكن إنذاك يحتاج الى عبء مالي او غيره.. وكانت الصحف والمجلات كثيرة ومتعددة.

ويقترح د. خفاجي ان تخصص احدى كليات الآداب لدراسة النقد.. واذا لم يتيسر ذلك تخصص كلية او معهد للنقد. او حتى تقام جمعية متخصصة للنقد.. وهذا اضعف الايمان..

امال بدوي

نقطة على الحرف

لم يعد خافيا على القارىء العزيز، اذا كان عارفا بما تنتجه المطبعة العربية بعامة، والمطبعة الاردنية بخاصة. لم يعد خافيا عليه، ان نصف هذا الانتاج، على الاقل، ينطبق عليه الوصف الطفولي الجميل: «فستق فاضي»!

ومع ذلك، فان معظم الكتب العربية التي ينطبق عليها هذا الوصف بدقة تحتال على القارىء بطرق شتى، فترتدي من الثياب «ما زهي لونه او رزن شكله او امتلأ بالهوامش وثقيل الكلم. وخلاصة القول ان تدبيج كتاب، هو «فستق - فاضي، ويظل، مع ذلك، محتفظا بقشرة الفستق، قاسية، معطرة، يسيل لها اللعاب وتنقل المرء، مثلا، من رتبة استاذ مساعد الى استاذ كامل الاستاذية. ان تدبيج كتاب كهذا، هو، رغم كل شيء، فن لا يستهان به، ومن المفيد ان يتعرف القارىء العزيز على بعض اساليب هذا الفن، بحيث يفيد من ذلك، اذا صار، ذات يوم، مدرسا في الجامعة بحاجة الى رتبة استاذ مساعد او استاذ، او، في اسوا الاحوال، اذا اضطر، ذات يوم، ان يكون مؤلفا، لا سمح الله.

ولكي نجلو شيئا من اساليب هذا الفن الجليل، دون ان نثقل على القارىء، فسنأخذ واحدا من «تلك» الكتب، كنموذج، وهو مؤلف احد الاساتذة الجامعيين وعنوانه «في النقد الحديث - دراسة في مذاهب نقدية حديثة واصولها الفكرية»، وهو، بالمناسبة، المؤلَف الذي نال مؤلفه، على اساسه، رتبة الاستاذية.

في المقدمة نعرف ان صاحب الكتاب يود ان يدرس النقد الادبي في ضوء الفلسفة وهو امر كان يشغل بال المؤلّف منذ زمن يقول:

«وقد ظلت المسالة مشغلة لي منذ ذلك الحين احاول ان اتبين حلقة الوصل بين النقد الادبي والفلسفة» (ص ١٠)

وهنا، يواجه المؤلف اولى المشاكل، ذلك ان معارفه الفلسفية عامة وعادية. اذا كان عنده مثل هذه المعارف اصلا. فماذا يفعل؟

اذا اراد ان يشتغل بجد فان عليه ان يصرف سنوات على الاقل في درس الفلسفة اولا، ودرس المؤلفات التي تبحث صلة النقد الادبي بالفلسفة وهي كثيرة عديدة، ثانيا. وبعد ذلك، سيعرف اذا ما كان لديه اطروحة جديدة ام لا. فاذا لم يكن لديه شيء جديدا، خاب امله، وضاعت سنوات من عمره. واذا كان لديه جديد فسيكون عليه ان يتهيأ لاطروحته تهيؤ الباحث، مما سيأخذ منه مزيدا من السنوات كدا وتعبا. فما العمل؟

هنا يأتي دور فن تدبيج الكتب:

فبدلا من تضييع العمر في درس الفلسفة، هناك طريقتان قصيرتان تؤديان الغاية، دونما تعب او ضناء. اولهما: ان تستعيض، مثلا، عن «تضييع» سنتين في

مُنتهى الارب في تدبيج الكتب

درس ماركس وانجلز ولينين وبليخانوف ولوكاش وجدانوف وغيرهم، ان تستعيض عن جميع هؤلاء، بأن تدرس، في اسبوع، كتابا صغيرا شاملا و «مفهوما» من سلسلة «كراسات الشيوعية»، وهي سلسلة دعائية ابتدائية مبسطة، الهدف منها تعريف الطلاب من المرحلة الثانوية على «اصول الفلسفة الماركسية»! بحيث يمكنك بعد ذلك، ان تنظر للنقد الادبي في الماركسية كاستاذ جامعي راسخ في العلم، دون وخز من ضمير علمي او نقد من قريب او بعيد، او رفض من «اللجنة»، التي تمنح الاستاذية.

وثانيهما: ان تذهب الى اصدقائك في قسم الفلسفة ليشرحوا لك، على فنجان قهوة، بعض النظريات الفلسفية اويشرحوا لك، ما استغلق عليك من الكراريس الفلسفية، ولا تنس بعد ذلك ان توثق ما شرحه لك الزملاء باسمائهم في الهوامش.

وتكون النتيجة ما يلي:

«... وقد اطلقت المادية التاريخية على الطبقة المتنفذة - مالكة الارض في المجتمع الاقطاعي، ومالكة المصانع في المجتمع الرأسمالي - اسم البنيان الفوقي (كذا). واطلقت على الفلاحين والعمال في كلا المجتمعين اسم البنيان التحتي (الكتاب، ص ٨٥)

مع العلم انه حتى أولئك الذين اكتفوا من العلم بالكراسات اياها يعرفون بأن المادية التاريخية لم تفعل ذلك ابدا، حسبما يدعي المؤلف والامر مختلف جدا: ان المادية التاريخية باعتبارها مادية، تقول بان البناء التحتي للمجتمع وهو عبارة عن علاقات الانتاج ووسائل الانتاج اي نمط انتاج الخيرات المادية السائد في المجتمع هو الذي يحدد البناء الفوقي فيه. اي الشكل السائد للدولة والقانون والاداب والفنون والفلسفة، وجميع المظاهر الروحية الاخرى.

المهم الان، بعدما تخلص المؤلف من مشكلة المعارف الفلسفية عن طريق الكراسات والاصدقاء تواجهه المشكلة الثانية ماذا سيقول ما هي اطروحته؟ وهذه ليست مشكلة، فلقد تعلم المؤلّف - طيلة حياته الجامعية ان يرتب (يمنتج ما يقوله الاخرون) على اعتبار ان ذلك منتهى الارب في البحث العلمي، ويضيف الى ذلك بعض الافكار العامة، المكررة، التي لا تنفع ولا تضر. لا بل تضر، لان قراء هذا الكتاب في الاساس، هم أولئك الطلبة المساكين الذين ابتلوا، ابتداء من مدرس الصف الاول الابتدائي وانتهاء باستاذ الجامعة، شر بلوة، والله المستعان يقول رسول الله (ص):

«ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه» صدق رسول الله.

ناهض حتّر



عادة موظف

قصة قصيرة: قاسم توفيق

في الليل تأتيه الرغبة، تمتطيه عندما يهبط على السرير وتمخر فيه الوقت كله حتى يأتي الفجر. تتكسر كل الامور التي صنعها النهار فيه تصير غباشا عدا تلك الصورة. او المرأة.

في الليل يبحث عن مبرر للاستيقاظ، لكنه يعي فجأة، يحاول تناسي وعيه ويغيب في بحثه الطويل في الذاكرة، يقطع الشوارع والمحلات، والازقة التي مشى بها، يلتقط وجها او جسدا، يحاول اكمال تكوينه في مخيلته فيعود له التنبه.

جسد طري كالزبدة، يمد له يدا مرتجفة، يبحث عن النهاية بسرعة خوف ان يلتقطه النهار او عيون من ينام معه من اخوته يسقط فوق اللحم اللدن الابيض، تزداد الرغبة.

يتحرك مثل محراث فوق الكتل البارزة، يسقط فيها يلهم بشفتيه ذاك الجسد الابيض ويكاد من فرط الشوة يبكي».

ليمت الليل جميل؟ يهتز فيه السرير، ينز عرقا وسخا، تعبق في انفه رائحته، ويصير لزجا، يتعب، يلهث، يذكر حسا لذيذا فتأتيه نشوة خفيفة، ثم يأتي الفجر فيغفو.

عندما يأتي الصباح، وتوقظه امه من نومه العميق، يغسل يفطر، لينزل الى البلدة، يقطع شوارع طويلة، يصل عملا يأكله منذ سنين، يكدس على رأسه الاف القضايا، يهملها، يوجه لمديره رسالة تحكي عما حققه القسم وعن الخطط المزمع تنفيذها دون أن يعي ما يكتب، يتوسل في نفسه ان لا يخطىء وان لا يدعوه المدير الى مكتبه تحكي معه زميلة قديمة ينظر اليها بملل، يجيبها بفتور شديد. تحكي معه زميله جديدة يحاول ان يطيل الحديث معها، يرمقها طويلا من رأسها حتى اخمص قدمها، يحاول ملامستها كيفما اتفق ينظر الساعة تحدد الزمان الذي يفصله عن العمل، يخرج بهدوء يذهب للبيت ساهما، يتغذى يتمدد، يصحو، يغسل وجهه، يلبس قميصا نظيفا، وبنطال الصباح، ينزل الى البلدة ثانية، يقطع الشوارع، النساء كثر يملأن الشوارع، يكاد يصرخ.

- انظروا النساء في الشوارع.

يدخن سجائر كثيرة، يحاول ان يبعد عن ذهنه اي شيء قد يزعج تفكيره، ينسى ان امه كانت تبكي عندما رجع الى البيت ولم يسألها عن السبب ينسى ان راتبه لن يكفيه هذا الشهر ايضا.

يعرف الاسواق كلها، يدخلها كمن يبحث عن شيء ما، عندما يراه احد باعة التوفوتيه النسائية وقد وقف طويلا يرمقه بريبة، ينسحب مسرعا كاللص، يترك ذاك الشارع. زمنا طويلا.

وعندما يبدأ المغيب بالحضور، وتبدأ النسوة والفتيات بالاختفاء من الشوارع، يحمل في رأسه صورة، يرجع للبيت يسلم على اهله، يأكل بسرعة، ويهرع الى السرير من جديد.

كلام في الثقافة

«هموم قومية»... والفرصة الضائعة..

في ندوته «هموم قومية» التي عقدت في رابطة الكتاب الاردنيين مساء الاربعاء الماضي لم تنقص الاستاذ امين شقير موضوعية «المفكر» وحرارة «القومي» وغيرة «العربي» وجراة «المحاضر» حيال الهموم القومية الاربعة التي تحدث عنها. وهي الهم الفلسطيني. وهم الحرب العراقية الايرانية، وهم الديمقراطية. وهم الوحدة العربية.

ومع اننا لا نختلف مع الاستاذ امين شقير حول هذه الهموم في اطارها العريض، وحتى في بعض التفاصيل التي اوردها، حول الحرب العراقية الايرانية وضرورة وقفها، وحول غياب الديمقراطية في الوطن العربي، وما يستتبعه هذا الغياب من تغييب للجماهير العربيه عن ادق واخطر قضاياها الحياتية والمصيرية الا الذي يترتب عليه القفز الى الوراء في الحياة العربية المعاصرة برمتها... وكذلك لا نختلف معه في ان مجمل الهموم والمصائب والهزائم والانحدارات والانتكاسات التي تواجه الامة العربية، هي نتيجة حتمية لواقع التجزاة الذي تعيشه هذه الامة. وبالتالي غياب الوحدة العربية، الا اننا نختلف مع الاستاذ امين شقير فيما ذهب اليه حول الهم الفلسطيني، حينما اشار الى ان احد اهم اسباب انحسار الثورة الفلسطينية، وانتكاستها هو «انعزالية» هذه الثورة، وافتقادها للبعد القومي العربي، وتاكيدها على «فلسطنة» نفسها...

ومع ان هذا الكلام من الناحية النظرية لا يبتعد كثيرا عن الحقيقة... الا انه يتجاهل ما سبق وان ذهب اليه، الا وهو واقع التجزاة العربية الذي فرض على «الثورة الفلسطينية» ان تحشر نفسها في هذا الاطار... مثلما فرض على بقية الاقطار العربية الاطر التي تحددها مع فارق اساسي، وهو ان الثورة الفلسطينية لم تركن الى «الانعزالية» التي فرضها عليها واقع التجزاة، ولم تتوقف عند «فلسطينيتها»، بل اكدت ومن خلال مسيرتها كثورة - اقول ثورة - سيما قبل الغزو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢، على بعدها القومي العربي، وكذلك على بعدها الاممي، وذلك في ذروة قوتها، ولعلني لا اذهب بعيدا اذا قلت وبدافع الموضوعية الفكرية. لا اي دافع اخر... ان الثورة الفلسطينية في ذلك الوقت كانت الحالة الارقى للوحدة العربية على قاعدة النضال ضد العدو الصهيوني والامبريالي اذ كنت تجد في بيروت خليطا من المثقفين العرب القوميين، والماركسيين والدينيين، وكذلك مزيجا من المثقفين العالميين الفرنسيين والبرتغاليين والاميركيين والاسبانيين وغيرهم.. مما يضيف بعدا امميا لهذه الثورة بالاضافة الى البعد العربي... وكان يمكن لهذه الثورة ببعديها القومي والاممي ان تشكل نواة حقيقية للوحدة العربية لو ان التيارات القومية في الوطن العربي «استثمرت» هذا المد، ووقفت الى جانبه، ولم تدعه فريسة سهلة للهجمة الصهيونية والامبريالية التي ادركت في هذه الثورة قبل ان ندرك نحن هذه الحقيقة «الخطرة» وضربتها على هذا الاساس، على اساس انها ريح حقيقية اخذت تهب على المنطقة، وتبعث الحلم العربي من جديد، حلم الوحدة العربية وتحرير الانسان العربي من قيوده، وبالتالي تحرير الارض العربية المحتلة كلها.. لا فلسطين وحسب لا على اي اساس اخر - في رأيي - اذ ان الثورة الفلسطينية، وبموضوعية ايضا لم تشكل خطرا عسكريا مباشرا على الكيان الصهيوني حتى في اوج قوة هذه الثورة... لكن «الخوف» الصهيوني والامبريالي من امتدادات هذه الثورة ورياحها، هو الذي دفعها لضربها، ولو صح الصاق «الانعزالية» بهذه الثورة، لكانت قوى الشر الصهيوامبريالية قد ادركت ذلك مثلنا. وتركت هذه الثورة، منعزلة تموت من تلقاء نفسها، ولم تكن لتحشد لها اقصى طاقاتها العسكرية لتجتثها وتتجنب رياحها القومية والاممية اللافحة.

اننا نفهم ونقدر ومن وجهة النظر القومية سلبية «الاقلمة» بكافة اشكالها وابعادها. وخطورة «الانعزالية» بكافة طروحاتها، ونعلم تماما ان منظمة تحرير عربية لتحرير فلسطين هي المنظمة الامثل لتحقيق مثل هذا الهدف، لكن من وجهة النظر الموضوعية وفي ظل التجزاة العربية القائمة.. اتراه كان من الممكن تشكيل منظمة تحرير «قومية عربية» لتحرير فلسطين!! ولو انتظر الفلسطينيون تشكيل مثل هذه المنظمة، ترى كم يلزم من زمن حتى تظهر هذه المنظمة الى الوجود! ثم انه اذا جاز لنا ان نطلق هذا المصطلح الظالم «الانعزالية» على الثورة الفلسطينية فانه يجوز ايضا اطلاقه على «جبهة التحرير الجزائرية» كونها انطلقت «جزائريا» وليس قوميا لتقارع المستعمرين الفرنسيين وتدمرهم.. وماذا لو انتظر الجزائريون قرارا قوميا عربيا بتشكيل جبهة قومية عربية لتحرير الجزائر حتى يتجنبوا مثل هذه «التهمة»!! اتراها كانت ستتشكل مثل هذه الجبهة القومية، وتحرر الجزائر من كابوس الاستعمار الفرنسي!! ام ان الجزائر كجغرافيا كانت ستلحق بمرسيليا عبر البحر المتوسط قبل ان يصدر مثل هذا القرار!!

والمقاومة الوطنية اللبنانية التي تقارع المحتلين الصهاينة في جنوب لبنان. اتراها «انعزالية» هي الاخرى!! وهل كان عليها ان تنتظر قرارا قوميا كي تنطلق وتتجنب هذه «التهمة» ايضا!!

من هذا المنطلق يبدو لي انه من الظلم الصاق مصطلح «الانعزالية» بالثورة الفلسطينية والركون اليه كأبرز الاسباب التي ادت الى انتكاسة هذه الثورة... مع انني لا انفي ان هذه الثورة اكدت على الهوية الفلسطينية. وهذا حق مشروع لها حتى من وجهة النظر القومية نفسها، والتي لا تتعارض مع انتماءها العربي، وبعدها القومي على الاطلاق. بل تصب في هذا الانتماء، وتنطلق من هذا البعد.

على هذا الاساس، لم تكن الثورة الفلسطينية «انعزالية» وبالتالي ليس صحيحا ان «الانعزالية» كانت سببا في انتكاستها... بل على العكس من ذلك، كانت ثورة تجاوزت «فلسطينيتها» لتاخذ بعدها العربي، والاممي ايضا، ولعلها في ذلك قد تجاوزت اية ثورة اخرى عربية، او عالمية وكان يمكن ان تكون بالفعل النواة الحقيقية في تاريخ العرب المعاصر لثورة عربية تتجاوز التجزاة وتحطم الاسوار، وتحقق الوحدة العربية لولا ذبول التيار القومي نفسه، وعدم قدرته على الوقوف الى جانب هذه الثورة، وهي تواجه اعتى هجمة صهيونية امبريالية معاصرة ضد حركة تحرر... هذا هو السبب الرئيسي والاكبر في الانتكاسة... وليس العكس.

ابراهيم العبسي

في القصة القصيرة الاردنية ١٩٤٨ ـ ١٩٦٧

الاتجـــاه المقـــاوم

قبل ان ندخل الى معطيات النصوص الادبية القصصية، يتوجب علينا ان نحيط بمجمل للوضع التاريخي/ الاجتماعي الذي شهدته هذه الفترة، في المنطقة الجغرافية قيد البحث، مع اشارة مبتسرة كذلك الى ارتكازاتها التاريخية، باعتبار المعطى الانساني ليس لحظة معزولة، وانما امتداد يستمر حينا، وينقطع حينا آخر، في معطى انساني شامل يلعب العنصر الايجابي/ المقاوم سياسيا اجتماعيا ـ بشريا عاما الدور الرئيس في حركة تغييره وتطويره.

الاحداث التاريخية الرئيسة يمكن تلخيصها ضمن النقاط التالية:

* حرب ١٩٤٨ ـ الاتجاه المقاوم ضد الاستعمارين الصهيوني والبريطاني ـ انتصار التحالف الامبريالي الاستعماري ـ ضياع الجزء الاكبر من فلسطين.
* تهجير مئات الآلاف من الفلسطينيين الى ثلاثة تجمعات في الاردن، لبنان، سوريا، اضافة الى تجمع غزة.
* بروز ظاهرة اختراق حدود هدنة ١٩٤٨/ اتفاقية رودس ـ فيما عُرف باسم «المتسللون».
* حرب السويس ١٩٥٦.
* المد الجماهيري في اواسط الخمسينات.
* اعتداءات صهيونية متكررة على قرى الحدود ابرزها اعتداء «السموع».
* حرب ١٩٦٧ وضياع الباقي من فلسطين اضافة الى ضياع سيناء والجولان.

• • •

هذه هي اهم المعطيات التاريخية في الفترة قيد البحث، ويتضح فيها استمرار الصراع بين قوى الاستعمار وحلفائه من جهة، وبين الاتجاه الثوري المقاوم من جهة اخرى، هذا الاتجاه المقاوم لم يحقق نصرا ممسوكا الا في حرب السويس، وبروز ظاهرة المقاومة الشعبية ونجاحها (حرب بور سعيد) ـ على ان تواضع النصر لا يعني الغاء المقاومة فقد استمرت طوال عام ٤٨ وما سبقها، كما برز المد الجماهيري اواسط الخمسينات، اضافة الى اواسط الستينات.

ويجب ان لا ننسى كذلك ارتكاز هذه الهبات على فعل مقاوم سابق لها متمثل في حرب ١٩٣٦ وثورة القسام الذي صرخ بابطاله الى الشهادة فاستشهدوا، وثورة الحسيني ومعركة القسطل.. الخ.

اما في امارة شرق الاردن فقد امتد تراث مقاوم اشعله «قدر المجالي» في «هبة الكرك» سنة ١٩١٠ ضد الاتراك ـ وثورة عودة ابو تايه بفرسانه البواسل ضد الظلم/ الجيش التركي. وتمرد الكورة، وتمرد العدوان.

اي اننا نستطيع ان نؤكد توالي حركة المقاومة الجماهيرية طوال هذه السنوات المظلمة حقا في المسيرة العربية.

فهل كانت الصورة المنعكسة جماليا في القصة القصيرة الاردنية قادرة على ان تعطينا شيئا من الحقيقة، ام انها جاءت بعيدة عن ذلك كله؟

الدراسة قيد البحث تناولت احدى وعشرين مجموعة قصصية وقصة طويلة اضافة الى عدد وافر من القصص المتفرقة في الصحف والمجلات هي دراسة لا تدعي انها استكملت مجمل النتاج القصصي في الفترة المدروسة، ولكنها تؤكد حرصها على استيفاء الصورة، وتوجها قصديا للاحاطة بعطاء جيلين قصصيين في الفترة قيد البحث.

من اجل ضبط المسار النقدي لمتابعة الاتجاه المقاوم في القصة القصيرة في الاردن بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ امكن ضبط التوجهات العشرة التالية من اشكال الطرح المقاوم في القصة هذه الاشكال هي:

١ ـ قصص تتحدث عن المقاومة الفلسطينية اثناء حرب ١٩٤٨ من افضل نماذجها قصص ابو مصطفى، وهل رأيت احمد، والقصص للمرحوم امين فارس ملحس.

٢ ـ قصة تتحدث عن تلاحم نضال الشعبين الفلسطيني والاردني في مقاومة الاحتلال الصهيوني منذ سنة ١٩٤٨ ـ وهي قصة «لقد انهار حصن الخنازير» للاستاذ ابراهيم سكجها.

٣ ـ قصة واحدة تتعرض لحياة احد المتسللين وهي قصة «سمك زبعاء» للقاص علي حسين خلف.

٤ ـ قصة تتعرض للاعتداءات الصهيونية على القرى الفلسطينية بشكل غير مباشر وهي قصة «رأس الشيخ والقطار» لصبحي شحروري».

٥ ـ قصة نادرة في موضوعها، اذ انها تتحدث عن مقاومة الجندي المصري ومواجهته للجيش الصهيوني على الحدود المصرية ـ وهي قصة «كل شيء على ما يرام ـ لفخري قعوار».

٦ ـ قصص تتحدث عن الوطن كذكرى، بمعنى التعلق الموجع بالوطن كحالة كانت متحققة بعلاقاتها الانسانية، وكيف اصبحت هذه الحالة، ذكرى موجعة لايام جميلة يتطلع الابطال لاعادة امتلاكها.

ولعل خير مثال على هذا النمط قصة «حنين» للمرحوم محمود سيف الدين الايراني.

٧ ـ قصة طويلة، ترد فيها اشارة على لسان البطلة الى ان المسؤول الرئيسي عن حالة الخراب والضياع هو الاستعمار الانجليزي ونقصد بذلك قصة مغامرات تائبة لشيخنا الاستاذ حسني فريز.

٨ ـ قصتان تتحدثان عن امراة فلسطينية شهيدة، مارست النضال والفعل المقاوم ضد الصهاينة واستشهدت في معركة دير ياسين وهي الشهيدة حياة بلابسي، والقصتان هما:

ـ حياة بلابسي لنجاتي صدقي، والاسطر الحمراء لامين فارس ملحس.

تابع الاتجاه المقاوم

٩ ـ قصص تتحدث عن مقاومة من نمط اخر، نقصد بها المقاومة ذات الطابع الاجتماعي، صراع الانسان ومقاومته لظروف احباطه وقمعه، وهذا يتخذ ثلاثة اشكال:

أ. قصص تتحدث عن نضال المراة لاطعام الاسرة، ومشاركة الزوج اعباء الحياة، وخير مثال عليها قصة ـ خبز الآخرين ـ لمحمود شقير.

ب. قصص تتحدث عن الام، واصرارها على العمل لحماية اطفالها وتربيتهم وخير مثال على ذلك قصة ـ حكاية ابريق الزيت لفخري قعوار.

ج. قصص تتحدث عن الواقع الاجتماعي/ الاقتصادي الجديد الذي يسود في المخيم الفلسطيني، تُبرز بعض الجوانب السلبية في هذا الواقع، ابرزها قصة «ذيول» لأمين فارس ملحس.

١٠ ـ قصص تتحدث عن الحياة الاجتماعية/ اليومية في قرى الحدود، ونستطيع التعرف على نموذجين:

أ. قصة تتحدث عن واقع الحياة اليومية في قرى الحدود المواجهة للكيان الصهيوني (قرى خط الهدنة) مثال قصة «على مسيل الماء لسليمان» موسى.

ب. قصة تتحدث عن الواقع الاجتماعي في القرية الفلسطينية، وتكافل وتعاضد مراكز القوى في القرية لاستغلال ابن الريف ـ مثال ذلك قصة «اعلان براءة» لخليل السواحري.

هذه القصص المختارة تمثل طرح فكرة المقاومة سواء كانت مقاومة عسكرية، ضد الاحتلال الصهيوني، او اتخذت شكل الجهاد اليومي لتحقيق الشرط الانساني لحياة العائلة.

وقبل ان ننتقل الى دراسة مستفيضة لهذه القصص المختارة احب ان اشير الى مسألتين:

الاولى: غياب القصة التي تتحدث عن واقع اردني/شرق اردني مقاوم. بحيث ان ثورة فرسان البادية ضد الاتراك ومساهمتهم «في الثورة العربية» وهبة الكرك، وغيرها ليست سوى اخبار تُروى كتاريخ وليس كواقع انساني معاش.

ويرتبط بذلك ايضا، غياب القصة التي تتحدث عن المقاومة ضد الكيان الصهيوني، خاصة اذا عرفنا ان بداية انطلاقة الثورة الفلسطينية كانت منذ عام ١٩٦٥. مما يشير الى غياب القاص عن حركة الواقع الثائر او المقاوم.

الثانية: ان هذه الدراسة ستركز على جانب «الثيمة» القائمة في النص، وهذا بالطبع لا يعني اهمالا كليا او تغييبا للجانب الفني في النص الادبي، وانما سيكون التركيز على ما يقوله النص، اي على الخطاب الايديولوجي في النص:

وهنا يجب ان لا ننسى تاريخية اللحظة الابداعية، بمعنى اخذ الشرط التاريخي بعين الاعتبار، اذ لا يمكن ان نتعامل نقديا مع قصة كتبت في بداية الخمسينات، بنفس طرق تعاملنا مع قصة حديثة، ذلك ان فن القصة لم يكتسب هذه الخصوصية في بلدنا الا في السنوات العشر الاخيرة، وهي سنوات خارجة عن مدار هذا البحث.

متابعات تطبيقية

١ ـ القصص التي تتحدث عن المقاومة اثناء حرب ١٩٤٨.

وهي قصة كتبت بعد مرور فترة زمنية على الاحداث، بمعنى ان القاص يتخيل حدثا، او يتذكر موقفا فيعيده لنا مصورا، ويعتبر امين فارس ملحس اكثر من اتقن الحديث عن هذه الفترة خاصة عبر قصتيه السابقتي الذكر:

أ. ابو مصطفى:

سبق ان ظلمت هذه القصة واصدرت على بطلها حكما انفعاليا متسرعا ذلك ان قراءة مدققة للقصة تبرز مسألة على غاية الاهمية تتمثل في تلك العلاقة التي تصل درجة التفاني ـ الحلولية بالفهم الصوفي ـ بين البطل ابو مصطفى الفقير الذي يعيش في اسطبل مهجور وبين ازقة بلدته، ابو مصطفى يساهم بما يقدر عليه ـ وجدت في يده حجارة ـ في مقاومة المعتدين الذين دخلوا من زقاق جانبي، والنتيجة هزيمة المعتدين الصهاينة وقتل العديد منهم. اسباب القتل يعيدها الضابط ابراهيم ـ راوي القصة ـ الى انفجار القنابل اليدوية، واحد جنوده يعلمه بوفاة احد المعتدين بطعنة حادة.

اذن هل هذا هو فعل الشهيد ابو مصطفى فقط؟ القصة تشير الى خصوصية بطلها، من خلال اضاءة لماضيه عن طريق تذكر ابراهيم الراوي لحكايات ابو مصطفى عن شجاعته وقوته ايام كان في الجيش التركي، وتشير كذلك الى قناعة الطفل ابراهيم يومئذ بشجاعة هذا ـ الدرويش ـ وكيف ان حدس الطفل لا يلبث ان يصدق تاريخيا، ممثلا بشهادة ابو مصطفى وهو يقاوم: هنا فعل المقاومة يشمل الجميع حتى هذا الشيخ الذي كان اضحوكة اصحاب الحوانيت يتندرون به اثناء مروره في السوق.

ب. هل رأيت احمد

بطل جديد يصوره لنا امين فارس ملحس، احمد قابع وراء المتاريس بانتظار اشارة الهجوم مع زملائه المدافعين عن المدينة، اثناء هذا الانتظار يتم تذكر جزء من الطفولة، حين كان احمد عائدا الى بيته من المدرسة، في الطريق التقاه «ابو سليمان» الثائر، المطلوب رأسه للمستعمر، يطلب منه تمرير كمية من القنابل والنخائر عبر حاجز من جنود الاحتلال، ينجح احمد حين يبدأ بتطويح شنطته، في اقناع جندي الاحتلال بعدم اهمية محتوياتها، فيوصلها الى «ابي سليمان» الذي ظهر في الداخل فجأة.

الآن المقاومة على اهبة الهجوم، ولكن عددا من رشاشات الاعداء المتمركزة في احد العمارات تقف بالمرصاد لكل من يتقدم، هنا يتقدم احمد زاحفا تحت غطاء من الحماية ليصل الى العمارة، ينصب الالغام تحتها، ولكنه لا يستطيع العودة لاصابته، ولحرصه على دماء رفاقه، وعلى ضرورة انتصار قضيته يعطي الاشارة بالتفجير، وهكذا تطير اشلاء احمد مع العمارة بما فيها، بينما ام احمد تسأل كعادتها كل من تراه ـ هل رأيت احمد؟

ولعل اهم ما يبرز في قصص «ملحس» المقاومة هذه، ليس فقط طرحها الايديولوجي فنحن نقف ازاءها امام بنية قصصية مستوفية شرطها، وان اعتمدت على الاسلوب الكلاسيكي بناء، متمثلا في السرد، واعتماد العقدة، ثم حل الحدث، كل ذلك بلغة وصفية بسيطة تصل بسهولة الى قارئها.

هنا اذن جدة الموضوع وخصوصيته، وجمالية البناء الفني كذلك، وهذه شروط قل ان نجدها لدى قصاصينا الرواد.

٢ ـ لعل اكثر القصص مفاجأة ـ هي قصة ابراهيم سكجها «لقد انهار حصن الخنازير». فمن خلال اعتماد ضمير المتكلم اسلوبا في طرح القصة ـ يتم تقديم البطل تواف ـ وتواف شاب اردني يعمل مع المجاهدين، ويخطط مع زملائه لنسف مستعمرة «بات يام» اليهودية قرب يافا سنة ١٩٤٨.

ومن خلال اعتماد الصدق الفني المتمثل في دقة الوصف، وفي التصوير الحي لحركة الشخصيات وانفعالاتها يتم تقديم الحدث مع اعتماد بساطة في الجملة ـ ومباشرة في الطرح.

قيمة هذه القصة ـ اضافة لصدقها ـ يتمثل في وعي المؤلف المبكر لطبيعة العلاقة، وللقضايا المشتركة التي توحد بين الشعبين، ولعمري ربما تكون هذه القصة، هي الاولى تاريخيا التي اشارت وعمقت واكدت هذه العلاقة التي علينا جميعا ان نؤكدها ونحرص عليها باعتبارها مستقبل الشعبين وتاريخهما.

على اننا نلاحظ تدخل الكاتب القصدي في نهاية القصة، هذا التدخل افسد جمالية القص، الا ان علينا ان نتذكر الفترة التاريخية التي كتبت فيها القصة وهي اوائل الخمسينات، بحيث كانت ظاهرة تدخل الكاتب ظاهرة عامة يقع فيها معظم قصاصينا.



ابراهيم سكجها

علي حسين خلف

٣ ـ المتسلل المقاوم

ظاهرة التسلل من حدود الهدنة الى داخل الارض المحتلة، وغزو مزارع الابقار او الدواجن او السمك او اية مادة قد تفيد المتسلل، او حتى قتل المحتل ذاته، ظاهرة وان اخذت هذا الاسم غير الايجابي فانها جاءت تعبيرا عن:

أ. حالة الفقر التي يعيشها اللاجيء والقروي المجاور للحدود.

ب. احتجاج على حالة قائمة متمثلة في اختلاس الارض/ الوطن ونهب خيراته ومن هنا اميل الى اعتبارها ظاهرة ايجابية، وكان اولى بكتابنا الانتباه اليها، ولكن متابعة ما يزيد على مايتي قصة قصيرة لم تبرز لي سوى قصة واحدة اشارت الى هذه الظاهرة، وهي قصة «سمك زبعاء» للاستاذ علي حسين خلف:

سمير هجرس ـ اللاجيء في مخيم قرب اربد، يشقى ويعمل في اكثر من عمل، واكثر من مكان دون فائدة، هو يطارد الرغيف والقرش، وهما يهربان منه بعيدا، ولانه صاحب تجربة في صيد السمك قبل الهجرة قبل ١٩٤٨، فانه يقرر ان يغزو الاسماك التي قام الكيان الصهيوني بتربيتها قرب طبريا، ينجح اكثر من مرة، ولكنه ما يلبث ان يقتل في احدى غزواته.

وهكذا ينتهي الحدث مع بقاء الاسرة الفلسطينية في المخيم دون معيل، اي ان هذا الحل لا يحقق حلا جذريا لواقع اسرته.

هي قصة نادرة في موضوعها، وان كانت عادية في بنائها، ومع اننا نتفق مع القاص في عبثية اي حل فردي، وان الحل الحقيقي انما هو في التوجه الجماعي/ الثوري لمحاربة المحتل، فاننا نشير هنا الى فعل «المتسللين»، وان اخذ صيغة الحل الفردي او جانب «الفهلوة»، واحيانا اتهم باللصوصية، فان المتسللين كانوا الجوالين الاوائل الذين شكلوا الارهاصات الاولى لدخول الثوار الفلسطينيين الى الارض المحتلة منذ عام ١٩٦٥، ومن هنا اهمية هذه الحركة وضرورة وعيها، ووعي دورها في تواصل مقاومة الاحتلال بمختلف السبل.

٤ ـ صورة الاعتداءات الصهيونية على القرى الفلسطينية الواقعة على الحدود خاصة، وعلى اهمية دلالة هذه الاعتداءات، وعلى خطورة النتائج التي كانت تتمخض عنها ـ الاحداث التي تلت العدوان على السموع مثلا ـ فاننا لا نجد توجها من قصاصينا الى مثل هذه القضية، مع انها ساهمت سواء اراد الاحتلال ام لم يرد في خلق ردة فعل واسعة تُطالب بالتسليح وبضرورة مقاومة الاحتلال واعتداءاته.

اقول، على اهمية وخطورة هذه الظاهرة، فاننا لا نجد قاصا قد توجه لاعطاء صورة، لقطة، قصة تدور حول مثل هذا العمل. وانما وجدنا اشارة بعيدة مبتسرة لاحدى نتائج هذه الغارات في قصة «رأس الشيخ والقطار» لصبحي شحروري، هذه القصة لا تبرز الغارة او نتائجها او ما تمخض عنها، وانما تبرز انعكاس صورة الدمار، التشويه، القتل على نفسية البطل، هذا التشويه الناتج عن نسف اسرائيل لقطار محمل بالعرب.

٥ ـ مقاومة الجندي المصري للمحتل الصهيوني:

قصة نادرة في موضوعها بين القصص الاردنية، اذ تتحدث عن واقع كمين مصري في مواجهة الجيش الاسرائيلي، طارحا لنا القاص هموم اعضاء الكمين، مشاكلهم، فضاياهم اليومية، لينتهي الحدث باكتشاف موقعهم من قبل احدى طائرات العدو، ومن ثم قصفه، وهكذا تبدأ المعركة لتدوم نصف ساعة فقط، يسود بعدها الصمت والكآبة ـ بينما انفاس العدو تلهث من جميع الجهات ـ واذا عرفنا ان القصة قد كتبت في اواخر عام ١٩٦٣ احسسنا بنبوءة القاص وقدرته على توقع حس الفاجع/ الهزيمة التي فرضت نفسها على الساحات العربية بعد ذلك بسنوات قليلة.

قيمة القصة اذن اضافة لنبوءتها تتمثل في ندرة موضوعها، وفي كونها القصة الوحيدة التي تشير الى واقع جغرافي بعيد نسبيا، وان ظل عربيا، وربما يكون ذلك نتاج اقامة القاص لبعض الوقت في مصر دارسا.

يتبع

عبدالله رضوان

ديوان عبد المجيد لطفي:-

خليج المرجان

الاستاذ عبد المجيد لطفي صاحب هذا الديوان الشعري الجديد، اديب كبير ورائد من رواد القصة القصيرة في العراق الشقيق، وروائي معروف..

في عام ١٩٣٦ صدرت له مجموعته القصصية الاولى بعنوان (اصداء الزمن)، ثم توالى صدور نتاجه الادبي في مختلف الفنون من قصة قصيرة ورواية ومسرح ودراسة وترجمة وشعر ومقالة ادبية.. وقد صدر له الى الان اثنا عشر كتابا من اهمها رواية «فتحة اخرى للشمس» و «جذوة» و «الريح» ومسرحية «ضجة النهار» وكتاب «الامام علي رجل الاسلام المخلد.. كما ان لديه اكثر من خمسين كتابا مخطوطا لعل من اهمها كتاب (ايام تستحق الذكر) وقد دون فيه الكاتب الكبير مذكراته التي يقول عنها انها تحمل زفراته وابتساماته وساعات حياته بحلوها ومرها..

وهذا النتاج الادبي الوافر والمتنوع ليس غريبا عن اديبنا الجليل فهو كما يقول عن نفسه.. عاش ليكتب وما يزال.. كما انه ليس غريبا ان تعد كتبه المخطوطة بالعشرات فهو كما قال عنه احد اصدقائه يفكر اكثر مما يكتب وينشر اقل مما يكتب.

يضم هذا الديوان ٣٤٩ رباعية اي ان خليج المرجان هو خليج رباعيات، ولعل هذا الديوان هو اول ديوان من هذا النوع لشاعر عربي معاصر.. كل رباعية من رباعيات الديوان تعبر عن فكرة ما او فلسفة ما، جديدة او قديمة. ويرى الاستاذ عبد المجيد ان الرباعية هي فن التركيز والتاملات الروحية والفلسفية، اي ان الرباعية اشبه شيء بما يدعى في القصيدة.. ببيت القصيد..

يقول في احدى الرباعيات:

اولو الالباب قد حملوا
من الاموال اكداسا
فصار المال قديسا
وجمع المال قداسا

ويقول في رباعية ثانية:

ضجيج الطبل نفاذ ـ فهذا عرس طبال
يدق الطبل في عنف ـ ليخفي رقة الحال

وفي رباعية ثالثة يقول:

بح صوتي لا تسلمني ـ انا لم اطرح سؤالا
كلما واصلت سيري ـ زادني البحث خبالا.

والرباعيات في الديوان زاخرة بالمعاني والافكار الشعرية والناشئة.. ولكن هذه المعاني والافكار قد تجيء احيانا غامضة.. وقد اشار الشاعر الى هذا الغموض في مقدمة الديوان وقال ان من شأن هذا الغموض ان يكسب الرباعيات (قوة الحياة للتصدي لكل ما يقف في وجه التقدم والابداع).

خزفي من طين ارضي ـ زاده الفران حرقا
كلما اخترت وعاء ـ لاح لي الاخر انقى..

ان من يقرأ رباعيات هذا الديوان، يحس بلذعة بعضها وحرارة معانيها وشاعرية صورها. ولقد احسن الاستاذ القاص زيد خلوصي (ابن الشاعر) صنعا، حين رأى ان يقوم والده بنشر هذه الرباعيات في ديوان، حفظا لها من الضياع، ووجد هذا الاقتراح هوى في نفس الشاعر.

بقي ان اقول ان الاستاذ عبد المجيد في كلمته (في الوداع) المنشورة في اخر الديوان يوضح السبب في اختياره «خليج المرجان» عنوانا لديوانه بقوله انه اختار هذا الاسم له لان المستنبطات فيه كثيرة، وانه اختار المرجان لهذا الخليج مع انه لا يخلو من اشياء اغلى قيمة من المرجان. وهذا قول حق، فخليج المرجان هو خليج اللؤلؤ ايضا، لانه خليج زاخر بالمعاني والصور الشعرية الجميلة والافكار المبتكرة.

هذه كلمة موجزة للتعريف بهذا الديوان المتميز للاستاذ الكبير عبد المجيد لطفي، والاديب الموهوب ذي الفكر المثالي، الذي عاش ليكتب والذي بالرغم من تجاوزه الثمانين من عمره المديد ان شاء الله، ما يزال يكتب ويواصل عطاءه الادبي والفكري الرائع.. فتحية لهذا الشيخ الجليل والاديب الرائد.

ماجد ذيب غنما

مفهـوم الاصالـــة المعاصرة

اتسع في الاونة الاخيرة استعمال مصطلح الاصالة، واكثر ما ارتبط هذا الاستعمال بمصطلح الابداع. فتقول الاصالة والابداع، الاصالة والمعاصرة، الاصالة والحداثة وربما اصبحت هذه الابحاث من الشيوع والابتذال ما يحدونا الى تلمس التعريفات اللازمة والحدود التي تكون فيه الاصالة مفهومة قدر الامكان.

فالاصالة لغة مأخوذة من الاصل. واصل الشيء اساسه ومنبعه فتقول ان هذه النسخة هي الاصل. اي انها الاسس وغيرها البديل، وهي الواحد وغيرها المتعدد، هي الثابت وغيرها المتغير، كما نستعملها بمعنى (جيد) فنقول فرس اصيل اي انها جيدة المحتد، ونقول ان فلانا جيد الاصل بينما آخر قليل الاصل بمعنى ان الاول ملتزم والاخر متسيب، كما نقول: فلان اصولي اي انه قانوني ومنهجي التفكير والسلوك. وفي تاريخنا نقول انه عالم من علماء الاصول اي العالم الذي يهتم بالقواعد الاساسية للاشتقاقات الفقهية والشرعية.

ان مجمل هذه الاستعمالات تقودنا الى ان تعتبر الاصالة ميزة جيدة من المزايا الانسانية الحميدة. وانها تعني الاستقامة والسير المنهجي بأعين مفتوحة ومعرفة بالبداية والنهاية، اي الوعي الكامل بالبدايات الاولى والنهايات المتوقعة او المرجوة.

اذن فان الاصالة ميزة فردية يختص بها اناس دون الآخرين حتى اولئك الذين اختصهم الله بها يتفاوتون في مقدار استحواذهم عليها، لذلك نجد الفلسفة لا تهتم بهذه القضية، لانها قضية ليست عقلية، بل هي قضية نفسية ربما تخضع لقوانين البحث والتجريب.

ويعتبر العالم الامريكي جلفرد. من الذين بحثوا في هذا الموضوع اذ قدم عام ١٩٥٠ في خطاب رياسته لجماعة علم النفس الامريكية مجموعة من الفروض المتصلة بطبيعة القدرات الابداعية، وبهذه الفروض عارض اعتقاد الفلاسفة بأن الابداع واحد في جميع المجالات الفنية والادبية والعلمية والصناعية، فهو يفرق بين خصائص ابداع معين وسمات ابداع عامة يشترك فيها كل المبدعين في جميع اختصاصاتهم.

ولقد عرض جلفرد لمجموعة من السمات الابداعية التي يتصف بها كل من المبدعين. وهي ذات اهمية كبيرة للتفكير الابداعي، وتتميز هذه الفروض بأنها قابلة للقياس وقابلة للتحقق عن طريق المنهج العاملي.

وهذه السمات هي:

١ ـ **الحساسية للمشكلة:** وهي قدرة المبدع على رؤية الاخطاء والنواقص، وان هناك عدة مشاكل تواجهه في مجال معين، وهذا يختلف عن شخص يرى الامور على ما يرام، او شخص لا يعرف الخطأ من الصواب.

٢ ـ **الطلاقة:** وهي قدرة الفرد على انتاج افكار عديدة خلال وحدة زمنية بسيطة نسبيا، وتتميز هذه الافكار بأنها غير متعارضة، ولا تقود الى الاضطراب والقلق، ان الشواهد الكثيرة من سلوك المبدعين تدل على انهم يملكون فيضا من الافكار والمقترحات.

٣ ـ **المرونة:** ان وجود الافكار الثرة المختزنة والاحتياطية تقود حتما الى ايجاد البدائل المناسبة في الوقت المناسب وتتغير زاوية النظر ومنهاج التفكير.

٤ ـ **الاصالة:** (وسنبحثها بالتفصيل بعد قليل)

٥ ـ **التحليل:** هي القدرة على تفتيت الاشياء الى اجزائها وادراك المكونات الاولى والاساسية للفكرة او القضية او الشيء. اي انه يملك قدرات ادراكية تصورية معا، ولا فرق بين القدرة على تحليل الاشياء الصغيرة والكبيرة.

٦ ـ **التأليف:** انها ليست عكسا لعملية التحليل بل القدرة على تنظيم الاشياء في كل، اي ايجاد هياكل ابنية لاشياء كانت اصلا متناثرة وليس لها ابنية.

٧ ـ **اعادة التحديد:** انها عمليات تأليف مستمرة متغيرة، اي القدرة على انتزاع اجزاء من كل معين لتكون اجزاء في كل آخر، ولا بد لهذه السمة من تضافر مرات المرونة والتحليل والتأليف.

٨ ـ **النفاذ:** هي القدرة على رؤية ما يتجاوز ما هو واضح ومباشر. وليس حسب علاقة سببية بل هي قفزة نوعية في الفهم، ولكن هذه الرؤية يمكن البرهنة عليها بالمناهج العلمية والمنطقية.

انها سمات عامة لا بد منها لكل شخصية ابداعية، ولا بد منها لكل عمل ابداعي. ولعل اهم خصيصتين من بين هذه الخصائص هي النفاذ والاصالة، فبدون النفاذ يكون المبدع اعمى وبدون الاصالة يكون تائها.

ولنعد الآن الى مفهوم الاصالة.

اذ يفترض انها من اهم المتغيرات التي ترتبط بالابداع، وكثيرا ما ننظر الى الاصالة على انها مرادفة للابداع. وانها من مفاتيحه الرئيسية والاساسية.

وتفرض علينا الاصالة التحرر من المفاهيم العامية المسبقة، اذ لا توجد مزاجية تقود الابداع الى اي اتجاه نريد. اذن فان الفكرة الجديدة التي برزت لنا من خاصية النفاذ، لا بد ان ترتبط بسلسلة من التراث الفكري المماثل، ولا يجب ان تكون مبتورة ومقطوعة الجذور.

ولكن ما الذي يدريني ان ما افعله او افكر به جديد تماما. فان كل ما يفعله او يفكر به الفرد يكون جديدا بالنسبة لافعاله الخاصة، وربما يعتبره جديدا وابداعا وتقدما. ولكن كيف نتحقق من الابداع المطلق الذي يكون بين ابداع الفرد وعمله وبين ابداع الآخرين واعمالهم.

وهنا لا بد للفرد من ان يعرف التراكمات الابداعية المرجوة في مجتمعه او الموجودة في العالم. وفي هذه الحالة يستطيع ان يمايز بنفسه ما انتجه من ابداع الى ما انتجه غيره. وهنا تكون الاصالة بقدر الترابط بين ما هو كائن وما هو منتج. وكلما كان هذا الابداع امتدادا طبيعيا كان الانتاج اصيلا.

وهكذا يصبح المبدع واعيا تماما بما يفعله داخل مجتمعه، اي انه يدرك حركته في اتجاهها وقوتها وسرعتها، وفي نفس الوقت يكون بعيدا عن التأثر المفاجيء والتحرك العشوائي.

ان هذا التصور يقودنا الى ان نخرج من دائرة الابداع ما يلي:

الاتباع: وهو الابداع حسب نموذج مثالي رائد. دون وجود تقدم يذكر. كما لو قلم احد الشعراء بالنظم حسب اسلوب نزار قباني مثلا او شوقي او محمود درويش،

ويظل هذا الابداع في دائرة الاتباع ولو اضاف اضافات بسيطة، لان ذلك يعتبر اضافات كمية لا اضافات نوعية.

٢ ـ **التقليد:** قد يكون المثال خارج حضارة المبدع. فيقوم احدهم بالنسج على منواله. كأن يقوم رسام بالعمل على نمط بيكاسو او سلفادور والي. او ان يقوم شاعر بالنظم حسب اسلوب اليوت او قصاص حسب اسلوب تشيخوف مثلا. فان هذا العمل يعد تقليدا. (في الحقيقة ليس هناك مصطلح يميز بين التقليد المحلي وبين التقليد الاجنبي. لذلك اثرنا اطلاق الاتباع على المحلي والتقليد على الاجنبي).

٣ ـ **السلفية والمعاصرة:** كما يعجب شخص بمثال محلي او اجنبي فقد يعجب بمثال من الماضي. وفي هذه الحالة نسمي المبدع سلفيا. وعلى نقيض آخر من الموقف. قد نجد من يركب النزوات والطفرات. ويطلقون على حركتهم الحداثة او المعاصرة.

اذن فان الاتباع والتقليد والسلفية والحداثة ليست من الاصالة في شيء. لان كل من المتبع والسلفي لم يخرج عن الطوق. اي ما زال قاصرا. وكذلك المحدث فان عاق بنفس المقياس. ولكن الشخص الذي يملك احاطة كافية بكل الاساليب والانماط والاتجاهات الابداعية في مجال تخصص ما. فان ابداعاته مرشحة لان تكون محصلة لما هو مختمر في ذهنه من ابداعات، اي يكون ابداعه وليدا شرعيا لكل ما هو موجود. ونستطيع ان نصف هذا الابداع بالاصالة. كما نصف المبدع ذاته بالاصالة ايضا.

وهذا يدفعنا الى الحديث عن الاحاطة الجزئية والاحاطة الكلية، الواجب توفرها كشرط اساسي للاصالة، فالاحاطة بمعناها الاولي هي معرفة المبدع لكل الوان الابداع واشكاله وانماطه. فعلى المغني مثلا ان يعرف كل اساليب الغناء والعزف والشعر الغنائي. وكذلك الرسام والموسيقي والراقص. اما الشاعر فلا بد ان يلم بالتراث الشعري لامته والى حد ما بتراث الامم. فأبو نواس لم يقرض الشعر حتى تتلمذ جيدا وحفظ آلاف الابيات. وابو تمام مثله جلس في مساجد القاهرة. يسقي الماء ويسمع الشعر ويتعلمه ويحفظه. اذن فان الاحاطة لا بد منها لكل ابداع ويجب ان تكون سابقة عليه.

ومعرفة مساحة الاحاطة في مجال المعرفة واجبة لكي تحدد كفايتها للابداع. فالاحاطة اللازمة للراقص مثلا تنحصر في معرفة حركات محدودة والقدرة على ادائها. بينما الموسيقي يحتاج الى معرفة اوسع قد تشمل معارف الراقص. اما الرسام فمن الواجب ان يعرف في مجال التعبير الصوتي والحركي بالاضافة الى ما يعرفه في مجال التعبير الشكلي.

ولو صعدنا في سلم الابداع لوجدنا الشاعر بالاضافة الى معرفته باللغة والشعر فانه ملزم بمعرفة الموسيقى والغناء والفن التشكيلي. لانها من قواعد الشعر. اما القاص والروائي المسرحي. فعليه اولا ان يلم بما ألم به الشاعر. اضافة الى ما يجب ان يعرفه من علوم اجتماعية ونفسية وسياسية وتاريخية هي لحمة التعبير القصصي. اما العالم فيجب ان تكون لديه عين رسام واذن موسيقي ورقة شاعر وشمولية روائي. فالقوانين المجردة لا تستنبط في حالة صفو وفراغ بل هي سعي مما هو خاص الى ما هو عام. وتسلسل ملتزم متماسك.

وحينما نصل الى الفلسفة، نجد ان الفيلسوف بحاجة الى ان يعرف معرفة جيدة بالفنون والآداب والعلوم كمعرفة الفنان والاديب والعالم. ولكنه يتميز عنهم بمعرفة الاسس الفلسفية التي تقوم عليها الفنون والآداب كما يعرف فلسفة العلوم بجميع ابوابها. فلسفة التاريخ والاقتصاد والسياسة والاجتماع والقانون والتربية. كل ذلك لكي يجعلها اتساقا لا تعارض بينها. لان هذه مهمة من مهمات الفلسفة، فمعظم الاعمال الفلسفية هي اعمال تنسيقية.

اننا نقدم نموذجا مثاليا. قد لا يكون له واقع حقيقي. ولكنه المعيار الذي نستطيع به أن نفهم الواقع الثقافي الذي نعيشه. ان نميز الفهلوة ونكشفها. ان نعيد تقويم الفنون والآداب والعلوم على معايير واضحة.

كما نقوم الفنانين والشعراء والادباء ونمايزهم بناء على هذه الاسس. وان تكون نظرتنا الى الثقافة تابعة من هذا التصور الشامل.

سعادة عودة ابو عراق

حرب الثمانين يوما في الشعر الاسرائيلي

● صدر عن دار الكرمل للنشر والتوزيع بعمان كتاب جديد «حرب الثمانين يوما في الشعر الاسرائيلي». وهو من تاليف خليل السواحري. ويقع في ٧٦ صفحة من الحجم المتوسط ويشتمل على بابين احدهما دراسة تحليلية والثاني مجموعة من القصائد العبرية المترجمة الى العربية. والمقصود بحرب «الثمانين يوما» تلك الهجمة المدمرة التي شنتها اسرائيل على «بيروت» واستمرت لمدة ٨٠ يوما وهي المرة الاولى التي يصمد فيها المقاتل العربي امام الاسرائيليين مثل هذه المدة الطويلة. وهذا الصمود ادى الى نقض الحسابات. والى سلسلة من ردود الفعل التي كان الشارع الاسرائيلي مسرحا لها. ومثل هذه الحرب، وتوابعها لا بد ان يكون لها اثرها الواضح في الوجدان الاسرائيلي باعتبار ان الاسرائيليين هم بشر مثلنا وليسوا اسبرطيين تماما. في التاسع من آذار ١٩٨٣ نشرت صحيفة (هذا العالم) او (هعولام هزيه) الاغنية الشعرية التالية التي كان يتغنى بها بعض الجنود الاسرائيليين الذين سجنوا بسبب الفرار من الخدمة او مخالفة الاوامر العسكرية.

الايام تمضي والسنين تمر
الايام تمشي والسنين تمر
ولكن الحروب
ولكن الحروب
ولكن الحروب، لم تنته بعد

وهذه الاغنية كما هو واضح، تؤكد بواسطة تكرار الالفاظ على موضوع ان الحرب لم تنته. وان السنين تمضي وتمر، وكل العالم يتغير من حال الى اخر. الا ان الاسرائيليين، وحدهم كتب عليهم ان يعيشوا في ظل هذا الشبح المرعب «الحرب».

● مشاعر ليست جديدة

وليست هذه المشاعر التي تكلم عنها مؤلف الكتاب. وتحدثت حولها قصائد الشعراء العبريين. بالشيء الجديد. فبعد حرب ١٩٧٣ عبر عدد من الشعراء الصهاينة عن النقمة والغضب تجاه آلة الحرب الاسرائيلية. ونستطيع ان نجد نماذج من هذا الشعر الصاخب الساخط فيما نشره ملحق «الجروزالم بوست» من قصائد ودراسات.

ومن ذلك ما جاء في ديوان كارمي (من تل ابيب) الذي عنوانه (اعتذار من شاعر) وهو يصف حرب اكتوبر:

خلال هذه الحرب
جلست في غرفة مكيفة الهواء
اتابع الاحداث
في البر والبحر والجو
غرت عميقا في باطن الارض
مشدودا بقوة الى اخبار القوات
بواسطة العبوس وحده
وتقلب العينين
غير شاعر ان كنت في النهار ام في الليل
اسمع بواسطة قلبي كل نداءات الحرب
والرجال الخرافيون يعيشون في الاسطورة
من غير ان اعرف ما مستوى معنوياتهم

وعندما يقترب من موضوع الهزيمة يوحي هذا الشاعر بالاعتراف. ولكن في تردد مصدره خشية الاتهام بالانهيار النفسي وفقدان الروح المعنوية. والهزيمة في رايه وقعت. ولا مجال لانكارها يقول:

ما حدث - حدث حقا
ما حدث - حدث حقا
ما حدث - حدث حقا
اعتقد بكل ما لدي من ايمان
بان ما حدث - قد حدث فعلا

● الشعر واوهام الصقور

ولعل هذا ما جعل شاعرا اخر مثل «مائير شيلاف» يندد بقادة العدو الاسرائيلي. ويسخر من طموحاتهم واحلامهم الدونكشوتية بالتوسع وبناء الامبراطوريات وكانهم يعيشون في عصر الاسكندر المقدوني:

ولكنهم لا يفعلون ما فعله الاسكندر وانما يحاربون من وراء المذياع وعلى كراسي الحكم، والاسرة الدافئة الوثيرة:

ويل للمحاربين من على الكراسي
ولجنود الورق والقلم
والراقدين في كمين على السرير الدافيء
ولمحتلي الاهداف على المكاتب
وللصارخين الى القتال
المتدثرين بالعباءة

● دعونا نبكي

وغير بعيد عن هذا ما شاع في شعر الاسرائيليين من روح التذمر والمرارة. فقد نشرت صحيفة «الشعب» المقدسية بتاريخ ١٩٧٥/١/٣ قصيدة للشاعر العبري «اسحق افينوعيم» بعنوان «دعونا نبكي» يرد فيها الشاعر على مزاعم «موشيه دايان» الذي كان قد قال في مؤتمر صحفي ان العرب لا يمكن ان يشنوا حربا على اسرائيل، وعندما ذكره احد اباء الجنود المفقودين في حرب ١٩٧٣ بهذا، ادعى موشيه انه لا يذكر شيئا من ذلك.

فنظم «اسحق افينوعم» هذه القصيدة متخذا من كلمة «غير موجود» التي صرح بها ابو الجندي «المفقود» لازمة القصيدة وفيها يقول:

نطلب المغفرة لاننا ثاكلون
نطلب المغفرة لاننا حزينون
نطلب المغفرة لاننا نبكي
نطلب المغفرة لان الوسائد
التي نضع عليها رؤوسنا في الليل
مرطبة بدموعنا منذ الصباح

* * *

كانت ايام وثقنا فيها بالزعماء والقواد
وسلمنا لهم كل غال لدينا
ولم نسال
حتى جاء يوم الحساب ومعه الاسئلة
التي تنتظر الجواب حتى اليوم
عالمنا. ليس ذلك العالم
منذ التقطت اذاننا كلمة «غير موجود»

* * *

عالمنا نفس العالم
والحروب هي الوحيدة التي بقيت لنا
ولون كل شجرة او نبته
ليس اخضر بالنسبة لنا
والزهور لا تكون زهورا
الا اذا كانت في اصيص فوق قبر

ويختتم «اسحق افينوعيم» (اللائحة» بالكلمات الصادقة التالية:

من فضلكم
طالما جراحنا مفتوحة
وطالما ان الالم خبزنا اليومي
فدعونا نبكي في سرائرنا بهدوء

● مؤشرات خطيرة

ومثل هذه الابيات تذكرنا ايضا بقصيدة «انا وانت والحرب القادمة» التي شاعت في السنوات الاولى بعد احتلال ١٩٦٧. وبمسرحية «ملكة الحمام» «لحانوخ ليفين» والتي وصفها دايان يومئذ بانها مسرحية قذرة، ويجب ان تعرض في الجانب الغربي من قناة السويس وليس على خشبة مسرح «الكامري» في تل ابيب.

ومهما يكن من امر فان حرب ١٩٨٢ تختلف كثيرا عن حرب ١٩٧٣ فهي الحرب الاولى التي تضطر فيها اسرائيل للوقوف مدة طويلة تحت السلاح متخذة حالة الطوارىء القصوى، وللمرة الاولى التي يثخن فيها الفلسطينيون عدوهم ويوقعون فيه اصابات كثيرة. والمرة الاولى التي يتظاهر فيها الشارع الاسرائيلي ضد الحرب، والمرة الاولى التي تجبر فيها القوات الاسرائيلية على اخلاء بعض المواقع تحت ضغط المقاومة الوطنية في لبنان، والمرة الاولى التي يتم فيها الاعتراف بعجز القوة عن فرض السلام على الارض، وهي الحرب التي اطاحت برموز ثلاثة - كما يشير المؤلف - بيغن، وشارون، وهيج. والسؤال المشروع الان هو هل اختلف موقف الشاعر الاسرائيلي بعد هذه الحرب عن موقفه بعد حرب ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣ ام ان هذا الموقف هو هو، لم يحدث عليه تغيير وكأن شيئا لم يكن.

القصائد التي يضمها الكتاب تقول شيئا اخر. ففي قصيدة الشاعرة «يوئيلا هارشفي» المنشورة في ملحق جريدة (عل همشمار) العبرية بتاريخ ١٩٨٢/١٢/٢٠ والتي تخاطب فيها الممثلتين الاميركيتين اليزابيث تايلور وجين فوندا اللتين قدمتا لاسرائيل لاحياء حفل ترفيهي للجنود الاسرائيليين العائدين من الحرب، تقول هذه القصيدة التي تخاطب فيها الشاعرة الممثلة الاميركية اليزابيث تايلور:

السلام ليس عقد ماس
او معطفا من الفرو الثمين
السلام ليس تحريض الجنود
على الاستمرار في القتل
كما فعلت صديقتك فوندا
اتركينا وشاننا
وعودي من حيث اتيت
ايتها القاتلة

● نرفض الموت من اجل لا شيء

وتقول قصيدة اخرى (هعولام هزية ١٩٨٣/٣/٩) ان الجنود يرفضون الاوامر لانهم ببساطة لا يريدون الحرب في لبنان، ويرفضون الموت من اجل لا شيء، وانهم لا يتصورون ان يعودوا كما عاد رفاقهم داخل التوابيت. والسجن افضل في نهاية الامر من الموت المجاني الذي يدفعهم اليه بيغن ووزير حربه شارون.

واما الزعم بان هذه الحرب حرب خاطفة وسريعة وانها تشن من اجل سلامة الجليل فكلام معسول القصد منه خديعة الجنود ودفعهم الى قتل الاطفال والشيوخ والشبان العزل من السلاح من اجل امجاد الضباط الكبار:

ما زالت تشتعل منذ عام
حربي السريعة الخاطفة
يسقط الشبان
يسقط الشيوخ والاطفال
تسقط البيوت، والمدارس
وكل الساكنين الابرياء
في حربي الخاطفة السريعة
التي تشتعل منذ عام
قدمها لي شارون
هدية يسمونها
سلامة الجليل
لكنها مخيفة فظيعة
وليست سلامة الجليل

● للصبر حدود

وتشير هذه القصائد الى رفض المجندين اوامر الضباط، والى مذبحة صبرا وشاتيلا التي تمت تحت سمع وبصر العساكر الاسرائيليين الذين يقودهم «المجرم ارئيل» ويصدر لهم الاوامر «المجرمة» التي توشك ان تذهب بدولة «الاقزام» الى الهاوية. وهذه القصيدة لا تختلف كثيرا عن قصيدة «اسحق افينوعيم» التي مر ذكرها في اول هذا العرض. فالاولى تفيض بالالم والسخرية من القادة الزعماء الذين يجلسون على كومة من الامجاد الورقية التي سرعان ما تطير لدى اول عاصفة حساب، والثانية تصب غضب الشاعر على ارئيل شارون واضرابه من متزعمي حملة «سلامة الجليل» التي كادت تذهب بالدولة الى «مصير مجهول غامض» ويشير شاعر اخر في قصيدة له بعنوان «كفى.. هناك حدود» الى تصاعد مشاعر الغضب والسخط في العالم العربي ضد الاسرائيليين، ولا سيما في لبنان. والضفة الغربية المحتلة:

في الضفة الغربية
تنمو الكراهية العميقة
للذين يحتلون الارض
ويدوسون فوق المشاعر
كثيرون منا نحن الاسرائيليين
يقبعون تحت تاثير الاكذوبة الكبيرة
التي اطلقها اصحاب الامر
وجيشنا يوزع الاوسمة
الاكذوبة الكبيرة
الحرب المجنونة في لبنان

● زعماء كذابون وابطال مذابح

اما «حاييم حيفر» فانه في قصيدته الموسومة بعنوان «صلاة» والتي نشرها ملحق «يديعون احرونوت» العبرية في ١٩٨٢/٩/٢٤ فيصف قادة اسرائيل، وعلى التخصيص بيغن وشارون بانهم كذابون. وقد خدعوا الاسرائيليين: جنودا ومدنيين. وزعموا لهم بانهم يشنون حربا لمنع الارهاب، بينما هو يقدمون مثالا حيا لاشنع انواع الارهاب، فلا يميزون بين البريء والمسيء، ولا بين القاعدة الحربية والمنزل الذي يأوي اسرة من ابوين وكومة اطفال، ولا يميزون بين اصابة المحارب، وبقر بطون النساء الحوامل، وقتل الارامل والشيوخ العجزة وهم في رأيه لا يختلفون من حيث تمريغ سمعة اليهود في القذارة عن ابطال مذبحة (قبية) و (دير ياسين) او (صبرا وشاتيلا). وهو يسخر منهم بان يطلب لهم الرحمة من السماء التي لا ترحم الكذابين والمجرمين.

ايتها السماء
ترحمي عليهم
لانهم قادونا الى الفضائح
الى المذابح المصورة
وفي حين تغوص اكفهم في بحور الدماء
يصرخون بانهم ابرياء طاهرون

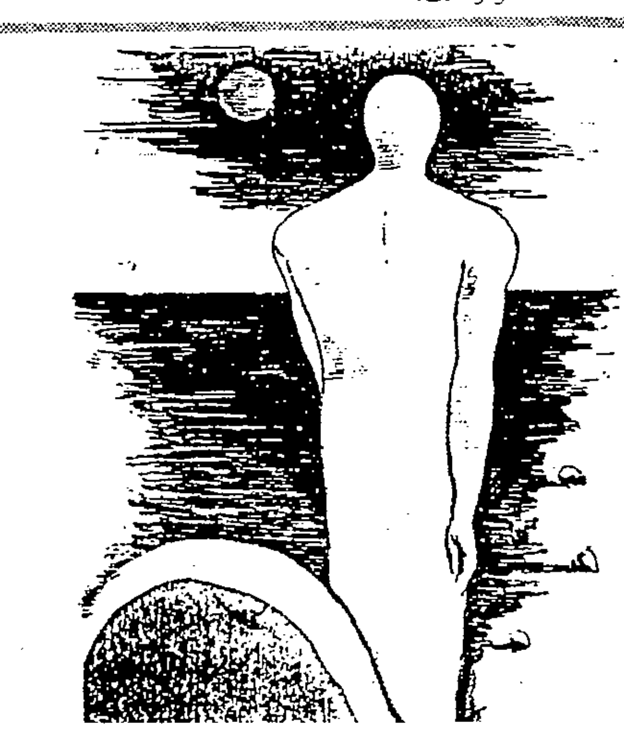
ويقول ساخرا من بيغن وشارون المتشدقين بمزاعمهم عن الحفاظ على امن اسرائيل ومصالحها:

لم اعد ايتها السماء اعرف
ما اذا كنت يهوديا
ام ان قادة «شعبي» بيغن وشارون
هم اليهود
بيغن وشارون الخبيران الكبيران
في تقليص نسبة السكان
بيغن وشارون محبا الانسانية
البطلان الكبيران
بطلا مذبحة صبرا وشاتيلا

● ابطال المفاهيم السائدة

ويتضح بعد هذا التوقف السريع عند بعض القصائد مدى الاحتجاج الذي تفيض به قصائد الشعراء العبريين تجاه الحرب القذرة التي اطلقت عليها عبارة طريفة هي: حملة سلامة الجليل» ومدى الاحساس بالهزيمة وفقدان المعنويات التي ادى هبوطها الى تهرب المجندين من الخدمة والى مخالفة والاوامر العسكرية. ومثل هذه القصائد - على قلتها من الكتاب - تلقي الاضواء على مشاعر الناس العاديين في الكيان الاسرائيلي وسخطهم على الحرب، وقادة الحرب، وتنامي النزعة التي تهدف الى التعايش مع الفلسطينيين والعرب المجاورين بعد ان ثبت بطلان المفاهيم السائدة حول «الجيش الذي لا يقهر» و «الشعب المختار»، و «ارض اسرائيل الكبرى» وغير ذلك مما يجد الى الان من يتبناه في عصابات المتطرفين اليهود كعصابة «غوش ايمونيم» وزعيمها الحاخام منير كهانا. او عصابة «حزب العودة» او عصابة (كاخ) التي تشرف عليها النائبة غينولا كوهين. او عصابة «امناء جبل البيت» التي جعلت على رأس اهدافها تدمير المسجد الاقصى واقامة «الهيكل الثالث».

ابراهيم خليل



مرايا الحلم..

يكتبها: مازن شديد

قرر التاريخ ان يستيقظ من نومه
ويزور الكرة الارضية
فخرج من مغارته المعتمة من بين ادغال الزمن..
حاملا عكازه وعباءته القديمة كالعصور..
وجلس على مقهى الكرة الارضية..
بين القارات الخمس..

* * *

حضر القرن العشرون بلباسه العسكري،
(وروبه) المخملي المرصع بالذهب..
وبرفقته:
دباباته وطلقاته العابرة للشرايين
ليشرب مشروبه المفضل - كاس الدم اليومي - قبل ان يذهب الى دوامه الرسمي..
- كاس القرن العشرين جمجمة -::
وبعد ان شربه
وقبل ان يذهب..
جاء القرن التاسع
بعباءته المصنوعة من الوبر وجلود الحيوانات..
ومعه خيوله وسيوفه..
وجلس على مقهى الكرة الارضية..
طلب طاسة من التمر..
وطاسة من حليب النوق..
اشمئز القرن العشرون..
واحتدّ النقاش بينهما..
شهر الاول بوجه الثاني: حضارته البراقة
التي يسيل منها الدم..!
وشهر الثاني بوجه الاول: شهامته التي..
يسيل منها العسل..
سمعا صوتا آتيا من بعيد لبدوية تقول:
(وامعتصماه)
امتلأ المقهى بشظايا صلصلة السيوف..
وصهيل الخيول..
وامتشق القرن التاسع غضبه..
ومضى باتجاه الصوت..

* * *

القرن العشرون..
بلباسه العسكري.. وروبه المخملي..
اعتصم بالصمت!
ودباباته. وطلقاته العابرة للشرايين..
اعتصمت بالصمت!!

* * *

إنسلّ القرن العشرون..
مع جوقته الجميلة من المقهى..
كجندي هارب من ساحة القتال..
الى ساحة الدم ليمارس رياضته اليومية..
قبل ان ينام على سريره..
المصنوع من الجماجم الجميلة..
والعظام المطلية بالذهب..

- هكذا رأى في الحلم -

كتابات جديدة

الوصيــــة

شعر - رياض حتاوي

بائس افق المدينة
والطقس ينبيء بالعواصف والغبار
والمزن تاتي متعبة
تجهض حملها عبر المحيطات العقيمة،
اتكات على الرصيف
هوت الشوارع وانحنت،
قتلى،
حزينة

* * *

لا شوارع،
لا رصيف
لا بائع الورد، ولا حتى الرغيف
كلهم ذابوا باهات السكينة
وانا اقيد موعدين
اخر الصفحات في كراستي
تقيد موعدين
موعد مع وردة عند الصباح
وموعد كان الرهينة

* * *

بائس افق المدينة
والرمل يأخذ في البراعم حيزا
يمحو الملامح

واذبح يا ابانا مرتين
كل ساعة مرتين،
صرت ارضا للمذابح،

* * *

بائس افق المدينة
هائج موج السؤال
واشارة توقف نبضها
عند الصفوف،
تخبو العيون من الوقوف
يتسمر الموت فيها عند المنتصف
يجب الوصول،
فانا اقيد موعدين
لا زال بعض الحبر في كراستي
يقيد موعدين
واذبح يا ابانا مرتين
مرتين، وانتظر

* * *

البحر راحلتي
والموج يوغل في المسافات البعيدة
والارض صومعتي الاخيرة.
عبثا احاول ان انلم على الرصيف
عبثا احاول شمّ رائحة الرغيف

هبط الخريف
ودخلت في بطن الرياح،
وارتحلت الى القمر.

* * *

تموت الساعات في خاصرة البحر
مثل موج احترف التلاشي

وانتحر،
اين المخاض؟!

والموت يلج من جنبات صمتك
ثم تصمت،
يا ابانا ثم تصمت.

* * *

ساعة اخرى تموت
ساعة اخرى يعاني نبضها ثقل الزمن
تسوّقت الزمان، فلم اجد
غير السفر،

- لم يبق متّسع هنا
فارحل سريعا ولا تحدق في الشواطيء
والزهور.

تدثرت جراحي واستندت
الى حجر.

قرات تلقيني الاخير،
وطفقت ابحث عن كلام

يقوله العشاق في وقت السفر
لكنني ايقنت اني في ارتحال دائم

- فارحل سريعا
ولا تحدق في الشواطيء
والزهور،

ضاقت بنا كل العواصم
لكننا قد ضقنا ايضا بالقبور
زينت تابوتي

وقرات اخر الصفحات من وعدي
وقرات تلقيني الاخير
ووصيتي،

حق الوعود بان تظل
فاتحة القبور،
الى النفير

من قلم روكس بن زائد العزيزي

رأي في الجزء الثاني من كتاب

مواكـــب الحيـــاة

للدكتور الاستاذ (محمد عبدالمنعم خفاجي)

غنيٌّ انا عن الثناء على الاستاذ الخفاجي، وغني عن تقديمه للقراء. فقد خدم امته ولغته الشريفة خدمات جليلة، لا تحصى. ومن خدماته، كتابه هذا (مواكب الحياة)، يشتمل على تصدير، وستة فصول. في اربعمئة وخمس واربعين صفحة من القطع الكبير. الفصل الـ ٤، والـ ٥، والـ ٦، والـ ٧، والـ ٨، والـ ٩.

الفصل الرابع، يشتمل على احدى وخمسين قصيدة بارعة، العنوان الذي ضمها هو (صلوات على الضفاف)، منها الديني، ومنها الوطني ومنها الاخوانيات، وكلها تفيض رقة وحلاوة، وفحولة شعرية. وفي الفصل الخامس، يعرض علينا شريطا لحياته. وقصة تعليمه وتعلمه، الذي اصرت عليه المرحومة امه، فاسمعه يقول:

لا بد ان يتعلم محمد..!

ـ لا، لا داعي لهذا، الموظف ماذا يأخذ؟ يأخذ ايه يعني؟

لا، لا بد ان يتعلم.. كلمة اصرت عليها امي، اصرارا شديدا وهي تحاور ابي حول ذلك الموضوع.. وكنت قد حفظت القرآن وعقد لي شيخ الكتّاب امتحانا، حضره اهلي، واقاربي، واثبت فيه تفوقا كبيرا.. ودار في ذهن امي ان والدها كان عالما من علماء الازهر. وكان يمكن ان يكون له عمود في الازهر، والعمود يعني بلغة العصر حلقة علمية، ومجلس علمي، وتلامذة يحيطون به.

وينتقل بنا، واصفا ما مر به، الى ان يحل مسألة اخطأ فيه معلمه. فكانت مكافأة نجابته، ان قال له المعلم: «يا بليد.. المسألة جوابها ليس كذلك.. لا ان جوابها ما وصلت اليه. يا بليد راجع المسألة. ويراجع البليد ـ الذي هو انا طبعا ـ فيجدها سليمة، ويراجعها معي استاذي (سيد الباز) والد العالم المصري المشهور فاروق الباز. فيجد المسألة صحيحة، فيقول: «حسن، انقلوا الحل من هذا البليد». حسن لاكن بليدا، ما دامت المسألة صحيحة!

بذكر ما منّ الله به عليه من تفوق، بلا ازدهاء، لكن تقرير حقيقة واقعة. ويقول: «ولكم كان فرحي كبيرا حين جلست بجوار عمود في الجامع الازهر، عام ١٩٧٥ ادرس الادب والنقد لطلبتي ابناء كلية الدراسات الاسلامية الذين شاركوا اخوانهم طلاب كلية اللغة العربية، في التلمذة علي. وتذكرت والدتي آنذاك، التي كانت تحلم لي بعمود في الازهر الشريف، وحين تذكرتها بكيت.. رحمها الله!

● * * ●

يقول الدكتور: «حياتي كلها، من اول يوم فيها. حتى الآن، تحمل طابع الريف. وانا بكل ما انا فيه، مدين للريف. فقد علمني الاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية، والحرص على اداء الواجب. وعلمني ان لقمة الحياة، لا يمكن لمثلي ـ من المحرومين ـ انتزاعها من الدهر، الا بالكفاح، والمثابرة، وبالجلاد الطويل! ص ٥٨١

والمؤلف يقدس الحياة ويهيم بالطبيعة: «لقد صار العشب الاخضر عندي، يحمل معنى الحياة، كم صرت ابكي عندما تطأه قدماي عن غير عمد مني». ص ٥٨٢

يصور لنا المه، لما تقدم سنة ١٩٣٤ وهو طالب في السنة الثانية الثانوية الى امتحان كفاية دار العلوم، ودفع الرسوم المقررة وحيل بينه وبين الامتحان، بحجة انه طالب في معهد الزقازيق. ص ٥٨٦، ص ٥٨٧

والمؤلف مصور في اسلوبه، في مواكب الحياة هذا. وفيٌّ الى ابعد حدود الوفاء، وصادق الى ابعد حدود الصدق اذ يقول: «امي استاذي الاول، رحمها الله. اما استاذي الثاني، فهو الفقر! مع هذا فان الفقر، لم يحل بينه وبين الكرم والاستدانة في سبيل العلم والكتاب!

● * * ●

في الكتاب ذكر لمعاركه الادبية، التي منها:

١ ـ معركته مع الاستاذ الكبير الذي تبنى اطروحته عن (ابن المعتز) بعد ان طبعت بقرنين.

٢ ـ معركته مع الاستاذ الكبير (عبدالمتعال الصعيدي) لانه حقق وشرح الايضاح للقزويني.

٣ ـ معركته مع الاستاذ المرحوم محمد حسن عواد، يوم نقده في كتابه (الشعر والتجديد).

وهو يقول ان المستشرقين يغمطون العرب حقهم، يوم يقولون: «ان العرب لم يبتكروا شيئا في الثقافة الانسانية».

ويرى ان الادب المعاصر صورة مشوهة للفكر الغربي، فاكثره منتحل او دخيل، او يفقد الاصالة، والاستقلال، ولسوف يموت الى الابد، اكثر من ٧٥٪ منه لانه يفقد الاصالة وروح العمق، والتجديد، والابتكار.

ويرى ان ما يكتب في الصحف، ليس له قيمة فكرية او ادبية، ولذلك يحوث مثل هذا الادب بقد قراءته، واكثر ما يكتب في صحفنا العربي، يمثل دور التقليد، والتبعية. ص ٦٠٤

اما الشعر الحر، فرأيه فيه، ان الجيد منه نادر جدا، وهذا لا يمكن من الحكم له، او عليه، حتى ان (نازك الملائكة) ـ وهي من رواد هذا الشعر ـ قد عادت في ديوانها الرابع البارز سنة ١٩٦٨ تتنبأ بسقوط الشعر الحر، وبالعودة الى الشكل العمودي للقصيدة العربية، مرة اخرى. ص ٦٠٥

● * * ●

ولما تكلم على مدارس الادب الحديث في مصر، قال: «استطيع ان اقسم الشعراء المحدثين الى المدارس الآتية:

١ ـ مدرسة الكلاسيكيين القدماء والجدد، ومنهم البارودي وحافظ وشوقي..

٢ ـ المدرسة الرومانسية، ومن اعلامها مطران وشكري والمازني وابو شادي وناجي وسواهم.

٣ ـ المدرسة الواقعية، وشعراؤها هم شعراء الشباب اليوم.

● * * ●

والمؤلف الفاضل، لا يغفل عن اعطاء الراحلين حقهم، فهو يمجد ذكر الراحلين امثال:

أ. الشاعر محمد مصطفى حمام ص ٦٢٤ ـ ص ٦٢٦

ب. والشاعر محمود ابو الوفا ص ٦٢٧ ـ ص ٦٣٢

واذا تكلم على الثقافة، دعا الى نبذ ثقافات الاستشراق، لاعتقاده انها ثقافة عصر الاحتلال لعالمنا الاسلامي العربي.

ويثبت في صلب الكتاب مقالا، يرجع تاريخه الى عشرين عاما، تكلم فيه على التعليم الجامعي، جاء فيه: «ففي الجانب الثقافي، ما نزال نسير بخطى وئيدة، وانية، مضطربة، لا تستقر على حالة، ولا تنتهي الى غاية، على الرغم من ضخامة الاعتمادات المرصودة، وكثرة الجوائز، وتعدد صنوف التشجيع. ص ٦٥٠. ويقول: «واري انه لا بد من ديكتاتور ثقافي، واع، ينظم حياتنا الثقافية تنظيما جديدا». ص ٦٥٢

● * * ●

وجاء في بحثه المعنون بـ (العروض العربي وحركات التجديد» دعوة الى التجديد في دراسات العروض العربي، وما دام الكلام على العروض وعلى ابتكار الخليل بن احمد لهذا العلم، واختراعه لاصوله، فأرجو ان اخالف كل من قال هذا القول، قديما وحديثا، فالذي اراه ان الخليل ـ وهو العبقري العظيم ـ لم يبتكر، ولم يخترع، بل اهتدى بصفاء فطرته الى اوزان الشعر، فسمى البحور، ووضع التفعيلات، فانا، يوم اهتديت الى خمسة عشر وزنا للشعر الشعبي الاردني، وسميت تلك الاوزان المعروفة بـ (الجرّات) جمع (جرّة) ـ اي نغم على الربابة ـ لا ارى انه من حقي، ان ادعي اني ابتكرت او اخترعت، تلك الاوزان الخمسة عشر. راجع كتابنا (قرية ابي ماضي) وكتابنا (قاموس العادات واللهجات والاوابد الاردنية). وقياسا على ذلك، لا نقول ان (كريستوفر كولبس) قد اخترع امريكا، بل نقول اكتشفها.

● * * ●

وفي موضوع عنوانه (ازمة الكتاب المصري) اشاد الاستاذ (مأمون غريب) بجهود الدكتور الخفاجي المخلصة، وسجل بعض آرائه التي تدل على صوفيته العلمية، ورهبانيته الادبية اذ قال:

١ ـ «مكتبتي هي صديقتي طوال عمري. ٢ ـ وفيها اقضي اسعد اوقاتي. ٣ ـ وهي من الضخامة بحيث اصبح الحصول على كتاب منها، شيئا عسيرا في بعض الاحايين، وقد اشتري الكتاب، وهو لدي، توفيرا للوقت الضائع، في البحث عنه، في المكتبة. ٤ ـ مكتبتي ترافقني في العسر واليسر. ففي العسر بعت منها الكثير، في اوقات ازماتي المالية، فكانت خير منقذ. الى آخر ما جاء من هيامه بخزانة كتبه.

وقد حيا في الصفحة الـ ٦٦٦ ما حرفه: «ازمة الكتاب المصري ظاهرة واضحة، منذ ان استخدم الكتاب للدعاية السياسية في عهد مراكز القوى، وخافت الدول العربية من تأثير الكتاب المصري في شعوبها، ومنذ ان نظرت الدولة اليه على انه سلعة يحاسب عليها ضرائبيا، وماليا حسابا عسيرا».

ويرى ان الشباب يحاول الخروج الى ساحة الحركة الادبية بسرعة مذهلة، قبل ان تتأصل مقدرته اللغوية والادبية. والمقدرة اللغوية اولا وآخرا، هي اساس الابداع الادبي. ص ٦٦٧. وقد هاجم الشباب سنة ١٩٦٠ العقاد وادبه افرد عليهم قائلا: يعرف الشباب انهم يعيشون في عصر العقاد، فكان رده مفحما!

وانت واجد في هذا الكتاب ما يشبه المنجم الذي يضم نفائس، لا تقوم بثمن. من ذلك ان الشباب وديعة في ايدينا. والكتاب في الحقيقة مواكب متصلة، متدفقة، لحياة حافلة، هادئة حينا، وصاخبة احيانا.

● * * ●

ووفاء الخفاجي [illegible]، يذكر (طه حسين) و (محمد حسنين هيكل) و (البارودي) والجراح المصري الكبير الدكتور (عبدالعظيم رفعت) و (العقاد) بوفاء، ما بعده وفاء.

وفي مقال عنوانه (التتار الجدد) يعري الصهيونية واحقادها واطماعها، تعرية تامة ص ٧٠١ ـ ص ٧٠٤

وفي الفصل السادس، اثبت طائفة من رسائل اخوانه من العلماء عارفي فضله مثل: «عبدالكريم جرمانوس، وجورج صيدح، والياس قنصل، والدكتور محمد عبدالحي، وعبدالعزيز التركي، والدكتور اسعد داغر، ولعله يوسف اسعد داغر، وغيرهم.

وينتقل بعد ذلك، الى تاريخ الخفاجين، من ص ٧٢٩ الى ص ٧٤٥ ثم يتحول الى ما لقي في سبيل تأسيس كلية اللغة العربية في اسيوط. ويأتي باقتراحات قيمة لتنظيم الازهر. ومناهج الدراسة في كلية اللغة العربية وحول الشباب.

ويبدي رايه في امارة الشعر بعد شوقي، قائلا: «انتهت امارة الشعر، وانتهى الامراء من الشعراء، ويتساءل. هل سر ذلك ان المجتمع بعد شوقي بدأ يضيق ذرعا بالالقاب؟ وينحو نحو الاخوة في الادب والشعر؟ او ان سر ذلك فقدان الشاعرية المبدعة الرقيقة، او ان المجتمع نفسه انصرف عن الشعر، بتأثير مادية العصر، وغلبة التفكير العلمي، او غير ذلك من الاسباب؟!

● * * ●

وفي الفصل السابع، يورد ترجمة ضافية للسيد (محمد خفاجي) الذي لقي ربه في ٢٣/٧/١٩٤٠. من الصفحة الـ ٧٧٧ الى الصفحة الـ ٨٠٥.

وفي الفصل الثامن شرح القصيدة الرائية في التصوف للسيد محمد خفاجي، يستعرض كتاب (القبيلة الثالثة عشرة) الذي يذكر ان الشعب اليهودي الحديث، ليس اصله من فلسطين، بل من القوقاز، وليس اصله ساميا، بل خزري. ص ٨٤٤ ـ ٨٥٢.

● * * ●

وقد اعجبت برد الدكتور على الدكتور (لويس عوض) الذي ذهب الى ان العرب هاجروا من القوقاز الى الجزيرة العربية، وان العرب من سلالات قوقازية، ولغتهم القوقازية، هي اصل اللغة العربية، ويزعم ان العرب ظهروا لاول مرة على مسرح التاريخ باسم العرب في القرن التاسع قبل الميلاد. ومن المناسب ان يرجع القارىء الكريم الى هذا الرد في الصفحة الـ ٨٦٤ ـ الى الصفحة الـ ٨٧٣.

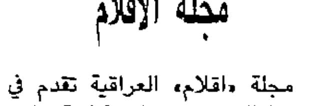
ويذكر احبابه في انحاء الدنيا باعتزاز، وذلك آية من آيات وفائه.

ويختم هذا السفر النفيس، لا بل الكنز بالفصل التاسع الذي كان من ابحاثه (مروج الذهب ورياض الادب) المسمى بالمقامة اللبانية او الخفاجية. وسفراء النبي العظيم، وقدامة والنقد الادبي. واين ديوان محرم؟

اجل هكذا انتهى هذا الكتاب الذي اسرني، لانه سفر حافل بالفوائد والعوائد. وهو غنم لاية خزانة كتب، وان كان لي عليه من ملاحظة، فخلوه من الدليل، لان كتابا مهما كهذا لا يجوز ان يبقى بلا دليل، ولعل استاذنا متدارك ذلك في الجزء الثالث، الذي بلغنا ان رؤيته للنور، صارت وشيكة.

وختاما، اصدق التهنئة القلبية، للاستاذ العلامة الدكتور الاستاذ محمد عبدالمنعم خفاجي.

عمان في ٨/١٠/١٩٨٦




اخبار ثقافية



د. احمد ماضي

اميل حبيبي

الفلسفة في الوطن العربي

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب جديد بعنوان «الفلسفة في الوطن العربي المعاصر»، وهو يمثل حصيلة وقائع المؤتمر الفلسفي العربي الاول الذي نظمته الجامعة الاردنية يحتوي الكتاب خمسة عشر فصلا ضمن ثلاثة اقسام رئيسية: يبحث القسم الاول في مشروع الفلسفة العربية المعاصرة ويتكون من خمسة فصول الاول بعنوان موقفنا الحضاري (للدكتور حسن حنفي) والثاني: الفلسفة والدين في المجتمع العربي المعاصر (للدكتور فؤاد زكريا) والثالث: دور الفلسفة في المجتمع العربي (للدكتور عادل ضاهر) والرابع: (التيارات الفلسفية في الفكر العربي المعاصر (للدكتور سعيد بن سعيد) والخامس اتجاهات الفلسفة الاسلامية في الوطن العربي (للدكتور احمد محمود صبحي).

اما القسم الثاني فعنوانه نقد الخطاب الفلسفي العربي وقد شارك فيه الدكاترة محمود امين العالم واديب نايف ذياب واحمد ماضي. عنوان القسم الثالث من الكتاب: خصوصيات وآفاق وقد شارك فيه الدكاترة ماجد فخري وعبدالسلام بنعبد العالي وسالم يفوث وابراهيم بدران وسلمان البدور. يقع الكتاب في ٣٣٦ صفحة من القطع الكبير.

السياسة الاميركية في الشرق الاوسط

صدر حديثا عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت كتاب جديد عنوانه «السياسة الاميركية في الشرق الاوسط نيكسون ـ فورد ـ كارتر ـ ريغان» اشرف على اعداده ليلى بارودي ومروان بحيري.

يضم الكتاب عدة دراسات لباحثين اكاديميين عرب واميركيين منهم جورج بول مساعد وزير الخارجية الاميركي سابقا وريتشارد فولك من جامعة برينستون ومالكولم كير الرئيس السابق لجامعة بيروت الاميركية الذي تحدث في دراسته عن النخبة التي تصنع السياسة في اميركا والمنعطفات التي تؤدي الى الثبات او التغير اخذا بعين الاعتبار الاختلاف المهم في التفكير بين مدرسة محازبي الحرب الباردة والمدرسة الاقليمية فيقول ان مدرسة الحرب الباردة مبنية على مبدأ توازن القوى بينما يرفض انصار المدرسة الاقليمية الاقرار بان مشكلات العالم الاقليمية يجب ان تعالج من خلال منظار التنافس العالمي بين الجبارين.

فلسطين ١٩٨٦

اصدر مؤخر «المجلس الاعلى الفلسطيني للشباب والرياضة» مفكرة فلسطين للعام ١٩٨٦ المقبل.

وفي محتويات المفكرة: تاريخ الرياضة الفلسطينية (منذ الثلاثينات)، مقال حول الصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا: التعاون الرياضي بينهما، حول الاضطهاد الرياضي في جنوب افريقيا، برنامج مساعدة الاطفال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، جمعيات الصداقة مع فلسطين في فرنسا وسويسرا وبلجيكا. احصائية عن تعداد الشعب الفلسطيني. خارطات لفلسطين وملكية الاراضي فيها. «جنون ان تكون فلسطينيا» مقال لمحمود درويش حول حرب المخيمات الاخيرة في لبنان. مقتطفات من خطاب ابو عمار في المجلس الوطني السابع عشر.. فضلا عن مواد اخرى حوتها المفكرة.

الوقائع الغريبة

رواية «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل» «لاميل حبيبي»، صدرت في لندن بالانكليزية عن مطبعة «زد»، ترجمة سلمى الخضرا الجيوسي وتريفورلي غاسيك. اميل حبيبي (مواليد حيفا ١٩٢١)، لا يحتاج الى تعريف، وكذلك روايته «المتشائل» تجربة سمحت للعقل الباطن ان ينطلق.

ظهرت الرواية اولاً «ثلاث حلقات في مجلة «الجديد» في حيفا بين ١٩٧٢ و١٩٧٤، ثم طبعتها الاولى في «منشورات عربسك» في حيفا العام ١٩٧٤. والطبعة الثانية في بيروت (١٩٧٤)، عن «دار ابن خلدون» ثم طبعة ثالثة في فلسطين والطبعة الرابعة في بيروت (١٩٨٠) عن «دار القارابي» ودائرة الاعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية. والترجمة الانكليزية بالتعاون مع مشروع ترجمة الروائع العربية المعاصرة «روتا» الذي تديره الجيوسي. ومقدمتها للترجمة تضع «المتشائل» في مكانها في مسلر الرواية العربية الحديثة.

المتشائل سعيد يروي سيرة ذاتية قبل ظهور دولة شردت شعبه. ويعرض ما جرى تحت الاحتلال. ان سعيدا ليس مناضلا بالمعنى المعهود. فهو مع السلطة ويقدم لها التنازلات، ويبحث عن الخلاص. يركبه النحس الاول، نكبة ١٩٤٨، فيرحل الى لبنان ثم الى اسرائيل متسللا. يلجأ اميل حبيبي الى تاريخ حياته عبر سرده مراحل المسألة الفلسطينية، مستفيدا من الاحداث الواقعية والتاريخية، ومستعينا بالشعر والحكايات من «الف ليلة وليلة» والجاحظ. ومقارنا شخصية سعيد بكانديد لفولتير. رغم ذلك فان ولاء، ابن سعيد، ينسلخ من اصوله العشائرية ويعلن العصيان المسلح على الدولة الجديدة.

يميز صنيع اميل حبيبي الادبي اسلوبه الساخر الممتزج بهول المأساة، فيلجأ الى الجناس اللغوي والخروج عن المألوف القواعدي، والاشتقاقات او التبديلات، ومنها كلمة «المتشائل» المنحوتة من كلمتي التفاؤل والتشاؤم. هذا الحشد اللغوي تنجح الجيوسي في صياغته للقارىء بالانكليزية.

مجلة الاقلام

مجلة «اقلام» العراقية تقدم في عددها الجديد منوعات ثقافية تطول الى الشعر والرواية والمسرح والنقد وتركز على ملف خاص بالنصوص المسرحية. من هذه المنوعات «منافذ الى الشعر الحديث في العراق» لبلند الحيدري، «الرواية العربية بين الموروث والواقع» لمحسن جاسم الموسوي» «المسرحية الشعرية في منظور اليوت» لـ د. ك. مسرا ترجمة هاشم كاطع لازم، وفيها نصان شعريان: «اقامة في جناح الصوت» للشاعر التونسي منصف الزغني، و«الحلم والذاكرة» لرشدي العاصل.

ملف العدد يتضمن اربعة نصوص مسرحية: «الباب» ليوسف الصائغ، «مرحبا ايتها الطمأنينة» لجليل القيسي، «المرسم» ليوسف يوسف «الفجوة» ليونسكو، ترجمة سلمان الواسطي. نقرأ الى ذلك حوارا مع كمال ابو ديب حول الشعر والتغير والبنى السائدة.

مناقشة «براري الحمى» برابطة الكتاب - اربد

اقيمت ندوة في رابطة الكتاب الاردنيين فرع اربد لمناقشة رواية الشاعر ابراهيم نصر الله «براري الحمى» مساء الثلاثاء الماضي.

وقدم الناقد سليمان الازرعي والفنان محمود عيسى دراستين تناولتا مختلف ابعاد الرواية، والاسئلة التي تطرحها على مستوى المضمون والشكل في ساحتنا الثقافية.

وتلا ذلك حوار بين الناقدين والمؤلف والجمهور اتسم بالجدية والعمق.





ابراهيم نصر الله

«جائزة عبدالله بن الحسين لبحوث الحضارة الاسلامية»

يسر المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) في عمان، المملكة الاردنية الهاشمية، ان يعلن انه انشا جائزة باسم «جائزة عبدالله بن الحسين لبحوث الحضارة الاسلامية»، تمنح مرة كل سنتين، ويتم تسليمها اثناء المؤتمر السنوي للمجمع الملكي.

وقد اختار مجلس المجمع للجائزة الاولى خلال السنتين القادمتين موضوعا عنوانه:

امارة شرق الاردن
نشاتها وتطورها في ربع قرن
(١٩٢١م ـ ١٩٤٦م):

أ ـ الاصول الفكرية لنشاة الامارة، وارتباطها بمبادىء الثورة العربية الكبرى وقيمها واهدافها.

ب ـ آراء رجال الرعيل الاول من احرار العرب الذين اسهموا في تأسيس الامارة، عن كيان الامارة ووجودها.

ج ـ الظروف والمواقف العربية والدولية التي احاطت بنشاة الامارة.

د ـ تطور الامارة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والاعلامية والسياسية والعسكرية والادارية والتشريعية والقضائية، ومؤسسات كل مجال منها.

تتالف الجائزة من:

أ ـ مكافأة نقدية مقدارها (٣٠٠٠) ثلاثة الاف دينار اردني.

ب ـ رصيعة ذهبية عليها شعار المجمع واسم الجائزة.

ج ـ شهادة باسم الفائز، وعنوان البحث الذي اهله لنيل الجائزة.

وتراعى الشروط التالية في البحوث المقدمة)

١ ـ ان يكون البحث علميا (منهجيا موضوعيا موثقا) وان يكون متميزا بالاصالة ويضيف جديدا الى المعرفة.

٢ ـ ان يكون البحث باللغة العربية.

٣ ـ ان يكون البحث منشورا او مطبوعا على الالة الكاتبة.

٤ ـ ان لا يكون البحث قد قدم لنيل جائزة محلية او عالمية.

٥ ـ ان لا تقل كلمات البحث عن ثلاثين الف كلمة ما عدا المقدمة والفهارس.

٦ ـ ان يقدم من البحث خمس نسخ ترسل الى «المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية» (مؤسسة آل البيت).

ص. ب: (٩٥٠٣٦١) عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

٧ ـ اخر موعد لقبول البحوث هو نهاية شهر تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٧م.

٨ ـ لا تعاد البحوث الى مرسليها سواء افازت بالجائزة ام لم تفز.

٩ ـ ان يقدم الباحث معلومات وافية عن حياته ونتاجه العلمي.

التراث / الغرب / الثورة

يصدر خلال الايام القليلة القادمة كتاب جديد للكاتب الاردني ناهض حتر بعنوان «التراث / الغرب / الثورة»، بحث، حول الاصالة والمعاصرة في فكر حسن حنفي ـ ويعالج فيه المؤلف العلاقة بين التراث والمعاصرة والثورة في الفكر العربي الحديث معتمدا على تحليل اهم اتجاهات المفكرين العرب بهذا الصدد وبالذات المفكر المصري حسن حنفي.

ناهض حتر



محمود درويش

امينة العدوان

غرف التعميد المعدنية

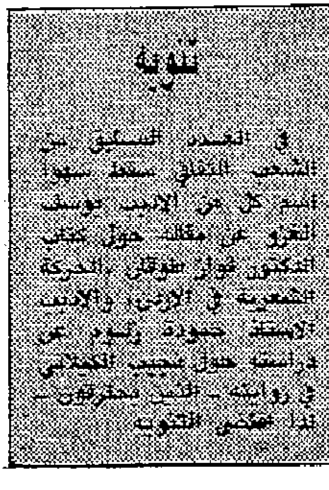
صدر عن دار الافق الجديد ديوان شعر جديد للاديبة الاردنية المعروفة امينة العدوان.

يقع الكتاب في ٦٨ صفحة من القطع الصغير، ويشتمل على مجموعة من القصائد المكثفة التي تقول عنها الاديبة روز غريب.

تستخدم امينة العدوان ميزات اسلوبية واحدة منها التكرار والتضاد والمقابلة والتهكمية وسرد الجزئيات بحيث يصبح الايقاع المرتكز على التعداد والتكرار وتجزئة الصورة الميزات الاساسية التي تربطها بالشعر.

الطليعة الادبية

في بغداد صدر مؤخرا عدد جديد من مجلة الطليعة الادبية المعنية بادب الشباب التي يراس تحريرها الروائي العراقي خضير عبدالامير وتتولى سكرتارية التحرير القاصة ميسلون هادي، وقد تضمن هذا العدد مجموعة من القصص والقصائد والدراسات والمقالات الادبية، بالاضافة لعدد من الرسائل الثقافية الموجهة من داخل العراق وخارجه ومن بينها رسالة الاردن التي اعدها الزميل محمد المشايخ.



تنويه

في العدد السابق من الشعب الثقافي سقط سهوا اسم كل من الاديب يوسف الغزو عن مقالة حول كتاب الدكتور فواز طوقان «الحركة الشعرية في الاردن» والاديب الاستاذ [illegible] عن دراسته حول نجيب الكيلاني في روايته [illegible] لذا اقتضى التنويه.

المربد الشعري

تستعد بغداد بعد مهرجان الشريف الرضي ومهرجان بغداد المسرحي، في السادس والعشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري لتنظيم مهرجان المربد الشعري السادس.

فبعد ان انتهت اللجان المكلفة بتبليغ دعواتها الى الشعراء والادباء العراقيين والعرب، تعمل اللجنة العليا الان لتحضير اجواء المهرجان بغية انجاحه.

بلغ عدد الدعوات الموجهة الى الشعراء والادباء ٣٢٠ دعوة. وسوف تشهد ايام المهرجان نشاطا شعريا مكثفا يليه نشاط نقدي يشارك فيه: علي جعفر العلاق وجابر عصفور في بحث «الرؤية الشعرية للواقع العربي» وعبدالواحد لؤلؤة في بحث «حوار الاشكال الشعرية» وطراد الكبيسي في بحث «قصيدة الحرب» وكمال ابو ديب في بحث «جدلية الحداثة».

من بين الشعراء المدعوين الى المشاركة في «مهرجان المربد»: محمد مهدي الجواهري ومحمود درويش.

الاسير

عن دار الكرمل للنشر والتوزيع في عمان، صدرت مؤخرا المجموعة القصصية الاولى للقاصة عائشة الخواجا الرازم تحت عنوان «الاسير» وهي تقع في ٢٨ صفحة من القطع المتوسط، وتتضمن ١٧ قصة قصيرة كتب القاص خليل السواحري على غلافها الاخير ما يلي:

ابرز ميزات هذه المجموعة ان كاتبتها تمتلك الحس الفني والقدرة على ملاحقة اللقطة القصصية الجديدة والاعتراف من معين تجربتها الشخصية ولقد استطاعت الكاتبة منذ بداياتها الاولى التي تمثلها هذه القصص ان تجند تجربتها ومعاناتها الشخصية في خدمة هذا الجانب من ابداعها القصصي.

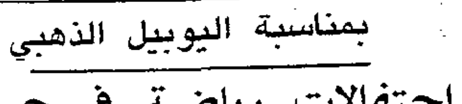
برعاية الملكة نور

اليوم يقام سباق «الكارت» الخيري

ترعى جلالة الملكة نور في الثالثة من بعد ظهر اليوم في نادي السيارات الملكي سباق «الكارت» الخيري للسيارات بمشاركة ١٣ متسابقا ويرصد ريع هذا السباق الذي يستمر حتى الرابعة لصالح الجمعيات الخيريه

اما المشاركون في السباق فهم جورج خياط. امين صوالحة. هاني ملص. عبد الله خليل. هايلي اجيلار. نعمان عصفور. محمد الحديد. نبيل ديراني. محمد عصفور. جنزالو اجيلار. مازن جنازي. مازن للس ومثقال عصفور.

وقد قسم المتسابقون الى فئتين الاولى ٢٠٠ سي سي وتضم اربع سيارات والثانية ٢٥٠ سي سي وتضم تسع سيارات وسوف تقوم جلالة الملكة في نهاية السباق بوضع حجر الاساس لملاعب الاسكواش في النادي كما تحضر معرض الصور الذي يقام بعد ذلك.



بمناسبة اليوبيل الذهبي

احتفالات رياضية في جرش

جرش - من محمد خير ملرديني

بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين اقامت كل من مدارس بليلا ومجمع القرى الشمالي وام الزيتون وقفقفا والمشيرفة الغربية والمشيرفة الشرقية سباقا للضاحية حضره عدد كبير من الاهالي وعشاق الرياضة وذلك على ملاعب مدرسة قفقفا.

وقد اسفرت النتائج عن فوز الطالب فايز محمد خنجر من مدرسة قفقفا. والفائز من المجموعات مدرسة بليلا الاعدادية وقد اشرف على السباق المشرف المتعاون ورئيس المجلس القروي وعدد من المشرفين التربويين.

وبمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين وضمن سباقات اختراق الضاحية التي ينظمها مكتب التربية والتعليم جرش لمناطق اللواء جرى سباق اختراق الضاحية لمنطقة مدارس الرشايدة وكانت النتائج كما يلي:

الفرق - الاول فريق مدرسة الرشايدة - جمعت ٤٢ نقطة

الثاني فريق مدسة الكفير جمعت ٢١٩ نقطة

الثالث فريق مدرسة ام قنطرة - جمعت ٣٠٥ نقطة.

كما نظم مكتب التربية والتعليم للواء جرش سباق اختراق الضاحية لمدارس - منطقة برما - واسفرت النتائج كما يلي:

الفرق

الاول فريق مدرسة برما الثانوية

تحت الرعاية الملكية السامية... اليوم نهائي الكأس

الفيصلي يسعى لتأكيد الفوز والـوحدات يمني النفس باللقب

تحت الرعاية الملكية السامية وفي الثانية من بعد ظهر اليوم يطلق الحكم الدولي احمد باش صافرة البداية لواحدة من اقوى المباريات الكروية واكثرها اثارة وجماهيرية بين الفيصلي والوحدات في نهائي كاس الاردن الكروية في ختام احتفالات الاتحاد الاردني لكرة القدم بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين.

وقد اعد الاتحاد الاردني لكرة القدم كافة الترتيبات لهذه المباراة المثيرة.

وصل فريقا الفيصلي والوحدات الى نهائي الكاس على النحو التالي، فاز الفيصلي على الربة ٨/صفر، وصور باهر ٦/صفر، وفريق الحسين ٦/صفر، والرمثا ١/٣.

اما الوحدات ففاز على البلقاء ١/صفر، والعربي ١/٢، ومركز الحسين ٢/صفر، وعلى الاهلي بالركلات الترجيحية.

كيف استعد الفريقان

المعلومات القادمة من اروقة الفريقين تقول بان كل فريق سيدخل بتشكيلة جديدة لخوض هذه المباراة.

من ناحيته الفيصلي يطمح في مواصلة سطوته على الوحدات خاصة في مثل هذه المباراة الجماهيرية فالفوز فيها ليس ككل فوز انه اثمن الانتصارات.

في المرمى الفيصلاوي يقف ميلاد عباسي بثبات للذود عن مرماه، لكنه يحذر من بعض هفوات دفاعه خاصة عندما يرجع له الروسان الكرات، ويقف مع الروسان في المنطقة الدفاعية خالد سعيد وقد تكون مهمة التقدم بالنسبة للظهيرين اليماني وستقرط صعبة نظرا للهجوم الوحداتي الهادر. ولعل منطقة الوسط هي اكثر مناطق الميدان اهمية خاصة في لقاء اليوم ويعمد الفيصلاويون الى السيطرة على هذه المنطقة بقيادة نجمهم باسم مراد يشاركه النفاثة جمال ابو عابد الذي يمتد باستمرار مجنحا الى منطقة دفاع الوحدات ومحولا الكرات الى منطقة الجزاء وباقتدار ويسانده على الجانب الاخر ناصر او موسى عوض.

وفي الهجوم سيفرض الوحداتيون رقابة صارمة على خالد عوض نجم الفيصلي وربما يعهد للعموري في هذه المهمة، وسيحسب الدفاع الوحداتي الف حساب للكرات الراسية لعماد زكريا وتسديدات ابراهيم مصطفى القوية.

ولعل باسم تيم سيكون اليوم في اوج لياقته حيث سيمنح لاعبيه الثقة التي قد تثمر افراحا وانتصارات، وان غاب وليد قنديل عن مكانه في المنطقة الدفاعية الوحداتية نظرا لحرمانه فان جلال علي يسد مكان الغائب ويحافظ مع زميله مصطفى ايوب على تنظيف المنطقة اولا باول، وترك المجال امام بكر المفكر بذكاء ليتقدم للمساندة، والعموري للرقابة، والانقضاض على الكرات الفيصلاوية.

وفي الوسط يلعب خالد سليم اليوم لقيادة دفة المنطقة وينطلق مجنحا لمساندة ثنائي الهجوم، ومعه عمر سلامة الذي سيقوم بالواجب الدفاعي الهجومي حسب المقتضيات ويشكل الثنائي خاص والشدفان خطورة واضحة ,ونتوقع انهما سيكونان مفتاح الهجمات الوحداتية لانهما بتقدمهما سيعملان على ارباك دفاع الفيصلي ميمنة وميسرة وعندما يحولان الكرات العرضية امام المنطقة الجزائية الوحداتية فان على الثنائي المهاجم وقد يتوقع اليوم من طه ومحمد المشة او نادر زعتر ان يعمل على استغلال الفرص، لكن دفاع الفيصلي سيعمل على الرقابة الصارمة لهجوم الوحدات لشل حركته.

عموما مباراة اليوم تتجسد فيها الروح الرياضية العالية والجمال الكروي والتشجيع المهذب بعيدا عن التشنج والانفعال.

ويقود لقاء اليوم الحكام: احمد باش للساحة وعبد الكريم ابو عياش احمد عزازي، اسحق ابو علي.

واذا ما حصل التعادل في مباراة اليوم فان المباراة تمدد نصف ساعة كشوطين اضافيين مدة كل شوط ربع ساعة، واذا ما استمر التعادل فيلجأ الى الركلات الترجيحية.

التكريم:

يكرم الاتحاد الاردني لكرة القدم قدامى اللاعبين والاداريين والحكام والمتقاعدين وهم:

الاداريون: تحسين المفتي، وعامر المفتي.

الحكام: نظمي السعيد، عدنان ابو جعفر، محمد بزادوغ.

اللاعبون: شمس الدين طاش، عادل الجقة، فوزي طيب، عز الدين ابراهيم، عبد ربه ابو جسار، فؤاد ابدة، عبدالله ابو نوار، محمد عوض.

الامير رعد يرعى بطولة المعوقين الثانية

مهرجان للمعوقين بمناسبة اليوبيل الذهبي

عمان - بترا - اختتمت امس فعاليات البطولة الثانية لالعاب القوى للمعاقين والتي اقامها الاتحاد الاردني للمعوقين في الجامعة الاردنية احتفاء باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الحسين تحت رعاية سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء رئيس الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين.

وذكر السيد يوسف الكرمي الامين العام والناطق الاعلامي في الاتحاد بانه قد شارك في هذه البطولة ١٧٠ معاقا من مختلف الهيئات والجمعيات والمراكز المنتسبة للاتحاد حيث شارك معاقون سمعيا وحركيا وبصريا وعقليا في مسابقات الجرى لمسافات ١٠٠ متر و٢٠٠ متر و٤٠٠ متر و٨٠٠ متر. بالاضافة الى العاب قذف الجلة ورمي القرص والوثب العالي والطويل وكذلك مسابقات شد الحبل.

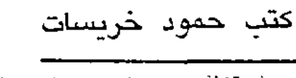
وقد تم توزيع الجوائز على الفائزين والمشاركين في هذه البطولة التي حضرها اهالي المعاقين والمهتمين.

واضاف ان الاتحاد الاردني لرياضة المعاقين قد قرر اقامة مهرجان رياضي للمعاقين تحت الرعاية الملكية السامية. وذلك احتفاء بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد الحسين في التاسع والعشرين من الشهر الجاري في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب

واشار الى ان المهرجان سيشتمل على تقديم عروض مختلفة من قبل المشاركين في العاب كرة السلة.

اختتام بطولة مؤسس المملكة بالمصارعة

نزالات ندية شهدتها فعاليات الامس



كتب حمود خريسات

استؤنفت يوم امس وعلى بساط المدينة نزالات اليوم الثاني في البطولة الثالثة لمؤسس المملكة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين حيث اشتد الصراع بين نادي الصقور والاتحاد وجاء نزال دغش والمصري في وزن ٦٨ كغم من اقوى النزالات.

وحضر النزالات جمهور غفير من عشاق المصارعة يتقدمهم السيد محمد جميل ابوالطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب.

وجاءت النتائج على النحو التالي:

★ وزن ٤٨ كغم
محمد اموري «الاعظمية» على احمد ارناؤوط «الصقور».

★ وزن ٥٢ كغم
اكرم قبطان «الاتحاد» على ماجد عوده «الصقور».

★ وزن ٦٢ كغم
شريف توفيق «الصقور» على محمود قواسمي «الاهلي».

★ ٧٤ كغم
علي ابوهلالة «الاتحاد» على نور الرجبي «الاهلي».

★ ٨٢ كغم
يوسف عوده «الاتحاد» على خالد محمد «الصقور».

★ ٩٠ كغم
غسان ثابت «الاعظمية» على محمود صالح «الاتحاد».

★ ١٠٠ كغم
فوزي الزعبي «الصقور» على اسماعيل بنات «الاهلي».

★ فوق ١٠٠ كغم
عمر عبدالملك «الاعظمية» على يوسف سعيد «الصقور».

★٦٨ كغم
منير المصري «الاتحاد» على ابراهيم عبدالكريم «الصقور».

ويذكر ان اللجنة الاعلامية الثانية للبطولة قد اصدرت واحتوت عدة مواضيع ابرزها رسالة وزير الشباب. فرسان اول منتخب وطني للمصارعة

نزالات اليوم

وزن ٤٨ كغم
حسان قطاونة «الاتحاد» مع محمد اموري «الاعظمية».

★ وزن ٥٢ كغم
سهيل صالح «الاهلي» مع قحطان عدنان «الاعظمية».

★ وزن ٥٧ كغم
فوزي داود «الاعظمية» مع محمود دغش «الصقور»

★ ٦٢ كغم
فهد محمد «الاعظمية» مع خالد المصري «الاتحاد».

★ وزن ٦٨ كغم
فواز غيث «الاهلي» مع عدنان حمودي «الاعظمية».

★ وزن ٧٤ كغم
عبدالسلام عباس «الاعظمية» مع نضال محمد «الصقور»

★ وزن ٨٥ كغم
عرفات البايض «الاهلي» مع عبدالعزيز صالح «الاعظمية».

★ ٩٠ كغم
فضل ابو ماضي «الاهلي» مع غسان ثابت «الاعظمية».

★ وزن ١٠٠ كغم
نافذ ابوسمره «الاتحاد» مع محمد هاشم «الاعظمية».

★ وزن فوق ١٠٠ كغم
حربي صالح «الاتحاد» مع عمر عبدالملك «الاعظمية».

برنامج الختام

- اقامة النزالات الختامية في الرابعة والنصف من مساء اليوم
- اعلان اسماء الفائزين في المراكز الاولى الثالثة مع اعلان الفرق الفائزة

حفل تكريمي للوفود المشاركة بالبطولة

تقيم اللجنة العليا المنظمة لبطولة مؤسس المملكة بالمصارعة حفلا تكريميا على شرف الوفود المشاركة في البطولة. وذلك في الساعة التاسعة من مساء اليوم في فندق السان روك

★ الأسبوع الرابع عشر للدوري الممتاز بكرة القدم..

الأهلي يكرر الفوز على عين كارم بهدف ابو حجلة!

معادلة غامضة في لقاء الرمثا والنصر اليوم!

●● كرّر الاهلي فوزه على عين كارم. كما كرّر ماهر ابو حجلة هدفه الذي سجله في الذهاب بمرمى العكارمة. حيث سجل ابو حجلة بالامس هدف فريقه في اولى مباريات الاسبوع "١٤" للدوري الممتاز بكرة القدم.

فوز الاهلي جاء في الدقائق القاتلة من المباراة. وهذا الفوز الذي ثبت عين كارم في مركزه اعاد الثقة مجددا للاهلي بعد سلسلة الهزائم التي تلقاها قبل انتهاء الذهاب... وفي المباراتين السابقتين بالاياب!

رصيد الاهلي اصبح عشر نقاط.. متساويا بذلك مع رصيد العكارمه ومتقدما على العربي (٩ نقاط) البقعة (نقطة واحدة). بمعنى ان لهيب القاع.. سيرتفع شيئا فشيئا خلال مباريات الاسبوع "١٥" وحتى النهاية!

... واليوم، يستضيف الرمثا فريق النصر في الثانية والنصف على ستاد اربد، وكان لقاء الذهاب بينهما قد انتهى بالتعادل ١/١.

الأهلي : ١
عين كارم: لا شيء

●● الطريقة التي لعب بها الاهلي بالأمس، كان ينقصها عنصر الشجاعة!.. فعلي بلال مثلا.. كان يحاول مد زملاءه بالهجوم بكرات جاهزة للتسديد. الا ان الرهبة بدت واضحة على ابو حجلة الذي سكت دهرا ونطق هدفا في الدقيقة ٩٠. وكذلك عدنان وعمر بلال الذي استبدلا بمحمد وسلامة، ولكن تغير حال الاهلي نوعا ما في الشوط الثاني.. حيث تعاون يعقوب وعيسى وعلي.. وسيطروا على منطقة الوسط تاركين محمود ناصر وامين جميل من عين كارم لرباعي الدفاع منيب وماهر والحاج وسنقرط، وبدا واضحا تخوف رباعي الدفاع في التقدم لمساندة الوسط الذي وجه العابه نحو الهجوم تحسبا من الكرات المرتدة لثنائي الهجوم العكرملوي ومن ابرزها تسديدة امين جميل في الشوط الاول والتي امسكها عزت وتسديدة اخرى لمحمد طه في الشوط الثاني صدها عزت واخرجها الى ركنية!

والامر الذي يجب ان نلفت فيه نظر مدرب الاهلي هو غياب التكتيك الميداني لدى بعض اللاعبين، حيث ترى لاعبا يحتمي بلاعب عكرملوي بالرغم من ان الهجوم لصالحه!

.. حصل هذا فعلا!، فعلي بلال وعيسى الترك.. كانا يبحثان عن لاعب لاعطائه الكرة.. واذا وجد فالتسديد المباشر (ومن اول مرة) هو السائد). ناهيك عن تركيز كل اللعب في ميمنة العكارمة دون غيرها من المراكز!

اما عين كارم، والذي اصيب بخيبة امل، كان واضحا اسلوب لعبه. فطريقة ٢/٤/٤ هي السائدة. ولكن ظهور العكارمة باسلوب الدفاع الاعتيادي بوجود سبعة لاعبين في المنطقة الامامية لحسام وثلاثة اخرين ينتظرون. مما ولد شعورا بتوفر غنيمة للاهلي لتسجيل هدفه. ولكن هذا لم يحصل. حيث لم يشارك الدفاع الاهلاوي وسط هجوم الفريق. وبالتالي اصبح التفاضل العددي لصالح العكارمة. وليس للاهلي!!

اعتمد العكارمة على الكرات المرتدة بافساح المجال لمحمود وامين باستغلال الفرص مع مساندة من محمدطه ومشعل الذين لعبا كجناحين.. بينما تركت مهمة الوسط لخالد طنوس. اضافة للبسطي الذي حل بدلا من هاني عبدالرحمن بعد ربع ساعة. وفوطة الذي حل بدلا من البسطي وتكفل كمال جلال بتنظيف الكرات الواصلة نحو منطقة حسام بمساندة بسلم. وتركت مهمة الظهيرين لفتحي وكمال حسين الذي عاني كثيرا في سد ثغرته من خلال العاب عدنان الترك وشقيقه يعقوب!

على العموم، جاء فوز الاهلي عن جدارة، فقد سبق وان سنحت له اربع فرص قبل تسجيل "الهدف القاتل" حيث سدد عيسى كرة بهدوء من ضربة حرة مباشرة اصطدمت بالعارضة. وسدد عدنان كرة ساخنة مرت بجانب القائم وسدد علي بلال قذيفة من على بعد ٢٥ مترا امسكها حسام وسدد عدنان الساخنة التي شتتها كمال حسين وهي في طريقها الى الشباك.

حكم اللقاء: اسحق/للساحة. وسانده على الخطوط البنا وعدنان علي. وقد انذر اسحق ثلاثة لاعبين من عين كارم. هم: امين جميل. نادر مشعل وبسام طنوس

الرمثا/ النصر

●● يشد فريق النصر رحاله اليوم صوب ستاد اربد للقاء الرمثا في ثاني مباريات الاسبوع الرابع عشر للدوري الممتاز.

الرمثا ما تزال اول خسارة تلقاها في الدوري عالقة في ذهنه. والنصر ما يزال الفوز الغني بالاهداف على العكارمة عالقا في ذهنه ايضا!

ومن هنا. نجد ان لقاء الخاسر مع الفائز على ارض الخاسر ستكون معادلة صعبة!... ولكن اداء النصر المتطور، وحيوية وديناميكية خط وسط الرمثا قد يحلان لغز المعادلة بتعادل تلز بينهما!

يلعب الرمثا بطريقة ٢/٤/٤ معتمدا على الشناينة والرشدان وعايش ومحمد رجا في الدفاع وعلى الداود ونانجح ومخادمه وسلمي في الوسط. وبديوي وعبده او عماد احمد في الهجوم. ويترك مهمة الحراسة لحسن نصار.

اما النصر، فيعتمد على عمر مصطفى وفواز والعبد ومفضي في الدفاع. وعلى ناصر ونضال وبسلم في الوسط وجمال ونعيم وناصر سليم في الهجوم. ويؤدي الفريق اسلوب اللعب ٣/٣/٤.

وسوف يركز الرمثا اليوم على جمال ابراهيم (هداف الفريق) مع مراقبة العاب ناصر "وفعطات" فواز.. بينما سيركز النصر على الداود ونيليات محركا خط وسط الرمثا.



على هامش زيارة الوفد السوري للملاكمة

مشهديه يشيد بمستوى لاعبي الاردن ويأمل دوام اللقاءات

اشاد السيد حبيب مشهديه رئيس الاتحاد السوري للملاكمة ورئيس وفد منتخب الملاكمة بمستوى الاردن في هذه اللعبة جاء ذلك في جوابه على سؤال وجهناه اليه بعد انتهاء اللقاء الثنائي مباشرة

واضاف: لقد فوجئت بتطور الملاكمة الاردنيه وقدرة اللاعبين الاردنيين الذين تمتعوا بقوة الارادة والتصميم والتحمل..

واعرب عن اغتباطه للحفاوة البالغة التي قوبل بها الوفد السوري في بلده الثاني الاردن حيث لبوا الدعوة للمشاركة في اليوبيل الذهبي لعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

واكد ضرورة تبادل الزيارات بين الفرق العربية المختلفة لما له من فائدة عظيمة في توطيد اواصر المحبة والصداقة بين الشباب العربي الواحد...

واعلن ان الاتحاد السوري للملاكمة يرحب بزيارات المنتخب الاردني وحتى الاندية المتقدمة في هذه اللعبة بدون المراسلات الروتينية المعقدة فالهاتف وحده يكفي...

وفي رده على سؤال حول اقامة لقاء مع فريق البقعة الحائز على بطولة المملكة قال: كان يسعدنا اجراء مثل هذا اللقاء وتمديد زيارتنا الا ان ارتباطنا في المشاركة في بطولة بلغاريا الدولية يوم الاحد القادم وضيق الوقت... يحول دون اجراء هذا اللقاء وسنحاول ترتيبه في موعد اخر.

الوفد السوري يغادر اليوم

من المقرر ان يغادرنا صباح اليوم الوفد السوري عائدا الى دمشق بعد ان اجرى لقاء وديا واحدا مع نظيره المنتخب الاردني الت نتيجته الى الفريق السوري ٣/٥

الاتحاد الاردني يكرم الملاكمة

اقام الاتحاد الاردني للملاكمة يوم امس رحلة الى منطقة الاغوار تكريما للمنتخب السوري تبعها تناول طعام العشاء برفقة الاتحاد الاردني واللاعبين.

وكان الوفد السوري قد تجول صباح امس في وسط العاصمة للتعرف على معالمها الاثرية والسياحية.

لقاء الرد «١٥» الشهر القادم

علمت الشعب من مصادر حسنة الاطلاع في الاتحاد الاردني للملاكمة ان اتفاقا قد تم لرد الزيارة في الخامس عشر من الشهر القادم في دمشق والنية تتجه الى اقتصار النزالات على ثمانية اوزان.

تأجيل مباراتي كرة اليد في مرحلة الاياب

عمم اتحاد كرة اليد على جميع اندية الدرجة الاولى بكرة اليد حول تأجيل مباراتي افتتاح مرحلة الاياب في الدوري اللتين كان من المفروض اقامتهما يوم الاثنين المقبل بسبب انشغال قصر الرياضة في هذا اليوم حيث يستعرض فيه منتخب الجمباز السوفييتي.

وفد الرماية يغادر الى الاتحاد السوفييتي

غادر عمان الى اذربيجان فريق نادي الرماية الملكي الاردني لاجراء عدة لقاءات ودية في رماية التراب والسكيت مع فريق اذربيجان السوفييتي وتاتي هذه الزيارة ردا للزيارة التي قام بها الفريق الروسي قبل شهرين وحصل فريق الرماية الاردني على نتائج جيدة وتغلب على الفريق الروسي في رماية التراب.

افاد بذلك السيد عرفان ادلبي.

صاعقة الطائرة لمدرسة جرينة

مادبا - بترا - فاز فريق بنات مدرسة جرينة الثانوية بالمرتبة الاولى في صاعقة الكرة الطائرة التي جرت على ملاعب المدرسة ضمن احتفالات لواء مادبا باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين

وفي نهاية المسابقة التي شاركت فيها مدارس الاناث الثانوية في اللواء سلم السيد عبداللطيف الشيخ مدير التربية والتعليم في اللواء كاس اليوبيل للفريق الفائز.

الرياضة في محافظة اربد..

★ بطولة نادي الحسين للشطرنج

● تنظم ادارة نادي الحسين بطولة مفتوحة للشطرنج على مستوى المحافظة لفئات ١٢، ١٦، ٢٠ سنة يشارك فيها ٥٠ لاعبا من المحافظة وستقام المباريات في قاعة النادي في تمام الرابعة مساء.

الحتاملة الى الامارات

رشحت ادارة نادي الحسين السيد هاني الحتاملة مدرب فريق كرة القدم لدورة المدربين التي ستعقد في الامارات العربية المتحدة.

دوري الدرجة الثانية

ضمن مباريات دوري الدرجة الثانية بكرة القدم. تعادل فريقا الطيبة وحواره بهدف لكل منهما، وجاءت نتيجة الشوط الاول ١/١ سجل هدف حواره راكز وسجل هدف الطيبة عاطف

نشاطات م. اربد

جرت في م. شباب اربد بطولة شطرنج - مرحلة نهائية - للفئة ٢٠ سنة ووصل اللاعبان محمد يوسف ويوسف عنتر للمباراة النهائية. ولمرحلة الناشئين فاز جعفر ابو سالم بالمركز الاول ووائل كريم بالمركز الثاني

وفي بطولة كرة الطاولة فاز علاء شاهين عن سن ٢١، جعفر ابو سالم عن سن ١٨، رامي اللمع عن سن ١٥

اليوم الاهلي المصري وليفنتس النيجيري يلتقيان في نهائي بطولة افريقيا

●● يتقابل نادي ليفنتس يونايتد النيجيري مع النادي الاهلي المصري بطل كاس مصر اليوم باستاد القاهرة في مباراة الذهاب في الدور النهائي لبطولة افريقيا لكرة القدم للاندية ابطال الكؤوس

وقد اثبت النادي الاهلي الذي يعتبر افضل اندية افريقيا تفوقه وصدارته لبطولة دوري مصر في الموسم الحالي حيث يضم لاعبين مثل لاعبي خط الهجوم محمود الخطيب ومصطفى عبده ولاعب خط الوسط طاهر ابو زيد الذين يشتهرون بادائهم الممتع.

ويحظى «الشياطين الحمر» كما يسميهم مشجعوهم نسبة الى لون الفانلة التي يلعبون بها بخط هجوم متالق يضم لاعبين دوليين هما محمود صالح وربيع ياسين.

غير ان الفريق النيجيري الذي حقق تسعة انتصارات قبل ان يصعد الى نهائي هذه البطولة التي يلعب فيها للمرة الاولى منذ انشاء الفريق عام ١٩٨٣ قد يستغل فرصة ان اللاعبين الخطيب ومحمود صالح وطاهر ابو زيد يتماثلون للشفاء من اصابات لحقت بهم

تصفيات كاس العالم

بلجيكا تلحق بقطار المكسيك رغم خسارتها امام هولندا

تصفيات المنطقة الافريقية/ مباراة الترجيح/ لقاء العودة/ هولندا تفوز على بلجيكا ١/٢ ومع ذلك تصعد بلجيكا

فازت هولندا على بلجيكا ١/٢ في مباراة العودة التي اقيمت بينهما اول امس في روتردام في اطار تصفيات المنطقة الاوروبية لبطولة كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٦. وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بدون اهداف.

وكانت بلجيكا قد فازت في لقاء الذهاب ١/صفر. وبذلك صعدت بلجيكا الى المرحلة النهائية لبطولة كاس العالم لعام ١٩٨٦ بفضل الهدف الذي احرزته خارج ارضها.

وسجل هدفي الفريق الهولندي اللاعبان هوتمان في الدقيقة ٦٠ ودي فيت في الدقيقة ٧١ بينما سجل اللاعب جرون هدف الفريق البلجيكي في الدقيقة ٨٥.

فوز اسكتلندا على استراليا ٢/صفر

فاز فريق اسكتلندا على فريق استراليا ٢/صفر في اطار تصفيات كاس العالم لعام ١٩٨٦ وذلك في مباراة الترجيح (ذهاب) التي اقيمت بينهما اول امس في جلاسجو. وقد انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين بدون اهداف.

وفي الشوط الثاني احرز كل من كوبر (الدقيقة ٥٧) وملكفيني الدقيقة ٦٠ هدفي الفريق الاسكتلندي.

نتائج

كأس انجلترا

في اطار كاس انجلترا لكرة القدم جرت يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين اربع مباريات اسفرت نتائجها عن فوز الارسنال الذي يلعب في الدرجة الاولى مع ساوثهامبتون الذي يلعب في نفس الدرجة وانتهت المباراة بتعادل الفريقين سلبيا دون اهداف، اما الثلاث مباريات التي اقيمت يوم الاربعاء كرر توتنهام (درجة اولى) مع بورتسموث الذي يلعب في الدرجة الثانية نفس نتيجة الارسنال. حين تعادلا سلبيا، اما المباراة الثالثة فقد آلت نتيجتها الى فوز مقنع لاكسفورد الذي يلعب في الدرجة الاولى على فريق توريتش بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. المباراة الاخيرة في هذا الاطار والتي كان يمثلها فريقا استون فيلا الذي يلعب في الدرجة الممتازة وويش بروموتش الى تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما.

اوراق اردنية

ناهض حتر

مع مذكرات علي خلقي الشرايري - ٢

لبنان، العراق.. والدولة العربية السورية

□ وجدنا بين اوراق علي خلقي ست صفحات تحمل العنوان التالي «التاريخ الاردني بوجه خاص، وللامة العربية.. بشكل عام» وهي صفحات مكتوبة بحرارة من يود الامساك بأعنة التاريخ، فيوجهه حيث يجب ان يتجه، لا حيث توجهه مدافع المستعمرين..

□ وموضوع الحديث، في هذه الصفحات، لبنان والعراق وعلاقة كل منهما بالدولة العربية السورية فقد اراد علي خلقي ان يقول «لابنائه واحفاده» «للتاريخ الاردني... والامة العربية» ان لبنان كان، بكل وجدانه وابنائه، جزءا من الحلم العظيم، الذي كان واسقطه المستعمرون، وهو الدولة العربية السورية.. وان العراق لم يكن غائبا عن فكر وحركة ابطال الحكومة العربية في دمشق.

□ وليلة ١٩٣٢/٨/٦ لم هاجس التاريخ يعلي خلقي ويمنعه من النوم، كان خائفا على لبنان - وقد مضى المشروع الامبريالي قدما - ان ينسلخ عن الجسد العربي السوري.. وكان خائفا على شرف الوطنيين اللبنانيين ان يساء اليه، بالقول انهم - وقد ارتفعت بعض الاصوات الانعزالية - لم يكونوا اوفياء للوحدة السورية.. وكان خائفا على شرف حكومة دمشق العربية، ان يساء اليه، بالقول انها لم تأخذ «وضع لبنان» بالاعتبار او انها لم تمثله كابنها الحبيب المدلل؟ او بالقول انها انشغلت بالوحدة السورية عن العراق.. كلا للتاريخ الاردني.. والعربي، ان ذلك لم يحدث. واليكم البرهان.

□ يقول علي خلقي في بداية «تاريخه»

«... في ٢٤ اب ١٩٢٣ في قرنايل، وفي فندق «...» نبارك باسم العظيم سعد زغلول، في اول مؤتمر عربي انتظم فيه شباب من الاردن وسورية ولبنان وفلسطين والعراق، لوضع برنامج شامل لحركة عربية قومية، انبثقت عنه «عصبة العمل القومي» وكان لي شرف المساهمة في تأسيسها ووضع بيانها...»

وبعد العودة من المؤتمر، طغى عليه القول، فيجلس «لكتابة التاريخ» على ذيل الصفحات الست، نجد «للاحتفاظ التاريخي»:

«حرر بتاريخ ١٩٣٢/٨/٦، الساعة ٢،٣٠ صباحا، بمكتب النظارة... «القرطاسية شاحة، وهذه الوريقة واختها طلبتها لنا من تيسير ظبيان لاكمال هذا التاريخ».

□ وقتذاك، كان علي خلقي رئيسا للمعارف في الحكومة الاردنية. وكان، رحمه الله، شغوفا بالاردن، مهتما باستقلاله وتقدمه... لكنه ايضا كان شغوفا بالوحدة، تؤرقه المخاوف على اقطار العروبة... ويحلم بالنصر.

«لقد بكى العرب مرة واحدة على اطلال الحمراء ولن يبكوا ثانية على انقاض فلسطين».

- هل كان ذلك القول متفائلا جدا؟

- كلا، فلسطين لم تصر بعد انقاضا الا عند اليائسين، والوصول الى بر الامان يظل، كما قال علي خلقي، مرهونا بعبور جسور الاستشهاد.



• رياض الصلح •



• علي خلقي •

الاعضاء اللبنانيون في المؤتمر السوري

«... اذ يسألني، ابنائي واحفادي، عن الاعضاء اللبنانيين في المؤتمر السوري، اجيب: (.....) ان انتخاب اعضاء المؤتمر السوري قد جرى حيث امكن ذلك، وفقا لقانون الانتخاب العثماني للبرلمان. وكان ذلك بدعوة المنتخبين (الثانويين) لاخر برلمان عثماني عاصرته الى اختيار النواب للمؤتمر، وحدث ان كان كان الكثيرون في المؤتمر السوري اعضاء في البرلمان العثماني، وفي المنطقة التي تحكمها فرنسا اللعينة، لم يكن اجراء الانتخاب على ذلك المنوال مباحا، بل ان فرنسا بذلت جهودها الترهيبية للحيلولة دون اشتراك ممثلين عن لبنان في المؤتمر السوري، فاستعيض عن الانتخاب (بمضابط) توكيل من هيئات وجماعات ذات صفة تمثيلية، واستطاع ان يفلت من السلطة الفرنسية الذوات الذين مثلوا لبنان في المؤتمر، وهم:

رضا الصلح، سلام علي سلام، جورج حرفوش، رشيد نقاع، رياض الصلح، فريد كساب، امين بيهم، توفيق مفرج، رشيد رضا، يوسف الحكيم، جميل بيهم، مراد غلمية، الامير امين ارسلان، عفيف الصالح، عبد المحسن صادق، تامر حمادة، سعيد جورج، سعيد طليع، عثمان سلطان، عارف نعماني، توفيق البسار/عبد المجيد المغربي، ابراهيم الخطيب، الامير اسعد الايوبي، فائز الشهابي، محمد حيدر، عبد الفتاح الشريف».

٢ - وضع لبنان الخاص:

«لعلكم تسألونني، ابنائي واحفادي، سؤالكم الثاني وهو بالغ الاهمية وهو: هل كان الحكم العربي في دمشق على معرفة بوضع لبنان الخاص عام ١٩١٩، اجيبكم عنه وعليه - نعم ثم نعم، شهادة للتاريخ، ودونكم الحقائق التالية:

اولا: قدم صاحب السمو الامير فيصل ملك سورية فيما بعد، بتاريخ ٢١ كانون الثاني ١٩١٩، الى مؤتمر الصلح في باريس، مذكرة يعدد فيها الاسباب التي بنى عليها المطالبة باستقلال البلاد العربية الاسيوية وقيام اتحاد عربي تأخذ سوريا فيه مركزها الطبيعي، وفيها يقول (والعرب مستعدون لقبول استقلال لبنان على ان يبقى الباب مفتوحا لانضمامه الى الاتحاد السوري بمحض اختياره).

ثانيا: حين قدمت لجنة الاستفتاء (كنج كرين) في ٢ تموز ١٩١٩ الى دمشق قدم المؤتمر السوري، مطالب الامة في مذكرة جاء فيها (... تأمين المساواة بين المواطنين واحترام الوضع الخاص للبنان).

خلقي: القرطاسية شاحة، وهذه الوريقات طلبتها من تيسير ظبيان لاكمال هذا التاريخ

اتصل بي رياض الصلح، في سبيل الا يكون لبنان مقرا او ممرا للاستعمار

المؤتمر السوري يطالب: باستقلال العراق واتحاده بسورية

ثالثا: في الاجتماع الذي انعقد في ٧ اذار ١٩٢٠، وتقرر فيه بالاجماع، اعلان استقلال سوريا، ورد في القرار (.... وتطبيق مبدأ اللامركزية الادارية مع اعطاء ضمانات لنظام خاص في لبنان)، كما جاء في الخطاب الذي وجهه المؤتمر لسمو الامير فيصل بن الحسين، جوابا على خطابه فيه، وايذانا بموعد البيعة في اليوم التالي: وقد ضربنا موعدا لمبايعة سموكم رسميا نهار الاثنين الموافق ١٧ جمادى الثانية ١٣٣٨/٨ اذار ١٩٢٠، الساعة الثالثة بعد الظهر، واعلنا انحلال الحكومات الاحتلالية في المناطق الثلاث، على ان يقوم مقامها حكومة ملكيه مدنية مسؤولة تجاه مجلس الامة، وعلى ان تدار مقاطعاتها على طريقة اللامركزية الادارية وعلى ان تراعي اماني اللبنانيين في ادارة لبنان، ضمن حدوده المعروفة قبل الحرب، بشرط ان يكون (لبنان) بمعزل عن تأثير اي اجنبي..

رابعا: في احتفال المبايعة في ٨ اذار تلي نص اعلان الاستقلال وقد ورد فيه (ولقد اخترنا سموكم بن جلالة الملك حسين الذي واصل جهاده في سبيل تحرير البلاد، وجعل الامة ترى في رجلها العظيم... ملكا دستوريا... واعلنها انتهاء الحكومات الاحتلالية العسكرية الحاضرة في المناطق الثلاث (لبنان والساحل، سورية الداخلية وشرق الاردن، فلسطين) على ان تقوم مقامها حكومة ملكيه نيابية مسؤولة تجاه هذا المجلس في كل ما يتعلق بأساس استقلال البلاد المقام الى ان تتمكن الحكومة من جمع مجلسها النيابي على ان تدار مقاطعات هذه البلاد على طريقة اللامركزية الادارية، وعلى ان تراعي اماني اللبنانيين الوطنية..).

خامسا: وبعد ان عاد فيصل من اوروبا، اقبل على دمشق وفد لبناني من مختلف الفئات لتحيته والسلام عليه، فألقى فيهم خطابا شكر لهم فيه عاطفة كل لبناني سواء في الوطن او في المهجر، ونوه بذكاء اللبناني، وقال: **(ان لبنان في نظرنا، ونظر العالم اجمع، عين سوريا، بل حصنها المنيع. وان بيروت هي ثغر سوريا وبابها ولا يمكن ان يتخلى الانسان عن باب بيته)**. ومضى يقول: **(ربما يخاف بعض** اللبنانيين من اخطاء الماضي، ونحن نشعر ان خوفهم هذا لا يلامون عليه لما هو عالق بالاذهان وباق من مساوىء الماضي وسوابق الخطأ، ولكن الماضي مضى ولن يعود ذكره في تاريخنا الحديث)، وتابع القول عن لبنان: **(ان مما اذكره ونذكره كلنا بالفخر ان حقوقه (اي لبنان) مقدمة، يحتفظ بها هو ما دام فيه عرق ينبض، وتحتفظ بها سوريا كلها لانها تراها حقا واجبا لمن خدموا نهضة العرب بالسنتهم واقلامهم وابدانهم... وانني لا اعارض لبنان في اي حق يطلبه من حقوق الحياة، بل اننا بكل طيبة خاطر، نحفظ له امتيازاته وتقاليده وعاداته... وليعلم اللبنانيون، وهم اخواننا، بل قلوبنا التي بها نحس، وعقولنا التي بها نفكر، اننا نحن لديهم لا يفصلنا عنهم فاصل طبيعي ولا مادي، واننا سنراعي حقوقهم وبتوسيع مرافقهم...**

سادسا: في سبيل الا يكون لبنان مقرا او ممرا للاستعمار، كان رياض الصلح، على اتصال بي، حيث كنت حاكما عسكريا لمنطقة القنيطرة والجولان وجباتا وراشيا الفخار.

وهنا اشيد بمعركة (الشتا) التي كان جنودها من ابناء الاردن.

اتصل بي قطب رحى لبنان جناب رياض الصلح، وطلب مني بصفتي حاكم عسكري منطقة القنيطرة، ان ابلغ وزير الداخلية جناب رشيد طليع، بأن اصطداما وقع بين الاميرلاي سعيد بستاني، قائد الجند اللبناني، والمستشار الفرنسي للجنة، ادى الى استقالة البستاني..

وفي كتمان محكم، اجريت، بأمر الملك فيصل، مفاوضات مع اعضاء الادارة اللبنانيين، على اساس استقلال الجبل وحياده بعد تكبيره، والخلاصة توصلنا على ان يضع اعضاء مجلس الادارة مضبطة تتضمن البنود الاربعة التالية:

١ - استقلال لبنان التام المطلق.

٢ - حياد لبنان السياسي بحيث لا يحارب ولا يحارب، ويكون بمعزل عن كل تدخل حربي.

٣ - اعادة المسلوخ عنه سابقا بموجب اتفاق يتم بينه وبين حكومة سوريا.

٤ - يجري درس المسائل الاقتصادية وتعزيزها بواسطة لجنة الطرفين، وتنفذ قراراتها بعد موافقة مجلس نواب لبنان وسوريا.

٥ - يتعاون الفريقان في السعي لدى الدول للتصديق على هذه البنود وضمانة احكامها.

واعدت المضبطة، وجاء في مقدمتها: (لما كان استقلال لبنان ثابتا تاريخيا، ومعروفا منذ اجيال طويلة وموقعة وطبيعة اهاليه الموالفة، فبناء على ما تقدم قد بذل المجلس مزيدا من الاهتمام توصلا لوفاق يضمن حقوق البلدين المتجاورين سوريا ولبنان ومصالحهما ودوام حسن الصلات بينهما في المستقبل. وبعد البحث وجد انه يمكن الوصول الى ذلك بمقتضى البنود التالية (سبق نصها) ولاجل التمكن من العمل على ذلك بحرية وبمعزل عن اي ضغط او تأثير خارجي ولاجل السعي الناجح في المراجع الايجابية لتقرير احكام البنود الاربعة المتقدم بيانها، والتي هي مطالب الامة اللبنانية ومصلحة لبنان الحقيقية المتنزهة عن المآرب والاغراض الخصوصية، وبالنظر لنيابة هذا المجلس عن الشعب اللبناني، القانونية والمؤيدة بأصوات اكثرية الشعب الكبرى، فقد قررت اكثرية المجلس، موقعة هذه المضبطة، الاتصال والتوجه للاحقة ومتابعة تقرير وفرض البنود الانف ذكرها (....) وقد وقع هذا القرار، الاعضاء.

سعد الله الحويك (اخو البطريرك)، سليمان كنعان، خليل عقل، محمود جنبلاط، فؤاد عبد الملك، الياس شويري، محمد الحاج محسن. (كما وقع عليه وتخلف عن توقيعه، لمرضه، يوسف البريدي).

وقرر هؤلاء الاعضاء ان يسافروا الى اوروبا فامريكا للدفاع عن مطالبهم. وخشية ان تمنعهم السلطات الفرنسية، السفر من ميناء بيروت، اثروا الابحار من حيفا، مارين بدمشق... ولكن السلطات الفرنسية كانت لهم بالمرصاد على الحدود فقبضت عليهم في ١٠ تموز وعلى الامير امين ارسلان وسعيد البستاني والياس عقل والياس حويك وعارف النعماني، وحاكمتهم محكمة عسكرية فرنسية بتهمة (الخيانة الوطنية) وحكمت عليهم بالنفي سنوات عديدة، وبغرامات مالية ثم نقلتهم الى باريس ثم قذفت بهم الى ارواد، فكورسيكا، فباريس... ولم تطلقهم الا في اواخر ١٩٢٣. وقد افلت سليمان بك كنعان من رقابة الفرنسيين، وانضم الى الاخير شكيب ارسلان ورياض الصلح، واحسان الجابري في جنيف للدفاع عن استقلال بلاده (...) على انه لم تمضي اربعة ايام على القبض عليهم (اي اعضاء الوفد المذكور) حتى بادر الجنرال غورو الى توجيه انذاره المشهور الى الملك فيصل، وكانت معركة ميسلون (....)».

٣ - اللبنانيون في حكومة دمشق العربية

«... لعل ما اورده الان لا يتصل بالموضوع اتصالا ملزما ولكن فيه دلالة بليغة:

الف الامير فيصل، في ٤ اب ١٩١٩، لادارة البلاد، مجلس مديرين تحت رئاسته، وجعل رضا الركابي نائبا عنه، واسكندر عمون (اللبناني) للعدلية وسعيد شقير (لبناني) للمالية، ورشيد طليع (لبناني) للداخلية، وجبرائيل حداد (لبناني) للامن العام، وساطع الحصري (سوري) للمعارف، وياسين الهاشمي (عراقي) للشورى العسكرية، وعلي خلقي الشرايري (اردني) حاكما عسكريا لمنطقة الكرك.

وحين استقالت حكومة المديرين، والف الركابي الوزارة، كان رضا الصلح وزيرا للداخلية، ورشيد طليع واليا لحلب، وسعيد الملا متصرفا لحماة، وعلي خلقي حاكما عسكريا لمنطقة القنيطرة، وحين الف هاشم الاتاسي وزارته الاولى، كان جورج رزق الله وزير التجارة... واسعد حيدر وامين الحشيمي (لبنانيان) عضوي مجلس شورى، ومصباح محرم رئيسا لمحكمة التمييز، وعباس جميعة مستشارها، واسكندر فرج الله طراد مدعيها العام. **وكان الخوري الماروني حبيب اسطفان، خطيب العهد الفيصلي وداعيته المفوه**، والامير عادل ارسلان مستشار الملك الخاص، وسعيد اسكندر عمون وفؤاد سليم كانا من طلائع العسكريين (.....) وكان الاخير قد رافق الملك فيصل الى اوروبا للمفاوضات، بالاضافة الى رستم حيدر والجنرال جبرائيل حداد، وامين كسباني، وتوفيق الناطور، والخوري اسطفان.

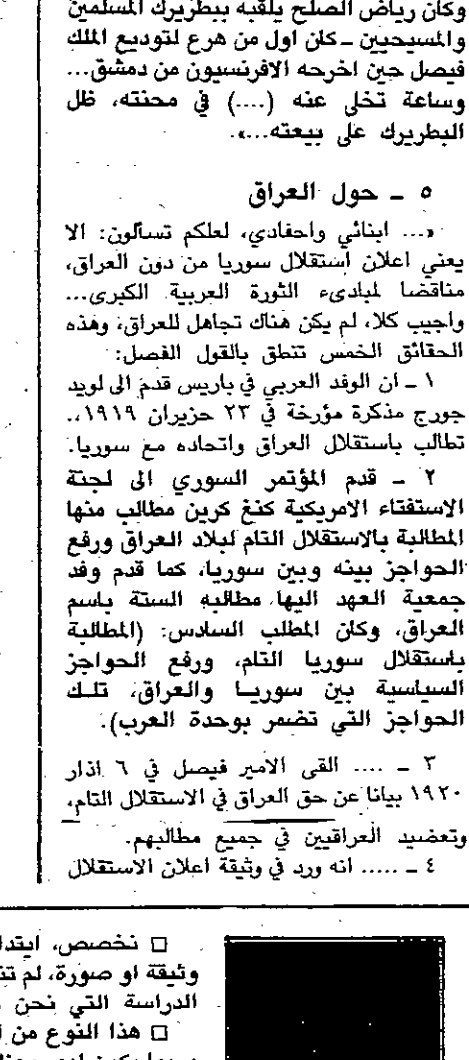
٤ - اللبنانيون والبيعة الفيصلية:

ابنائي واحفادي:

لعلكم تسألون: هل شملت البيعة للملك فيصل [ملكا على سورية الطبيعية] الطوائف غير المسلمة، من غير المؤتمر السوري؟ اجيبكم بأنه لم يكد يتلى بيان الاستقلال من على شرفة البلدية بدمشق، حتى كان الذوات الاحبار، من بطاركة ومطارنة اول المبايعين... **وقد تقدمهم الوطني الشهير بطريك الروم الارثونكس غريغوريوس حداد، فبطريرك الروم الكاثوليك ديمتريوس، فوكيل بطريرك الموارنة الخوري بشارة الشمالي... فسائر ممثلي الطوائف**. وقد قدمت للملك فيصل شروط البيعة، موقعة ممن ذكروا ومن مطران السريان اقليس ميخائيل الخماش، ورئيس الارمن الكاثوليك وحاخام الاسرائيليين يعقوب دانون.

وقد وردت في صك البيعة (... الشروط السبعة التي ارتبطنا بها مع سموه في اول مقابلة بيننا في ٦ تشرين الاول ١٩١٩، وهي طاعة الله، واحترام الاديان، الحكم شورى مع مقتضى القوانين والانظمة التي تسن لذلك، المساواة في الحقوق، توطيد الامن، تعميم المعارف، واسناد الوظائف الى الاكفياء. وبقبول سموه بها (اي الشروط) واحدا فواحدا، نبايعه ملكا على هذه البلاد، متعهدين بالطاعة والاخلاص لجلالته، والمعاونة لحكومته، بكل ما تصل اليه القدرة وعليه اعطينا هذا الصك تحت امضاواتنا واختامنا مسترحمين صدور ارادة جلالته بنشره في الجريدة الرسمية، تصديقا منه وقبولا بمضمونه...).

وقد نشر نص البيعة في الجريدة الرسمية، واذكر هنا **ان البطريرك غريغوريوس حداد - وكان رياض الصلح يلقبه ببطريرك المسلمين والمسيحيين - كان اول من هرع لتوديع الملك فيصل حين اخرجه الافرنسيون من دمشق... وساعة تخلى عنه (....) في محنته، ظل البطريرك على بيعته...».**



٥ - حول العراق

«... ابنائي واحفادي، لعلكم تسألون: الا يعني اعلان استقلال سوريا من دون العراق، مناقضا لمبادىء الثورة العربية الكبرى... واجيب كلا، لم يكن هناك تجاهل للعراق، وهذه الحقائق الخمس تنطق بالقول الفصل:

١ - ان الوفد العربي في باريس قدم الى لويد جورج مذكرة مؤرخة في ٢٣ حزيران ١٩١٩، تطالب باستقلال العراق واتحاده مع سوريا.

٢ - **قدم المؤتمر السوري الى لجنة الاستفتاء الامريكية كنغ كرين مطالب منها المطالبة بالاستقلال التام لبلاد العراق ورفع الحواجز بينه وبين سوريا، كما قدم وفد جمعية العهد اليها مطالبه الستة باسم العراق، وكان المطلب السادس: (المطالبة باستقلال سوريا التام، ورفع الحواجز السياسية بين سوريا والعراق، تلك الحواجز التي تضمر بوحدة العرب).**

٣ - .... القى الامير فيصل في ٦ اذار ١٩٢٠ بيانا عن حق العراق في الاستقلال التام، وتعضيد العراقيين في جميع مطالبهم.

٤ - ..... انه ورد في وثيقة اعلان الاستقلال [السوري]... هذا النص (... لما كانت الاسباب التي يستند اليها في استقلال سوريا هي ذات الاسباب التي يستند اليها في استقلال العراق، وبما ان بين سوريا والعراق، صلات وروابط لغوية وتاريخية واقتصادية وطبيعية وجنسية.... نطلب استقلال العراق استقلالا تاما، **على ان يكون بين سوريا والعراق الشقيقين اتحاد سياسي اقتصادي**...

٥ - اذكر حين كان المؤتمر السوري يعد العدة لاعلان استقلال سوريا جرت اتصالات بين رجالات سورية والعراق ولا سيما اعضاء جمعية العهد اسفرت عن تقرير مجابهة العالم بأمر واقع بالنسبة الى العراق فعقد المؤتمر العراقي في دمشق برئاسة توفيق السويدي واذكر منها نص جعفر العسكري وعلي جوده وناجي السويدي ورضا الشبيبي وجميل المدفعي وتحسين علي واسماعيل نامق وصبيح المدفعي وابراهيم كمال وعبد الله الهاشمي وعزة الكرخي ويونس وهبي واسعد الصاحب وحاملي صدر الدين وسعيد المدفعي والحاج محمد خيري واحمد رفيق ومحمود اديب وعبد اللطيف الفلاحي - **وقرر اعلان استقلال العراق بتاريخ اعلان استقلال سورية**. واذكر ان رئيس المؤتمر تلى في حفلة البيعة نفسها بيان المؤتمر بعد تلاوة البيان السوري وقد جاء في البيان العراقي وبصفتنا ممثلي الشعب المكلفين بالاعراب عن ارادته اعلنا الان باجماع الاراء استقلال البلاد العراقية المسلوخة عن تركيا بحدودها المعروفة من شمالي ولاية الموصل الى خليج فارس استقلالا تاما لا شائبة فيه وايدنا استقلال سورية التام واعلنا اتحاد العراق بها اتحادا سياسيا واقتصاديا وقد اتخذ العراقيون لدولتهم الجديدة علم الثورة العربية الكبرى اي العلم السوري نفسه مضافا اليه نجمتان في المثلث الاحمر على حين ضم العلم السوري نجمة واحدة مما يرمز الى قيام دولة اتحادية على غرار الولايات المتحدة. هنا لا اتمالك عن القول ان هذا الاتحاد لم يتحقق حتى يومنا هذا على الرغم من احداث وتطورات واستعمار فرنسي وانجليزي لعنه الله والامة العربية وعندها بدأ يتحرك، الاستعمار لوعد بلفور المشؤوم **وادعو الى الله ان لا يتحقق هذا الظن فينا. لقد بكى العرب مرة واحدة على اطلال الحمراء ولن يبكوا مرة ثانية على انقاض فلسطين**. ان في فلسطين مبكى واحدا لهؤلاء اليهود ولن يكون فيها مبكى اخر للعرب.

٦ - خاتمة واستنتاج:

«ابنائي واحفادي: لا يمكن لهذا (البلد) الغالي، **ان يقطع بالسفينة الى بر الامان، دون ان يعبر جسور الاستشهاد** (....).

وحتى يتمكن هذا (البلد) من ذلك، لا بد له ان يحقق سجل تاريخه انتصارات بالدم المسفوح على ذرات الثرى الطهور. وحين تكون التضحية والفداء لا بد من وجود النور الذي تستضيء به الاجيال (....).

امير اللواء علي خلقي

حول كتابة التاريخ ابن خلدون الخلدونية

□ **حينما يقال ان ابن خلدون اسس علم التاريخ؛ فهذا القول لا يعني انه لم يكن قبله مؤرخون، او انه لم يكن قبله تاريخ له ضوابط واحكام منهجية، بل معنى القول ذاك ان ابن خلدون كان الفيصل في كتابه التاريخ، بين كونها سرد حكايات، وكونها علما.**

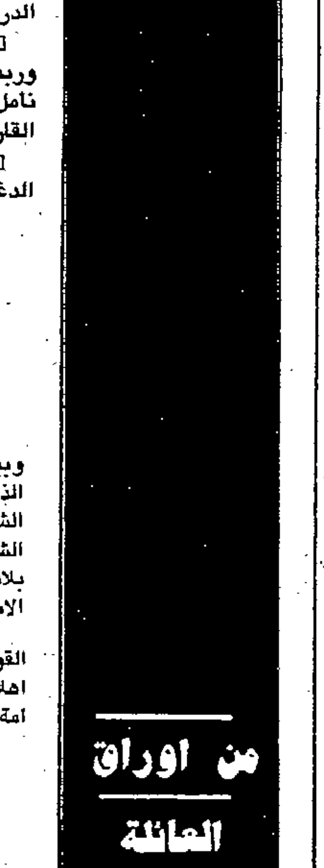
□ التاريخ، قبل ابن خلدون، كان سرد حكايات واخبار ووقائع. وفي هذا المستوى، فقد انجز المؤرخون العرب المسلمون انجازات بالغة الاهمية، سواءا من حيث كم ما دون من الاخبار التاريخية ام من حيث دقة هذا التدوين. غير ان هذه الانجازات، ومن بينها تطوير ادوات التقصي والتحقق والاسناد الخ، **لا تدخل في اطار علم التأريخ**. فان يكون التأريخ علما يعني ان يتخلى، **اولا**، عن الانحياز الى هذا التيار السياسي الفكري او ذاك، من التيارات التي يؤرخ لها، ويعني، **ثانيا**، ان يرى الى ال الوقائع التاريخية لا بانفصالها عن اطارها، وعن بعضها بعضا، بل في اطارها المحدد، وفي علائقها الجدلية بعضها مع بعض. ويعني، **ثالثا**، ان يكتشف، من ذلك، القانون الذي حكم مسار حركة التاريخ، في الحقبة المدروسة.

□ **ذلكم هو جوهر اختلاف ابن خلدون، وانصار مدرسته، عن مدرسة التاريخ المثالي**. فاذا كان المؤرخون المثاليون، يسردون الوقائع التاريخية دون تبيان العلائق الجدلية التي تربطها باطارها الفعلي، وببعضها بعضا... **وهمهم مراكمة الوقائع دون اكتشاف دلالاتها التاريخية، وديدنهم** نصرة هذه الجهة او تلك، من الجهات المؤرخ لها، بحيث تصير تصرفات تيار سياسي مثلا هي هي قانون التاريخ. نقول، اذا كانت المؤرخون المثاليون يفعلون ذلك، فان المدرسة الخلدونية تنهض على رؤية الوقائع التاريخية في اطارها الموضوعي وعلائقها الفعلية، ساعية الى اكتشاف القانون الموضوعي العام الذي حكم مرحلة تاريخية ما، بمختلف اتجاهاتها السياسية المتصارعة، دون انحياز لتيار دون اخر، او طمس تيار لصالح اخر، **فالهدف هنا انجاز نظرية علمية عن المرحلة التاريخية المدروسة، لا سرد حكايتها**.

□ المدرسة الخلدونية، تكتشف التناقضات ولا تطمسها، تفسر ولا تبرر، تنظر ولا تحكي.

□ بهذا المعنى اذن، يقال ان ابن خلدون اسس علم التاريخ.

من اوراق العائلة



□ نخصص، ابتداء من هذا العدد، هذه الزاوية. بغرض نشر وثيقة او صورة، لم تنشر سابقا، بغض النظر عن قيمتها او دورها في الدراسة التي نحن بصددها.

□ **هذا النوع من الوثائق تحتفظ به كثير من العائلات الاردنية، وربما يكون لدى معظمها وثيقة واحدة او صورة واحدة على الاقل، نامل ان تجد، جميعها، طريقها الى النشر، ففي النهاية، سيجد القارىء والدارس ارشيفا كبيرا ومهما بين يديه.**

□ **وثيقة هذا العدد، زودنا بها المحامي الاستاذ عبد الكريم الدغمي.**

المكرم الشيخ دغمي السمير

وولده ضيف الله

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد سبق لنا ان كتبنا لكم وبينا سبب قيامنا واننا لم نقم الا لعز العرب ولتخليصهم من ظلم الاتراك الذين قتلوا الرجال وهتكوا الاعراض وسلبوا الاموال وخصوصا في البلاد الشمالية، الان لله الحمد ظهرنا عليهم واستولينا على وادي موسى وبلاد الشوبك وها نحن نتقدم نحوكم عسى الله ان يعيننا على طرد الاتراك من بلادنا وها نحن مسيرين الى تلك الجهات سرية تحت قيادة احد الاشراف الامل ان تعاونوهم بما يمكنكم الى ان تتكامل قواتنا ونتقرب منكم (......)

القوى لاهلاك هذه الفئة الباغية التي لم تراع الشريعة الاسلامية وتريد اهلاك العرب ولا شك ان كل عربي يود خلاص بلاده من هؤلاء الظلام لتكون امة تحكم نفسها بنفسها والسلام.

٨ محرم/١٣٣٦

قائد الجيوش الشمالية
ابن ملك العرب
فيصل بن الحسين

نص الكلمتين المتبادلتين بين الحسين والرئيس علي عبدالله صالح في المأدبة التكريمية لجلالته في صنعاء ليلة امس

صنعاء - بترا - اقام سيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية مادبة عشاء كبرى في صنعاء ليلة امس تكريما لجلالة الملك الحسين، حيث تبادل سيادته وجلالة الحسين كلمتين خلال المادبة فيمايلي نصهما:

كلمة جلالة الحسين

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الاخ الرئيس العقيد علي عبدالله صالح

ايها الاخوة الكرام

بمشاعر الاخوة الصادقة احييكم وبفيض من السعادة اتشرف بوجودي معكم في هذا اليوم المبارك الذي يتيح لي فرصة طيبة للالتقاء بكم وبالسادة زملائكم وبالاخوة ابناء شعب الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة واشكركم دعوتكم الكريمة التي هيات لي هذه المناسبة الخاصة لزيارة اليمن الاشم فانقل اليه قيادة وحكومة وشعبا تحية ومحبة وتقدير حكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية.

انها لمناسبة عزيزة طالما تطلعت اليها لارى عن كثب مهد حضارة العرب واحد كنوز تراثهم وواحد من حصون كرامتهم ويسرني ان اعبر لكم عن خالص شكري وعميق امتناني لحفاوة الاستقبال وحرارة الترحيب واصالة الكرم التي تنم عن عراقة الشعب اليمني ونبل مشاعره القومية.

سيادة الرئيس

ان سعادتي الغامرة للقائكم لا يعدلهـــا الا معانقتي للتاريخ على ثرى بلدكم فعلى هذه الارض المباركة قدم الشعب العربي في اليمن نموذجا حضاريا قام على الموهبة والابتكار والعزيمة الصلبة التي تصدت للطبيعة وطوعتها لخدمة الانسان.

ويكفي الشعب العربي اليمني فخرا انه كان من اوائل الشعوب التي اسست هندسة الري سدودا وقنوات لتطوير الزراعة قاعدة الاستقرار ومن الاستقرار انبثقت حضارة عميقة لجذور تمثلت بفن عمارة اصيل لازلتم تحافظون على طابعه ا لمتميز مثلما تميزت في كتابة الحروف العربية التي تشهد عليها النقوش في المواقع التاريخية المنتشرة في هذه البقعة العزيزة من ا لوطن العربي وما اطلال سد مارب الا احد الشواهد على تلك الحضارة الخالدة التي يسعى اليمن المعاصر لاستعادتها تعبيرا عن توجهاتكم الجادة لوصل الماضي العريق بالحاضر المتجدد وذلك من خلال التفاعل الواعي مع منجزات التطور العلمي والمعرفي والاعتماد على عزيمة الشعب اليمني ومثابرته وحيويته فالشعب الذي تفاعل في الماضي بحضارة الهند من جهة وحضارتي مصر وبلاد الشام من جهة اخرى ووصل بينهما من خلال التجارة لاشك انه قادر على وصل الماضي بالحاضر بذات القدرات وبنفس المواهب.

اننا في الاردن نتابع بكل سرور وارتياح النهضة المباركة التي بدات تزهر في ربوع اليمن الشقيق من خلال تنفيذكم خطط التنمية المتوالية واننا لواثقون ان هذا الشعب الجاد المثابر والذي نرى فيه انفسنا سيحقق باذن الله اماله وطموحاته المتمثلة في بناء مجتمع حديث متماسك البنية وثابت الاركان يعمه الرخاء والتقدم انطلاقا مما تختزنه الارادة اليمنية من حوافز وامكانات وتتيحه قيادتكم من امن وطمانينة واستقرار.

سيادة الرئيس

في السنوات الاخيرة التي سبقت انعقاد مؤتمر القمة العربي في الدار البيضاء في آب الماضي انحصر الحوار بين الحكومات العربية وحلت محله في كثير من الاحوال المجابهات والمنازعات وكانت المحصلة اتساع منطقة الشلل في الارادة العربية وانتشار التمزق والتفكك في العمل المشترك ودفعت الامة العربية في ذلك ثمنا غاليا في الطاقات والموارد استنزفت في غير مكانها ونزعاتها التقوقع والانانية استحدث قوة جديدة وصور امتنا ودولنا فقدت الاحترام وجدية النظرة اليها ومؤسسات التعاون والتكامل العربي اخذت تتعثر بسبب اخضاع عملها لعوامل الاختلافات السياسية والعمل العربي المشترك وفي اطار الجامعة العربية كاد يطمس ويفقد مضمونه وكان من المتوقع على خلفية هذا الواقع ان ينشط اعداء الامة من طامعين وتوسعيين فتدخل الحرب العراقية الايرانية عامها السادس بسبب تعنت النظام الايراني واصراره على مواصلة حربه العدوانية ضد العراق العربي الشقيق الذي يسجل كل يوم صفحات ناصعة في البطولة والتضحية دفاعا عن نفسه وامته وتواصل اسرائيل تثبيت احتلالها للاراضي العربية عن طريق تغيير معالمها والسيطرة على مواردها وممارسة القهر والقمع والضغط المنظم على اهلها واصحابها الشرعيين وقدسنا قدس العرب والمسلمين قدس محمد صلى الله عليه وسلم والمسيح عليه السلام تنال النصيب الاوفر من نتائج هذه السياسة العدوانية الصارخة والارادة العربية تقف مشلولة الا من اصدار اصوات الشجب والاحتجاج وفي خضم هذا التداعي تمسكنا في الاردن مثلما تمسكتم في الجمهورية العربية اليمنية بمبادىء التضامن العربي والعمل العربي المشترك ومواثيقه ووقف الى جانب الشعب العراقي العربي الشقيق في دفاعه العادل المشرف عن ارض وطنه وامته وفي دعوته الصادقة لتسوية خلافاته مع جارته المسلمة ايران بالطرق السلمية حرصا منا على وقف نزيف الدم والطاقات والقدرات، وايمانا منا بضرورة سيادة علاقات حسن الجوار بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وجاراتها دول الخليج العربية كما وقفنا الى جانب الشعب الفلسطيني في محنته وفي مواجهته لمحاولات اقتلاعه من ارضه ومحو هويته الوطنية وبادرنا الى تحريك الخيار السياسي العربي المتمثل في مقررات قمة فاس لعام ١٩٨٢ بالتوصل مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني لاتفاقية الحادي عشر من شباط التي تنظم العلاقة الاردنية الفلسطينية بما ينسجم مع خصوصية العلاقة التي تربط الشعبين الاردني والفلسطيني ويعود عليهما وعلى امتنا العربية الماجدة بالخير والقوة والسؤدد معتبرين هذه المبادرة حلقة من حلقات العمل العربي المشترك ومحاولة عملية واعية لحفز الارادة العربية وحشد الطاقات العربية للتوجه بقوة جماعية لتحرير الارض العربية المحتلة واسترداد الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني قبل فوات الاوان وحلول الكارثة لاقدر الله.

ويسرني ان انوه بموقفكم العربي المسؤول تجاه هذه القضايا القومية وباثره الايجابي في وقف التداعي الذي اصاب التضامن العربي في اوصاله اننا من هذا المنطلق نتمسك بموقفنا الثابت من ضرورة عقد القمة العربية باعتبارها اهم مؤسسات العمل العربي المشترك ومن هذا المنطلق ايضا لبينا دعوة جلالة الاخ الملك الحسن الثاني للمشاركة في القمة الطارئه في اب الماضي ذلك المؤتمر الذي تمخض عن تشكيل لجان لتنقية الاجواء العربية وتجاوبنا بكل صدق وامانة مع مهمة اللجنة المكلفة بتنقية الاجواء بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية الشقيقة وقد قطعت اللجنة شوطا ملموسا على هذا الطريق وطويت بحمده تعالى صفحة وفتحت اخرى جديدة سنكرس فيها اقصى جهودنا لا لتطوير العلاقات الثنائية بين الدولتين الشقيقتين في وجه التحديات والاخطار فقط وانما ايضا للعمل باخلاص وعزم اكيدين تعزيزا للحمة التضامن العربي وانطلاقا من ايماننا بوحدة الهدف والغاية والخطر والمصير لامتنا العربية.

واملنا باذن الله ان نوفق فيما نحن ساعون اليه وفاء لاهداف امتنا ونصرة لقضاياها المصيرية وخدمة لمصالحها الحقيقية.

سيادة الرئيس...

هنالك ميدان شاسع مشترك بين بلدينا الشقيقين يحفز على تطوير وتعميق تعاوننا الثنائي في اطار ايماننا بالعمل العربي المشترك وبترسيخ قواعد التضامن العربي وانني اذ اعرب عن اعتزازي العميق بالتعاون القائم حاليا بين بلدينا في عدد من المجالات لمتاكد من ان لقاءنا بكم في صنعاء وعلى ثرى هذا البلد الطيب سيسهم في تعزيز هذا التعاون وحمله الى افاق ارحب بما يعود بالخير والقوة والمنعة على شعبينا تاكيدا على الروابط الاخوية والوشائج الوثيقة التي يرتبطان بها وتجسيدا لمبدئي التكامل والتكامل اللذين ندعو لتحقيقهما بين سائر الشعوب العربية.

سيادة الاخ الرئيس. ايها الاخوة الكرام...

اسمحوا لي ان اكرر شكري وعرفاني للحفاوة البالغة والترحيب الحار اللذين استقبلتمونا بهما وبالكرم الاصيل الذي غمرتمونا به داعيا الله سبحانه ان يمنحكم النجاح والتوفيق في قيادة شعبكم الشقيق نحو غاياته واهدافه انه نعم المولى ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته





جلسه المباحثات الارديه اليمنيه الرسمية - لاسلكية من بترا -



جلالة الحسين وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح خلال تبادل الاوسمة - لاسلكيه من بترا -

كلمة الرئيس اليمني

وكان سيادة الرئيس علي عبد الله صالح قد القى كلمة رحب فيها بجلالة الملك الحسين والوفد المرافق لزيارة بلدهم الثاني والالتقاء مع اخوان لهم يضعون للاردن مكانة خاصة في قلوبهم ويقدرون تقديرا عاليا الموقف الذي يحتله في ساحة المواجهة القومية مع العدو الصهيوني.

وقال ان حكمة جلالتكم وشجاعة شعبكم في مواجهة الغزو الصهيوني للاراضي العربية جعلكم تحتلون موقعا نضاليا في مقدمة الدول المتصدية لسياسة الكيان الصهيوني.

واضاف ان علاقات بلدينا متميزة وستوطد زيارتكم اوجه التعاون بين بلدينا انسجاما مع تطلعات وطموحات الشعبين الشقيقين اللذين يقفان على ارض صلبة في تعاونهما بحكم اواصر الاخوة العربية القائمة على وحدة اللغة والدين وروابط الدم والمصير المشترك.

واشار الى ان المرحلة التي تمر بها امتنا العربية هي من اخطر المراحل ومن اكثرها تعقيدا حيث يتكالب عليها الاعداء من كل جانب الا ان ما يبعث على الاطمئنان ان العلاقات العربية بدات تشهد في الاشهر الاخيرة تطورا ملحوظا نتيجة للقرارات الايجابية التي اسفرت عن القمة العربية في الدار البيضاء.

وقال ان قضيتنا العربية... القضية الفلسطينية يتطلب منا بذل كل الجهود الممكنة لاستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني كما ان استمرار الحرب العراقية الايرانية يشكل هو الاخر خطرا متفاقما على الامتين العربية والاسلامية حيث تهدف هذه الحرب طاقة شعبين مسلمين جارين وتضعف الامتين في مواجهة عدوهما.

وحضر حفلة العشاء الوفد المرافق لجلالة الملك الحسين والسادة القاضي عبدالكريم العرشي نائب رئيس الجمهورية رئيس مجلس الشعب التاسيسي وعبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء ونواب رئيس مجلس الوزراء ورئيس هيئة الاركان العامة واعضاء المجلسين الاستشاري والوزراء واعضاء مجلس الشعب التاسيسي والمؤتمر الشعبي العام وكبار ضباط القوات المسلحة والامن العام ورؤساء البعثات الدبلوماسية في صنعاء.

في رسالة احتجاج لدكويار

اختراق طائرات العدو للاجواء السورية برهان لاستهتار اسرائيل بالقوانين الدولية

دمشق - رويتر - لفتت سوريا نظر الأمم المتحدة الى خطورة اختراق الطائرات الحربية الاسرائيلية المجال الجوي السوري.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء امس ان السيد ضياء الله الفتال مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة بعث برسالة الى خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للأمم المتحدة، طلب فيها اليه تعميم هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي.

وكانت سوريا قد اتهمت اسرائيل يوم الثلاثاء الماضي باختراق طائرتين حربيتين اسرائيليتين الأجواء السورية.

وجاء في الرسالة.. ان انتهاك الطائرات الحربية الاسرائيلية للأجواء السورية يبرهن مجددا على اصرار اسرائيل على خرق القوانين والأعراف الدولية، واستمرارها في تصعيد حدة التوتر في المنطقة، مما يترتب عليه نتائج خطيرة على الأمن والسلم الدوليين.

وقالت الوكالة، ان الرسالة لفتت النظر الى.. عواقب هذا العمل العدواني الاسرائيلي، واكدت حق سوريا المشروع في الرد عليه بكل حزم.

القليبي يجتمع مع مندوب العراق لدى الجامعة العربية

تونس - ق. ن. ا. اجتمع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية امس مع السيد طه ياسين علي مندوب العراق الدائم لجامعة الدول العربية.

وصرح المندوب العراقي عقب الاجتماع بانه استعرض مع السيد القليبي الاوضاع العربية الراهنة كما اطلعه على الموقف العراقي ازاء التطورات الاخيرة في المنطقة.

كما استعرض السيد القليبي في اجتماع اخر مع السيد الهاشمي بناني المدير العام لمنظمة العمل العربية الذي يزور تونس حاليا مجمل التطورات المتصلة بموضوع التعاون العربي الافريقي والحوار العربي الاوروبي.

الشاذلي بن جديد يتسلم رسالة من رئيس النيجر

الجزائر - و.ا.ع - تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد هنا اليوم رسالة من الرئيس النيجري سني وكونتشي لم يذكر شيء عن مضمونها.

وسلم الرسالة السيد مامان شاتي باكو وزير الخارجية والتعاون خلال استقبال الرئيس الجزائري امس.

وكان وزير الخارجية النيجري قد وصل الى الجزائر ليلة امس الاول حاملا رسالة من رئيس بلاده يعتقد انها تتعلق بالاوضاع الافريقية والعلاقات الثنائية بين النيجر والجزائر.

سجناء السودان يضربون عن الطعام

الخرطوم - رويتر - ذكرت وكالة السودان للانباء امس ان نحو ٢٠٠ سوداني كانوا قد اعتقلوا في ايلول الماضي في اعقاب ما وصفته الحكومة بانه محاولة انقلاب قد بداوا امس الاول اضرابا عن الطعام لاجل غير مسمى احتجاجا على اعتقالهم.

اخلاء مدينة في كولومبيا خوفا من ثورة جديدة للبركان

بوغوتا - ا. ف. ب. - جاء في بيان رئاسي صدر مساء اول امس ان سلطات كولمبيا امرت باخلاء مدينة جويابال الصغيرة الواقعة اسفل بركان نيفادو ديل رويز خشية تجدد ثورة البركان.

وذكر البيان ان السلطات ناشدت سكان جويابال اللجوء الى اماكن اكثر ارتفاعا في المناطق المحيطة بالمدينة والا يحملوا معهم سوى بعض الادوات الضرورية.

وتقع مدينة جويابال على بعد ثمانية كيلومترات جنوبي ارميرو التي طمرها الطمي يوم الخميس الماضي بعد ذوبان الثلوج نتيجة للحرارة الناجمة عن ثورة البركان. وقد لقي ٢٥ الف شخص مصرعهم اثر هذه الكارثة.

وغادر جميع سكان جويابال تقريبا المدينة غير انه مازال هناك عدة مئات من الاشخاص على الرغم من نقص المياه الصالحة للشرب ونقص الغذاء.

رواد الفضاء السوفيات عادوا للارض بسبب مرض احدهم

موسكو - ا. ف. ب. ذكرت وكالة تاس ان رواد الفضاء السوفييت الثلاثة فلاديمير فاسيوتين وفيكتور سافينيخ والكسندر فولكوف عادوا امس الى الارض بسبب اصابة فاسيوتين بمرض يقتضي نقله الى المستشفى.

وقالت ان الرواد هبطوا جنوب شرقي دجيزكازجان على مقربة من مطار بيكونور كازاخستان.

ولم تذع الوكالة ايضاحات حول طبيعة مرض فاسيوتين وذكرت ان الرائدين الاخرين فيكتور سافينيخ والكسندر فولكوف في حالة صحية طيبة.

وعاد الرواد الى الارض على السفينة سويوز تي ١٤ واضافت الوكالة انه فيما يتعلق بالقطار الفضائي المكون من محطة ساليوت ٧ وكوز موس ١٦٨٦ فانه يتابع رحلته بالنظام الاوتوماتيكي.

ولحق فلاديمير فاسيوتين و رائدان اخران جيورجي جريتشكو والكسندر فولكوف بزميليه في الطاقم في ١٨ ايلول الماضي بعد ان امضى الاخيران اكثر من ١٠٠ يوم داخل محطة ساليوت ٧.

وفي ختام رحلة مشتركة استغرقت ٨ ايام حل فاسيوتين في القطار الفضائي مكان فلاديمير دجانيبيكوف الذي عاد الى الارض برفقة جيورجي جريتشكو.

الخطيب يفتتح معرض الصور واسبوع الفيلم التشيكوسلوفاكي

عمان - بترا - افتتح السيد محمد الخطيب وزير الثقافة في المركز الثقافي الملكي مساء امس معرض الصور الفوتوغرافية تشيكوسلوفاكيا ٨٥ واسبوع الفيلم التشيكوسلوفاكي الذي يقام بالتعاون ما بين سفارة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية وجمعية الصداقة الاردنية التشيكوسلوفاكية.

وتجول السيد الوزير في ارجاء المعرض الذي يشتمل على صور تمثل تطور تشيكوسلوفاكيا في المجالات المختلفة منذ الحرب العالمية الثانية وحتى الوقت الحاضر كما تمثل التراث الحضاري والطبيعة التشيكوسلوفاكية وشاهد السيد الوزير كذلك واحدا من خمسة افلام ستعرض على مدى اسبوع وتعبر عن واقع الحياة الاجتماعية والثقافية في تشيكوسلوفاكيا.

وحضر المعرض السادة رئيس جمعية الصداقة الاردنية التشيكوسلوفاكية واعضاء الجمعية والقائم بالاعمال التشيكوسلوفاكي واركان السفارة واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في عمان وجمهور من المدعوين.

الكسندر هيج يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة الامريكية

لوس انجلوس - ا. ف. ب. - يدرس الجنرال الكسندر هيج القائد الأعلى لقوات حلف الأطلسي وزير الخارجية الامريكي السابق امكانية التقدم لانتخابات الرئاسة الامريكية القادمة في شهر تشرين ثاني ١٩٨٨. وقد صرح بذلك نورمان بوكو الناشر الذي يتولى نشر مؤلفات الجنرال هيج.

في حين رفض هيج من جانبه تاكيد هذه المعلومات، واوضح ان الادلاء في الوقت الراهن بتصريحات بشأن آماله المحتملة قد يلحق ضررا بالرئيس رونالد ريغان قبل انتهاء مدة رئاسته بثلاث سنوات.

وصرح هيج في حديث لاحدى وكالات الانباء الامريكية قائلا.. انني لم ابدأ بعد المعركة ولا اريد ان اندفع قبل الأوان، للعب دور المرشح حتى لا اعاني من هذا الموقف.

وجدير بالذكر ان الجنرال هيج الذي سيبلغ سن الحادية والستين في شهر كانون اول المقبل كان قد عُين في منصب وزير الخارجية لدى وصول ريغان الى السلطة في شهر ايار ١٩٨١ الا انه استقال يوم ٢٥ حزيران/١٩٨٢.

البابا يفتتح في الفاتيكان اجتماعا لجميع الكرادله بالعالم

الفاتيكان - ا. ف. ب. - افتتح البابا يوحنا بولس الثاني صباح امس في الفاتيكان الاجتماع الموسع الثالث لجميع الكرادله في العالم وحدد له هدفا دراسة اصلاح الادارة البابوية.

واجتمع ما يزيد على ١٢٠ كاردينالا ... من بين ال ١٥٠ الذين هم على قيد الحياة... في قاعة المجلس التي دخلها البابا في الساعة التاسعة صباحا وبعد صلاة وجيزة القى خطابا باللغة اللاتينية يقع في عشر صفحات.

وقال البابا ان الموضوع الرئيسي لهذا الاجتماع يتعلق باعلان الدستور الاسقفي الذي ينظم منذ عام ١٩٦٧ سير عمل الحكومة المركزية للكنيسة.

ولم ينشر المشروع ... ولكن يستفاد مما تسرب منه انه يبحث تبسيط هيكل الادارة البابوية وتحديد اختصاصات هيئاتها وان سلطات اتخاذ القرارات ستعهد فحسب الى جمعيات واما وظائف الدراسة والارتقاء فستُعهد بها الى مجالس وسيعهد بالمهام غير الدائمة الى لجان.

ومن المقرر رفع مجلس الشؤون العامة للكنيسة / وزارة الخارجية ومجلس العلمانيين الى مصاف الجمعيات . وسيتم تغيير اسم دائرة الوزارة البابوية / رئاسة المجلس/ الى دائرة الوزارة الاسقفية وهي تسمية اكثر رعوية بالنسبة لحكومة الكنيسة.

الجمعية العامة تواصل مناقشاتها

إدانة شبه جماعية للنظامين العنصريين بجنوب افريقيا واسرائيل لمارساتهما اللاانسانية

الامم المتحدة - و. أ. ع. - ادانت السعودية بشدة اسرائيل وجنوب افريقيا للممارسات اللاانسانية ضد شعوب العالم.

وقال سمير شهابي ممثل السعودية الدائم لدى الجمعية العامة للامم المتحدة في كلمة امام الجمعية اثناء استئناف مناقشتها لقضية ناميبيا الليلة قبل الماضية ان النظام العنصري المماثل لنظام جنوب افريقيا يتمثل في الكيان الصهيوني في فلسطين.

واشار ان اسرائيل تنكر حقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بينما تمنح اليهود في اية بقعة من العالم حق الهجرة الى فلسطين والاقامة فيها.

وقال السيد عبدالوهاب النجار ممثل دولة الامارات العربية المتحدة لدى الجمعية العامة ان الحاجز الحقيقي الذي يعيق تطبيق قرار مجلس الامن الدولي الخاص باقليم ناميبيا يتمثل في الافتقار للقرار والرغبة السياسية لبعض اعضاء المجلس في مشكلة الاقليم

وادان جهود نظام جنوب افريقيا الرامية الى انكار حقوق شعب ناميبيا المشروعة مشيرا الى مساندة بلاده لنضال الشعب في تحقيق استقلاله

وشجب حالة الطوارىء التي فرضتها سلطات نظام جنوب افريقيا على الافارقة في جنوب افريقيا مطالبا باطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين الافارقة في سجون النظام.

راجيف غاندي يزور فيتنام لتطوير العلاقات الطيبة بين البلدين

هانوي - ا. ف. ب. تستعد فيتنام لاستقبال بهاجات وزير خارجية الهند الذي يصل الى هانوي اليوم على رأس وفد اقتصادي وايضا راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الذي سيصل اليها يوم الاربعاء القادم في زيارة رسمية تستغرق يوما واحدا.

ويرى المراقبون في هانوي ان الزيارتين تظهران العلاقات السياسية الطيبة القائمة بين البلدين منذ اكثر من ٣٠ عاما والتي يرغبان في توسيع نطاقها بحيث تشمل ايضا المجال الاقتصادي.

ويصل وزير خارجية الهند الى هانوي اليوم على راس وفد اقتصادي من ١٢ عضوا ويحضر الاجتماع الثاني للجنة الهندية الفيتنامية المشتركة التي شكلت في عام ١٩٨٢ الذي يعقد من ٢٣ الى ٢٦ تشرين ثاني الحالي.

ويضم الوفد الهندي مندوبين من وزارات العلوم والتكنولوجيا والتموين والتجارة والخارجية والتنمية الصناعية.

وذكرت مصادر مطلعة ان اعمال اللجنة المشتركة ستدور اساسا حول احتمالات تطوير التبادل التجاري بين البلدين ووصف دبلوماسي هندي هذا المجال بانه لايلقى حاليا الاهتمام المنشود.

وتشير الدوائر الدبلوماسية الى ان هذه الزيارة هي الاولى التي يقوم بها رئيس حكومة غير شيوعية لهانوي منذ تدخل فيتنام في كمبوديا في عام ١٩٧٩.

كما تعتبر ايضا الاولى التي يقوم بها رئيس حكومة للهند منذ الزيارة التي قام بها نهرو في عام ٥٤ وتاتي ردا على الزيارة التي قام بها في دوان للهند في ايلول عام ٨٤ وقبل شهر واحد من اغتيال انديرا غاندي.

ويصل راجيف غاندي الى هانوي في صباح يوم ٢٧ تشرين ثاني الحالي قادما من نيودلهي ليغادرها صباح اليوم التالي الى طوكيو وسيستقبله لي دوان وفام فان دونج رئيس الوزراء وترى دوائر دبلوماسية ان المدة القصيرة التي تستغرقها هذه الزيارة تجعل منها لفتة رمزية في المقام الاول ترمي الى ابراز العلاقات الطيبة بين البلدين.

ومن الملاحظ ان المصالح الهندية والفيتنامية لاتتعارض خاصة داخل حركة عدم الانحياز التي اسسها البلدان لبرس فيها نهرو وهو شي منه علاقات طيبة ولهما على الصعيد الاخر مصالح استراتيجية مشتركة وبالدرجة الاولى نوع من عدم الثقة في الصين ولخص دبلوماسي هذه المصالح مؤخرا بان الهند كانت اول دولة تعترف بنظام الحكم الذي اقامته فيتنام في بنوم بنه.

استقالة المتحدث الرسمي باسم الحكومة اليونانية

اثينا - ا.ف.ب - اعلن كوستاس لاليوتيس المتحدث الرسمي باسم الحكومة اليونانية صباح امس نبأ استقالته واعتزامه الانسحاب من الحياة السياسية العملية.

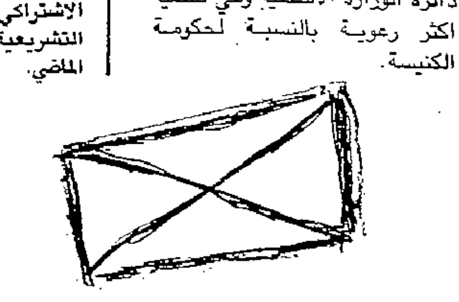
وكان لاليوتيس - ٣٤ عاما - قد عين سكرتيرا للدولة لدى رئاسة مجلس الوزراء ومسؤولا عن الصحافة والاعلام في الحكومة التي شكلها اندرياس بابانדريو في شهر تموز الماضي بعد فوز الحزب الاشتراكي اليوناني في الانتخابات التشريعية في الثاني من حزيران الماضي.

البرلمان يؤيد تاتشر بعدم نقل جلساته عبر شاشة التلفزيون

لندن - و. ا. ع. افشل البرلمان البريطاني محاولة لنقل جلسات مجلس النواب البريطاني عبر شاشات التلفزيون كي يطلع المواطنون على سير هذه الجلسات.

وقد عارضت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة هذه الخطوة منذ البداية وبذلت جهودا لاقناع اعضاء البرلمان لرفضها فيما ايد الخطوة رئيس وزراء بريطانيا السابق ادوارد هيث وزعيم حزب العمال السابق مايكل فوت.

وعند التصويت الذي جرى الليلة قبل الماضية عارض ٢٧٥ عضوا نقل الجلسات عبر التلفزيون وايد ٢٦٣ عضوا اي بفارق ١٢ صوتا



ويت: احمل رسالة هامة جدا للخاطفين
معارك بيروت تعرقل مساعي الافراج عن الرهائن

بيروت - رويتر - ادى قتال عنيف بين ميليشيات متنازعة امس الى محاصرة السيد تيري ويت مبعوث الكنيسة البريطانية في مكتب وكالة انباء عالمية واجبره على تاخير مؤتمر صحفي له حول مهمته في السعي الى الافراج عن مخطوفين اجانب محتجزين رهائن.

وابلغ السيد ويت وكالة رويتر تليفونيا قوله ليست هذه المرة الاولى التي اجد نفسي فيها محاصرا وسط قتال بالاسلحة النارية لكن هذه هي المرة الاولى التي يجبرني القتال فيها على تاخير مؤتمر صحفي. القتال شديد هنا الان ومن المؤسف ان شخصا قتل الان في الشارع الواقع تحتنا انه رجل في الستين من عمره قتل بينما كان يمر في الشارع.

وقال السيد ويت ان الاشتباكات حالت دونه ومغادرة مكتب وكالة الانباء والوصول الى فندق قريب من مكان وجوده حيث كان الصحافيون ينتظرونه.

وترددت في شوارع القسم الغربي من بيروت الذي تسيطر عليه الميليشيات الاسلامية اصوات اطلاق نيران البنادق الالية والرشاشات الثقيلة ودوي انفجارات القذائف الصاروخية والاسلحة المضادة للدبابات.

وقال السيد ويت الذي كان ينوي مغادرة بيروت في وقت لاحق بعد يومين شكلا المرحلة الثانية من مهمته في السعي الى الافراج عن الرهائن انه سبق له ان حوصر وسط معارك بالنيران في فيتنام والفلبين وباكستان واوغندا.

وطلب منه ان يقارن بين معركة بيروت وتجاربه السابقة فقال اذا اتى الانسان الى هنا فهو وياللاسف يتوقع ان يقع وسط احداث من هذا النوع انها تجربة من تجارب تاريخ هذا المكان.

وقد عاد السيد ويت الذي اتصل بخاطفين يحتجزون اربعة امريكيين رهائن الى بيروت امس الاول من محادثات اجراها مع مسؤولين امريكيين وبريطانيين وفرنسيين وقال ان لديه رسالة مهمة جدا الى الخاطفين.

واضاف يقول ان الوقت قد حان لتحرك رئيسي الى الامام ودعا الى الافراج عن جميع الرهائن اللبنانيين والاجانب في لبنان وبين الاجانب ما لايقل عن خمسة امريكيين واربعة فرنسيين وبريطاني واحد وايطالي واحد.

ولم يذكر السيد ويت بعد ما اذا كان قد حقق مزيدا من التقدم خلال زيارته الحالية التي طلب خلالها من الصحافة ان تتركه يعمل بسرية.

ولم تصدر اية انباء عن تقدم لبعثة حكومية فرنسية تتالف من الدبلوماسي بيير بلوين وطبيب القلب رزاح رعد. وقد وصلت البعثة من باريس مع السيد ويت.

وقد ارسلت البعثة بعد ان قالت منظمة الجهاد الاسلامي ان احد المخطوفين الفرنسيين ويعتقد انه الدبلوماسي مارسيل كارتون هو في حالة مرضية يرثى لها وان على فرنسا ان تكف عن المماطلة في المفاوضات الجارية للافراج عن الفرنسيين.

وابلغت السيدة ماري سورا زوجة الباحث الفرنسي المخطوف ميشيل سورا الصحافيين انها ستطلب من السيد ويت اثارة موضوع الرهائن الفرنسيين اذا لم تنجح الحكومة في ذلك قبل عيد الميلاد.

وقالت افضل السيد ويت انه رجل قادر جدا وذلك في اشارة منها الى ان الدبلوماسي البريطاني ساعد في تحقيق الافراج عن رجل الدين البروتستانتي الامريكي المخطوف بنجامين وير في ايلول.

واعرب السيد جيرار كوفمان اخو الصحافي الفرنسي جان بول كوفمان الذي خطف مع السيد سورا في ايار عن قلقه بالنسبة الى بعثة فرنسية للسعي الى الافراج عن الرهائن يقوم بها السيد شارل بابرون وهو احد رجال المقاومة الفرنسية في الحرب العالمية الثانية ويتوقع وصوله الى بيروت في وقت لاحق.

وقال السيد كوفمان ان مسالة الرهائن هي في مرحلة صعبة جدا وان السيد بابرون طلب منه بوضوح عدم المجيء الى بيروت.

الخميني يضمحل ويتلاشى

لندن - و. ا. ع. - قالت نشرة فورن ريبورت ان الوضع الصحي لخميني تدهور خلال الاسابيع الستة الماضية وانه بدأ يضمحل ويتلاشى وانه اصبح مختلا في افكاره البعيدة عن الواقع.

واضافت النشرة الصادرة هنا امس نقلا عن مصادرها ان خميني لم يعد يهتم في الشؤون الراهنة.

واشارت النشرة البريطانية التي تصدر عن مجلة الايكونوميست ان خميني كان في الايام السابقة يهتم بورثته من بعده ويريدهم ان يسيروا على طريقه.

واشارت هذه المصادر الى ان منتظري سيخلف خميني بشكل مؤقت بعد ان اختاره الاخير خليفة له لكن النزاع على السلطة سيندلع بعد ذلك فورا بين هاشمي رفسنجاني وخامنئي الرئيس الحالي ويصبح بعد ذلك بين رافسنجاني المدعي العام في ايران وخوينئي.

مباحثات كويتية صينية بالمجال الاقتصادي

الكويت - بترا - وصل الى هنا امس السيد ياوني لين نائب رئيس الوزراء الصيني للشؤون الاقتصادية في زيارة رسمية للكويت تستغرق اربعة ايام.

وسيجري المسؤول الصيني مباحثات مع المسؤولين الكويتيين تستهدف توسيع افاق التعاون بين البلدين.

في برقية تهنئة بالعيد الوطني اللبناني
الاسد يؤكد حرص سوريا على تحقيق الوفاق في لبنان

دمشق - رويتر - اعرب الرئيس السوري حافظ الاسد عن حرص سوريا على متابعة جهودها لانهاء محنة لبنان والاتفاق حول صيغة لبنان الغد.

جاء ذلك في برقية تهنئة بعث بها الرئيس الاسد امس الى الرئيس اللبناني امين الجميل بمناسبة ذكرى استقلال لبنان التي تصادف اليوم.

ونقلت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء نص البرقية وجاء فيها يسرني بمناسبة عيد استقلال لبنان ان اعرب لكم عن اخلص التهاني واحر التحيات وعن حرصنا في سوريا على متابعة جهودنا في كل ما يعود على لبنان بالخير ومواصلة دعمنا للجهود الخيرة المخلصة الهادفة الى انهاء محنة لبنان لتحقيق الوفاق الوطني والاتفاق حول صيغة لبنان الغد التي ترسخ وحدته وتنشر الطمانينة والوئام في ربوعه.

وخلصت البرقية الى القول اغتنم هذه المناسبة لاعرب ايضا عن اطيب تمنيات الصحة والسعادة لشخصكم وعن كل اماني الخير والازدهار لشعب لبنان الشقيق.

من جهة ثانية قالت صحيفة البعث السورية في مقال رئيسي لها امس ان سوريا لن تمل العمل من اجل دفع مسيرة الوفاق الوطني اللبناني الى الامام وهذا التزام قومي لن نتخلى عنه ابدا ولن تمنعها الصعوبات من المساهمة في ايجاد الحل المنشود.

ومضت الصحيفة تقول ان اصحاب الدكاكين السياسية وتجارة التعامل مع المصالح الاستعمارية والمختبئين وراء الحماية والامتيازات تجاوزهم الزمن ودفعتهم الحرب وافرازاتها الى زوايا النسيان وبرزت مسؤولية الاجيال التي اخذت على عاتقها اعادة بناء لبنان الجديد على اسس التعايش السليم والانتماء المباشر للوطن وليس الانتماء بالواسطة عبر الصيغ الطائفية المرفوضة.

وخلصت الى القول ان ما قدمته سوريا من جهود بالتعاون مع كل الاطراف اللبنانية المخلصة لا يمكن ان يذهب سدى ولا يمكن ان تضيع اتجاهات الحل والوفاق ولا يمكن ان تسمح سوريا لاية قوة ان تتصرف عبثا بهذا الرصيد لبناء وطن متحرر من الطائفية والفئوية والمذهبية.

وقالت صحيفة تشرين الحكومية ان حل الازمة اللبنانية لن يكون حلا اذا لم يحقق الاصلاحات السياسية والاجتماعية المنشودة لان الاصلاح هو بوابة الامن الحقيقي وما عدا ذلك لن يكون الا هدنة مؤقتة يطاح بها مع اول رصاصة يطلقها هذا الفريق او ذاك او طابور المتضررين المرتبطين بخطط اسرائيل.

واضافت القول المطلوب اتفاق يحقق الاصلاح السياسي ويلغي الطائفية والذين يريدون حلولا عرجاء لن يجدوا اذنا صاغية من سوريا كما ان سوريا ستواصل في الوقت ذاته مراقبة تحركات العدو الاسرائيلي واستفزازاته العسكرية الرامية لتعطيل الحل في لبنان.

رسائل من مبارك لرؤساء بلجيكا وفرنسا ولكسمبورغ

القاهرة - يبدأ الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء/وزير الخارجية المصري جولة اوروبية مطلع الأسبوع القادم تشمل بلجيكا وفرنسا ولكسمبورغ.

وذكرت المصادر الرسمية ان وزير الخارجية المصري يحمل رسائل من الرئيس حسني مبارك الى زعماء تلك الدول، تتناول الجهود المصرية، والاردنية، والفلسطينية لاقامة سلام عادل وشامل في المنطقة.

وتاتي الجولة في نطاق التحرك الدبلوماسي المصري الواسع الذي بدا بعد اعلان القاهرة مؤخرا.

مباحثات عسكرية بين تونس والجزائر

الجزائر - ق. ن. ا. اجتمع اللواء مصطفى بن لوصيف رئيس اركان الجيش الشعبي الجزائري هنا امس مع وفد عسكري تونسي يزور الجزائر حاليا برئاسة النقيب الحبيب فضيلة قائد القوات البحرية.

بدء محاكمة المتهمين بمحاولة الانقلاب الفاشلة في ليبيريا

ابيدجان - رويتر - تبدا قريبا محاكمة قادة مزعومين لمحاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت الاسبوع الماضي ويعتقد ان عدة سياسيين ليبيريين من بين المتهمين.

وقد اصدر الجنرال صامويل دو اول امس امره بمحاكمة فورية لمدنيين وعسكريين تورطوا في محاولة الانقلاب.

ولم يذكر من الذين سيقدمون للمحاكمة او التهم الموجهة اليهم ولكن من المرجح ان يكون من بين المتهمين زعماء حزب العمل الليبيري وهو جماعة المعارضة الرئيسية التي عارضت نتائج انتخابات اجريت الشهر الماضي.

وقد اتهم الجنرال دو الحزب بالتورط في المحاولة الفاشلة التي تزعمها قائد الجيش السابق البريغادير جنرال توماس كيوونكبا الذي قتل في المحاولة.

وجاء الاعلان عن المحاكمات بعد يوم واحد من ابلاغ الجنرال دو الرئيس ريغان بانه لا يسعى الى الثأر وانه سينتهج سياسة مصالحة وطنية.

وكان الجنرال دو يرد بذلك على رسالة من الرئيس ريغان اعرب فيها عن الاسف لوقوع محاولة الانقلاب ودعا فيها الى الاعتدال بعد سماعه عن اعتقال زعماء سياسيين ليبيريين عديدين.

كما جاء اعلان قرب بدء المحاكمات في اعقاب حظر دخول الصحفيين الاجانب الى البلاد، وقالت مصادر دبلوماسية انه ربما كانت هناك علاقة بين الاجراءين.

ولم تذكر الحكومة الليبيرية اي شيء يفيد بما اذا كانت المحاكمات ستجري خلف ابواب مغلقة.

نزوح مئة الف عن فلوريدا خوفا من اعصار «كيت» المدمر

بنساكولا - فلوريدا - رويتر - نزح امس ما يزيد على ١٠٠٫٠٠٠ شخص عن ديارهم الواقعة على طول ساحل ولاية فلوريدا الشمالي الغربي في الوقت الذي اتجه فيه الاعصار الى البر برياح تبلغ سرعتها ١٨٤ كيلومترا في الساعة.

ويقول خبراء الارصاد الجوية ان العاصفة التي الحقت دمارا في طريقها عبر كوبا يوم الثلاثاء الماضي تندفع بعنف عبر خليج المكسيك.

وفي الوقت الذي يتصدر فيه الساحل الشمالي الغربي لولاية فلوريدا قائمة المناطق الاكثر تعرضا لاثار الاعصار استدعى حاكم فلوريدا بوب جراهام الليلة قبل الماضية رجال الحرس الوطني وامر باخلاء المناطق الساحلية المنخفضة.

وكان اعصار كيت قد تسبب في عدة وفيات خلال اجتياحه لكوبا، ويسري امر الاخلاء الذي اصدره حاكم فلوريدا على ١٠٠٫٠٠٠ من السكان والسائحين وقد اكتظت الطرق السريعة المؤدية الى المناطق الداخلية بالسيارات المتجهة صوب المناطق المرتفعة.

وعلى الرغم من اتجاه الاعصار صوب ساحل فلوريدا فان مسؤولي الطوارىء يستعدون لتحول محتمل في مسار الاعصار.

مسلسل العنف بجنوب افريقيا
مصرع ثمانية اشخاص على ايدي الشرطة العنصرية

بريتوريا - ا. ف. ب. لقي ثمانية اشخاص على الاقل مصرعهم امس على يد الشرطة العنصرية في جنوب افريقيا واصيب العشرات بجراح عندما اطلقت قوات الامن النيران لتفريق الالاف من السود الذين اجتمعوا امام مكاتب مجلس بلدية مدينة ماميلودي التي يقطنها السود بالقرب من بريتوريا.

واكدت القيادة العامة للشرطة في بريتوريا ان احداثا خطيرة وقعت في ماميلودي واوضحت ان بيانا سيذاع بهذا الشان في وقت لاحق.

وذكرت وكالة انباء جنوب افريقيا نقلا عن بعض شهود العيان ان الشرطة اطلقت النار على حشد كبير اجتمع لمطالبة سلطات البلدية بانسحاب قوات الشرطة من المدينة والسماح لهم بتابين خلال العطلات الاسبوعية الاشخاص الذين لقوا مصرعهم اثناء الاضطرابات.

وقال شهود العيان انهم راوا اشخاصا مسنين واطفالا يسقطون في الوقت الذي اطلقت فيه الشرطة النار على الجماهير وقال احد شهود العيان ان ثمانية اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم وان سيدة مسنة تلقت رصاصة في صدرها.

واوضحت المصادر نفسها ان قوات الشرطة منعت الاشخاص الموجودين من نجدة وانقاذ الجرحى.

وتعذر على الصحفيين التوجه الى مكان وقوع الاشتباك من جراء القيود التي فرضتها السلطات على تحركات المراسلين والصحفيين.

تحطم طائرة بمقاطعة «كنت» البريطانية

لندن - و.ا.ع - تحطمت طائرة خفيفة اثناء هبوطها في مطار رويشستر في مقاطعة كنت البريطانية ولقي ثلاثة اشخاص كانوا على متنها حتفهم بضمنهم ملاحا الطائرة.

وقال ناطق باسم الشرطة ان الطائرة التي تحطمت الليلة قبل الماضية كانت في رحلة من باريس الى كنت... وارتطمت في تل بلوبيل بعد ان فقد ملاحها السيطرة عليها قبل لحظات من هبوطها في المطار واشتعلت فيها النيران.

سيهانوك وصل الى بكين

بكين - ا. ف. ب. - علم بين المحيطين بالامير سيهانوك ان الامير نورودوم سيهانوك زعيم المقاومة الكمبودية المناهضة لفيتنام وصل الى بكين امس في زيارة تمتد حتى نهاية شهر كانون ثاني القادم.

خلال حفل تكريم امير دولة قطر
ميتران: مستعدون لدعم اي تحرك يفضي لتسوية شاملة في الشرق الاوسط






باريس - ا. ف. ب. - ندد امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني بعدوان اسرائيل على حقوق الامة العربية وبخاصة حقوق الشعب الفلسطيني، وذلك في الخطاب الذي القاه مساء (الاربعاء) في قصر الاليزيه اثر مادبة العشاء الرسمية التي اقامها الرئيس فرانسوا ميتران تكريما له.

واشار امير قطر الى مشروع فاس للسلام الذي اقرته الدول العربية في (ايلول) سنة ١٩٨٢، وقال.. ان هذا المشروع حاز قبولا عالميا لقيامه على اسس من مبادىء القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، ولكن اسرائيل رفضته واصرت على مواصلة عدوانها على الأمة العربية جاعلة من الشرق الأوسط بؤرة متفجرة تهدد الأمن والسلام الدوليين.

واعرب امير قطر عن عميق التقدير لمواقف فرنسا النبيلة المؤيدة بحزم واستمرار لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

وبصدد النزاع الايراني - العراقي اعرب الأمير عن امله في وضع حد للحرب العراقية الايرانية المدمرة على نحو يقرر لكل من البلدين حقوقه المشروعة.

واعرب امير قطر عن امله في ان تتوصل السوق الأوروبية المشتركة ودول مجلس التعاون الخليجي الست/ احد اضخم الأسواق لصادرات المجموعة الأوروبية/والتي تربطهما علاقات تاريخية طويلة يعززها تشابه الأنظمة الاقتصادية، وايمانها بمبادىء حرية التجارة الدولية الى اتفاقية شاملة تنظم التعاون الاقتصادي وتبادل المنافع بينهما.

وصرح بأنه يقدر الدور الايجابي الذي تقوم به فرنسا في الحوار بين المجموعة الأوروبية ودول الخليج ومساعدتها في (التنمية الشاملة لقطر).

وكان الرئيس ميتران قداكد قبل ذلك، ان فرنسا على استعداد.. كما فعلت في الماضي لتقديم مساعدتها التكنولوجية وخبرتها ورجالها.

وتجدر الاشارة الى ان فرنسا تعد المورد العسكري الأول لقطر وخامس شريك تجاري مدني لها بعد اليابان وبريطانيا والولايات المتحدة والمانيا الغربية.

واعرب الرئيس الفرنسي (متطرقا الى التعاون الثنائي بين البلدين) عن اعتقاده بأن التعاون في مجال الدفاع يعد (نموذجيا). واضاف ان قطر تضع ثقتها في فرنسا فيما يتعلق بأمنها، وانني حريص على ان أؤكد لسموكم ان باستطاعتكم مواصلة الاعتماد على مساعدة بلادنا.

وفيما يتعلق بمشكلة الشرق الأوسط قال الرئيس ميتران ان فرنسا على استعداد للانضمام الى اي صيغة من شأنها ان تؤدي الى تقدم ملحوظ في البحث عن تسوية شاملة وعادلة بالنسبة لكافة الأطراف المعنية.

وفيما يتعلق بالنزاع العراقي - الايراني، قال ميتران.. ان فرنسا تأمل مثل قطر في تدعيم عمل الأمم المتحدة وسكرتيرها العام من اجل التوصل الى حل يأخذ في الاعتبار مختلف المصالح المشروعة للبلدين المتحاربين.

وصرح بأن أمن الخليج هو مسؤولية الدول المطلة عليه.

وعلى الصعيد الاقتصادي صرح الرئيس ميتران، بأنه يوجد مجال لحوار بين مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الأوروبية.

وكان امير قطر قد بحث مساء (الأربعاء) في اجتماع منفرد استغرق ساعة مع الرئيس ميتران في قصر الاليزيه مشاكل الشرق الأوسط وأفغانستان والنزاع العراقي - الايراني.

وقام الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر صباح امس (الخميس) بزيارة قوس النصر وهو من اشهر المعالم التاريخية للعاصمة الفرنسية حيث وضع اكليلا من الزهور على قبر الجندي المجهول.

واشترك في مراسم هذا الاحتفال (جان جاتيل) مساعد رئيس وزراء فرنسا للشؤون الاقتصادية والاجتماعية الذي كان في استقبال امير قطر عند وصوله الى ساحة شارل ديغول وهي احدى ساحات باريس الكبرى.

ثم قام امير دولة قطر في اليوم الثاني لزيارته الرسمية لفرنسا بزيارة مقر بلدية باريس حيث احتفى به (جاك شيراك) عمدة باريس ورئيس الحزب الديغولي واحد اقطاب المعارضة اليمينية الفرنسية. والقى رئيس الوزراء الفرنسي السابق (شيراك)، كلمة رحب فيها بالضيف العربي الكبير مشيدا بقوة روابط الصداقة بين فرنسا وقطر، وبالحضارة العريقة للشعب القطري واصراره على حماية وحدته وسيادته وعلى البحث عن السلام والاستقرار في اطار مجلس التعاون الخليجي.

وعبر الشيخ خليفة في رده عن ارتياحه للتطور المرضي الذي طرأ على العلاقات بين البلدين خلال السنوات الاخيرة على الأصعدة الرئيسية الاقتصادية والثقافية والسياسية وعن رغبة قطر وفرنسا المشتركة في تعميق روابط الصداقة والتعاون بينهما.

وقال الشيخ خليفة ان السبيل الى تسوية النزاع العربي الاسرائيلي وايقاف الحرب الدائرة بين العراق وايران هو تطبيق مبادىء وقرارات الأمم المتحدة التي التزمت جميع الدول الأعضاء باحترامها.

ودعا سموه المجتمع الدولي كله (قادة وحكومات وشعوبا) الى ان يبذل قصارى جهده بغية تذليل الصعوبات التي تعترض تحقيق هذا الهدف، معربا عن يقينه بأن النصر في النهاية سيكون للمبادىء والقيم دائما، وفي كل المجالات.

وعبر عن عظيم تقديره لموقف فرنسا النبيل الثابت في مساندة الحق العربي وتأييد عدالة القضية العربية وجوهرها (القضية الفلسطينية).

ثم قدم عمدة باريس هدية تاريخية لضيفه العربي وهي عبارة عن سيف من البرونز المذهب له قبضة مزخرفة على شكل زهور الزنبق كان يحمله كبار ضباط حرس ملوك فرنسا في العهود القديمة.. وبالمقابل قدم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ثلاث هدايا تذكارية لمدينة باريس وهي خنجر ذهبي مرصع بالماس، وطبق واناء ذهبيين مزخرفين برسوم فضية.

هذا واجتمع امير دولة قطر امس على التوالي بوزيري العلاقات الخارجية والدفاع الفرنسيين بحضور اعضاء الوفد الرسمي القطري الذي يضم نجل الأمير الشيخ عبدالعزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول والشيخ احمد بان سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية وعيسى غانم الكواري وزير الاعلام.

وسبق هذين الاجتماعين حفل استقبال اقامه الامير للسفراء العرب المعتمدين لدى الحكومة الفرنسية في مقر اقامته الرسمية بقصر ماريني.

واقام امير دولة قطر في ختام اليوم الثاني لزيارته الرسمية لفرنسا التي بدأت بعد ظهر (الأربعاء) مادبة عشاء رسمية تكريما للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وزوجته في قصر ماريني.

هذا، وأكدت اجهزة الاعلام الفرنسية أمس اهمية الزيارة التي يقوم بها، الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر لفرنسا حاليا معربة عن ترحيبها بهذه الزيارة التي ستدعم العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

فقد نشرت صحيفة (لوموند) ملفا خاصا عن دولة قطر بمناسبة زيارة الأمير لباريس تضمن تصريحات للسيد عبدالرحمن بن حمد العطيه سفير دولة قطر في باريس اكد فيها ان زيارة الأمير لباريس تؤكد متانة العلاقات الودية القائمة بين فرنسا وقطر وتقارب وجهات النظر بين الدوحة وباريس فيما يخص القضايا الدولية الراهنة.

واشار السفير الى اوجه التعاون المختلفة بين دولة قطر وفرنسا في عدة مجالات.

وتحت عنوان (زيارة الأمير تحظى باهتمام باريس الخاص) اكدت صحيفة (لوموند) ان هذه الزيارة تظهر صلابة واستمرارية العلاقات الثنائية القطرية الفرنسية.

وقالت (لوموند) ان الأمير يعتقد ان باستطاعة فرنسا ان تقوم بدور رائد في نطاق المجموعة الأوروبية لخلق توازن في العالم وابعاد منطقة الخليج عن هيمنة الدولتين العظميين.

واشارت الصحيفة الفرنسية الى ان قطر عضو نشط في مجلس تعاون دول الخليج العربية، واستشهدت بتصريح للسيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام يؤكد فيه ان امن الخليج يقع على عاتق الدول الخليجية ويظل بعيدا عن المجابهة الدائرة بين الشرق والغرب.

واشارت الصحيفة الى مشروع استغلال حقل غاز الشمال واعتبرته اهم حقل في العالم، وان استغلاله يتميز بالطموح الكبير.

وتحت عنوان (قطر جزيرة سلام في منطقة عاصفة) كتبت صحيفة (كونديان دي باري) تقول.. ان الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني يقود عملية تحديث بلاده بحكمة رب عائلة.. وان التعليم في قطر يشكل عنصرا اساسيا من عناصر التنمية في البلاد.

ونشرت صحيفة (لاكروا) تحقيقا عن دولة قطر اشادت فيه بالنهضة العمرانية والصناعية التي تشهدها الدولة، وقالت.. ان التحديث مدهش في قطر، ولكنه ليس مفرطا حيث ظلت قطر حريصة ومتزنة ولم تبذر موارد البترول.

واشارت الى تصريح السيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام اكد فيه حرص قطر على التمسك بتراثها وتقاليدها وهويتها ونوهت باهتمام الحكومة القطرية بقطاع التعليم لخلق جيل قادر على خدمة بلاده.

ومن جانبها خصصت اذاعات (فرانس انتير) وراديو فرنسا الدولي ومونتي كارلو اللغة الفرنسية برامج خاصة عن دولة قطر والعلاقات القطرية الفرنسية بمناسبة زيارة الامير لباريس.

الطلبة اليهود لا يحبذون دراسة اللغة العربية

القدس المحتلة - ا.ف.ب - جاء في دراسة رسمية نشرت امس بشأن تعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية ان ٦٪ فقط من الطلبة الاسرائيليين الذين اختاروا اللغة العربية لغة ثانية يواصلون تعلمها حتى نهاية الدراسة.

وتثبت هذه الدراسة التي طالب باجرائها اسحاق نافون وزير التعليم الاسرائيلي وموشيه ليفي رئيس قيادة الاركان - ان نسبة ضعيفة من الطلبة اليهود تختار اللغة العربية ويعزى هذا الاهتمام البسيط من جانب الطلبة اليهود الى العداء بين اليهود والعرب وعدم ادراك فائدة تعلم اللغة العربية.

واوصى واضع هذه الدراسة الكولونيل نسيم اتزمون بان يصبح تعليم اللغة العربية اجباريا حتى نهاية الدراسة الثانوية وللحصول على شهادة البكالوريا واشارت الدراسة الى ان اهداف تعليم اللغة العربية لم تخضع لاعادة بحث خلال السنوات الثماني الاخيرة حيث اصبحت المناهج غير ملائمة كما يتعين على معلمي اللغة العربية تطوير معلوماتهم المهنية مثل بقية المعلمين.

اسرائيل تسعى لزيادة تعاونها التجاري مع الأرجنتين

بيونس ايرس - ا. ف. ب. - اعلن متحدث اسرائيلي في بيونس ايرس ان اسرائيل ستسعى الى زيادة صادراتها للأرجنتين، وخاصة في مجالات الصناعة وصيد الأسماك والصناعات الكيميائية والحاسبات الآلية وذلك لتحقيق توازن في الميزان التجاري بين البلدين والذي يميل حاليا لصالح الأرجنتين.

وقد صرح اسحق متلمان رئيس الغرفة الاسرائيلية لشؤون امريكا اللاتينية واسبانيا خلال مؤتمر صحفي عقده في وزارة الاعلام بمناسبة الزيارة التي يقوم بها اريل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي لبيونس ايرس منذ يوم (الثلاثاء) بأن الأرجنتين واسرائيل تبنتا سياسة تتلخص في (الشراء ممن يشتري). واضاف قائلا.. ان اهتمامنا الحالي منصب على احياء التجارة مع الأرجنتين.

وذكر ان الواردات الاسرائيلية من المنتجات الأرجنتينية زادت خلال السنوات الخمس الأخيرة حتى وصلت الى ٢٥٠ مليون دولار في الوقت الذي بلغت فيه الواردات الأرجنتينية من اسرائيل ٩٥ مليون دولار فقط.

واضاف ميتلمان ان هدف زيارة شارون للأرجنتين هو تشكيل لجنة ثنائية تكلف بالعمل على تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين.

وصرح قائلا.. ان اسرائيل يمكنها بفضل هياكلها فيما يتعلق بالتسويق الدولي المساهمة في بيع منتجات ارجنتينية في اسواق المجموعة الاقتصادية الأوروبية وامريكا الشمالية.

راديو طرابلس الغرب..
خطة ليبية اعدها الضباط لشن هجمات انتحارية ضد المصالح الامريكية

لندن - رويتر - دعا (ضباط الثورة) الليبيون الى شن هجمات على المصالح الامريكية في العالم العربي وعلى ارض الولايات المتحدة نفسها، وفقا لما قاله راديو طرابلس اليوم..

واضاف الراديو الذي تلتقط هيئة الاذاعة البريطانية اذاعته قوله.. ان (ضباط الثورة دعوا الى ضرب المصالح الامريكية في الوطن العربي..) والى نقل المعركة الى داخل امريكا.

ومضى قائلا.. انه خلال اجتماع استمر ثلاثة ايام، انتهى امس الأول بحث الضباط (مهام سرية ومعلنة)

ودعوا الى سحق.. اي محاولة مضادة للثورة دون الحاجة للرجوع الى اي جهة.

وتاتي التصريحات المعادية للولايات المتحدة في اعقاب تقرير نشرته صحيفة واشنطن بوست في وقت سابق من الشهر الحالي عن خطة مزعومة من قبل وكالة المخابرات المركزية الامريكية لاسقاط حكومة الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال الراديو.. ان الضباط اعلنوا ان (ثمنا غاليا) سيدفع لاي محاولة للاضرار بالعقيد القذافي الذي اجتمع مع عدد من ضباط الثورة من اسلحة مختلفة في القوات المسلحة الليبية خلال اليومين السابقين.

نظام طهران يعدم ١٦٠ سجينا ايرانيا

باريس - رويتر - قالت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المنشقة امس ان الحكومة الايرانية اعدمت ١٦٠ سجينا سياسيا الشهر الماضي.

وقالت المجموعة اليسارية المحظورة في ايران والتي تتخذ من باريس مقرا لها في بيان ان ٤٦ شخصا اعدموا في سجنم ايفين في طهران ٣٦ منهم في الاسبوع الاخير من تشرين الاول اكتوبر.

وافادت ايضا عن اعدامات في تبريز واصفهان وشيراز ورشت وكاراج وعدة مدن اخرى.

ولم يكن بالامكان تاكيد الادعاء من مصادر مستقلة.

وزير النفط العراقي يعود لبلاده

بغداد - بترا - عاد الى هنا امس السيد قاسم احمد العريبي وزير النفط العراقي في ختام زيارة للاتحاد السوفيتي استغرقت اسبوعا.

واجرى الوزير العراقي خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين السوفييت تناولت علاقات التعاون وتبادل الخبرات



الباب مفتوح لان يلتقيا ثانية في اقرب وقت:

انتهت اعمال القمة السوفياتية الامريكية

والخلافات باقية وجادة رغم الوصول الى فهم افضل للمشكلات

جنيف - وكالات - انتهت صباح امس اعمال القمة السوفيتية - الامريكية بموافقة رونالد ريغان وميخائيل غورباتشوف على ان يلتقيا ثانية (في اقرب وقت) لمواصلة حوارهما في موعد لم يتحدد بعد.

وذكر الزعيمان في بيان مشترك، اذيع في الوقت الذي ظهرا فيه فوق منصة المركز الصحفي ان (خلافات جادة) ما زالت باقية بشأن عدد من المشكلات. وأشارا الى ان تبادلهما لوجهات النظر كان (صريحا ومجديا).

واتفق ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغان.. اللذان توصلا حسبما جاء في البيان الى فهم افضل الى حد ما كل منهما لآراء الآخر.. على ان يلتقيا مرة ثانية في اقرب وقت. واتفقا ايضا، على ضرورة تحسين العلاقات الامريكية - السوفيتية والموقف الدولي في مجمله.

وفيما يتعلق بمشكلة نزع السلاح الرئيسية لم يعلن هذا البيان عن اي مخرج لها، غير انه تضمن في التحليل الأول فقرة ذات طبيعة ترضي موسكو.. فتذكر ان الجانبين.. لن يسعيا الى تحقيق التفوق العسكري، الأمر الذي يشكل على وجه الدقة الشكوى الرئيسية للكرملين تجاه ادارة ريغان.

وجاء في الاعلان المشترك ان الرئيس ريغان والزعيم السوفييتي (متفقان على الاسراع) بالعمل في اطار مفاوضات جنيف بشأن نزع السلاح النووي والفضائي.

و (دعيا الى تحقيق تقدم سريع) في هذه المفاوضات، وخاصة في المجالات التي يوجد بشأنها خلافات بما في ذلك مبدأ خفض الأسلحة النووية للولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بنسبة ٥٠ بالمئة، وأيضا فكرة اتفاق مؤقت بشأن الصواريخ المتوسطة المدى.

وقد اذيع هذا البيان بينما كان الرئيسان الامريكي والسوفييتي يتأهبان لحضور احتفال مشترك لاعلان نتيجة اعمالهما.

كما اكد البيان المشترك ايضا ان (الطرفين يعترفان بأن اي نزاع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يمكن ان تكون له عواقب تنطوي على كوارث، ويؤكد ان اهمية تدارك اي حرب نووية او تقليدية على حد سواء). كما انهما لن يسعيا للحصول على تفوق عسكري.

وعلى الرغم من ان البيان قد قال ان الزعيمين اتفقا على (التعجيل بالعمل) في مفاوضات جنيف بشأن الأسلحة النووية واسلحة الفضاء فانه لم يذكر برنامج الرئيس ريجان لابحاث الدفاع الفضائي المضاد للصواريخ المعروف باسم (حرب النجوم) والذي يمثل مشكلة كبيرة بين البلدين.

وكان الاتحاد السوفييتي قد قال قبل الاجتماع التاريخي ان القمة لن تعد ناجحة ما لم تتم معالجة هذه المشكلة بشكل مرض. لكن بدا امس ان السيد غورباتشوف والمسؤولين السوفييت قد خففوا من حدة هذا الموقف، قائلين.. ان الاجتماع يمثل في حد ذاته تطورا ايجابيا في العلاقات الامريكية - السوفيتية.

اعلن السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريغان امس انهما قد توصلا خلال مؤتمر القمة الى تفاهم حول العديد من القضايا الثنائية والدولية.

وقال غورباتشوف في كلمة له هنا ان بعض الخلافات بين الجانبين مازالت قائمة وان الحوار بين الطرفين سيستمر من اجل التوصل الى نتائج تخدم الطرفين.

ومن جانب اخر قال الرئيس الامريكي ريغان اننا بذلنا اقصى جهد خلال اليومين الماضيين من اجل التوصل الى حلول للخلافات بين الجانبين.

وفي حفل اختتام مؤتمر القمة، الذي اقيم في قاعة المؤتمرات الدولية صباح امس بجنيف القى غورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي رئيس وفد بلاده الى اجتماعات قمة جنيف كلمة قال فيها ان الرئيس ريغان وانا ناقشنا بعمق وبصراحة تامة العلاقات الثنائية والوضع في العالم بصورة عامة وقررنا قطع سباق التسلح وتكملة الحوار من اجل التوصل الى نتائج تخدم الطرفين.

واضاف غورباتشوف ان الاتحاد السوفيتي سيحاول جهده ان يتعاون مع الجانب الامريكي للسيطرة على التسلح وتحقيق سلام دائم في العالم.

واكد غورباتشوف ونحن ننتظر من امريكا ايضا ان تبذل نفس القدر من الجهد حتى لا تذهب جهودنا في جنيف هباءا.

ثم القى الرئيس الامريكي كلمته اشار فيها الى ان نتائج القمة ستظهر خلال الاشهر القليلة القادمة.

واضاف ريغان ان السكرتير العام غورباتشوف وانا اخذنا على عاتقنا المسؤولية لاحترام السلام. واعتقد اننا حققنا عملية الاتصال المكثف بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

وقال ريغان ان اليومين الماضيين ستعطي زخما للعمل في القضايا الثنائية والدولية.

فيما قال الزعيم السوفيتي غورباتشوف ان اهمية اي شيء توصلنا اليه مع الرئيس ريغان سوف يتحقق لو استمرينا بوسائل صلبة لتحقيق السلام في الارض والفضاء.

واكد غورباتشوف يجب ان لا نسمح لسباق التسلح ان ينتقل الى الفضاء وهي اشارة الى نظام الدفاع الاستراتيجي او ما يعرف حرب النجوم والذي يعمل الجانب الامريكي على تطويره.

ومن جانب اخر ذكر المتحدث الرسمي الامريكي لاري سبيكس ان غورباتشوف وريغان قد اجتمعا صباح امس قبل التوجه الى قاعة المؤتمرات الدولية لرعاية حفل اختتام لقاء القمة واعلان البيان الختامي للمرة السادسة خلال فترة انعقاد المؤتمر حيث بلغ عدد ساعات لقاءاتهما الثنائية ٦ ساعات.

وقد استغرقت مراسيم الحفل ٢٠ دقيقة حيث القى الرئيس الاتحادي السويسري كلمة تهنئة للزعيمين بعدها القى غورباتشوف كلمته تبعه الرئيس الامريكي ريغان لالقاء كلمته بالمناسبة. ثم تصافح الزعيمان ووزيرا خارجيتهما شولتز وشيفارنادزه بعدها غادر الجميع قاعة الحفل مما يعني انتهاء اعمال القمة التاسعة بين موسكو وواشنطن واول قمة بين الزعيمين.

وفي بيان عن العلاقة بين القوتين العظميين قال الزعيمان.

في حين يقر البلدان بالاختلافات بين نظاميهما ومواقفهما من المشكلات الدولية حقق كل من الزعيمين تفهما اكبر لوجهة نظر الاخر.

واضاف البيان قوله ان الزعيمين اتفقا على الحاجة الى تحسين العلاقات الامريكية السوفييتية والموقف الدولي ككل واكدا فيما يتصل بذلك اهمية الحوار الدائر واعربا عن رغبتهما الشديدة في العمل على ايجاد ارضية مشتركة بشان المشكلات القائمة.

وقد تبادل الزعيمان الابتسامات وتصافحا وجلسا جنبا الى جنب في الحفل الختامي للاجتماع في حين قدم الرئيس السويسري كورت فورجلر للمناسبة.

واكد الرئيس ريغان في كلمة موجزة القاها في الاحتفال ان اجتماع قمة اخر سيعقد العام القادم ولم يعط تفصيلات.

وكان السيد جورباتشوف اول المتحدثين في الحفل وقال انه والرئيس ريغان انجزا قدرا كبيرا من العمل في الاجتماع وانهما تحدثا في صراحة ووضوح وتناولا المسائل من جذورها.

وقال مشيرا الى برنامج حرب النجوم لاينبغي ان نسمح لسباق التسلح بان يمتد الى الفضاء.

ولاحظ ان القوتين العظميين لم تتمكنا من التوصل الى اتفاق في هذه النقطة المثيرة للنزاع لكنه اضاف يقول ان الاجتماع كان مفيدا.

وقال السيد جورباتشوف ان التقدم الذي تحقق في الاجتماع لن يكون له معنى الا اذا اعقبه الجانبان باتفاقات ملموسة بشان المشكلات التي تواجه البلدين.

واضاف قوله اذا كنا نريد حقا ان ننجح فانه يتعين على الجانبين ان يقوما بقدر كبير من العمل.

وجه ميخائيل جورباتشوف نداء امس من اجل تغييرات جذرية في العالم الذي هو في حاجة الى معالجة جديدة وافكار جديدة في مجال السياسة الخارجية.

وصرح الزعيم السوفييتي بان الاختيار بين البقاء والتدمير المتبادل ومشكلة الحرب والسلام كانا العامل السائد في شؤون السياسة الخارجية.

واضاف انه لايقول ذلك من اجل اضفاء الطابع المأساوي او من اجل التخويف والارهاب.

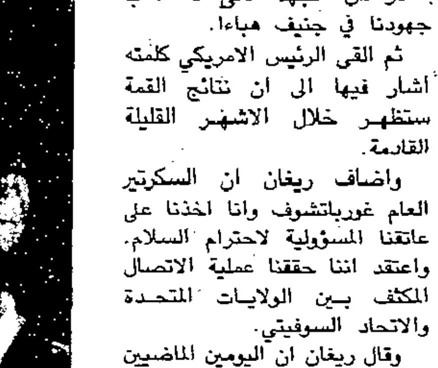
وقال جورباتشوف ان مباحثاته المنفردة مع الرئيس ريغان كانت بناءة الى حد ما ووصف المحادثات بانها كانت صريحة جدا جدا وفي بعض الاحيان حادة للغاية.

واشار الى انه قبل حضوره الى جنيف كان مقتنعا بان مباحثاته مع الرئيس الامريكي ستكون اساسية في هذه الفترة ذات المسؤولية الكبرى.

واكد جورباتشوف مرتين ان عدم استخدام الفضاء لاغراض عسكرية يظل قلب المناقشات بالنسبة للكرملين كما ركز في تصريح استهلاكي استغرق خمس دقائق على ضرورة القضاء على التهديد وعدم السماح بان يمتد سباق التسلح الى الفضاء وانهائه على الارض.

وقال الزعيم السوفييتي علينا ان نكون واقعيين واشار في نهاية المؤتمر الى وجود خلافات كبيرة حول مسائل مبدئية رغم ما تم من مناقشات صريحة للغاية.

وقال جورباتشوف ان القمة اتسمت بروح اخذ وعطاء تقوم على تصميم الجانبين على تحسين العلاقات بين واشنطن وموسكو.









زعيم حزبي بريطاني

الشرق الاوسط اول قضية تنعكس عليها نتائج قمة جنيف

لندن - ق. ن. أ. - اعرب زعيم حزبي بريطاني عن اعتقاده بان ازمة الشرق الاوسط ستكون اول قضية دولية تنعكس عليها نتائج قمة الدولتين العظميين.

ويبني الدكتور ديفيد اوين زعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي البريطاني المعارض اعتقاده هذا على ما اسماه بالمصالح المتعارضة والمتشابكة في الوقت ذاته بين امريكا وروسيا في المنطقة.

وقال في تصريحات اذاعها التلفزيون البريطاني امس... ان القوتين العملاقين كادتا ان تدخلان في مواجهة عسكرية هددت بنشوب حرب عالمية ثالثة على الاقل ثلاث مرات خلال الثلاثين عاما الماضية بسبب ازمة الشرق الاوسط.

واضاف ان هذا سبب كاف للقوتين العظميين لان تفكر جديا باتخاذ خطورات عملية من اجل التوصل الى ترتيبات معينة تكفل مصالحهما وتحول . دون احتمال نشوب مواجهة عسكرية بينهما.

الرحلات الجوية بين موسكو وواشنطن تستأنف قريبا

نيويورك - رويتر - قالت صحيفة نيويورك تايمز امس ان رحلات شركات الطيران بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة التي حظرتها ادارة الرئيس ريغان عام ١٩٨١ قد تستأنف قريبا.

واضافت الصحيفة قولها ان مفاوضين امريكيين طاروا سرا الى موسكو يوم الاحد لاجراء محادثات مع وزارة الطيران السوفيتية بهدف السماح لشركة طيران ايروفلوت بالهبوط في نيويورك وواشنطن.

وكانت شركة بان امريكان وهي الشركة الامريكية الوحيدة التي تقوم برحلات الى موسكو قد انهت رحلاتها طواعية عام ١٩٧٨ لقولها ان رحلاتها الى هناك غير اقتصادية.

ونسبت الصحيفة الى مسؤولين لم تذكر اسماءهم في ادارة الرئيس ريغان قولهم ان اتفاق الرحلات الجوية مرتبط بقمة الرئيس ريغان والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف.

واشارت الصحيفة الى ان شركة بان امريكان اعربت عن اهتمامها باستئناف رحلاتها الى الاتحاد السوفيتي.

مشروع وافق عليه مجلس النواب الامريكي:

تغييرات كبيرة في «البنتاغون» تشمل هيكل القيادة الدفاعية

واشنطن - رويتر - وافق مجلس النواب الامريكي اول امس على تشريع يقول عنه مؤيدوه انه يستهدف اجراء اهم تغيير في هيكل القيادة الدفاعية الامريكية منذ عام ١٩٤٧.

ويقضي مشروع القانون بزيادة سلطات اكبر للضباط الامريكيين وهو رئيس قيادة الاركان المشتركة يجعله المستشار العسكري الرئيسي للرئيس ولوزير الدفاع وهي المسؤولية التي يضطلع بها حاليا قادة الاركان المشتركة كمجموعة.

وعلاوة على ذلك فمن شأن التعديل خضوع قادة الاركان المشتركة لرئيس القيادة وقدرته على ابطاله اوامرهم.

وقد اعترض السيد كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الامريكي بشدة على هذا التشريع كما حذا حذوه النائب الديمقراطي تشارلز بنيت وهو عضو بلجنة خدمات التسلح بمجلس النواب الامريكي الذي جادل بأن هذا الاجراء خطير لانه سيزيد من سيطرة العسكريين على مسائل دفاعية يتعين في نظام ديمقراطي تركها لمدنيين.

ويقضي مشروع القانون ايضا بمد فترة تولي رئيس قيادة الاركان المشتركة منصبه من عامين الى اربعة اعوام.

غارات جريئة للسمتيات العراقية

بغداد - و.ا.ع - نفذت الطائرات السمتية العراقية هجمات جريئة على مناطق وجود القوات الايرانية في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات.

وذكر بيان عسكري صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ليلة امس ان السمتيات العراقية اصابت القوات الايرانية اصابات مباشرة ومؤثرة وتمكنت من تدمير عدة زوارق محملة بالاشخاص وقتل من فيها وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال البيان ان قوة عراقية شنت وبتوجيه ميداني موفق غارة على مواضع العدو الكائنة امامها في القاطع الاوسط من ساحة العمليات - الفيلق الثاني - وكبدت العدو ١٢ قتيلا وعددا من الجرحى ودمرت رشاشة ثقيلة وموضعي مشاة وملجأ للاشخاص وعادت الى مواضعها سالمة.

واضاف البيان انه تم تدمير مرصدين وملجأين للاشخاص وقتل احد افراد العدو في مكان اخر من القاطع ذاته.

واوضح البيان ان وحدات عراقية في قاطع عمليات شرق ميسان - الفيلق الرابع - وجهت ضربات مؤثرة باسلحتها المختلفة على مواضع وملاجيء العدو وكبدته ثلاثة مواضع للمشاة وقتل احد افراده وجرح اخرين.

واشار الى ان وحدات عراقية في قاطع عمليات شرق البصرة - الفيلق الثالث - تمكنت بضربات شديدة من تدمير موضع مشاة واحد وقتل وجرح من فيه وشوهدت عجلة اسعاف تخلي خسائر العدو.

وذكر البيان ان القوات الايرانية قصفت ضواحي مدينة البصرة ومدينة العزيز بالمدفعية بعيدة المدى.

تعاون مالطي تونسي

تونس - ق.ن.ا. - وصل الى هنا امس السيد جوزيف غريما وزير السياحة المالطي في زيارة رسمية لتونس تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من نظيره التونسي السيد عز الدين شلبي.

انذار خاطىء بطائرة بريطانية يضطرها للهبوط في جزر الازور

لندن - و. أ. ع. ذكر هنا ظهر امس ان طائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانية هبطت اضطراريا في مطار جزر الازور اثناء رحلة لها من جزر سانت لوتشيا في بحر الكاريبي الى مطار هيثرو بلندن وعلى متنها ٣٣٤ مسافرا اضافة الى طاقم مؤلف من ١٧ شخصا.

وقال مصدر مسؤول في الخطوط الجوية البريطانية هنا ان انذارا كاذبا ادى الى الهبوط الاضطراري للطائرة عندما ظهر ضوء احمر في لوحة الاشارات في كابينة الملاح مشيرا الى وجود حريق في مخزن الامتعة لكنه اتضح بعد هبوطها ان الضوء اشتعل خطأ.

تتمات تتمات

بدء المباحثات

تعزيز التعاون المشترك في شتى المجالات بين البلدين الشقيقين تحقيقا لمبدئي التكامل والتكافل بين الاشقاء العرب.

وحضر الاجتماع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد طاهر المصري وزير الخارجية والسفير الاردني في صنعاء.

كما حضره عن الجانب اليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء والسيد حسن المكي نائب رئيس الوزراء والدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد علي الانسي مدير مكتب رئاسة الجمهورية والسفير اليمني في عمان.

هذا وتبادل جلالة الملك الحسين وسيادة العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الاوسمة الرفيعة.

فقد قلد جلالة الملك الحسين سيادة العقيد علي عبدالله صالح قلادة الحسين بن علي وهي ارفع وسام اردني وقلد سيادة العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية جلالة الملك الحسين وسام الجمهورية وهو ارفع الأوسمة في الجمهورية العربية اليمنية.

وحضر تقليد الاوسمة اعضاء الجانبين الاردني واليمني.

هذا وكان جلالة الملك الحسين قد قام بزيارة مساء امس لضريح الجندي المجهول ووضع اكليلا من الزهور وقرأ الفاتحة على ارواح الشهداء.

وكان جلالة الملك الحسين قد وصل الى صنعاء قادما من مسقط بعد ظهر امس في زيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية تستغرق ثلاثة ايام.

وكان في استقبال جلالته عند سلم الطائرة لدى وصوله مطار صنعاء سيادة العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والقاضي عبدالكريم العرشي نائب رئيس الجمهورية رئيس مجلس الشعب التاسيسي والسيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء والمشير عبدالله السلال الرئيس الاسبق للجمهورية العربية اليمنية والدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

وبعد ذلك اصطحب سيادة العقيد علي عبدالله صالح جلالة الملك الحسين الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الملكي الاردني والوطني اليمني واطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية لجلالته ثم تفقد جلالة الملك الحسين حرس الشرف الذي اصطف لتحيته.

كما كان في استقبال جلالة الملك الحسين اعضاء مجلس الشعب التاسيسي واعضاء المجلس الاستشاري والسادة الوزراء وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين ورجال السلك السياسي العربي والاجنبي والسفير الاردني واركان السفارة في صنعاء وسفير الجمهورية العربية اليمنية في عمان.

واعرب جلالة الملك الحسين عن سعادته بزيارة الجمهورية العربية اليمنية ولقاء أخيه سيادة الرئيس علي عبدالله صالح والأخوة المسؤولين في البلد الشقيق.

كما اعرب جلالته في تصريح للصحفيين لدى وصوله صنعاء عن امله بأن تكون هذه الزيارة بداية جديدة لمزيد من التلاحم والعمل المشترك لخدمة اهدافنا المشتركة في الوطن العربي الكبير وان تعزز العلاقات الممتازة بين الاشقاء في كل المجالات.

وقال جلالته انني فخور بأن انقل الى كل اهلي واخواني كل حب وتقدير من كل اعضاء أسرتنا الأردنية الواحدة.

وحول مستقبل العلاقات بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية اليمنية، قال جلالته اننا نراها بعون الله تشمل سائر المجالات والميادين، ونعتز بأننا نرى الأمور المتعلقة بمصلحة الأمة العربية بمنظار واحد، كما نقف ذات المواقف وغاياتنا وأهدافنا واحدة.

وردا على سؤال آخر حول المباحثات مع الرئيس علي عبدالله صالح، قال جلالة الحسين.. ان هذه الزيارة ستتيح لي الفرصة للاستماع الى آراء اخي الرئيس والبحث في كل ما يهمنا وكل ما يعود على مسيرتنا الواحدة المشتركة بالخير.

وكان جلالة الملك الحسين قد غادر مسقط ظهر امس الى صنعاء بعد زيارة لسلطنة عمان استغرقت ثلاثة ايام.

وكان في وداع جلالته في المطار جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وسمو السيد تويني بن شهاب الممثل الخاص لجلالة السلطان قابوس وسمو السيد فهد ابن محمود نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية وسمو السيد فهد ابن تيمور نائب رئيس ا لوزراء لشؤون الامن والدفاع والسيد قيس الزواوي نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية والسيد يوسف العلوي وزير الدولة للشؤون الخارجية وكبار المسؤولين العمانيين من مدنيين وعسكريين.

كما كان في الوداع السيد مازن النشاشيبي السفير الاردني في مسقط وأركان السفارة وسفير الجمهورية العربية اليمنية في مسقط.

ولدى مغادرة جلالته للاجواء العمانية بعث الى جلالة اخيه السلطان قابوس بالبرقية التالية.

جلالة الاخ قابوس بن سعيد سلطان عمان حفظه الله ورعاه.

يسرني وانا اغادر سلطنة عمان الشقيقة ان ابعث لجلالتكم بخالص التحية والتقدير والاحترام لما احطمتونا به والوفد المرافق من مشاعر اخوية صادقة وحفاوة بالغة جعلتنا نشعر اننا في بلدنا وبين اهلنا واخواتنا

لقد كانت سعادتي غامرة بمشاركتي في احتفالات السلطنة الشقيقة بالعيد الوطني الخامس عشر معبرا لجلالتكم عن اعتزازي بما حققتموه من انجازات كبيرة على كل صعيد مما جعل من بلدكم الشقيق نموذجا يحتذى به في المثابرة والجدية والعمل الدؤوب الهادف البناء.

وفقكم الله وسدد خطاكم في قيادة الشعب العماني الشقيق نحو تحقيق المزيد من الرفعة والتقدم والازدهار ومتعكم بالصحة والعافية والعمر المديد والله يرعاكم.

اخوكم الحسين

فرحي عبيد

ومن المقرر ان تضم الاجتماعات التي ستعقد لهذه الغاية في القاهرة في الثالث والعشرين من الشهر الجاري وزراء النقل في كل من الاردن والعراق ومصر.

ويضم الوفد الاردني الى هذه الاجتماعات السيد عبدالرؤوف عابدين مستشار التشريع في رئاسة الوزراء ومندوبا عن وزارة الصناعة والتجارة.

المنظمة تؤكد

وقد تعثرت الجهود المبذولة لاحياء مساعي السلام في الشهر الماضي بعد سلسلة من الازمات تتعلق بمنظمة التحرير، منها عملية خطف السفينة الايطالية اكيلي لاورو التي قام بها اربعة فدائيين فلسطينيين.

وقال متحدث باسم المنظمة ان الاجتماع اعاد النظر في (الوضع الفلسطيني ككل والخطوات السياسية للمنظمة).

وقال بيان رسمي للمنظمة.. ان الجلسة الثانية اعادت النظر في حالة العلاقات الفلسطينية - الأردنية وفي خطة السلام المشتركة بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية التي تم اقتراحها في شهر شباط الماضي، وفي جولة السيد عرفات في الدول العربية.

واطلع السيد عرفات الاجتماعات ايضا على التعهد الذي ادلى به في اعلان القاهرة، بشأن ايقاف الهجمات الفدائية خارج الأراضي التي تحتلها اسرائيل.

وقال المتحدث.. ان ثمانية من اللجنة التنفيذية للمنظمة التي تضم ١١ عضوا حضروا الجلسة المشتركة مع تسعة اعضاء من اللجنة المركزية لحركة (فتح). ولكن المتحدث لم يدل بأسمائهم.

تفاهم

واكد البيان التزام الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي بمعاهدة عدم نشر الاسلحة النووية ومحاولة زيادة عدد الدول الاعضاء الملتزمين بنصوص هذه المعاهدة.

وحول الاسلحة الكيماوية اكد الطرفان على التحريم الكامل والشامل على استخدامها ومحاولة التوصل الى نتائج ايجابية في مباحثات فيينا لخفض عدد القوات التي مضى عليها اكثر من عشر سنوات.

واوضح البيان حرص الجانبين على مواصلة الحوار في جميع المجالات واهمية تبادل الاراء حول المشاكل الاقليمية وعلى مستوى الخبراء علما بان البيان لم يتطرق الى هذه المشاكل بالاسم ... علما بانهما اكدا في مناسبات عديدة انها تشمل قضايا الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية وغيرها من القضايا التي تشغل الامن والسلام العالمين.

وتضمن البيان برنامجا مفصلا عن التبادل الثقافي والتربوي والعلمي والتعاون الاقتصادي والتجاري

وقد وقع الجانبان صباح امس في الاحتفال الرسمي الذي اقيم في قاعة المؤتمرات الدولية برعاية الزعيمين السوفيتي والامريكي على الاتفاقية الخاصة بتعزيز العلاقات الثقافية والعلمية والرياضية حيث وقعها وزيرا خارجية البلدين.

الرفاعي

سلطنة عمان الشقيقة في جميع المجالات معربا عن اعجابه بالفعاليات التي قدمت خلال الاحتفالات كالعرض العسكري والمهرجان الطلابي وعروض التاتو التي نالت اعجاب واستحسان الجميع.

كما اعرب عن شكره وتقديره لجلالة الملك السلطان قابوس والمسؤولين العمانيين للحفاوة التي قوبل بها جلالة الملك الحسين والوفد المرافق خلال الزيارة.

حرب

الاشتراكي قال ان الحزب قام بنزع الاعلام اللبنانية من بيروت الوطنية.

وقال البيان الذي اذاعه راديو صوت لبنان الناطق باسم الحزب التقدمي الاشتراكي ان بيروت الوطنية ستبقى متحررة منها - الاعلام - نهائيا.

واكد البيان حرص الحزب على التنسيق مع حركة امل وانه لا خلاف بيننا على الاطلاق.

ولم يكن بالامكان التأكد من انباء اذاعها راديو - صوت لبنان - الناطق باسم الميليشيات المسيحية قالت ان مسلحين انزلوا الاعلام من مراكز لقوى الامن اللبنانية.

وكان السيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وعضو الحكومة اللبنانية قد منع العلم والنشيد الوطني اللبنانيين في منطقة الشوف التي يسيطر عليها حزبه ويرفض الحزب كذلك الاحتفال بيوم الاستقلال الذي يصادف اليوم.

ويقول السيد جنبلاط ان الدولة اللبنانية في شكلها الحالي لا تمثل البلاد وان وحدات الجيش المؤيدة للرئيس امين الجميل قاتلت الميليشيات الدرزية والشيعية في ظل العلم الوطني.

وساد التوتر بعض مناطق بيروت الغربية وتسمع في معظم الاحياء أصوات الرشاشات والقذائف الصاروخية.

وقد انتشر المسلحون في معظم الشوارع وقطع السير في معظم الشوارع الرئيسية.

وذكرت مصادر غير رسمية ان اشتباكات عنيفة دارت بالقرب من مبنى التلفزيون بين مسلحي الحزب التقدمي الاشتراكي وجنود اللواء السادس في الجيش اللبناني.

وقد نفى مصدر امني مطلع ان يكون قطع الطريق امام مطعم الميريلاند في الروشة قد جاء في اعقاب استنفارات مسلحة كما اوردت بعض الاذاعات الخاصة.

وذكر المصدر في بيروت ان قطع الطريق جاء لتأمين اجتماع عدد من الصحفيين اللبنانيين الذين قرروا الاجتماع لمناقشة بعض المشاكل النقابية المتعلقة بتجميد انتسابهم الى جدول القيد بنقابة المحررين

وقد خفت حدة الاشتباكات التي شهدتها مناطق محيط فندق الكارلتون ومطعم الميريلاند وكورنيش الروشة امتدادا الى كورنيش المزرعة في بيروت الغربية بين عناصر مسلحة من الحزب التقدمي الاشتراكي وجنود تابعين للواء السادس في الجيش اللبناني ومسلحي حركة امل.

واستمرت لجنة التنسيق المكلفة بحفظ امن بيروت الغربية في اتصالاتها مع مختلف الاطراف للتوصل الى قرار يقضي بسحب المسلحين من الشوارع والاحياء السكنية واعادة الهدوء الى المنطقة.

وقد نجا السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني من رصاص الاشتباكات حيث كان في طريقه الى الحمام العسكري بالروشة ليستقل طائرة هليكوبتر عسكرية كان من المقرر ان تقله ظهر امس من بيروت الغربية الى القصر الجمهوري.

وقد تمكن موكب الرئيس كرامي من اختراق صفوف المتقاتلين والعودة بسلام الى منزله.

وقد توسعت في وقت لاحق الاشتباكات في بيروت الغربية لتشمل محيط فندق الكارلتون ومحيط ساقية الخنزير.

وشهدت مناطق بيروت الغربية ظهوراً مسلحا كثيفا وترددت في اجواء المنطقة اصوات انفجارات القذائف والاسلحة الرشاشة.

وتقوم لجنة التنسيق الامنية ببذل مساعيها لوقف الاشتباكات العنيفة في شوارع الاحياء السكنية التي هرع سكانها الى الادوار المنخفضة والملاجىء للاحتماء من الرصاص والقذائف المختلفة.

وكان تشكيل من سلاح الجو اللبناني قد حلق في سماء العاصمة اللبنانية على ارتفاعات عالية ثم عاد التشكيل باتجاه مطار حالات في جبيل الواقع في المناطق الشرقية

في ذمة الله

نعي فاضل

تنعى عشيرة الغراغير بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج ظاهر السليمان الغراغير

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٨٥/١١/٢١.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في دير علا.

نعي شيخ جليل

اربد - تنعى عشائر الضمور داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدها المرحوم

الشيخ عبدالرحمن فلاح الضمور (ابو ماجد الكركي)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ١٠٠ علم قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير يوم امس الخميس ٨٥/١١/٢١. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه مع الصالحين جناته

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولده امجد الكائن في اربد - شارع حكمه دار المدينة الصناعية - قرب محلات ذياب الضمور الكركي.

انا لله وانا اليه راجعون

مع الصحافة العربية والعالمية

الصياد — الحوادث — الشرق الاوسط

حق التطرف وحق الاعتدال

قال الشاب في اصرار:
– ان اسرائيل تمثل واقعا مرتبط الحلقات منذ ظهرت الدعوة الصهيونية.. ولم يتغير من هذا الواقع شيء سواء في اهدافه او في وسائل تحقيق هذه الاهداف.. ولو كنا نعيش في مواجهة هذا الواقع لما تعرضنا لأي مفاجأة.. اي لما فوجئنا باي تحرك اسرائيلي.. حتى الاعتداء على تونس لضرب مقر قيادة منظمة التحرير كان يمكن الانفاجا به.. وكان يمكن ان نكون على استعداد لصده.. لو اننا كنا نعيش في مواجهة الواقع..

وقال العجوز وهو يزفر انفاسه كانه يتحسر:
– اننا لا نتجاهل الواقع الاسرائيلي ولكن احيانا تتغلب علينا تفسيرات سياسية لهذا الواقع كاننا نخدع بها انفسنا.. فنحن في مصر مثلا فسرنا اتفاقية كامب دافيد على انها ستدفع اسرائيل الى الاستعانة بمصر لتحقيق السلام مع باقي الدول العربية ومع الشعب الفلسطيني.. فمصر دولة عربية يمكن ان تقوم بدور الوساطة لذلك كنا نتحمل ونصبر الى ان نحقق التطور بالواقع الاسرائيلي..

وصاح الشاب ساخطا:
– انه تفسير يفرضه الجهل بالواقع الاسرائيلي.. فاسرائيل لم تعترف بمصر ابدا كدولة عربية.. انها تعتبرها دولة قائمة بذاتها لا علاقة لوجودها بالوجود العربي.. بل انها لا تعترف بوجود العالم العربي كله اذ تعتبره مجرد مجموعة من الدول في مساحة جغرافية واحدة.. حتى لو قلنا ان العربية تجمع بين العرب في لغة يقرأونها ويكتبونها.. ولكنهم لا يتكلمون لغة واحدة.. او على الاقل لا يتكلمون لهجة يستطيع بها ان يفهم الواحد منهم ما يقوله الاخر.. اي قد تجمعهم اللغة الرسمية ولكن لا تجمعهم اللغة الشعبية.. فالعالم العربي كله في نظر اسرائيل مجرد منطقة جغرافية تقوم عليها مجموعة من الدول لا شعب واحد.. لذلك فهي تصر على الا تقبل الاتفاق على السلام مع مجموعة الدول ولكنها تقبل الاتفاق مع كل دولة على حدة.. ولانها لا تريد ان تقوم على ارض فلسطين دولة فلسطينية فهي لن تصل ابدا الى اي اتفاق خاص بفلسطين بل انها رفضت صراحة حتى ما نصت عليه اتفاقية كامب دايفيد من نصوص خاصة بمصير فلسطين ورغم ذلك قبل انور السادات الارتباط بهذه الاتفاقية بل انه بعد توقيع الاتفاقية جاء مناحيم بيجن الى مصر ليشرب فنجان قهوة مع انور السادات وفي الوقت نفسه كان قد اصدر امره للاغارة على العراق لتدمير المفاعل الذري الذي كان يقيمه وكأن مصر ليست دولة عربية ولا العراق فلا ينتظر بيجن مع انور السادات اي اعتراض على الاعتداء على العراق فلا شأن لمصر بالعراق في تقديره وفعلا لم يعترض انور السادات او لم يتخذ اجراء ضد اسرائيل يمس اتفاقية كامب دايفيد وربما اكتفى بلوي شفتيه قرفا.

وقاطعه العجوز كانه يترحم على انور السادات قائلا:
– لقد كان السادات ايامها يعيش كله داخل هدف واحد.. وهو اتمام جلاء القوات الاسرائيلية عن ارض مصر ولم يكن هذا الجلاء قد تم عندما رفضت اسرائيل تحقيق نصوص الاتفاقية الخاصة بمصير فلسطين ولا عندما اعتدت على العراق.. لذلك كان السادات مضطرا ان ينطوي مستسلما ولو كان الجلاء قد تم لتحرك كما تحرك حسني مبارك في مواجه اسرائيل بعد اعتدائها على تونس.

وقال الشاب مستهينا كانه لا يريد ان يعذر السادات:
– من يدري ربما لو كان حسني مبارك هو الذي يتحمل المسؤولية قبل ان يتم الجلاء لاتخذ من الاعتداء على العراق الموقف الذي اتخذه من الاعتداء على تونس حتى لو تعرضت اتفاقية كامب ديفيد للتجمد قبل ان يتم الجلاء كما تجمدت بعد موقف مصر من الاعتداء على تونس ولكن بعد ان تم الجلاء.

وقال العجوز في اصرار:
– ان الهدف يبقى دائما واحدا مهما تغير اشخاص القادة وسواء تحقق عن طريق الحرب او عن طريق السعي السياسي والهدف الواحد هو تحرير الارض من احتلال القوات الاسرائيلية ومهما اختلف حسني مبارك عن انور السادات فكلاهما مرتبط بهذا الهدف السادات كان مصرا على تحقيق الجلاء عن مصر لذلك سكت عن الاعتداءات الاسرائيلية.. وحسني مبارك مصر على عدم تعريض مصر لاحتلالها من جديد حتى ولو لم يسكت.

وسكت الشاب برهة كانه يبتلع ما سمعه ثم قال:
– ان الواقع الذي لا نجرؤ على الاعتراف به والذي سبق ان ناقشناه كثيرا في هذا المقهى هو واقع ان اسرائيل ليست دولة انها من قبل ان تكون دولة وهي منظمة ارهابية وظلت مستمرة كمنظمة ارهابية حتى بعد ان اصبحت دولة.. او اصبحت دولة ارهابية وهذه هي طبيعة وجود الاستعمار الاستيطاني لا يمكن ان يستكمل مقومات الدولة الا بعد ابادة الشعب الاصلي صاحب الارض ابادة كاملة والولايات المتحدة الامريكية لم تصبح دولة تمثل المهاجرين الاستيطانيين الا بعد ابادة شعب الهنود الحمر في حين ان جنوب افريقيا لا تستطيع حتى اليوم ان تعيش كدولة كاملة مستقرة لان الشعب الزنجي الاصيل لا يزال على قيد الحياة.. وكذلك اسرائيل.. لقد فرضت وجودها في فلسطين بالارهاب.. وقامت بمذبحة دير ياسين قبل ايام قليلة من الاعتراف بها كدولة واستمرت بعدها تفرض وجودها واستمرارها بالارهاب وتستمد وجودها باستمرار تسليط المذابح على الشعب الفلسطيني تريد ان تذبح كل فلسطيني حتى لو هاجر من فلسطين واقام في اي بلد اخر وبما ان الشعب الفلسطيني هو مجرد فريق من الشعب العربي كله فربما بعد ان تنتهي من ابادة الفلسطينيين تبدأ في ابادة الشعب العربي كله ومساحة العالم العربي كله جغرافيا اقل من مساحة العالم الامريكي وكما قضى الاستعمار الاستيطاني على كل شعب امريكا يمكن ان يحاول الاستعمار الاسرائيلي القضاء على كل الشعب العربي.. ونحن نتجاهل هذا الواقع ونتعامل مع اسرائيل كدولة كاملة يمكن ان تستقر ونحاول ان نتفاوض معها سياسيا او نحاول ان نستعين بامريكا او الاتحاد السوفيتي عليها في نطاق التنظيمات الدولية ونحن بذلك نخطيء خطأ الهنود الحمر نفسه.. فقد كانوا هم ايضا تمر بهم فترات يحاولون خلالها التفاوض مع المستعمرين وعقد اتفاقيات سلام معهم.

وقال العجوز في ضعف كانه لا يملك القدرة على اقناع الشاب:
– سبق ان قلت لك ان مشكلة اسرائيل هي مشكلة عالمية وليس مجرد مشكلة بيننا وبينهم وامريكا لا يمكن ان تترك اسرائيل تصل الى حد محاولة افناء الشعب العربي انها مرتبطة بمصالح في العالم العربي تحرص على بقائها واستقرارها.

وقال الشاب في حدة:
– ان المصالح الامريكية اذا انتقلت من بين يدي العرب الى يد اسرائيل فقد يكون ذلك من اهداف السياسة الامريكية لتزداد اطمئنانا عليها.. وكل ما تقوم به اسرائيل من اعتداءات لا يتم الا بموافقة امريكا ولا اريد ان استعرض تفاصيل اعتداءاتها على سيادة تونس.. وهل تم بعلم وبموافقة امريكا ام فوجئت به كما فوجئنا نحن يكفي ان امريكا مرتبطة باسرائيل باتفاقية استراتيجية وهي اتفاقية تفرض الا تتحرك احدى الدولتين في المنطقة الا باتفاق مع الاخرى اي لم تكن اسرائيل تستطيع الاعتداء على تونس الا بموافقة امريكا او على الاقل باطمئنانها الى ان امريكا لن تعترض خصوصا وان تونس نفسها تعتبر حليفة امريكا والدليل على ذلك ان الرئيس الامريكي ريجان بارك هذه العملية وهلل فرحا بها.. وان كان قد اعتبر انه تمادى في الوقاحة السياسية وكان يجب على الاقل ان يمتنع عن التأييد حرصا على الاصول الديبلوماسية كما عادت امريكا وامتنعت عن تأييد قرار مجلس الامن الذي يدين اسرائيل.. وكان ذلك يرسم الواقع الاسرائيلي الذي يجب ان نواجهه ويفرض علينا الا نعتبر اسرائيل دولة كباقي الدول فلا نعاملها كدولة مجرد جماعة ارهابية قامت على ارضنا.

وقال العجوز في يأس:
– انك متطرف وانا معتدل ولكني اؤمن بحرية التطرف كما اؤمن بحرية الاعتدال لذلك فانت على حق وانا ايضا على حق.

احسان عبدالقدوس

SHAMIR — PEACE TALKS

هكذا يقبل الاسرائيليون بالعرب

عن اريزونا ريبابليك

البروفسور .. العميل في هارفرد!!

تحدثت في مقال سابق عن «المافيا» الثقافية في الولايات المتحدة. وعن فضيحة العصر التي اسمتها «المافيا» «حدثا تاريخيا» حول كتاب «جوان بيترز» الذي ضرب رقما قياسيا في عدد اخطائه واكاذيبه على امتداد ستمئة صفحة.

ولكن الاوساط الثقافية في الولايات المتحدة تتحدث هذه الايام عن فضيحة اخرى في عالم الثقافة تتعلق باحدى اهم الجامعات الاميركية هي جامعة هارفرد. حول استاذ اسرائيلي يحتل منصبا رئيسيا في دائرة العلوم السياسية وشؤون الشرق الاوسط يدعى نداف سفران.

وسفران هذا معروف خارج اطار جامعته لمن يتابعون كتاباته وتعليقاته في «النيويورك تايمز» وغيرها من صحف الولايات المتحدة الرئيسية.

ومن الطبيعي ان يكتب سفران ما يكتب مؤيدا لاسرائيل واطماعها وان يدافع عن سياستها العنصرية والتوسعية. فهو اسرائيلي قبل كل شيء. ومن الثابتين على الخط الصهيوني رغم علمه وسعة معرفته. فلذلك لم يجد احد من المثقفين في ذلك اي عيب، غير العيب الفكري وعدم جواز التوازي بين الثقافة الصحيحة والمواقف العنصرية. ومن هنا فلقد كانت الردود على مقالاته وكتاباته تنبع من اصول علمية وباساليب لائقة بحوارات المثقفين.

الى ان كانت الفضيحة..

والفضائح في الولايات المتحدة، وعمليات اكتشافها، تكاد تكون احتكارا للصحف الاميركية. تبدأ صغيرة، ثم تجد من يتابعها فاذا ما تأكدت وقائعها، تتبناها كبريات الصحف وتلحق بها شبكات التلفزيون وكلنا يذكر كيف استطاعت «الواشنطن بوست» الاطاحة بنيكسون بعد كشفها، ثم متابعتها لفضيحة «ووتر غيت».

فضيحة نداف سفران بدات تطل بخيوطها بعد تحقيق اجرته مجلة نيويوركية محدودة التوزيع واقتصرت دائرة الاهتمام بها على الاوساط الثقافية المعنية. ثم جاء اول تعليق عليها عبر شاشة التلفزيون (قنال سي.إن.إن)، وسمع الملايين بالقصة – الفضيحة.

وخلاصتها ان نداف سفران. الاستاذ في هارفرد. كان يقبض اموالا من «السي.اي.ايه» اي المخابرات المركزية. مقابل ما يصدر عنه من كتب ومقالات.

وعلى هول الفضيحة، فضيحة تعامل الاستاذ الجامعي مع المخابرات فان ماهو اكثر هولا ان سفران كان يخفي هذه الحقيقة عن الجامعة التي يستمد من عمله بها مشروعيته ومصداقيته كأستاذ ومؤرخ.

والجامعات في الولايات المتحدة لا تحبذ التعامل مع المخابرات او الهيئات المماثلة. وان كان بعضها يفعل ذلك. وكما علمت ان القوانين الجامعية لا تسمح لأي استاذ ان يتقاضى اي مبلغ من المال من اي جهة كانت، ولأي مشروع ثقافي، دون اطلاع الجهات المعنية ونيل موافقتها. وفي العادة، عندما تقر الادارة الجامعية مبدأ «القبض» تكون لها حصتها من ذلك المبلغ وتتجاوز احيانا الخمسين بالمئة من المبلغ المقبوض.

وهنا استكملت الفضيحة اطرافها بالنسبة لسفران، فهو ارتضى التعامل مع المخابرات اولا واخفى الخبر عن جامعته ثانيا. اي انه «سرق» حصة الجامعة فيما لو ارتضت تعاونه مع المخابرات.

ماهو مصير سفران؟

يقول العاملون باوساط «المافيا» الثقافية، ان رجلا تقف المخابرات المركزية وراءه لايمكن ان يتلقى عقابا صارما. هذا اذا ما تلقى اي عقاب. فالمرتبطون بالمخابرات من رجال الثقافة ومؤسساتها اكثر من ان يحصى.

يبقى السؤال حول موقف هارفرد وسمعتها! وهارفرد ليست مجرد جامعة. انها من اهم الجامعات ان لم تكن الاهم ولا سيما في ميادين الثقافة السياسية. ومنها يتخرج معظم رجال الحكم في الولايات المتحدة.

يقال ان سفران لن يطرد من الجامعة.. وربما ينقل من منصبه.. وهذا اقسى واقصى مايمكن توقعه!

بقلم: شفيق الحوت
عن الشرق الاوسط

يحكى عن عباس بن فرناس

– الحكاية الاولى

يحكى ان عباس بن فرناس قد استدعاه يوما ملك بلاده، فمثل فورا بين يديه محني الراس، مرتجف القلب.

الملك: «بلغني انك اخترعت ثوبا ذا جناحين وذيل، فاذا لبسته اتيح لك الطيران كما تطير الطيور، فهل هذا صحيح؟».

عباس بن فرناس: «ما بلغك يا مولاي ليس بالشائعة الكاذبة بل هو نبأ صادق، وسيكون اول انسان في العالم ينجح في ان يطير في الفضاء هو واحد من رعيتك».

الملك «ما اعرفه ان السمك يحيا في الماء والطيور في السماء والناس على الارض، فلماذا تريد ان تطير؟».

عباس بن فرناس: «لاني اعتقد ان لا شيء في الحياة اروع من التحليق عاليا في الفضاء».

الملك: «انت تكذب، فكن جريئا واعترف بالسبب الذي حضك على التفكير في الطيران».

عباس بن فرناس: «لا سبب لدي سوى الذي ذكرته».

الملك: انت تريد ان تطير هربا مما تدعي انه ظلمي وجوري وبطشي واستبدادي.

عباس بن فرناس «يخيل الي ان خصوما لي يحسدونني قد لفقوا هذه الادعاءات ونسبوها الي ليغضب مولاي علي».

الملك: «اذا كنت مصرا على الانكار والمكابرة فلتعلم ان لدي تسجيلات بصوتك، وتتضمن كل كلمة قلتها، فهل تبغي سماعها كي تكف عن التظاهر بالبراءة؟».

فلم يفه عباس بن فرناس بكلمة، واحنى راسه بخوف وحزن، فقال له الملك: سأثبت لك الان مدى حرصي على تلبية كل رغبة من رغبات الناس الذين احكمهم. انت تريد ان تطير وستطير».

وتحدث الملك بصوت خفيض مخاطبا اعوانه، فبادروا الى اقتياد عباس بن فرنسا الى اسفل، فهوى، وارتطم بارض الوادي الصخرية، وتناثر اشلاء، ومات.

الحكاية الثانية

يحكى ان عباس بن فرنسا كان رجلا ذا اخلاق حميدة وسمعة حسنة، ويعد من اكابر العلماء في عصره، ولكنه كان كأي مخلوق بشري من لحم ودم يخضع احيانا لنزوة من النزوات الطائشة.

وفي يوم من ايام الربيع، كان عباس بن فرناس جالسا في بستان اخضر، يتحدث الى ما حوله ببهجة فشاهد عصافير تطير من مكان الى مكان، فحسدها، واستولت عليه نزوة حمقاء، ورغب في ان يطير كما تطير العصافير، ولكنه كان يعلم ان تحقيق امنيته ليس بالامر السهل. فظل طوال اشهر يفكر ويعمل ويجرب حتى تمكن اخيرا من صنع جناحين كاجنحة الطيور، ويختلفان عنها في الحجم اختلافا يكمن سببه في الفرق بين وزن جسم الانسان وجسم الطير.

وذات صباح ثبت عباس بن فرناس الجناحين على ذراعيه، ووقف على سور قلعة عالية، ورمى جسده في الفضاء وحرك ذراعيه، فاذا هو ينجح في الطيران. وتغمره نشوة لم يعرف مثلها اي انسان.

استمر عباس بن فرناس يطير من بلد الى بلد محلقا الى اسفل، فرأى شعوبا تتقاتل. ورأى دماء تراق كأنها المياه الوسخة، ورأى اطفالا تهلكهم الامراض بلا طبيب او دواء، ورأى سجونا ومشانق ومحاكم قضاتها من القتلة، ورأى رجالا احرارا يرحبون بالقيود التي تنقذهم من الجوع، ورأى الاخ يقتل اخاه ويسير في جنازته غير نادم، ورأى اللصوص مكرمين والشرفاء منبوذين محتقرين، ورأى الخيانات تعامل بوصفها احداثا تاريخية. ورأى الصفقات التجارية تنجز باسم المبادىء. فانتحب دونما خجل، وامتلأت عيناه بالدموع الغزيرة بينما كان يطير بسرعة وبكل ما يملك من قوة، فلم يتنبه الى جبل شاهق ينتصب امامه، واصطدم به صدمة عنيفة، فتمزق جسده، ومات.

الحكاية الثالثة

يحكى ان امرأة جميلة كانت تشتغل مذيعة تلفزيونية، وتقدم برنامجا اسبوعيا، يستمد قوته من اعجاب المسؤولين بجمالها، ولما جاءت الى التلفزيون مذيعة جديدة اكثر جمالا وكرما منها، شعرت بالخطر يهددها، وقررت تطوير برنامجها كي يستمر ولا يسلب منها، ولذا فقد سارعت الى عالم المقابر، واجرت العديد من المقابلات الطريفة، وهذه احداها.

المذيعة التلفزيونية: «الجماهير من المحيط الى الخليج متلهفة على سماع حديثك عن محاولتك الطيران، والتي اخفقت وادت الى موتك».

عباس بن فرناس: «ومن قال انها قد اخفقت؟ ومن قال ان سبب موتي يرجع الى عطل فني في اختراعي؟».

المذيعة التلفزيونية: «اذن كيف مت؟».

عباس بن فرناس: «لقد اخترت ان انتحر بينما كنت اطير».

المذيعة التلفزيونية: «ماذا تقول؟».

عباس بن فرناس: «انا اتكلم العربية بطلاقة وانت مثلي، ولا مجال لاي غموض او لبس، وما اقوله شديد الوضوح. انا اقول اني انتحرت».

المذيعة التلفزيونية: «وكيف انتحرت؟».

عباس بن فرناس: «المسألة بسيطة في اثناء طيراني مزقت جناحي، فسقطت ارضا، والنهاية معروفة».

المذيعة التلفزيونية: «الا توافق معي على ان الانتحار تخاذل وجبن وفرار من المسؤولية؟».

عباس بن فرناس: «سمه ما شئت. ولكني انتحرت لاني عجزت عن تأمين الطعام كل يوم لزوجتي واولادي الخمسة».

المذيعة التلفزيونية: «ولماذا اخترت هذا الاسلوب للانتحار وفضلته على غيره من الاساليب المعروفة؟».

عباس بن فرناس: «فكرت في اسلوب اخر. الانتحار شنقا موت مقزز. الموت غرقا في البحر امر مستجسن، ولكن مدينتي لا تملك بحرا ولا احب السفر بعيدا والنهر الموجود في بلدي قليل الماء، وكل من يلقي بنفسه فيه يشج رأسه فقط ولا يموت. حاولت ان اشترك في عملية انتحارية لتحرير فلسطين. فقيل لي المعركة مع العدو مؤجلة حتى اشعار غير معروف، وقيل لي ان النصر في اي معركة مرتبط بان تحدد انت زمان المعركة ومكانها، وقيل لي ان زمان المعركة لم يحدد بعد. وحين يحدد سادعى اليها، ولكني الم، اكن مستعدا للانتظار قرونا».

المذيعة التلفزيونية: «لماذا لم تجرب الحبوب المنومة؟ انها وسيلة جميلة للانتحار»

عباس بن فرناس: «في ايامي، لم تكن الحبوب المنومة قد اخترعت ليتني الان احيا في عصركم، ففي عصركم وسيلة مدهشة للانتحار!».

المذيعة التلفزيونية: «عن اية وسيلة تتحدث؟»

عباس بن فرناس «تكفي قراءة بضعة كتب من الكتب التي تزعم انها من الادب المعاصر حتى اخر صريعا على الارض واهلك من غير الم».

المذيعة التلفزيونية: «انت أتظلم الادب العربي المعاصر وتظلم الادباء المعاصرين».

عباس بن فرناس: «انا لا اظلمهم بل هم الذين يظلمون القراء وينكلون بهم شر تنكيل».

المذيعة التلفزيونية: «بصراحة.. انت غريب الطباع ولا شيء يبرر اقدامك على الانتحار».

عباس بن فرناس: «انا مستعد للندم اذا استطعت تحديد شيء يبرر بقائي حيا».

المذيعة التلفزيونية: «في حلقة قادمة من هذا البرنامج، سنستضيف اشهر طبيب مختص بالامراض العقلية، ونناقش معه حالتك الخطرة».

عباس بن فرناس: «لا فائدة في الاطباء، فحالتي خطرة، وحالة كل عربي اخطر».

المذيعة التلفزيونية: «ارى انك توشك ان تطالب الحكام بان يتناسوا خلافاتهم ويجتمعوا كافة من اجل بحث حالتك».

عباس بن فرناس: «لا، لا حالتي ستبقى سيئة اذا كانوا متنازعين، وستزداد سوءا اذا تصالحوا وتوحدوا».

المذيعة التلفزيونية: «اذن ما الحل المناسب؟»

عباس بن فرناس: «ان انتحر ثانية».

زكريا تامر
عن التضامن

العمل على خطين

اجتياز حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل الازمة التي اثارتها تصريحات وزير الصناعة والتجارة ارييل شارون مؤشر للمدى الذي وصلت اليه التحركات الديبلوماسية في الشرق الاوسط من اجل اطلاق مسيرة التسوية السلمية فمنذ قيام هذه الحكومة، وفي صفوفها معظم الشخصيات السياسية المعروفة بتناقضاتها وتناحرها، رأي الاسرائيليون انها لا تعدو كونها حكومة لتصريف الاعمال، لايجاد حلول للازمة الاقتصادية، ولتأمين انسحاب الجيش الاسرائيلي الى الحدود التي توفر امنا لمستوطنات الشمال حتى اذا جاء موعد القرارات المصيرية المتعلقة بمستقبل الاراضي العربية المحتلة سقطت هذه الوزارة وانفرط التحالف بين حزب العمل وتكتل ليكود وكل الاحزاب الصغيرة لتقوم مقامها حكومة عمالية تتمتع بأقلية، او تجري انتخابات نيابية جديدة لذلك يبين هؤلاء الاسرائيليون ان الحرص على ابقاء حكومة بيريز وشامير مؤشر لعدم وجود تقدم حقيقي قريب على صعيد التسوية في المنطقة والمعروف ان الائتلاف بين الحزبين الكبيرين في اسرائيل نص على استئناف المفاوضات لاقامة الحكم الذاتي وعلى دعوة الاردن الى هذه المفاوضات ونص ايضا على الاحتكام الى الشعب عبر الانتخابات، اذا حصل خلاف على القضايا الاقليمية والمصيرية.

والمعروف ان الخلاف بات الان قائما بين اركان العمل وليكود بوضوح حول الافكار والمشاريع المتداولة لتحريك التسوية لكن المعطيات والتطورات في الشرق الاوسط لا توحي بان ثمة حدا ادنى من التفاهم بين الاطراف المعنيين، الدوليين والاقليميين، على مشروع الحل او صيغة المفاوضات لذلك ترى اوساط الحزبين معا ان حل الحكومة في هذه المرحلة عمل غير مسؤول يؤدي الى ازمة حكومية وانقسام سياسي لا تجني الدولة اليهودية منهما شيئا

وبالتأكيد لا يعني ذلك ان المنطقة لم تخط خطوة نحو تحريك التسوية بالعكس اكثر من مسؤول اميركي يؤكد ان الفرصة سانحة الان لاستئناف العملية السلمية، منذ رفع الملك حسين شعاره «الارض في مقابل السلام»، ثم موافقة شمعون بيريز على مبدأ «مبادلة الارض بالسلام الشامل». الا ان ما يجعل الولايات المتحدة عازفة حتى الان عن الاضطلاع بدور الوسيط المباشر بين الاسرائيليين والعرب، على غرار ما حصل في كمب ديفيد، غياب القاعدة المشتركة للانطلاق والتحرك فالاردن والعرب الاخرون يتمسكون بالمؤتمر الدولي اطارا للحل. اي اطارا لمشاركة الجميع في المفاوضات وتحقيق التوازن في حين ترفض اميركا واسرائيل فكرة المؤتمر او هذا المفهوم للاطار الدولي وابعد من ذلك ان وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز يستبعد ان تحقق قمة ريغان وغورباتشوف بعد ايام انجازا في موضوع المؤتمر الدولي مع العلم ان واشنطن وتل ابيب تدرسان امكان مشاركة السوفيات في حل ازمة الشرق الاوسط، اذا اظهرت موسكو مواقف ايجابية باعادة العلاقات مع اسرائيل والسماح لليهود السوفيات بالهجرة واظهرت القيادة الجديدة في الكرملين استعدادات ايجابية في هذين الموضوعين لكنها مشروطة ايضا فهل يخطيء شولتز في توقعاته ويتوصل الزعيمان في جنيف الى صيغة تعامل مشترك حيال النزاع العربي – الاسرائيلي، مع العلم ان واشنطن ابلغت الى حليفتها الاستراتيجية مطلع هذه السنة انها لا تحاول فرض حل او مشاريع اميركية – سوفياتية لحل ازمة الشرق الاوسط، بل هي تتمسك بمبدأ المفاوضات المباشرة

والتمسك الاسرائيلي بحكومة الوحدة الوطنية وتصريح شولتز ليسا المؤشر الوحيد لبعد اي خطوة فعلية نحو التسوية بل هناك مؤشرات ابرزها التقارب الاردني – السوري واتفاق الطرفين على التزام قرارات فاس ورفض الحلول المفردة والجزئية لان الترجمة العملية لهذا الاتفاق تناقض تماما التحرك المشترك للملك حسين والسيد ياسر عرفات اضافة الى التعثر الذي اصاب مسيرة الحل في لبنان، بعدما كان الاستعجال سيد اللقاءات والاتصالات وعلى رغم ان المساعي تجددت، او هي لم تتوقف، فان طابع العجلة الذي حكم المرحلة السابقة لم يعد له هذا الزخم في المرحلة الحالية

ولا يعني هذا ان «الفرصة التاريخية» هي على طريق الضياع. في المنطقة ولبنان بل ان معظم الاطراف المعنيين يعملون على خطين خط احتمال تحريك الحلول بعد قمة جنيف، وخط احتمال العودة الى الانتظار والهدنة او في اسوأ الحالات العودة الى الصراع هنا وهناك

ميشال ابو جوده
عن النهار

العالم بالكاريكاتير

PALESTINE

ناجي العلي

عن القبس

الحوادث — القبس — اليوم السابع — التضامن

ننشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة. منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها

L' EXPRESS

بعد منافسة حادة بين فرنسا وبريطانيا:

البنتاغون الاميركي يعقد اكبر صفقة صناعية مع شركة فرنسية

وهكذا فلن قوانين السوق كان لها الغلبة على الضغوط السياسية: فالسيدة مارغريت تاتشر لم تنجح في ضرب نظام «ريتا» (الشبكة المتكاملة للاتصالات الاوتوماتيكية) في واشنطن. ويعلم الله كم بذلت من الجهد في سبيل ذلك، حيث بلغت فيها الامور ان ارسلت في نهاية آب خطابا شخصيا الى الرئيس ريغان لحثه على شراء معدات انجليزية. ولكن ذلك لم يكن مجديا.

وكما ترددت الاشاعات قبل شهرين فقد اكد وزير الدفاع الامريكي انه سيستند على التكنولوجيا الفرنسية لتزويد القوات الارضية بنظام اتصالات متقدم. وسيذهب مبلغ ٣ر٤ مليارات دولار الذي يمثله هذا العقد، الاكبر من نوعه الذي تبرمه وزارة الدفاع الامريكية مع صناعي اجنبي سيذهب الى جيوب شركة «جنرال تيليفون أند الكترونيكس» الامريكية وشركة «طومسون سي. إس. اف» الفرنسية.

ويقول رئيس الشركة الفرنسية مغتبطا: «لقد كسبنا الجولة النهائية العالمية في شبكات الاتصالات النهائية، وسيكون ذلك مرجعا جيدا لمهاجمة جيوش اخرى!» وهذا الفوز يعوض الفشل الذريع الذي لحق بطائرة ميراج ٢٠٠٠ مقابل طائرة تورنادو البريطانية في المملكة العربية السعودية.

كم مضى من الوقت والترقب حتى كانت هذه النتيجة يجب القول ان الجيش الامريكي كان في موقف فريد: فقد قرر شراء نظام قائم بدلا من اجراء دراسات في الولايات المتحدة وفقا لمواصفاته الخاصة، وذلك بهدف العمل بسرعة ولذا كان عليه التأكد من ان اختياره لا غبار عليه، على الاقل لان الاموال المخصصة لذلك سيتوجب التصويت عليها سنويا من قبل الكونغرس ولان اي اجراء ثانوي بحق صحة هذا الاختيار سيؤجل البرنامج طويلا.

انظمة اوروبية للاتصالات

هناك اذن نظامان للاتصالات من تصميم اوروبي:

– نظام «ريتا» الفرنسي من تصميم شركة «طومسون سي. اس. اف» الفرنسية التي اشتركت لهذه الغاية مع شركة «جي. تي. اي». الاميركية المنفذة.

– نظام «بتارميغان» من تصميم شركة بليسي البريطانية التي شاركت مع مؤسسة «روكوبل» الامريكية.

وبالامكان القاء الضوء على هذين النظامين: فقد تم اختراعهما لمد شبكة من الاتصالات في مناطق القتال يمكن ان ترتبط بها كافة الوحدات المتحركة اينما كانت وفي اي وقت.

وبذلك يمكن تأمين المحادثات الهاتفية ورسائل التلكس والصور ونقل المعطيات بفضل الاتصالات والحاسب الالكتروني والهاتف اللاسلكي. وهكذا فان اصغر وحدة يمكن ان تتحدث مع من تريده، سواء بهاتف لاسلكي صغير او بأي هاتف عادي.

وطبعا هذا الطراز من الشبكات يكون محميا دون اي تدخل. وعندما يدمر العدو مركزا معينا، فان الحركة تنتقل فورا الى الشبكات المجاورة.

باختصار، مع هذين النظامين تدخل الاتصالات العسكرية التي يعود تصميمها الى الحرب العالمية الثانية في مرحلة المستقبل.

التنافس الفرنسي البريطاني

ومنذ اشهر عمد البنتاغون الى تدارس العرضين الفرنسي والبريطاني. وفي فرنسا كان التفاؤل محدودا حتى بداية شهر ايلول، مع العلم بان النظام ذو سمعة جيدة، فقد زود به الجيش الفرنسي والقوات البلجيكية كما انه اكثر تكاملا واكثر بساطة واقل تكلفة من البريطاني.

ومع ذلك، وفي ٨ ايلول، ذكرت الصحافة البريطانية ان مارغريت تاتشر ارسلت قبل ذلك بعشرة ايام رسالة «ملحة» الى الرئيس ريغان بخصوص الصفقة، وقد اكد ذلك الصحفيون الامريكيون. والادهى من ذلك ان سفير بريطانيا في واشنطن قد قرأ النبأ وهو يتصفح «الواشنطن بوست» فقط. وباختصار قالت تاتشر في رسالتها ان بريطانيا حليفة اكثر اخلاصا للامريكيين من فرنسا، وانه يتعين على البنتاغون ان يتذكر ذلك عند اتخاذ القرار النهائي بشأن الصفقة.

وتمر الايام، ويلتزم الامريكيون الصمت. اما البريطانيون فينشطون. وفي منتصف ايلول تذهب رسالة من وزير دفاعهم يجدد فيها الضغط، اتبعها الصناعيون في اخر الشهر بعرض اخر له مزايا مالية. وفي نفس الوقت، دفع نبأ الى الصحافة الامريكية مفاده ان وزير الدفاع الفرنسي (في حينه شارل ايرنو) كتب هو ايضا يدافع عن نظامه. وقد توج كل شيء في اواخر تشرين اول، عند اجتماعات الامم المتحدة، بتدخل جديد من قبل السيدة تاتشر. وجاء مبعوث امريكي يقول لها انه من غير المجدي العودة الى هذا الموضوع في لقائها المرتقب مع ريغان. ويقال بان ماجي اقترحت قطع الفاكهة الى نصفين.

الصناعيون قرروا..

وقد استاء الامريكيون من ضغوط البريطانيين السياسية، في حين قدروا تحفظ الفرنسيين. وقال مسؤولو شركة طومسون بثقة: «قرر صناعيونا – بالاتفاق مع الوزارات المعنية في فرنسا – ان يركزوا على نوعية عرضهم وان يثقوا في التدابير الامريكية».

وجاء تدخل السفير الفرنسي في واشنطن وكذلك تدخل السفير الامريكي الجديد في باريس بهذا الاتجاه: لا مجال للسياسة في هذه المسألة بل الاولوية للمستوى التقني فقط.

وكان من الصعب عدم الشعور بالقلق حتى لو تم وضع الكثير من الاوراق الرابحة في اللعبة. فبالاضافة الى التفوق الواضح في هذا الميدان لتقنية الفرنسيين، كان شريكهم اهم مورد مقاسم هاتفية الى الجيش الامريكي، وهو بذلك يدخل في النظام المقترح اجهزة اثبتت فعاليتها للعسكريين الامريكيين.

وكذلك فان من المتفق عليه ان ٧٥٪ الى ٨٠٪ من قيمة العقد سوف تعود الى مؤسسات امريكية (حوالي ٣٠ مؤسسة). اما شركة طومسون فستقدم اجهزة الراديو المتحركة ومحطات الراديو ونظام المعلوماتية الضخمة الذي سيسمح بادارة الشبكة «والصناديق السوداء».

الجيش لم يخطىء

وثمة احتياط اخير، فمن المفروض ان تصنع شركة «غولد» الامريكية جزءا من الهواتف اللاسلكية المتحركة وهي جزء هام من الشبكة، الامر الذي يعني نقلا للتكنولوجيا الفرنسية الى الولايات المتحدة.

فما الذي يجري اذن طيلة هذا الوقت في الجانب الامريكي؟ لا شيء غير اعتيادي بالرغم من بعض الظواهر.

ويقول احد المسؤولين الكبار: «بالنظر الى اهمية العقد القصوى، فمن غير المؤكد ان تكون التدخلات البريطانية قد اطالتا مدة الانتظار».

وبالفعل قررت وزارة الدفاع الامريكية ان يتأكد فنيون (المستقلون عن الجيش) بان الاجراءات المتخذة عادلة لكلا الطرفين، وان الجيش لم يخطىء في تحليل الاسعار.

وهكذا فان ٢٥٠ فرنسيا سوف يعملون اعتبارا من الان في هذا المشروع. وسوف يتم النظام اعتبارا من عام ١٩٨٧ وحتى عام ١٩٩٢. اما الاموال المخصصة لذلك، فستدخل في صناديق (طومسون) بمعدل مليار دولار في العام. ويقول رئيس الشركة (الان غوفير): «هذا يجعلني اكثر تفاؤلا بالنسبة لافاق المستقبل» وهو ينوي الاستفادة من نتائج هذا العقد.

ومن المعروف منذ الان ان كندا وكوريا قد تهتمان بانظمة مشابهة. على اية حال فان بورصة باريس كان ردها فوريا حيث ارتفع سهم شركة طومسون بمعدل ٥٪.

ويتوجب على رئيس طومسون ان يشكر حظه الطيب حيث ان الشركات الفرعية التي صممت هذا النظام قد الحقت شركته قبل عامين فقط، اي قبل ان يطرح الامريكيون عطاءهم بفترة وجيزة.

مارتين ليفنتر وجان بيير ادين



الكونغرس الامريكي قرر شراء النظام الاقل كلفة.

تاتشر اهانت نفسها وفشلت.

تاتشر ضغطت بكل قوتها للفوز بالصفقة.. وفشلت

ما فات العرب قبل جنيف

حيث اخفق العرب نجحت اسرائيل في تحقيق مكانة لها على جدول اعمال قمة جنيف الاميركية – السوفياتية.

فالواضح الى الآن ان مسألة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل، تحتل اهمية ربما تلي مباشرة مسألة السلاح والقضايا الثنائية بين موسكو وواشنطن. وخلال المحادثات التمهيدية في موسكو بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ووزير الخارجية الاميركي جورج شولتز، امضى الاثنان ساعتين في بحث حقوق الانسان وحقوق الهجرة.

ما قاله شولتز للقيادة السوفياتية هو عبارة عن مناشدة للسماح بهجرة يهودية كبيرة، انما مع التحذير من ان الفشل في تلبية هذا المطلب سيؤثر سلبيا على استعداد واشنطن للسماح بمشاركة سوفياتية في عملية السلام في الشرق الاوسط.

هذا ما ارادته حكومة شمعون بيريز وما نفذته حكومة رونالد ريغان. ولم يبرز هدف فرض مسألة الهجرة اليهودية على المحادثات الاميركية – السوفياتية بين ليلة وضحاها. فالاستراتيجية الاسرائيلية تعمل منذ عدة اشهر لتجعل قضاياها مسألة يتبناها الوفد الاميركي كورقة تفاوض على الوفد السوفياتي. وحتى عشية وصول شولتز الى موسكو، ثابر الاسرائيليون على الدفع بمسألة الهجرة لتصبح بندا من بنود جدول اعمال قمة جنيف.

وان يطرح شولتز مسألة الهجرة اليهودية هو امر شبه عادي، علما ان الاميركيين يودون فضح سجل السوفيات المتعلق بحقوق الانسان. انما ان يمضي الطرف السوفياتي ساعتين في بحث هذه المسألة فذلك امر يثير الاهتمام، خصوصا بعدما اوضح شمعون بيريز ان تسهيل الهجرة اليهودية الى اسرائيل اهم من استئناف العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل ابيب، في اطار شروط القبول بدور سوفياتي في عملية السلام في الشرق الاوسط.

يضاف الى ذلك ما يشاع في اوروبا عن اتفاق سوفياتي – فرنسي بين غورباتشوف وفرانسوا ميتران على مبدأ السماح بهجرة يهودية ضخمة من الاتحاد السوفياتي، تتم على دفعات وبتسهيلات فرنسية لتكون محطتها الاخيرة اسرائيل. مما يعني ان الدبلوماسية الاسرائيلية لم تتوقف عند حدود الاتكال على واشنطن، وانما شملت تحريك اية جبهة تخدم هدفها، فوظفت زيارة غورباتشوف الى باريس.

كذلك فان استئناف العلاقات الدبلوماسية المحدودة مع بعض دول اوروبا الشرقية ليس قرارا اسرائيليا آنيا، كما ان توقيت الاعلان عنه لم يكن بمعزل عن نوعية العلاقة السوفياتية – الاسرائيلية القائمة في هذه المرحلة. فللسوفيات ايضا مصلحة في تطبيع العلاقات مع اسرائيل. خصوصا ان القيادة السوفياتية تشعر بالاهانة امام تصريحات الدول العربية غير المرتبطة معها بعلاقات دبلوماسية، والتي تقول انها لا تريد ولا تنوي بناء تلك العلاقات. لكن مسألة العلاقات الدبلوماسية تبحث خارج نطاق القمة الاميركية – السوفياتية اما مسألة النزاع في الشرق الاوسط فلقد تم ربط بحثها في القمة بمسألة الهجرة اليهودية السوفياتية، وهذا ما هدفت اليه الاستراتيجية الاسرائيلية.

الاستراتيجية العربية الموحدة هي غائبة بالطبع. وحتى التحرك الاردني – المصري – الفلسطيني بدأ خلال الاسبوع الماضي فقط بالتمني على الزعيمين الاميركي والسوفياتي ان يدعما الجهود الثلاثية احيانا والثنائية احيانا اخرى. لذلك قال احد كبار الدبلوماسيين الاردنيين في اللوكسمبورغ، اثناء زيارة الملك حسين، ان الملك يريد من القمة دعما رمزيا لمبادرته ليقنع المنظمة بالتخلي عن العنف. ثم اطلق ياسر عرفات اعلانا من القاهرة ضد العنف خارج الاراضي المحتلة، ومع المقاومة في داخلها قبل عشرة ايام من موعد قمة جنيف.

وهكذا فان اسرائيل وحدها هي التي عملت جاهدة لتوظيف لقاء رونالد ريغان وميخائيل غورباتشوف، ليس لمصالحها الاقليمية فحسب وانما ايضا لمصالحها الثنائية والداخلية.

والذين يفكرون ان التحالف الاميركي – الاسرائيلي هو سبب نجاح الاستراتيجية الاسرائيلية يجدر تذكيرهم بان لمعظم الدول العربية علاقات دبلوماسية مع الدولتين العظميين، بعكس اسرائيل، وان لبعض الدول العربية المهمة صداقة عميقة مع الاتحاد السوفياتي، فما فات العرب هو التفكير بالمسألة قبل امس.

راغدة درغام

/ عن الحوادث

الى جنيف..
بعد ان طال السفر!

انظارنا هذه الايام مشدودة الى جنيف.

دائما، انظارنا مشدودة الى مكان ما.. خارج حدودنا.

عيوننا تعبت من كثرة «الانشداد» بين مكان ومكان، وعاصمة وعاصمة.. ودائما خارج حدودنا.

زعامة جديدة في موسكو، و «ننشد» الى هناك، في انتظار التغيير، او عدم التغيير فيما يتعلق بقضيتنا.

رئيس جديد في اميركا، وتتعب انظارنا من كثرة انتظار «ما سيفعل» بالنسبة لازمة الشرق الاوسط.

تصريح من لندن، وتحط عيوننا الرحال.. في عاصمة الانكليز، «انهم يخططون شيئا من اجلنا؟».

زيارة من مسؤول عربي الى باريس «وننتظر الترياق من عاصمة فرنسا».

السوق الاوروبية اجتمعت، اذن.. «لا همّ لديها الا.. نحن»... انتظروا، انتظروا ماذا سيصدر عن هذا الجسم الاوروبي الموحد.

... ولا تنسوا فيينا وروما واثينا. فهي ايضا تستأهل «الانشداد» اليها، كلما خطر لمسؤول فيها، ان يذكرنا او يتذكرنا.. ولو بكلمة.

ومدريد لا تشكو من شيء. وكذلك صوفيا وبلغراد ونيودلهي وكراتشي.. و... و.. و...

من حقنا ان نعتب على تيرانا «عاصمة البانيا» لانها حتى كتابة هذه السطور لم تات على ذكرنا، لا بخير ولا بشر. الا تهتم هذه بقضية القضايا. وازمة الازمات: الشرق الاوسط.

جميل ان تنشد انظارنا هذه الايام الى جنيف، حيث سيلتقي ريغان بغورباتشوف.

فجنيف جميلة، هادئة، يوحي جوها بالطمانينة والسلام.

والدليل ان حرب لبنان، لم تهدأ لايام، الا عندما اجتمع امراء الطوائف اللبنانية فيها، لبحث مستقبل البلاد. وعادوا منها اكثر عنادا واكثر تصميما على الاستمرار في تدمير البلاد.

ولم تنفع لوزان «الاهدأ من جنيف» فيما بعد في تهدئة اعصابهم، لعلهم يهدئون حرب الاعوام العشرة، والتي قد تدخل في عامها المائة، وهم يناقشون ويتحاربون حول طائفة مدير عام الاحوال الشخصية.

قلنا.. جميل انشداد انظارنا الى جنيف، «فلعل وعسى».

لعل وعسى يتذكر الجباران ان هناك منطقة اسمها الشرق الاوسط، وانها بعد اكثر من ربع قرن من العنف والحروب والدمار والقتل، تحتاج الى «انتراكت» – فترة استراحة – تلتقط فيها انفاسها، قبل ان تلفظ انفاسها.

المهم ان ياتينا «الدور» قبل ان تعلن الحرب من جنيف بين واشنطن وموسكو حول الاسلحة النووية، وحرب النجوم، وافغانستان واميركا اللاتينية، وتخطيط مناطق النفوذ ومناطق الخضوع في العالم.

ماذا نريد؟!

ببساطة ان يقرر الجباران السماح بمؤتمر دولي في حضورهما معا تناقش فيه قضيتنا.

بعد هذه السنوات الطويلة، نعتقد ان القضية تستاهل هذا القرار، اذا لم يكن من اجلنا، فمن اجل الوضع المتفجر، الذي اذا استمر قد يؤدي الى استعمال الجبارين الاسلحة التي اجتمعوا من اجل... تخفيضها.

عيوننا مشدودة... وقلوبنا خائفة.

... خائفة ان لا يتسع الوقت لبحث قضيتنا.

فهي – كما قيل لنا، ستذكر عرضا، وليست في صلب المباحثات.

املنا الوحيد ان تكون هذه المعلومات خاطئة، كي لا تبدأ عيوننا بالبحث عن عاصمة جديدة... «ننشد» اليها.

نبيل خوري

عن المستقبل

Suddeutsche «زود دويتشي»

نيوزيلندا:

العميلان السريان الفرنسيان يعترفان بتفجير سفينة منظمة السلام الاخضر

الضابطان السريان الفرنسيان، الميجر الين مافارت والكابتن (السيدة) دومينيك بريور، العضوان في جهاز الاستخبارات العسكرية الفرنسية والمتهمان بتنفيذ عملية التفجير لقارب «رينبو ورير» التابع لمنظمة «السلام الاخضر» النيوزيلندية وهي من انصار البيئة، هذان الضابطان اعترفا في المحكمة وبشكل مفاجيء في مدينة اوكلند، النيوزيلندية بارتكاب جريمة القتل اثناء تنفيذهما تلك العملية.

وتغيير التهمة من جريمة القتل الى الضربة القاتلة بصورة مفاجئة وضع نهاية لمحاكمات واستجوابات تمهيدية استغرقت عدة اسابيع، وبذلك اصبح من الممكن للقضاة ان يتهيأوا لاصدار الحكم النهائي في ٢٢ تشرين ثاني الجاري.

في عملية التفجير التي حدثت في ميناء اوكلند ضد سفينة رينبو ورير يوم العاشر من تموز الماضي تم اغراق السفينة وقتل في الحادث احد ملاحيها.

وفي الاساس تم توجيه التهمة للضابطين الفرنسيين بانهما اقترفا القتل المتعمد والتفجير واضرام النار والتآمر ضد البلاد.

توضيح..

محامي المدعي العام، بول نيازور اوضح اسباب تغيير التهم المتعلقة باصدار الحكم الى ان الهيئات القضائية النيوزيلندية قبلت النفي الذي تقدم به الضابطان السريان الفرنسيان بانهما لم يكونا يريدان ارتكاب جريمة القتل اثناء تنفيذهما لتلك العملية.

من ناحية اخرى، لم تتمكن المحكمة من معرفة الطرف الذي قام بوضع المتفجرات تحت السفينة، ويبدو ان الضابطين ما فارت والسيدة بريور اقرا بالذنب لمشاركتها بالعملية.

وقد ابدى رئيس منظمة انصار البيئة، «السلام الاخضر» ديفيد ميكتغرت، امتعاضا شديدا ودهشة من هذا التحول المفاجيء في مجرى المحكمة، حيث وجد انه من خلال هذا «الانحراف في المسيرة القضائية» يراد على ما يبدو منع قيام محاكمة علنية واسعة للاطراف المسؤولة عن هذه القضية.

قتل متعمد

واضاف السيد ميكتغرت يقول انه من الممكن الان الايحاء بان احد افراد طاقم السفينة الذي وقع ضحية لهذه العملية المديرة كان ضحية حادث طاريء ارتكبه هو نفسه. لكن منظمة «السلام الاخضر» ترى في تلك القضية جريمة قتل متعمدة.

واكد رئيس منظمة «غرين بيس» قائلا انه لا يمكن التشكيك في القول بان المتفجرات تم احضارها بغرض القتل المتعمد من خلالها.

اما رئيس الحكومة النيوزيلندية، ديفيد لانغ فقد اوضح من جهته، في حديث متلفز اجراه معه التلفزيون الاسترالي انه لا يمكن الجزم بمشاركة الضابطين السريين الفرنسيين في تنفيذ العملية بصورة مباشرة.

وقد اقرت الحكومة الفرنسية من جانبها ان المخابرات الفرنسية هي التي نفذت عملية تفجير واغراق سفينة «رينبو ورير» من خلال عملائها السريين، لكنها لم تتحدث عن ذنب الضابطين السريين الذين تم اعتقالهما، في ١٥ تموز الماضي (اي بعد عملية التفجير بخمسة ايام).

جاسوسان مزوران

الين مافارت البالغ من العمر ٣٤ عاما ودومينيك بريور التي تكبره بثلاثة اعوام كانا قد سافرا الى نيوزيلندا بوثائق مزورة وباسماء مزورة ايضا، حيث كانا يحملان جوازي سفر سويسريين.

وفي مؤتمره الصحفي الاسبوعي الذي عقده رئيس الحكومة النيوزيلندية، ديفيد لانغ يوم الاثنين ما قبل الماضي نفى التوقع الذي عبر عنه الصحفيون، ومفاده ان نيوزيلندا دخلت من خلال هذه القضية في مقايضة سياسية مع فرنسا واكد انها لم ولن تستطيع عمل ذلك.

وقال لانغ ان التغيير المفاجيء في موقف العميلين السريين والافراج السريع عنهما بعد اصدار الحكم عليهما من شأنه ان يحرك السلطات الفرنسية لتنفيذ المطالب النيوزيلندية، مثل هذا الامر لم يتبادر حتى الى اذهان الجهات المختصة في مدينة ولينغتون العاصمة.

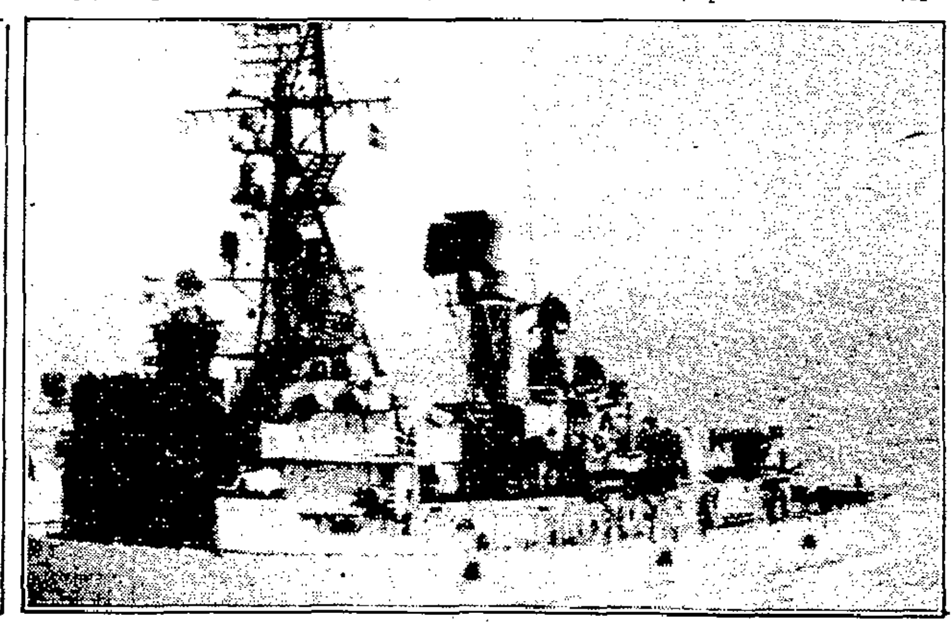
مطلوبون

الاكثر من ذلك ان نيوزيلندا ستبذل قصارى جهدها لتتمكن من وضع يدها على جميع الضباط السريين الذين شاركوا في هذه العملية التفجيرية او المسببين لها والمخططين لتنفيذها، والامر نفسه يسري على وزير الدفاع الفرنسي السابق شارل ايرنو والرئيس المعزول لجهاز المخابرات العسكرية، والادميرال بيير لاكوست، كما يقول لانغ، الذي يضيف انه لا توجد اتفاقية تبادل او تسليم ذوي الجنايات بين فرنسا ونيوزيلندا.

الناطقة بلسان الحكومة الفرنسية، جورجينا ديغوا اعلنت في باريس ان التغاضي عن تهمة القتل (بحق هؤلاء العميلين السريين) «تعتبر قرارا صحيحا»، لان الامر في هذه القضية لا يمت للقتل باية صلة. ومن هنا يتوجب على الحكومة الانتظار الان حتى موعد اصدار الحكم النهائي في ٢٢ تشرين ثاني الجاري.

سفينة الاحتجاج الاخيرة التابعة لمنظمة (غرين بيس – السلام الاخضر) كانت عبارة عن يخت «فارانجيان» غادر المياه القريبة من منطقة التجارب الفرنسية في موروروا اتول في البحر الجنوبي. وطاقم هذا اليخت ابلغ بحارة القطعة الحربية الفرنسية التي كانت تتابع تحرك ذلك اليخت، ان هذا الطاقم سيعود لنيوزيلندا.

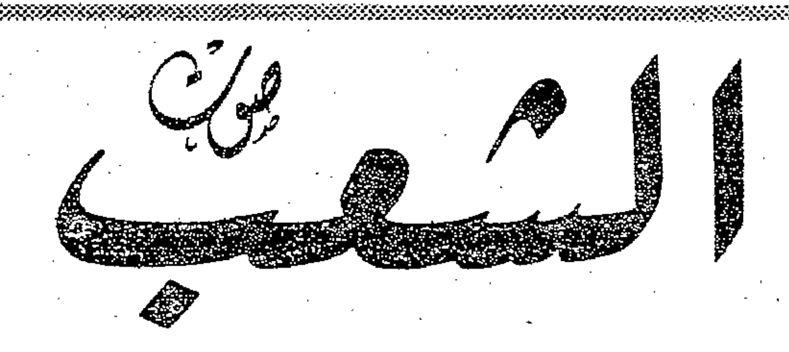
هذا ويبدو ان سلسلة التجارب النووية الفرنسية التي بدأت في تلك المنطقة بتجربتين نوويتين تحت الارض حتى الان ستستمر حتى انتهاء جميع تجاربها، ولم تعدل من برنامجها رغم احتجاج غرين بيس وحادث رينبوورير.



سفينة السلام الاخضر فجرت وزير الدفاع الفرنسي



ايرنو.. وزير الدفاع الفرنسي المتورط.



صوت الشعب

الجمعة التاسع من ربيع الاول ١٤٠٦هـ الموافق ٢٢ تشرين ثاني ١٩٨٥م

التلهوني يغادر للرباط الاثنين للحوار البرلماني العربي الاوروبي

عمان – الشعب – يغادر عمان متوجها الى الرباط يوم الاثنين القادم السيد بهجت التلهوني عضو مجلس الاعيان على راس وفد برلماني للمشاركة في الاجتماع السنوي للحوار البرلماني العربي الاوروبي.

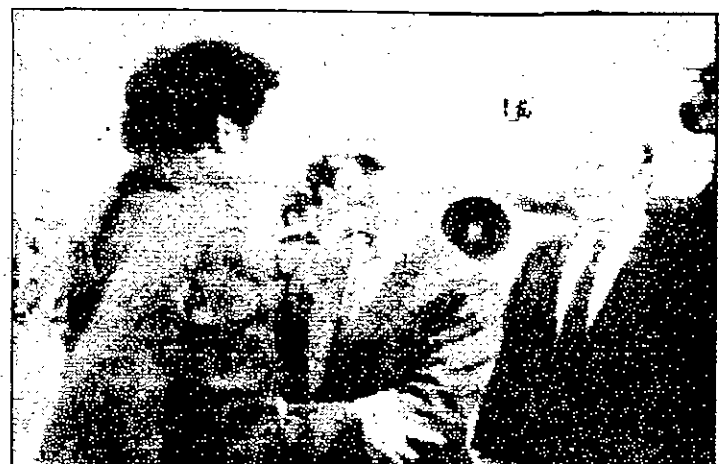
وقال السيد التلهوني ان المشاركين في الاجتماع سيناقشون سبل تنشيط الدور الاوروبي المستقل في ايجاد تسوية عادلة وشاملة لقضية الشرق الاوسط بالاضافة الى بحث التعاون الاقتصادي العربي الاوروبي وتحسين عملية الحوار بين الشعب البرلمانية الاوروبية والعربية بهدف توثيق العلاقات بين هذه الشعب.

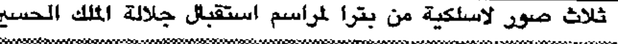
من قرارات مجلس الوزراء في جلسته امس

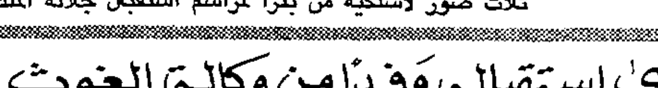
عمان – بترا – قرر مجلس الوزراء تشكيل الوفد الاردني لاجتماعات اللجنة التحضيرية الاردنية العُمانية المشتركة التي ستعقد في مسقط في النصف الاول من الشهر القادم برئاسة الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة.

ويضم الوفد الاردني الى هذه الاجتماعات السادة السفير الاردني في مسقط ووكيل وزارة الصناعة والتجارة ومدير التعاون الاقتصادي في الوزارة ومدير مكتب وزير الصناعة والتجارة وممثلين عن غرفتي تجارة وصناعة عمان.

كما قرر تشكيل الوفد الاردني لاجتماعات اللجنة الاردنية اليوغسلافية المشتركة التي ستعقد في بلغراد خلال الفترة ما بين الاول والخامس من كانون الاول المقبل برئاسة الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة وقرر المجلس تشكيل الوفد الاردني الى مؤتمر وزراء الشؤون الثقافية في الوطن العربي الذي يعقد في تونس في السادس والعشرين من الشهر الجاري برئاسة السيد حيدر محمود مدير عام دائرة الثقافة والفنون. كما وافق مجلس الوزراء على اشتراك الاردن في معرض لندن الدولي للسياحة الذي سيقام في ٢٧ الجاري.







ثلاث صور لاسلكية من بترا لمراسم استقبال جلالة الملك الحسين لدى وصوله الى صنعاء امس ف زيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية.

أقلام وآراء..

احساس المرأة بهويتها العربية

قبل ايام، وفي قصر الثقافة الملكي، صفق جمهور غفير لموسيقية عربية خجولة، ورائعة، تدعى عبله شقير. ذكرتني حماسها بحيوية عائشة الحسيني، الاديبة العربية التي كتبت عن المراة الشرقية وهمومها باللغة الفرنسية، وبطموح وعناد نضال الاشقر، في تحديد هوية المسرح العربي.

عزفت عبلة بلا (نوته)، وكانت اصابعها كالفراشة، ترسم بالانغام، كل تطلعات المراة المرهفة الاحساس، وكان البرنامج مخصص للمقطوعات الغربية امثال باخ، وبتهوفن، وفرانز ليست، في نهاية العزف، امسكت بانفاسي، وقلت في نفسي انها حقا فراشة تطير، ولكنها لا تستطيع التحليق. واذ بها تقرأ افكاري وافكار الجمهور، فتبادر الى حذف مقطوعتين لعباقرة الموسيقيين، وتعزف لنا، وبكل فخر، مقطوعة عربية لموسيقي سوري يدعى العجان، وقد صفقنا لها بشدة لانها عزفت على اوتار آمالنا جميعا.

وعلى اثر ذلك، داهمني الاحساس بان المراة العربية قد توظف مواهبها في ميادين الثقافة الغربية لانها تجد طاقاتها الابداعية تبرز بقوة ووضوح في هذا الميدان او ذاك. وذلك عن طريق العزف، او الكتابة، او التمثيل، لكن ان تسعى جاهدة لابراز هويتها العربية في مجال ابداعها، فهذا ما نتطلع اليه، ونامل ان نطلب منها ان تنجزه بتفرد.

قد تمرّ الامم، في حالة انبهار حضاري يعمي بصرها عن تبين كنوز ثقافتها، وروعة تراثها، لكن الامم الحية، غالبا ما تسعى للتغلب على هذه النوبة السحرية، وذلك بالعودة الى جذورها مستفيدة من الاضافات الغربية والتقنية المتطورة.

نرى نفس الاعراض عند الافراد المثقفين، وخاصة المراة المستهلكة للحضارة الغربية، المراة التي تلبس وتتعطر، وتسافر وتنهل العلم في الخارج، المراة التي تكتب بلغة المستعمر الذي حرث ارضها وروحها، والمراة التي تعزف مقطوعات عالمية لموسيقيي اوروبا الذين نحترمهم ونجلهم، نستطيع ان نعجب بهذه المراة الموسيقية مثلا الى حد معين، ونقول عنها انها فنانة، ولكننا لا نستطيع ان نصفق لها بروحنا وايدينا، لانها لم تضع انجازاتها، التي استغرقت منها العمر كله، في خدمة ثقافتها العربية، كلمة اخيرة، يا حبذا لو تؤلف عبلة شقير مقطوعات عربية تخرج بها الى المحافل الدولية بكل جراة واعتزاز.

رجاء ابوغزالة

لدى استقباله وفدا من وكالة الغوث

كنعان يدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤوليته الإنسانية والسياسية تجاه اللاجئين الفلسطينيين

عمان – بترا – استقبل الدكتور طاهر كنعان وزير شؤون الارض المحتلة في مكتبه صباح امس السيد



بروس تشايمن ممثل الولايات المتحدة لدى وكالة الغوث الدولية في فينا والسيد جون بوشي من موظفي دائرة اللاجئين في وزارة الخارجية الامريكية والسيد هلكوست مدير خدمات وكالة الغوث في الاردن.

وقدم السيد الوزير للوفد الضيف شرحا عن المشاكل الناجمة عن العجز المالي في موازنة الوكالة وتاثير ذلك على مستوى الخدمات المقدمة للاجئين في الاردن والدول العربية المضيفة.

واكد السيد الوزير ضرورة استمرار وكالة الغوث في تقديم خدماتها بشكل منتظم وضرورة ان تتحمل الدول المتبرعة مسؤولياتها تجاه اللاجئين بشكل يضمن تلبية حاجاتهم المعيشية اليومية.

كما اكد وزير شؤون الارض المحتلة اهتمام جلالة الحسين والحكومة الاردنية بضرورة ان يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته الانسانية والسياسية تجاه اللاجئين وذلك بتقديم ما تحتاجه موازنة وكالة الغوث الدولية من دعم لتمكينها من الاستمرار في تقديم خدماتها في مناطق عملياتها في الشرق الاوسط.

ومن جانبه اكد السير تشايمن خلال المقابلة ضرورة استمرار جميع الدول المساهمة في ميزانية الوكالة بما فيها الدول العربية القادرة حاليا بالتزاماتها لدعم الوكالة.

غارة عراقية جديدة على جزيرة خرج

بغداد – ق. ن. ا. – اعلن هنا ان الطائرات الحربية العراقية شنت غارة جديدة امس على جزيرة خرج الايرانية وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال متحدث عسكري عراقي في تصريح اذاعته وكالة الانباء العراقية ان الغارة التي وقعت في حوالي الساعة التاسعة والنصف من صباح امس قد اسفرت عن اشعال النيران في الاهداف التي ضربتها الطائرات بالجزيرة التي يوجد بها ميناء تصدير النفط الايراني الرئيسي.

وفد برلماني اوروبي يصل عمان اليوم

عمان – الشعب – يصل الى عمان مساء اليوم وفد برلماني يمثل الجمعية البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يقابل خلالها كبار المسؤولين في مجلس الامة الاردني.



الملكة نور تفتتح معرض الفن المصري المعاصر بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد الحسين

عمان – بترا – افتتحت جلالة الملكة نور في المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة مساء اليوم معرض الفن المصري المعاصر الذي تقيمه الجمعية الملكية للفنون الجميلة بالتعاون مع وزارة الثقافة والسياحة والاثار ووزارة الثقافة المصرية بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين.

وكان في استقبال جلالتها لدى وصولها المتحف سمو الاميره وجدان علي رئيسة الجمعية الملكية للفنون الجميلة والسيد محمد الخطيب وزير الثقافة والسياحة والاثار والسيد هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية والدكتور مصطفى عبدالمعطي وكيل وزارة الثقافة المصري والسيد تيسير طوقان امين عام وزارة الخارجية والسيد سهيل بشارات مدير المتحف.

وتجولت جلالتها في اقسام المعرض الذي يمثل المدارس والاتجاهات الفنية المختلفة التي مرت بها حركة الفنون التشكيلية في مصر بمراحلها العديدة منذ بداية هذه الحركة في اواخر القرن الماضي وحتى اليوم.

ويشتمل المعرض الذي يستمر حتى العاشر من شهر كانون الثاني القادم على ٤٣ لوحة فنية مرسومة بالالوان الزيتية والمائية والفحم والجرافيك لعدد كبير من الفنانين المصريين المعاصرين وفنانين يمثلون الجيل الاول من الفنانين المصريين.

كما يشتمل على اعمال نحت من مقتنيات المتحف الحديث ومتحف محمود مختار في القاهرة.

والجدير بالذكر ان هذه اول مجموعة من اعمال الفنانين المصريين لرواد تعرض في معرض جماعي خارج مصر.

وحضر افتتاح المعرض عدد من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وعقيلة السفير المصري والمهتمين بالحركة الفنية.

خبير سوفييتي في شؤون الشرق الأوسط

إعادة العلاقات بين موسكو وتل أبيب مرهون بقبول اسرائيل بالمؤتمر الدولي والإنسحاب

بيروت – ا.ف.ب – اكد يفجيني بريماكوف مدير المعهد السوفييتي والخبير في شؤون الشرق الاوسط ان اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل مرهون بعدة نقاط ابرزها موافقة اسرائيل على فكرة المؤتمر الدولي وقبولها بالتمثيل الفلسطيني في هذا المؤتمر وقبولها بحث موضوع انسحاب قواتها من الاراضي المحتلة.

وحدد بريماكوف هذه النقاط في مقابلة خاصة لمراسل صحيفة – السفير – اللبنانية في جنيف على هامش القمة السوفيتية – الامريكية وقال لو قبلت اسرائيل ذلك كله فسيكون هناك مناخ جديد لاتاحة الفرصة باتجاه اعادة العلاقات بين البلدين واضاف انه لو قبلت اسرائيل بكل هذا لكانت هناك علاقات بين العرب واسرائيل قبل ان تعاد العلاقات بينهما وبين الاتحاد السوفييتي.

وعلق بريماكوف على اقتراحات رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز بشأن الاطار الدولي وقال اذا كان بيريز يفكر في عقد مؤتمر دولي يكون بمثابة مظلة دولية لتغطية الاتفاقات المنفردة فان هذا غير مقبول من الجميع.

واضاف اما اذا كان بيريز يريد ان يدخل المؤتمر الدولي الحقيقي لبحث المبادىء للتوصل الى حل وسط والتخلي عن فكرته بشأن التوسع الاقليمي فهذا شيء اخر الا انه اشار الى ان هذا ليس واردا الان.

واعرب من جهة اخرى عن تشاؤمه حيال ما يجري الان في الشرق الاوسط واشار الى ان التطورات التي تدور الان في العالم العربي ستدفع اسرائيل الى اتخاذ – مواقف جديدة – حيال التقارب الاردني – السوري لانها تخاف من ذلك واضاف ان اسرائيل تخاف من استمرار هذا الحوار خصوصا وانه من المحتمل ان يتضمن هذا الحوار العراق ايضا.

اما عن الوضع السائد في لبنان فقد رأي بريماكوف ان الحل بعيد نظرا لتعقيد الوضع فيه وللسياسة الاسرائيلية واضاف قائلا ان سوريا تقوم بدور جيد فيه لتثبيت الوضع وهدفها ذلك.. لكن في الوقت نفسه لا اعتقد ان شيئا في هذا المجال يمكن ان يتحقق في المستقبل القريب، نظرا لان ذلك يرجع الى تعقيد الوضع عامة والى السياسة الاسرائيلية، حيث لاسرائيل عملاء عديدون في لبنان ولها جماعات عدة.

ميرفي في اسرائيل ويصل القاهرة اليوم

تل ابيب – رويتر – ذكر راديو اسرائيل الليلة الماضية ان السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط قد وصل اسرائيل امس في بداية جولة له بالمنطقة.

واضاف ان هذه الجولة تستهدف في الاساس اطلاع قادة دولة المنطقة على نتائج قمة جنيف بين الرئيس الامريكي ريغان والزعيم السوفييتي غورباتشوف اضافة الى استعراض التطورات في منطقة الشرق الاوسط.

في القاهرة ذكر بيان لوزارة الخارجية المصرية امس انه من المتوقع وصول السيد ميرفي الى القاهرة اليوم لاطلاع الرئيس المصري على نتائج قمة جنيف.

وقال البيان ان السيد ميرفي الذي قام بجولة في الشرق الاوسط عدة مرات خلال العام الماضي في محاولة لتنشيط عملية السلام المتوقفه سيقابل ايضا وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد.

العراق يفرج عن ١٧ اسيرا ايرانيا

بغداد – رويتر – اطلق العراق سراح ١٧ اسير حرب ايرانيا مساء امس ونقلهم جوا الى انقره تمهيدا لسفرهم الى ايران.

وقال العميد نزار الدروبي كبير ممثلي العراق في اللجنة المشتركة لاسرى الحرب مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر للصحفيين لقد اخترنا هؤلاء الاسرى وكلهم فوق الستين من العمر انهم رجال مسنون يحتاجون العودة الى عائلاتهم.

وقال نائب رئيس وفد اللجنة الدولية للصليب الاحمر في العراق توني فلنر ان العراق لديه حوالي ١٠٫٠٠٠ اسير ايراني محتجز في حرب الخليج الدائرة منذ خمس سنوات وقال ان عدد الاسرى العراقيين الذين تحتجزهم ايران يبلغ ٤٥٫٠٠٠ اسير على الاقل.

١٢ طائرة هليكوبتر عسكرية هدية اميركية لاسرائيل

لندن – و.ا. ع . – قالت محطة التضامن ان الاجراءات النهائية تمت الآن بين البحرية الامريكية (واسرائيل) لتوقيع عقد جديد تستلم اسرائيل بمقتضاه (١٢) طائرة هليكوبتر من طراز ستاليون بدون مقابل.

ونقلت مجلة التضامن في عددها الذي يصدر يوم غد السبت عن مصدر عربي في واشنطن قوله.. ان. هذا الاتفاق الذي يجري الاعداد له منذ عدة شهور ينص على ان هذه الصفقة المجانية هي في مقابل ما تقدمه (اسرائيل) للبحرية الامريكية في تزويدها بعدد من الطائرات المقاتلة من طراز (س. كفير) التي تستخدم في المناورات.

اللجنة العربية للعلوم والتكنولوجيا تبدأ اجتماعاتها اليوم

تونس – بترا – تبدأ لجنة الاستراتيجية العربية للعلوم والتكنولوجيا اجتماعاتها هنا اليوم لمناقشة مشروع خطة عربية شاملة في مجال خطة عربية شاملة في مجال العلوم والتكنولوجيا تدخل في اطار الاستراتيجيات العربية الكبرى التي وضعتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وقد وصل الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك الى هنا امس للمشاركة في اجتماعات اللجنة والتي تستمر ثلاثة ايام.

الاحتلال يحاصر جامعة بيرزيت

القاء قنبلة على سيارة إسرائيلية في القدس
عصابات المستوطنين تهاجم المواطنين في بلدة عزون

عمان – بترا – اقامت قوات الاحتلال العسكري الاسرائيلي ظهر امس الحواجز المسلحة حول جامعة بيرزيت بالضفة الغربية المحتلة وفرضت عليها حصارا مسلحا واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة.

وكان طلاب الجامعة قد اقاموا صباح امس حفلا تابينيا لزميلهم الشهيد اشرف طبيبي بمناسبة مرور عام على استشهاده برصاص جنود الاحتلال.

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعادت جميع المسافرين العرب من اهالي بلدة سلواد بالضفة الغربية المحتلة من جسر الملك حسين ومنعتهم من المغادرة.

كما اعتقلت سلطات الاحتلال عددا من شبان البلدة بدعوى مقاومتهم لسلطات الاحتلال التي تواصل منع سكان عرابة وقباطية ودير الباشا ومخيم جنين من السفر الى الاردن بحجة قيام عمليات فدائية في هذه المناطق.

ومن جهة اخرى اعلن راديو اسرائيل ان سلطات الاحتلال تحاصر مدينة القدس وتقوم قواتها بعمليات تفتيش اثر تعرض حافلة اسرائيلية لقنبلة حارقة القيت عليها امس مما ادى الى اصابة عدد من الاسرائيليين بجروح.

وهاجمت عصابات من المستوطنين من سكان المستعمرات اليهودية بلدة عزون القريبة من مدينة طولكرم ليلة امس الاول.

وافادت انباء الضفة الغربية المحتلة ان المستوطنين من مستعمرة جانوت شمرون القريبة من البلدة حشدوا مئات من المستوطنين سكان المستعمرات المجاورة وشنوا حملة ارهابية ضد مواطني البلدة وتوعدوهم بالقتل والطرد من اراضيهم.

وكانت سيارة لاحد المستوطنين اليهود قد تعرضت ليلة الاربعاء لهجوم بقنبلة حارقة اثناء مرورها عند مفترق طرق بلدة عزون.

غير ان المتحدث الاسرائيلي الذي زعم ان الزجاجة لم تتفجر وان زجاج السيارة قد تحطم فقط دون اصابة ركابها حاول تبرير اعتداءات عصابات المستوطنين المسلحة ضد القرية ومواطنيها.

وفي غضون ذلك فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على القرية وقامت بحملة مداهمات واعتقالات.

ومما يذكر ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة عملت على تسليح وتنظيم وحماية المستوطنين سكان المستعمرات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة في اطار سياسة الاحتلال الرامية الى ارهاب وقمع المواطنين العرب ودفعهم الى الهجرة عن وطنهم.

من جانب اخر تعرضت سيارة عسكرية احتلالية ليلة امس الاول الى هجوم بنيران الاسلحة الرشاشة بالقرب من مستعمرة عمانوئيل الى الجنوب من مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

وكعادته تكتم المتحدث العسكري الاسرائيلي الذي اورد ذلك حول حجم الخسائر والاصابات التي نجمت عن الهجوم فيما ضربت قوات الاحتلال حصارا على المنطقة واعتقلت عددا من المواطنين العرب.

تاتشر تزور بروكسل..

ريغان يطلع دول الأطلسي على نتائج مباحثاته مع غورباتشوف

لندن – و.أ.ع. – توجهت مارغريت تاتشر بعد ظهر امس الى بروكسل لحضور الاجتماع الذي سيعقده الرئيس الامريكي رونالد ريغان في العاصمة البلجيكية مع رؤساء ونواب مؤسسي حكومات الدول الأوروبية ال (١٤) الأعضاء في حلف شمالي الأطلسي (ناتو).

ويطلع الرئيس ريغان الذي غادر جنيف الى بروكسل دول (الناتو) على نتائج محادثاته مع الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف حول نزع السلاح والقضايا الدولية الراهنة.

وذكر في مقر رئاسة الحكومة البريطانية ان تاتشر ستعقد مؤتمرا صحفيا لايضاح ما اطلع عليه الرئيس الامريكي دول حلف (الناتو) حول نتائج قمة جنيف.

... وغورباتشوف يطلع حلفاءه على نتائج قمة جنيف

فيينا – رويتر – قال مسؤولون غربيون في تشيكوسلوفاكيا انه من المنتظر ان يقوم الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في براغ باطلاع حلفائه في حلف وارسو على نتائج اجتماع القمة الذي عقده مع الرئيس الامريكي ريغان.

وعلى الرغم من ان وسائل الاعلام التشيكوسلوفاكية الرسمية لم تذكر اية انباء عن الاجتماع المخطط لعقده فقد قالت وكالة الانباء المجرية ان الزعيم الشيوعي المجري جانوس كادار غادر بلاده متوجها الى براغ.

وقد غادر الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشيوف والوفد المرافق له جنيف امس بعد انتهاء القمة السوفيتية الامريكية.

ريغان في طريق العودة لواشنطن

بروكسل – رويتر – غادر الرئيس الامريكي رونالد ريغان بروكسل في طريق عودته الى بلاده بعد توقفه لفترة وجيزة في بروكسل لاطلاع زعماء حلف شمال الاطلسي على نتائج محادثات اجتماع القمة الذي عقده في جنيف مع الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

طارق عزيز ينهي جولته الخليجية

المنامة – ق. ن. أ. – غادر المنامة مساء امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي عائدا الى بلاده عقب زيارة للبحرين استغرقت يومين.

وذكر السيد عزيز في تصريح ادلى به قبيل مغادرته بانه نقل خلال هذه الزيارة رسالة شفوية الى سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفه امير دولة البحرين من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية والتطورات الراهنة في المنطقة كما اجرى مع سموه محادثات تناولت العلاقات الثنائية والتطورات في منطقة الخليج والاوضاع العربية الراهنة.

ووصف في تصريحه الذي نقلته وكالة انباء الخليج مباحثاته مع الشيخ محمد مبارك ال خليفة وزير الخارجية البحريني بانها اتسمت بالعمق والشمولية سواء ما يتصل بالعلاقات الثنائية او بالاوضاع في المنطقة الخليجية والقضايا العربية والدولية مؤكدا تطابق وجهات النظر حول هذه القضايا.

واكد ان بلاده تعمل من اجل درء الاخطار عن المنطقة واشاعة الامن والاستقرار فيها كما انها تعمل مع الدول العربية على تعزيز التضامن العربي الذي يعد هدفا مشتركا للبحرين والعراق.

صوت الشعب
الجمعة ١٩٨٥/١١/٢٢م
العدد «١٠٠٠»
طبع من هذا العدد «٤٧٫٦١٧» نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

صوت الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)
رئيس مجلس الإدارة: مريود التل
رئيس التحرير المسؤول: طارق مصاروه
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع شارع الجامعة – عمان
هواتف ٦٢٧١٠١ ٣ خطوط
ص.ب ٣٠٣٧
الاشتراكات
الاعلانات